النهار

صفحة

ليرات ٥

السبت ١١ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٣٤

AN-NAHAR 11 Janvier 1986 — 53e Année — N° 16234

القمة الـ ١١ إلى الاثنين والسجال حول الاتفاق مستمر

الجميل يحمل ملاحظاته ومواقف القيادات والتزامه رهن بالاقتناع ... وهنالك بدائل

اللجنة الثلاثية التقت خدام وتحرك توفيقي في الشرقية

الازمة اللبنانية بحروبها وويلاتها، هل آن الاوان لتحط رحالها وتتحقق الآمال ويجتاز الاتفاق الثلاثي "خرم الابرة"؟

من الصعب ان يحوط الجواب، كما يقول مصدر سياسي، بكل المعطيات والظروف المحلية والخارجية التي اوجبت وضع الاتفاق في وقت يلف المنطقة زنار من الارباك لم تعش مثله في اثناء ازمة قناة السويس عام ١٩٥٦ ولا بعد حرب ١٩٦٧.

وما يعني لبنان هو سبل الخروج من هذه الدوامة بعدما ارسى الاتفاق الثلاثي اسس اعادة تركيب السلطة في لبنان ووقف الاقتتال الداخلي.

السجال مستمر

والسجال حول الاتفاق مستمر، وقد مدد الى الاثنين المقبل، موعد القمة الثنائية الحادية عشرة بين الرئيس امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد الذي اعلن رسميا امس.

وكان متوقعا ان تعقد هذه القمة اليوم السبت بعد اتصال تم الخميس الماضي بين بعبدا ودمشق ابدى فيه الرئيس اللبناني استعداده مقترحا اليوم موعدا للقاء.

وفي الاولى بعد ظهر امس، تلقى قصر بعبدا اتصالا من دمشق، وتم الاتفاق على تحديد موعد القمة في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين.

ملف الجميل

واوضح مصدر مسؤول ان الرئيس الجميل انجز ملفاته، وان البحث سيتناول كل المواضيع المطروحة بعناية وموضوعية لتوفير معطيات النجاح للقمة، وقد تبلورت لديه كل الملاحظات للقيادات والفاعليات التي استشارها، وكان آخرها امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" والرابطة المارونية.

والى ذلك، تتضمن الملفات ملاحظات الرئيس الشخصية التي تتناول نقاطا بعضها اساسي والآخر تفصيلي. فالاساسي يتعلق بدور المؤسسات الدستورية بعد الكلام الذي تكرر عن ان الاتفاق ينفذ بحذافيره. فاذا كان نص الاتفاق نهائيا، فما هو دور المؤسسات الدستورية، خصوصا مجلس النواب؟ وتتناول الملاحظات وضع الدولة المقسم عمليا دويلات. فهل الاتفاق يكرس دولة فيديرالية بخلق ادارة جماعية لها من خلال المجلس الوزاري وتغييب رأس الدولة لان السلطة اصبحت جماعية ولا وجود لرأسها. وهذا يتناقض مع الرغبة التوحيدية في طرح الادارة الجماعية؟

والكلام على الادارة الجماعية لارض مقسمة كأنه اشتراع للدولة الفيديرالية، يقود في رأي المصدر، الى الحديث عن صلاحيات الرئاسة الاولى، وعن المجلس الوزاري، لانه في غياب تحديد صلاحياته تكرار لمجلس الوزراء وتتناقض فيه الصلاحيات. كذلك تتناول الملاحظات موضوع انهاء حال الحرب وطريقة ربطها بالاصلاحات، وهنا مجال الاجتهاد واسع.

واكد المصدر ان الجميل مضطر الى نقل ملاحظات الفاعليات التي استشارها، ولاسيما منها تلك التي تعبر عن موقف الطائفة المارونية "التي جعل الاتفاق دورها ثانويا وحولها من اكثرية مسيحية الى اقلية من دون مبرر". وتشير الملاحظات الى دور مجلس الشيوخ في غياب اي تحديد لدوره وصلاحياته وللمرجع الصالح لتعيين اعضائه وتحديد مهماته، وهل هي اشتراعية ام رقابية؟

كذلك اكد ان موقف الرئيس الجميل لن يشكل اي عقبة، وهو يريد ان تتوافر للاتفاق برعاية سوريا كل مقومات النجاح، وسيتصرف في القمة بصفته رئيسا للدولة مؤتمنا على الدستور، مع انفتاحه وتصميمه على البحث في تطوير النظام في هدوء بعيدا عن الانفعالات، وسيعرض كل الملاحظات باخلاص، مما يساعد على ايجاد نظام سياسي جديد.

وشدد على ان الرئيس "لا ينوي توقيع اي شيء هش، ولن يقدم الا على ما يقتنع به، ولن يلتزم الا ما اقتنع به"، موضحا ان هناك "بدائل للبحث".

المشاورات

وكان الجميل واصل امس مشاوراته مع الفاعليات اللبنانية، ولاسيما منها المسيحية، للوقوف على رأيها في الاتفاق الثلاثي، فاستقبل وفد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الذي ايد "كل مسعى يؤدي الى انهاء حال الحرب والى الوفاق". وسجل تحفظات اساسية عن بنود وردت في الاتفاق. واكد تنسيق الرابطة

- التتمة في الصفحة ٨ -

شكوى لبنان في مجلس الأمن الاثنين: معارضة أميركية والتصويت مستبعد

نيويورك - "النهار":

يبدأ مجلس الامن بعد غد الاثنين مناقشة شكوى لبنان ضد اسرائيل في شأن ممارساتها وتدابيرها ضد السكان المدنيين في الجنوب.

وكان رئيس المجلس للشهر الجاري مندوب الصين السفير لي لوي دعا الاعضاء الى الاجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين اثر مشاورات غير رسمية اجراها قبل ظهر امس.

واجتمع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري بمندوبي دول عدم الانحياز الاعضاء في المجلس وشرح لهم الوضع واطلعهم على مشروع القرار الذي ينتظر ان يقدمه لبنان الاسبوع المقبل.

وافادت اوساط ديبلوماسية ان كلا من الكونغو وغانا وترينيداد توباغو ومدغشقر ودولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبلغاريا اعربت عن تأييدها للمشروع اللبناني. واضافت انه سبق لتايلاند ان صوتت الى جانب لبنان وان مندوب فنزويلا ينتظر تعليمات من حكومته، في حين ان موقف اوستراليا والدانمارك وبريطانيا غير معروف حتى الآن. كذلك لم يعرف حتى مساء امس الموقف الذي ستتخذه فرنسا.

وقالت هذه الاوساط ان الموقف الاميركي واضح وهو معارضة مشروع القرار. واستبعدت ان يصوت مجلس الامن على مشروع القرار في جلسة الاثنين، خصوصا انه لم يدرج حتى الآن وثيقة رسمية وان المناقشة ربما استمرت يومين او ثلاثة ايام.

ورشح ان مشروع القرار في صيغته الحالية ينص على تأكيد مجلس الامن قراراته السابقة الخاصة بالوضع اللبناني بدءا بالقرار ٤٢٥ وانتهاء بالقرار ٥٢٠. ويأخذ علما بـ"القلق البالغ من تدهور الوضع في جنوب لبنان نتيجة عدوان اسرائيل وتدابيرها وممارساتها". ويتضمن المشروع ٤ بنود عملية:

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الجهاد الإسلامي": حال رهينة تدهورت

صيغة حل لبنانية - فرنسية - سورية؟

باريس - "النهار":

علم امس من مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية ان صيغة حل لانهاء قضية المحتجزين الفرنسيين الاربعة في لبنان هي قيد الدرس على ارفع مستوى بين بيروت وباريس ودمشق، وربما شهدت "نهاية سعيدة" خلال الساعات الـ٤٨ او الـ٧٢ المقبلة.

ومن المحتمل ان يعلن نجاح المساعي المبذولة من دمشق خلال وجود الرئيس امين الجميل في العاصمة السورية.

● في بيروت تلقت "النهار" امس بيانا من "منظمة الجهاد الاسلامي" موجها "الى الحكومة الفرنسية و(الرئيس فرنسوا) ميتران شخصيا والى الشعب الفرنسي وعائلات الرهائن" جاء فيه: "نعلن لكم مع حرصنا الشديد على سلامة الرهائن والاهتمام بها وتأمين المعالجة الطبية الكاملة لها ان احدى الرهائن التي تماثلت للشفاء نسبيا بعد المعالجة الطبية الفائقة والدائمة لها عادت صحتها الى التدهور في شكل مفاجىء وخطير ربما ادى الى وفاتها. واننا اذ نعلن ذلك نحمل الحكومة الفرنسية المسؤولية الكاملة عما يمكن ان يحصل للرهينة نتيجة التأخير والمماطلة. واننا في هذه اللحظة لا نتحمل اي مسؤولية عما قد ينجم عن حال هذه الرهينة. وقد اعذر من انذر".

القليبي يزورها لشرح خطورة الخطوة

إسبانيا تؤكد تصميمها على إقامة علاقات مع إسرائيل

اكدت اسبانيا امس عزمها على المضي قدما في الخطوات الهادفة الى اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. وهي ابلغت ذلك الى السفراء العرب المعتمدين لديها، فيما اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سيزور مدريد.

واوضح الناطق ان وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز استدعى امس السفراء العرب الى مكتبه ليبلغ اليهم نية بلاده متابعة الخطوات لاقامة علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية خلال السنة الجارية.

وكانت الجامعة العربية حضت اسبانيا، عقب اجتماع عقدته في تونس الاسبوع الماضي، على عدم الاعتراف باسرائيل. وقال القليبي في حينه انه سيطلع رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس على "خطورة مثل هذا التغيير" في السياسة الاسبانية.

ومعلوم ان وزير الدفاع الاسباني السيد نرسيس سيرا بدأ في ٨ كانون الثاني الجاري زيارة رسمية لمصر وصفتها مصادر ديبلوماسية بانها محاولة للاطلاع على موقف المسؤولين المصريين من مسألة توقيت الاعتراف الرسمي باسرائيل.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي الاسباني ادرج الاعتراف بالدولة العبرية في برنامجه الانتخابي في تشرين الاول ١٩٨٢ كجزء من سياسة خارجية "منفتحة". وتفادى غونزاليس منذ توليه رئاسة الحكومة في كانون الاول ١٩٨٢ تحديد موعد لاقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، مكتفيا بالقول ان ذلك سيتم "عندما تصير الظروف ملائمة" وقبل انتهاء ولايته ومدتها ٤ سنوات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع نفى سحب الصواريخ

نفى امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الانباء التي تحدثت عن سحب سوريا صواريخ كانت ادخلتها الى منطقة البقاع في لبنان ووصفها بانها "عارية من الصحة".

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في دولة الامارات، ان ترويج هذه الانباء يهدف الى رصد تحركات القوات السورية للحصول على مزيد من المعلومات في شأنها. واضاف: "ان تحريك قواتنا وتوزيعها وفق مقتضيات الحماية امر يتعلق بالسيادة ولا يمكن ان يخضع لأي ابتزاز اميركي او تهديدات اسرائيلية". (و ا م، ا ش ا)

عبد المجيد سلم الحسن الثاني رسالة من مبارك

استقبل مساء اول من امس الملك الحسن الثاني وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سلمه رسالة من الرئيس حسني مبارك.

وحضر المقابلة مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا غديرة ورئيس البعثة المصرية في الرباط الدكتور منير ظهران.

وكان عبد المجيد حل مساء اول من امس الى مراكش آتيا من فاس حيث رأس وفد مصر الى مؤتمر وزراء الخارجية للبلدان الاسلامية.

وذكر ان الحسن الثاني حمل الوزير المصري رسالة جوابية الى مبارك.

(ا ش ا)

سيصر غداً على استصدار قرار

بيريز: على إسرائيل الموافقة على التحكيم في مسألة طابا

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان على اسرائيل ان توافق الآن على مبدأ التحكيم لحل خلافها مع مصر في شأن طابا وذلك حرصا على المسيرة السلمية كلها.

واضاف في كلمة القاها ليل اول من امس في تجمع لـ"قدامى المنظمة العسكرية الوطنية" ان السلام مع علامة استفهام حول طابا افضل في نظره من طابا مع علامة استفهام حول السلام. واشار الى ان مصر وافقت على البحث في العلاقات الثنائية وفي تعزيز التنسيق بين البلدين وانه يتعين على اسرائيل ان تعطي موافقة مبدئية على التحكيم.

ورأى انه "بعد الموافقة المبدئية وبلورة سبل التحكيم، يجب تنفيذ بعض الاعمال في آن واحد ومنها جعل العلاقات طبيعية واعادة السفير المصري الى اسرائيل والبحث عن شهداء جيش الدفاع الاسرائيلي".

وبعدما لاحظ "ان مصر دولة حارة ولكن تهب عليها رياح باردة جدا وفي اتجاه معاكس للاتجاه الذي تم الاتفاق عليه"، حذر من انه "اذا كان السلام الاول مع مصر آخر سلام لا سمح الله مع دولة عربية فاني لا ارى اي فرصة لتحقيق السلام في جيلنا وفي الاجيال المقبلة".

وافادت مصادر قريبة من بيريز ان رئيس الوزراء يعتبر ان لمشكلة طابا اولوية توجب على الحكومة الاسرائيلية ان تسارع الى تسهيل سبل حلها. واكدت ان رئيس الوزراء ربما اضطر الى الغاء جولة اوروبية سيقوم بها في الشهر الجاري اذا لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية في جلستها غدا قرارا

- التتمة في الصفحة ٨ -

فيليوتيس: استقالتي لم تكن لخلافات مع السلطات المصرية ومع شولتز



السيد نيكولاس فيليوتيس خلال لقائه الصحافيين امس. (رويتر تيليفوتو)

نفى امس السفير الاميركي في القاهرة السيد نيكولاس فيليوتيس ان تكون استقالته نتيجة خلاف مع السلطات المصرية او مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في شأن عملية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي.

وجاء نفيه هذا ردا على معلومات نشرت في واشنطن عقب اعلان اقتراب موعد ترك فيليوتيس منصبه في القاهرة لتولي وظيفة في القطاع الخاص. وقال في مقابلة اجراها معه التلفزيون المصري: "ان الايحاء بانني راحل نتيجة مشاكل مع اصدقائي المصريين سخيف بقدر ما هي المعلومات التي افادت انني سأترك منصبي بسبب خلاف بين (السيد) جورج شولتز وبيني".

واعترف بان خلافات على الاساليب "وليس خلافات سياسية كبيرة" نشبت بينه وبين واشنطن منذ تولي شولتز وزارة الخارجية، لكنه اكد ان "علاقاتنا المهنية والشخصية دافئة ومثمرة جدا. واي معلومات تناقض ذلك ليست خاطئة فحسب بل انها لا تستحق التعليق".

من جهة اخرى، ابدى فيليوتيس تفاؤله باحتمال تحسن العلاقات بين مصر واسرائيل قريبا. وبدا انه يتوقع

- التتمة في الصفحة ٨ -

خامنئي: ما فعله خاطر هو عقاب الشعب لمبارك وسياسته

قال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي في كلمة القاها خلال صلاة الجمعة في طهران امس ان ما فعله الشرطي المصري سليمان خاطر هو بمثابة "عقاب الشعب المصري المسلم للرئيس حسني مبارك وسياسته الاستسلامية حيال الصهاينة والولايات المتحدة" وانه يثبت ان المشاعر الاسلامية شديدة لدى المصريين، مشيرا الى ان الاسلام هو الفكرة الرئيسية التي توجه الحركات في العالم الاسلامي وان الثورة الاسلامية في ايران هي محور هذه الحركات.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني "ان ما يجري اليوم في مصر يذكرنا باحداث ٩ كانون الثاني ١٩٧٧ في مدينة قم، وهو اليوم الذي انتفض فيه اهالي المدينة ضد حكم الشاه وقتل عدد من طلاب العلوم الدينية وابناء المدينة على يد جلادي الشاه وكان ذلك منطلقا للثورة الاسلامية في انحاء البلاد".

وقال رفسنجاني اول من امس في جلسة للمجلس: "ان عمل النظام المصري هذا هو بمثابة وصمة عار في جبينه وليس امامه اي طريق سوى الاستقالة. ان مبادرة البطل سليمان خاطر تعتبر رمزا لحركة الشعب المصري وصموده. ان تعامل القضاء المصري مع هذه القضية بشكل وصمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

وفد عسكري سوفياتي رفيع يبدأ اليوم زيارة للكويت

من المقرر ان يصل اليوم وفد عسكري سوفياتي رفيع المستوى الى الكويت معززا صورة موسكو في الخليج وسط مشاعر عربية متزايدة بالخيبة من الولايات المتحدة.

ويرئس نائب وزير الدفاع السوفياتي الماريشال فلاديمير غوفوروف اعلى وفد عسكري ترسله موسكو الى الكويت التي كانت الى وقت قريب العضو الوحيد في مجلس التعاون الخليجي الذي له علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وافاد ديبلوماسيون ان الزيارة التي ستستمر ٦ ايام جزء من حملة سوفياتية لتوسيع الروابط في المنطقة وربما كانت بداية جهود لموسكو لدخول اسواق السلاح التي ظلت حتى الآن مغلقة امامها. وقال ديبلوماسي غربي: "من المؤكد ان موسكو يجب ان تستثمر بكل وسيلة الخيبة العربية من الولايات المتحدة نتيجة الاجراءات التي اتخذتها ضد ليبيا هذا الاسبوع".

وبعد اسابيع من موافقة سلطنة عمان على اقامة علاقات ديبلوماسية مع موسكو، اعلن الاتحاد السوفياتي ودولة الامارات العربية المتحدة في تشرين الثاني الماضي انهما سيتبادلان السفراء. واشار ديبلوماسيون يتخذون الخليج مقرا لهم الى ان البحرين وقطر ربما حذتا حذو عمان ودولة الامارات.

ويذكر ان مجلس التعاون الذي يضم

- التتمة في الصفحة ٨ -

هاو يبدأ اليوم جولة خليجية تشمل مسقط والسعودية والكويت

يبدأ اليوم وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو جولة خليجية تشمل سلطنة عمان والسعودية والكويت.

وافادت وزارة الخارجية ان السر جيفري سيجري محادثات مع زملائه في الدول الثلاث ويستقبله الملك فهد.

وتتناول هذه المحادثات، الى العلاقات الثنائية، الوضع في الشرق الاوسط والتحركات المتعلقة بالتسوية السلمية والنزاع العراقي - الايراني. ويتوقع ان يشرح الوزير البريطاني الاسباب التي دعته الى رفض الاجتماع بوفد اردني - فلسطيني مشترك يضم عضوين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان الغاء هذا الاجتماع في اللحظة الاخيرة قد ادى الى ازمة بين الاردن والمنظمة، خصوصا بعدما حملت عمان الجانب الفلسطيني في الوفد مسؤولية فشل اللقاء وطالبت المنظمة بموقف واضح من القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن.

وعشية بدء جولته صرح السر جيفري ان بلاده لا تعارض انعقاد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط اذا ما ثبت انه سيكون الخطوة الفعالة الممكنة

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعهد العمل لاخراج الاميركيين من المتوسط

القذافي: إستمرار التهديد الأميركي يدفعنا نحو المعسكر الشيوعي

العقيد معمر القذافي خلال مؤتمره الصحافي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر العقيد معمر القذافي، في حديث صحافي نشر امس، من ان استمرار الولايات المتحدة في تهديد ليبيا يدفعها نحو المعسكر الشيوعي ونحو زيادة التعاون مع الاتحاد السوفياتي. وتعهد بذل جهود جديدة لازالة الوجود العسكري الاميركي في البحر المتوسط. واعرب عن اعتقاده ان واشنطن ما زالت تفكر في توجيه ضربة عسكرية الى ليبيا وانه سيتحد مع "حركات التحرير" في العالم لمحاربة النفوذ الاميركي في المنطقة.

وقال الزعيم الليبي لاحقا في تصريح ادلى به في مقره في ثكنة باب العزيزية في طرابلس ان ليبيا رفضت حتى الآن منح الاتحاد السوفياتي تسهيلات في موانئها ولكن "اذا واصلت الولايات المتحدة تهديدها فان الشعب الليبي ربما غير موقفه هذا". واوضح انه لا يعني بكلامه ان ليبيا ستمنح الاتحاد السوفياتي قواعد عسكرية ولكن "نظرا الى التهديد الاميركي سيكون هناك تعاون اكبر بين ليبيا والاتحاد السوفياتي".

ورأى ان على الولايات المتحدة ان تتذكر الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها في الماضي في كوبا، مشيرا الى ان الرئيس فيديل "كاسترو لم يكن شيوعيا وكوبا لم تكن شيوعية ولكن انتم (الاميركيون) ارغمتموه على ان يصبح شيوعيا. ومن الخطر ان تخلقوا بسياستكم دولة شيوعية".

وسئل هل يحتمل ان تتحول ليبيا دولة شيوعية. فاجاب: "هذا احتمال وارد اذا استمر التهديد".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية دان العقوبات الأميركية وأيد ليبيا

الدكتور علي عبد السلام التريكي يتحدث الى الصحافيين في فاس امس. (رويتر تيليفوتو)

سجلت الجماهيرية الليبية امس نجاحا ديبلوماسيا في مواجهتها مع الولايات المتحدة عندما اقرت دول "منظمة المؤتمر الاسلامي" المجتمعة في فاس بيانا شديد اللهجة يدين العقوبات الاميركية على ليبيا ويحض الدول الاسلامية على مواجهة الاجراءات التي اتخذتها واشنطن.

ومما جاء في البيان ان المؤتمر "يدين الاجراءات التي قررت حكومة الولايات المتحدة اتخاذها ضد ليبيا والتي تتعارض مع القانون والعرف الدوليين". واكد الوزراء "تضامنهم التام مع ليبيا ضد هذه العقوبات التي تنتهك سيادة شعب ليبيا واستقلاله وترمي الى تقويض خططها الاقتصادية من اجل التنمية". ودعا المؤتمر "حكومة الولايات المتحدة الى الغاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الدور الأكبر والأدوار الكثيرة

اذا كان ممكنا الحديث عن جولة اخرى في المواجهة المستمرة بين ليبيا واميركا، فان هذه الجولة انتهت لمصلحة الجماهيرية والعقيد معمر القذافي. اذ يكفي ان القضية كانت قضية هجومين يصعب الدفاع عنهما على مطاري روما وفيينا. فصارت ظاهرا قضية اجراءات تفرضها دولة عظمى على دولة صغيرة في حال الدفاع عن النفس من غير ان تؤدي الى النتائج المرجوة.

بل على العكس، خرج القذافي من الجولة قويا بحيث لم يستطع معارضوه، حتى لا نقول اعداءه، داخل جامعة الدول العربية - وما اكثرهم - الاعتراض على موقف موحد يدين الولايات المتحدة. كذلك تحول مؤتمر وزراء الخارجية لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" في فاس منبرا دعائيا لليبيا، حتى ان مندوبين كثيرين في المؤتمر شكوا من ان لا حديث في المؤتمر الا عن ليبيا. بينما القضايا الاسلامية الاخرى متروكة ربما لمؤتمر مقبل.

لكن الاهم من ذلك كله هو الانعكاسات التي يمكن ان تترتب على الموقف الاميركي خصوصا على صعيد الوضع في شمال افريقيا وفي مصر وتونس تحديدا باعتبارهما جارتي ليبيا.

ان مشكلة الادارة الاميركية انها دخلت في مواجهة مع ليبيا من غير ان تأخذ في الاعتبار التعقيدات الكثيرة للسياسة الليبية والتحالفات التي اقامتها الجماهيرية في انحاء مختلفة من العالم تمتد من كاليدونيا الجديدة الى الفيليبين...او الديون الليبية

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

عبد الرشيد: أرغمنا إيران على تأجيل هجومها البري

صرح اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الجيش الثالث العراقي ان بلاده "ارغمت ايران على تأجيل هجوم بري واسع كانت تنوي القيام به". واكد استعادة القسم الاكبر من جزر مجنون الفنية بالنفط.

وكان عبد الرشيد يتحدث الى صحافيين زاروا امس جبهة القتال ومناطق في جزر مجنون. وقال: "طردنا العدو من اكبر منطقة في الجزر ووضعناه في منطقة صغيرة سنتولى امرها في القريب العاجل". واوضح ان العملية العسكرية العراقية تمت الاثنين الماضي في هجوم مفاجىء.

واشار الى تجمعات للقوات الايرانية في منطقة اهوار الحويزة قرب مجنون، قائلا: "ان قوتنا الرادعة القوية جعلتهم يؤجلون الهجوم". واضاف ان طول المنطقة التي استردتها القوات العراقية ٨،٥ كيلومترات وعرضها ٣ كيلومترات. ولم يذكر حجم الخسائر في الجانب العراقي في هذا الهجوم، مكتفيا بالقول ان القصف الايراني ادى الى مقتل عراقيين اثنين وجرح سبعة اخرين في الخطوط الخلفية ومشيدا بالدور الذي اضطلع به سلاح الجو العراقي في انجاح الهجوم.

وافاد ضابط عراقي ان طول الجزر عشرة كيلومترات وعرضها ٤،٥ كيلومترات. واعلن ان فرقا من المهندسين تولت تجفيف مئات الكيلومترات المربعة في اهوار الحويزة وبناء عشرات الطرق في المنطقة. و"احضرنا مضخات كبيرة لضخ مياه الاهوار من جانبنا الى الجانب الايراني وبذلك تفيض المياه على العدو ونمهد الطريق لجيشنا لمواجهة تحركاته".

ولم يشاهد الصحافيون الذين زاروا المنطقة الا عددا ضئيلا من القذائف الايرانية على جانبي الطريق التي سلكها موكبهم. وقالوا ان قذيفة هاون سقطت في مياه الاهوار على بعد ٣٠٠ متر من اللواء عبد الرشيد الذي توقف

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة الاتفاق

الرئيس امين الجميل على موعد مع دمشق ومعه حصيلة قراءة معظم الاطراف للاتفاق الثلاثي. فقد أعلنت المرجعيات الطائفية الرئيسية ومعظم الاحزاب والقوى موقفها من هذا الاتفاق. واجمعت كلها على الفصل بين الشقين الامني والسياسي فيه. وبعدما بدا على اثر حفلة التوقيع في العاصمة السورية ان المعارضة تقتصر على الموارنة او على المنطقة الشرقية، تظهر الصورة الآن واضحة امام الرئيسين اللبناني والسوري وامام موقعي الاتفاق ايضا ومؤيديه. بحيث يمكن القول ان المعارضة باتت موجودة في صفوف كل الطوائف. فالموارنة منقسمون بين مؤيد ورافض، وكذلك السنة والشيعة. فضلا عن ان الاحزاب او القوى الرئيسية التي يمثلها الوزير جنبلاط اضافة الى تمثيله طائفته، لا يمكنها ان تدعي ان الصيغة الجديدة تستجيب لبرامجها السياسية نظرا الى طابعها الطائفي الذي تكرس نصا هذه المرة، ونظرا الى مبدأ التقاسم الطائفي الذي حكم وضع هذه الصيغة.

وهكذا يمكن القول ان كلا من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة بات امام معارضة في صفوفه وفي منطقته بل داخل طائفته وجبهته الداخلية. وبالتأكيد يجب الا يفاجأ هؤلاء بهذه المعارضة. كذلك يجب الا تفاجأ القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد بهذه المواقف، لانها كانت معروفة ومعلنة اثناء درس الاتفاق ومناقشته وتوقيعه وبعد التوقيع. وهي مواقف متوقعة في مسار الازمة اللبنانية. اذ لا يمكن، بعد عشر سنين من التناحر والتقاتل، ارضاء كل هذه الطوائف والقوى والاحزاب. بل ان منطق اي اتفاق انه تسوية لا يمكن اطرافه الادعاء ان كلا منهم حقق بها الحد الاقصى الذي طرحه وطالب به. فالتسوية هي الحل الوسط الذي يرضي الجميع ولا يرضي احدا. ويصبح هذا المنطق واقعيا اكثر في بلد كلبنان متعدد الطائفة والمذهب والحزب ومتعدد الهدف والمبدأ والبرنامج. اكثر من ذلك ان المعارضة داخل كل طائفة نتيجة متوقعة ومنتظرة لان اركان هذه الطوائف يقيسون الاتفاق حتى الآن، او الصيغة السياسية التي تضمنها، بمقياس طائفي. اي انهم يناقشونه من منطلق المكاسب والخسائر. من هنا تركيزهم على وجوب تحقيق "العدالة والمساواة".

ولعل من حسنات هذه المعارضة انها اولا: تلتقي مع واضعي الاتفاق باعلان رغبتها في وقف الحرب والاقتتال وتمسكها بالسلام. وثانيا: انها لا تقتصر على طائفة بل هي موجودة في كل الطوائف والصفوف بحيث انها حولت او تحول الصراع الى صراع بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه بدل ان يكون بين طائفة وطائفة. على رغم ان هذه المعارضة لا جامع بينها اهدافا ومبادىء. بل ان ما يجمع بينها هنا وهناك وهنالك ارادتها ورغبتها في صنع السلام والمشاركة في رسم الصيغة السياسية الجديدة للبنان. وان كانت منطلقاتها طائفية واهدافها كذلك. اذ انها منطلقات واضعي الاتفاق او العاملين على نسفه او رفض تنفيذه. وهذا موقف يسهل على المعنيين. خصوصا قمة دمشق، مباشرة البحث في الخطوات التنفيذية واولاها بت الموضوع الحكومي. لذلك يعتبر البعض ان الصراع الدائر الآن لم يعد حول الاتفاق بل حول موضوع التمثيل في الوزارة المفضلة وموازين القوى داخلها بين المؤيدين والمعارضين. ومن يمثل هذه الطائفة وتلك. وهل يستأثر امراء الحرب بالحصة الكبرى فيضمنون تمرير الاتفاق كما اقروه.

وهذا ما يفسر حملة واضعي الاتفاق على المعارضة. فهم يشككون في نياتها. ويشعرون ان كل طائفة او كل مرجعية دينية حاولت ان تتهرب من مسؤولية اسقاط الاتفاق لذلك وافقت على الشق الامني فيه. وهو يتضمن اول ما يتضمن انهاء حال الحرب وبالتالي اسقاط "شرعية" امرائها، اي اسقاط سلطة موقعي الاتفاق. وهكذا بالعودة الى الحوار السياسي تضعف كلمة الميليشيات وحاملي البندقية، او يتساوون بكل الفئات والقوى السياسية الاخرى غير المقاتلة.

يبقى الاهم من كل هذه الحسابات الطائفية والسياسية والحزبية ايجاد صيغة تحقق الوفاق والتفاهم الداخلي، وان لم تتحقق العدالة والمساواة، لمواجهة الوضع في الجنوب الذي من دون عودته محررا الى كل لبنان تبقى كل صيغة قاصرة عن تحقيق السيادة والاستقلال والمساواة والعدالة. واياً تكن المواقف واياً تكن التطورات والمفاجآت والنيات تبقَ مواجهة قضية الجنوب بصف موحد في الداخل افضل من مواجهتها بالخلافات والصراعات.

ميشال ابو جوده

هكذا عنه الأصل

"تجمع الموارنة" و"الرابطة المارونية" رحبا بانهاء الحرب وتحفظا عن الاصلاح



النائب باخوس. وفد الرابطة المارونية في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، تقرر موعدها رسميا الاثنين المقبل، في الحادية عشرة قبل الظهر في دمشق.

وتقرير الموعد جاء بعد اتصال هاتفي بين الرئيسين اللبناني والسوري. والبحث في القمة سيتناول الاتفاق الثلاثي في ضوء نتائج المشاورات التي اجراها الرئيس الجميل مع الفاعليات اللبنانية الرسمية والقيادية وفي ضوء المواقف الاخرى المعلنة.

واعلن مصدر رسمي بعد ظهر امس الاتي:

"نتيجة الاتصالات التي تمت بين بيروت ودمشق، واستكمالا للاتصال الذي تم امس (الخميس الماضي)، تحدد موعد القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الشيخ امين الجميل وحافظ الاسد الاثنين المقبل في الحادية عشرة قبل الظهر".

الرابطة المارونية

وواصل الرئيس الجميل امس مشاوراته في قصر بعبدا مع الفاعليات اللبنانية، ولاسيما منها المسيحية، للوقوف على ارائها ومواقفها من الاتفاق وسبل التوصل الى مخارج لتنفيذه باجماع وطني شامل. فاستقبل ظهرا وفدا من المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ضم السادة: نعمة ثابت، فرنسوا جبر، اميل نجم، جو ثابت، ارنست كرم.

بعد الاجتماع قال السيد ثابت باسم الوفد: "زيارة المجلس التنفيذي للرابطة المارونية لفخامة رئيس الجمهورية قبيل انعقاد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة حول الاتفاق الثلاثي، كانت لعرض تصور الرابطة في شأن هذا الموضوع. وقد عبرنا لفخامته عن تأييدنا لكل مسعى يؤدي الى انهاء حال الحرب والوفاق اللبناني. وابدينا تحفظات اساسية لجهة امور وردت في الاتفاق.

وفي المناسبة اكدنا لفخامته تنسيق الرابطة مع البطريركية المارونية العاملة دوما للحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة بنيه. وهذا هو دورها التاريخي".

"تجمع الموارنة"

وفي الاولى والنصف، استقبل الرئيس الجميل "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، وضم الوفد النواب السادة: حبيب كيروز، اوغست باخوس، بطرس حرب، جبران طوق، الياس الهراوي، الياس الخازن. واستمرت المقابلة حتى الثانية بعد الظهر. وكان التجمع عقد قبل ان يحضر الى قصر بعبدا اجتماعا في مقره. وبعد مقابلة الرئيس الجميل، قال الناطق باسم التجمع النائب باخوس:

"اقتصر اجتماعنا اليوم على موضوع الاتفاق الثلاثي، واقترن هذا الموضوع ببيان، وتشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس وابلغنا اليه هذا البيان".

وتلا نص البيان، وهو الاتي:

"كرر التجمع ترحيبه لجهة انطلاقة الاتفاق من قاعدة تكريس العيش المشترك بين اللبنانيين من خلال وضع حد نهائي للحرب واطلاق المخطوفين وفتح المعابر والطرق وعودة المهجرين الى قراهم وممتلكاتهم وحل الميليشيات وغيرها من الامور التي طالما طالب التجمع بتحقيقها منذ بداية الاحداث.

الا ان التجمع يقرن ترحيبه هذا بالدعوة الملحة الى البدء بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه على هذا الصعيد لاعطاء هذا الاتفاق وموقعيه المصداقية اللازمة والقادرة على اطلاق عجلة التفاهم ووقف عملية التدمير التي يخضع لها اللبنانيون.

اما بالنسبة الى الامور الاخرى التي تضمنها الاتفاق، فان التجمع المؤمن بوجوب توثيق العلاقة اللبنانية - السورية وتعميقها وتصفيتها من كل الرواسب السلبية التي يمكن ان تعكرها، كل ذلك في اطار الاستقلال والسيادة والحرية السياسية الوطنية، يلتزم التعامل بايجابية مع كل طرح يحافظ على التوازن في العلاقة اللبنانية - السورية ويضفي الروح الاخوية الصادقة.

وان التجمع الذي سبق له ان اعلن موقفه من مشاريع الاصلاح السياسي التي عرضت عليه سابقا، يعيد تأكيده خصوصا ان هذا الموقف منطلق من سعيه الى المحافظة على الاسس الديموقراطية لنظامنا، وعلى سلامة تركيبة المجتمع اللبناني من خلال اخذ تراثه وتاريخه وعقلية ابنائه في الاعتبار، وعلى تحقيق التطور في نظامنا لتحقيق وحدة اللبنانيين حوله وليس شل الادارة السياسية الوطنية. ان التجمع يؤكد انفتاحه على اي مشروع للاصلاح السياسي شرط عدم تعارضه والقواعد المذكورة اعلاه، علما انه سيحدد موقفه النهائي عند طرح الاتفاق على المؤسسة الدستورية التي ينتمي اليها، وسيعتمد في ذلك المبادىء الوطنية والعلمية والقانونية والدستورية".

اختلاف الآراء حول تصور الموقف السوري بعد التوقيع

تأليف حكومة وفاق تسهل تسويق الاتفاق وتنفيذ متزامن ومبرمج للشقين الامني والسياسي

القريبون من دمشق والمتعاطون معها في المحادثات التي انتهت الى توقيع الاتفاق الثلاثي، يختلفون في تصورهم للموقف السوري بعد التوقيع والخطوات التي ستلي ذلك، وهل هم المسؤولون السوريون مستعجلون الان لاقرار الاتفاق وتنفيذه من دون ادخال تعديلات اساسية عليه مثلما كانوا مستعجلين على توقيعه.

بعضهم يقول ان سوريا ستنتقل الى تأليف حكومة موسعة من ٢٦ وزيرا بينهم ستة وزراء دولة، ولن تمثل في هذه الحكومة الا الفئات التي اعلنت تأييدها للاتفاق، اما الفئات التي اعلنت معارضتها ولا تزال تصر على موقفها، فلن تتمثل، اي ان الحكومة التي ستتولى اقرار الاتفاق الثلاثي وتنفيذه، ستتألف من اهل الاتفاق فقط. ومعنى ذلك ان حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار، و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" لن تتمثل في الحكومة الا اذا عادت عن موقفها وايدت الاتفاق. وان على هؤلاء ان يختاروا بين المعارضة والوزارة...

وعن دور رئيس الجمهورية في تأليف الحكومة، يقول اصحاب هذا الرأي انه اذا كان قلبا وقالبا مع الاتفاق، فلا يعود يهمه من يكون وزيرا في الحكومة، واذا كان يريد ان تكون له حصة في اختيار بعض الوزراء فسيتم له ذلك شرط ان يختارهم من بين مؤيدي الاتفاق وليس من بين معارضيه.

ولا بد من ان تظهر نية رئيس الجمهورية حيال الاتفاق عندما يبلغ موقفه الى الرئيس الاسد في القمة الحادية عشرة، ويبحث معه في الخطوة التالية، وهي تأليف حكومة جديدة تباشر وضع الاتفاق موضع التنفيذ.

برمجة للتنفيذ المتزامن امنيا وسياسيا

وسئل اصحاب هذا الرأي عن الموقف السوري، من امكان فصل الشق الامني في الاتفاق عن الشق السياسي، فقالوا انه لا يمكن الفصل بينهما، وكل ما يمكن عمله في هذا المجال هو وضع برمجة لتنفيذ متزامن ومتوازن بين الشق الامني والشق السياسي، وذلك بان يقابل فتح المعابر بين شطري بيروت والغاء خطوط التماس وازالة المظاهر المسلحة والسواتر الترابية والمتاريس من بيروت واطلاق المخطوفين والموقوفين، واقرار عدد من المشاريع الاصلاحية واحالتها على المجلس النيابي مثل مشروع احداث مجلس للشيوخ، ومشروع زيادة عدد النواب الذي يعتمد المناصفة بين المسيحيين والمسلمين وتأليف لجنة تحضيرية لصوغ دستور جديد للبلاد.

وعندما تصدر الحكومة قرارا بحل الميليشيات والتنظيمات العسكرية وشبه العسكرية، يقابل ذلك مثلا وضع قانون جديد للانتخاب يعتمد المحافظة دائرة انتخابية، وكذلك وضع مشروع لتوزيع المقاعد النيابية على الطوائف.

اما المرحلة الاخيرة والاهم، وهي مرحلة جمع الاسلحة من اللبنانيين وغير اللبنانيين، وتأمين عودة المهجرين الى قراهم، فيقابلها وضع مشروع بتعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة، ومشروع اخر بالغاء الطائفية ومشاريع تحدد صلاحيات رئيس الجمهورية وطريقة انتخابه، وكذلك طريقة تأليف الحكومة وتحديد صلاحيات المجلس الوزاري، اضافة الى مشاريع اخرى تترجم بقية بنود الاتفاق الثلاثي.

ونكر هؤلاء ان الوزيرين بري وجنبلاط كانا يصران على ان يكون توقيع مشروع الاتفاق ملزما للحكومة وللمجلس النيابي، ولكن امكن اقناعهما بالعدول عن هذا الموقف. لذلك فهما لا يقبلان بتجزئة الاتفاق وفصل شقه الامني عن شقه السياسي، لانه كل لا يتجزأ في نظرهما.

ما يهم سوريا اقفال الملف

لكن للبعض الاخر رأيا اخر في الموقف السوري بعدما تم توقيع مشروع الاتفاق، وهو ان تتألف حكومة اتحاد وطني يتمثل فيها جميع الفئات والاطراف حتى من لديهم ملاحظات وتعديلات على الاتفاق، لان سوريا يهمها تحقيق الوفاق من اجل تسهيل عملية تسويق الاتفاق الذي رعته وضمان نجاح تنفيذه، وانه لا يمكن اعتبار كل من له ملاحظات او تعديلات على الاتفاق معرقلا او متضررا، وهي منفتحة على كل حوار وتعديل بناء. فماذا يهم سوريا مثلا اذا خفض عدد النواب من ١٩٨ كما جاء في المشروع الى ١٣٠ او الى ١٤٠، او اذا عادت الطوائف واتفقت على اعادة النظر في توزيع المقاعد النيابية في ما بينها على نحو جديد واستعاد الموارنة بعض المقاعد من طوائف مسيحية اخرى؟

وماذا يهم سوريا اذا اتفقت الاكثرية في المجلس النيابي على عدم انشاء مجلس للشيوخ او اقتصر تعيين النواب على المقاعد الخالية فقط او تولى المجلس النيابي الموافقة على اختيار الاسماء المقترح تعيينها نوابا، اذا كانت الحكومة باكثريتها والمجلس النيابي باكثريته مع الاتفاق معدلا على نحو لا يمس الجوهر؟

ان ما يهم سوريا في الدرجة الاولى هو انها تمكنت من تحقيق اتفاق يوفق بين مختلف الاطراف ويغلق الملف اللبناني ويعيد الوضع في البلاد الى طبيعته، وهو ما لم تستطع ان تفعله للبنان الولايات المتحدة الاميركية ولا اي دولة اخرى. وهذا من شأنه ان يعطي سوريا دورا مهما في المنطقة ويجعل اي تسوية لازمة الشرق الاوسط لا تتم بمعزل عنها.

ولتحقيق الوفاق الوطني الشامل بين اللبنانيين يسهل تسويق الاتفاق الثلاثي ويزيل المعوقات من طريقه، فان سوريا قد تعود الى فكرة عقد مؤتمر وطني مصغر يكون مؤتمر مصالحة ووفاق، وليس مؤتمرا للبحث في ادخال تعديلات على الاتفاق، لان هذا من شأن الحكومة الجديدة التي ستضم وزراء يؤيدون باكثريتهم الساحقة الاتفاق، وكذلك من شأن المجلس النيابي الذي لن تدخل الاكثرية فيه تعديلات مهمة على المشروع. اما اذا تبين ان هذه الاكثرية غير مضمونة، فان اول مشروع سيحال على المجلس النيابي لاقراره هو مشروع تعيين النواب، فاذا اقره، تصبح الاكثرية في المجلس مؤمنة ومضمونة لاقرار كل المشاريع الاصلاحية في سرعة.

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان ما سيتحقق بعد تأليف حكومة الاتحاد الوطني التي قد يسهل تأليفها، عقد مؤتمر وطني مصغر، في حال تقرير عقده، هو وقف ثابت لاطلاق النار في كل الاراضي اللبنانية، وهدنة ثابتة لا تتحول الى سلام حقيقي ونهائي الا بعد اقرار كل بنود الاتفاق، واقرار كل هذه البنود قد يحتاج الى وقت، لان مشاريع تعديل الدستور ستمر في اللجان النيابية، ثم في المجلس النيابي، وفي دورات خاصة من دورات المجلس.

واذا كان جمع السلاح من اللبنانيين وغير اللبنانيين لن يتم الا بعد اقرار كل المشاريع الاصلاحية، فمعنى ذلك ان البلاد ستظل عائشة في ظل هدنة وتنعم بالهدوء، الى ان يتم جمع السلاح لكي تتحول الهدنة سلاما ووقف النار انهاء لحال الحرب.

اميل خوري

يجري المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو اتصالات حول امكان انشاء مجلس اعلى للمسيحيين للبحث في القضايا المصيرية واتخاذ موقف موحد منها.

تقول جهات نيابية ان واردات مرفأ طرابلس لا تدخل كلها الى خزينة الدولة على رغم ان المدينة اصبحت خارج سلطة الميليشيات.

لوحظ ان قطبا سياسيا مقيما في الخارج لم يعلق حتى الان بشيء على الاتفاق الثلاثي.

كرامي يعتبر الاتفاق حلا وسطا لبدء مسيرة الانقاذ:

الجميل لا بد من أن يصوغ الموقف المطلوب في ضوء رغبة اللبنانيين في انهاء الحرب

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الاتفاق على انهاء الحرب الداخلية في لبنان "يشكل حلا وسطا لبدء مسيرة الانقاذ امنيا وسياسيا واقتصاديا". واعتبر ان تأليف حكومة اتحاد وطني يفسح في المجال لتنفيذ الاتفاق الثلاثي، موضحا ان هذه الحكومة ستتسع لكل لقوى "لانه امام ضخامة المهمة المقبلة، لا بد من ان تكون الحكومة قوية وقادرة".

قال الرئيس كرامي في مقابلة اجرتها معه "وكالة الانباء الكويتية" ان لبنان قدم شكوى الى مجلس الامن "لتبيان حقيقة ما يجري في الجنوب من قتل وتشريد وتدمير للقرى وتخريب للاراضي والمحاصيل على انواعها وخطف وتوقيف للمواطنين".

ووصف هذه الممارسات بانها "لا انسانية وتشكل خروجا على كل المواثيق والشرائع الدولية والاتفاقات المعمول بها". واكد: "لا نزال نلح في الطلب وننتظر التقيد بقرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ من اجل تحقيق انسحاب اسرائيلي كامل من اراضينا وانتشار القوة الدولية على كل حدودنا مع هذه الدولة المحتلة بما يمكن جيشنا من الانتشار ومد سلطتنا على كل انحاء لبنان".

وحذر من الاطماع الاسرائيلية المكشوفة في ارض لبنان ومياهه، وقال: "ان اسرائيل تحاول منذ عام ١٩٧٨ تحقيق هذه الاطماع، لكن وقوف الشعب اللبناني ومن ورائه المقاومة الوطنية اللبنانية التي تقاتل لاجلاء جيش العدو عن ارضنا المحتلة هو الذي مكن من تحقيق بعض الانسحابات".

واتهم رئيس الحكومة اسرائيل بانها "تغطي دائما جرائمها بالدعاية المغرضة والمشوهة للحقائق، وتقيم الضجة في العالم ضد الارهاب، متناسية ان ما يجرى انما هو حق مشروع ودفاع عن النفس، بينما هي تتسبب في ارهابها واعتداءاتها بكل ردود الفعل التي تشكو منها".

ورأى ان الحل هو في تنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيلي شامل من جنوب لبنان وافساح المجال امام القوة الدولية لتقوم بمهمتها، وقال: "متى تم ذلك لا بد من ان تستمر المقاومة الوطنية في الدفاع المشروع عن الارض والنفس".

هدف الشكوى

وعن امكانات نجاح الشكوى اللبنانية في مجلس الامن، قال كرامي: "نحن لم تعد تهمنا، بفعل تجاربنا الطويلة، نتيجة التصويت. نحن نريد ان نظهر للرأي العام الدولي حقيقة ما يجرى من بشاعات بربرية على ارضنا في الجنوب. نريد ان نتخذ من مجلس الامن منبرا لتحقيق هذا الهدف، ونحن نتوقع الفيتو الاميركي ضد اي قرار نتقدم به. لكن هذا لا يمنع ان يعلم الجميع في الخارج بان اسرائيل المعتدية والمحتلة والرافضة التقيد بقرارات مجلس الامن وتنفيذها هي نفسها التي تقوم بالضجة الاعلامية ضد الارهاب".

ووجه الشكر الى الدول التي تقف الى جانب لبنان "لانها تقف الى جانب المبادىء والمواثيق والاتفاقات الدولية"، وقال: "نرجو الا يستعمل الفيتو ضد الشكوى التي تقدمنا بها، لان هذا الفيتو هو السبب الرئيسي في كثير من المشاكل التي تجرى على ارضنا وعلى ارض سوانا".

موقف الجميل

وتوقع الرئيس كرامي نتائج ايجابية قريبة على صعيد تنفيذ الاتفاق لانهاء الحرب اللبنانية الذي وقعته حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" برعاية سوريا. وقال: "ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لا بد من ان يصوغ الموقف المطلوب منه بعد الاتصالات والمشاورات التي اجراها والتي تعبر عن رغبة اللبنانيين في انهاء حال الحرب وعودة السلام الى بلدنا".

واعتبر ان هذا الاتفاق "يبقى مهما، وانه الحل الوسط المطلوب سياسيا وعسكريا من اجل البدء بمسيرة انقاذ الوطن واعطاء الشرعية دورها الحقيقي من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية وتحرير الجنوب وبدء عودة المهجرين واطلاق المخطوفين وتحقيق الانماء والاعمار ووضع حد لكل ما يجري من انتهاكات وقتل وتدمير، وانا متفائل بالوصول قريبا الى تحقيق هذه الاهداف".

واكد "ان تحقيق الوفاق الوطني عن طريق تأليف حكومة اتحاد وطني خطوة اساسية لا يجب ان يحول شيء دونها"، وقال: "ان هذه الخطوة تفسح في المجال لتنفيذ الاتفاق الثلاثي. ولهذا فان ورشة العمل والمسؤوليات الضخمة التي تنتظر الحكومة المقبلة يجب ان تكون من ضمنها كل القوى والتي في استطاعتها ان تساهم في هذه العملية الشاقة التي تحقق للبنان العودة الى تأدية دوره كاملا داخليا وعربيا وخارجيا. وامام ضخامة المهمة المقبلة لا بد من ان تكون الحكومة قادرة على تلبية واجباتها وتتسع لكل القوى الخيرة والفاعلة على الارض".

وهل يعتقد بوجود الغام اقليمية تعترض تنفيذ الاتفاق؟ اجاب: "نحن نعتمد على انفسنا ودورنا الاساسي في عملية الوفاق والانقاذ والتحرير. ونريد ان نرى اصدقاءنا في كل مكان يقفون الى جانبنا لمساعدتنا في بلورة ما نريده في ضوء مصلحتنا ومسؤوليتنا القومية. ان لبنان تعب كثيرا نتيجة الصدامات بين ابنائه وتعثر الوضع الامني، لكنني على ثقة بان اللبنانيين عندما يعطون فرص العمل والطمأنينة والاستقرار، قادرون على ان يعيدوا الى بلدهم حيويته ونشاطه بما يحقق عودة السلام والازدهار الى ربوعنا".

واوضح "ان الاتفاق اللبناني متلازم في وجهيه الداخلي والخارجي، وعندما تعود الثقة الى البلد سنجد ان الرساميل الخارجية ستتدفق علينا من جديد. وستعود ايضا القدرات والادمغة اللبنانية التي هاجرت، وبذلك يعود الى الاقتصاد اللبناني زخمه وتألقه من جديد".

ولفت الى ان لبنان "وقع فريسة صراع دولي وازمة اقليمية كبيرة وصمد طوال سنوات دافع فيها عن سيادته وعن قضيته وقضية الاخوة العرب والمنطقة ودفع الثمن غاليا. ومن حقه ان يطلب المساعدة خصوصا من اشقائه العرب لكي يستطيع ان يعوض الاضرار التي اصابته".

حجم الاضرار

وقدر كرامي الاضرار باكثر من ملياري دولار اميركي، "وهذا رقم لا يستطيع لبنان تحمله لوحده". ودعا الدول العربية "من منطلق الاخوة والنجدة العربية الى تقديم مساعدات مادية وعينية، لان لبنان امامه ورشة عمل واعمار كبيرة تحتاج الى كل انواع المساعدات كي يعود الى سابق عهده من النشاط والازدهار".

واشار الى انه سيقوم بجولة على عدد من العواصم العربية عند استتباب الامن في لبنان "لانني لم ازر الدول الشقيقة منذ وقت طويل".

العقوبات على ليبيا

ودان رئيس الحكومة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية على الجماهيرية الليبية، وقال: "نحن لا نؤيد هذه المواقف، ونعتبر ان الظلم هو السبب في كل ما يجري من مقاومة هي من حق الشعوب وهي دفاع عن النفس. واحرى باميركا ان تقف الى جانب الدول المظلومة وتساعدها في ايجاد الحلول العادلة لمشاكلها ورد العدوان عنها، لا ان تقف الى جانب المعتدي الاسرائيلي وان تنحاز ظلما الى جانبه. ان هذه السياسة للادارة الاميركية هي التي تشجع على الاحتلال والعدوان. ومن هنا تقوم ردود الفعل الغاضبة ضد هذه السياسات غير العادلة".

وكان كرامي تتبع امس مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا المشاورات الجارية في مجلس الامن في شأن الشكوى اللبنانية، واطلع على البرقيات الواردة من الامم المتحدة ومن البعثات اللبنانية في الخارج واعطى توجيهاته لمتابعة الموضوع بما يؤمن دعم الشكوى.

الهاشم زار شمعون والمدبر الرسولي:

الجميل سيحمل ملاحظات مدروسة في اطار تحسين الاتفاق وتحصينه

تمنى وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم على وسائل الاعلام "نقل الوقائع كما هي بكل امانة"، ملاحظا "ان هناك تحريضا للمواقف وضغطا على الافكار ومصادرتها".

تابع الهاشم امس اتصالات مع القيادات المسيحية للبحث في موضوع الاتفاق الثلاثي، وكان زار الخميس الماضي الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا.

زار الهاشم صباحا وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية وعرض معه التطورات الاخيرة.

وظهرا، زار المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي وعرض معه الاوضاع من جوانبها المختلفة.

وتعليقا على الزيارتين قال الهاشم: "ان زيارتي للرئيس كميل شمعون وللمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو تأتي في اطار التشاور حول موضوع الاتفاق الثلاثي لبلورة الافكار في ضوء زيارتي امس للرئيس سليمان فرنجيه.

ومن المتوقع ان استكمل اليوم الاتصالات واللقاءات مع بعض الفاعليات والقوى السياسية. وقد التقي بعد الظهر السيد ايلي حبيقة والدكتور سمير جعجع. وانا لا اتخذ موقفا معينا، بل استخلص الآراء من كل القوى والفاعليات. وعلى كل حال، ان موقف رئيس الجمهورية لن يتأثر بالعاطفة، كما لم يتأثر بحملات التجني التي يروجها البعض عليه وعلى المدبر الرسولي.

وبالنسبة الى الانذارات التي تطلق جزافا، فان هناك موقفا وطنيا ومصيريا، ومهمة رئيس الجمهورية ان يستخلص الآراء في شأنه وينقلها بامانة للتشاور فيها في اطار تحسين الاتفاق وتحصينه، كما قلت سابقا، لكي يكون اتفاقا قابلا للاستمرار والحياة".

وسئل هل يفهم من هذا الكلام ان القمة اللبنانية - السورية قد لا تكون تقريرية. فاجاب: "اتصور ان الرئيس الجميل يحمل معه كل الملاحظات المدروسة قانونيا وسياسيا ودستوريا لمناقشتها مع المسؤولين السوريين، فاما ان يقنع الرئيس الاسد الرئيس الجميل او العكس، واما ان تكون هناك تعديلات ويكون اتفاق ما على الاتفاق".

وردا على سؤال قال: "اتمنى على وسائل الاعلام نقل الوقائع كما هي بكل امانة، لان هناك تحريفا للمواقف وضغطا على الافكار ومصادرتها كما فعلت القناة ١١ امس عندما نقلت تصريحي مشوها بعد مقابلتي الرئيس فرنجيه بحيث انني شخصيا لم افهم منه شيئا!

على كل حال، انا مهمتي السعي الى تقريب وجهات النظر وبلورة المواقف ايجابيا من دون توترات وتناقضات. ولكل ان يعبر عن رأيه في حرية وامانة وصدق لمواجهة المرحلة المصيرية التي نواجهها الان من دون كبت او ضغط ان مهمتي توفيقية في ما يتعلق بالرافضين والموافقين".

وَاقع... المطلوب والمرفوض

ليس المطلوب من الرئيس امين الجميل، عندما يذهب الى دمشق، ان يحمل معه خاتم الحكم للبصم، كما يقول البعض...

ولا احد يطلب منه محرمة بيضاء، يربط بها عنقه، كما يدعي بعض اخر، مولولا...

انما المطلوب - قال السياسي العتيق - ان يبدل الشيخ امين نظاراته...او يضع نظارات ليرى الواقع الجديد الذي ولد منه "الاتفاق الثلاثي"، او هو صنعه، لا فرق.

* * *

ما هو هذا الواقع الجديد؟

هو، ببساطة، ان سني الحرب الاحدى عشرة - ولعلها خمس عشرة - اذا عدنا الى الاصول والجذور والمنطلقات...ان سني الحرب هذه ازالت من الوجود كل ما يطالب اخصام الاتفاق بالحفاظ عليه، وكأنه لا يزال موجودا...والاتفاق هو الذي يزيله!

"هل نسمي ونعدد؟" يسأل السياسي العتيق ... ويجيب:

اولا السلطة الشرعية.

في لبنان اليوم شرعية، ليست لها الا بقية من سلطة...والى جانبها سلطات وسلطات، كلها تمارس الحكم، في دوائر واطارات خاصة بها، من غير ما حاجة الى شرعية!

فلا الشرعية قادرة على استعادة سلطتها بنفسها...ولا السلطات "المضاربة عليها"، او المنافسة لها، التي تقاسمت سلطاتها، قادرة على انتزاع الشرعية او صوغ شرعية جديدة تحكم بموجبها.

* * *

هل هذا هو الواقع الجديد الوحيد؟

كلا، يقول السياسي العتيق.

بل هناك مئة واقع وواقع، تبدأ بتغير نفسيات الناس، وتنتهي بما مرت به الدولة من تجارب في سياستها الخارجية، مرورا بالادارات التي تبخرت، والمؤسسات التي هرمت فتحجرت.

ويمضي السياسي العتيق بقول: الرئيس امين الجميل يعرف كل ذلك اكثر من سواه، واكثر من اسياد الحرب، على وجه التحديد.

لا لانه من جيلهم فحسب،

ولا لانه يفوقهم خبرة في السلطة، وربما تساوى معهم خبرة في الحرب.

بل لان التغيير كان دائما هاجسه، فاذا به يصبح اسير الحكم ومحافظا بفعل مركزه.

* * *

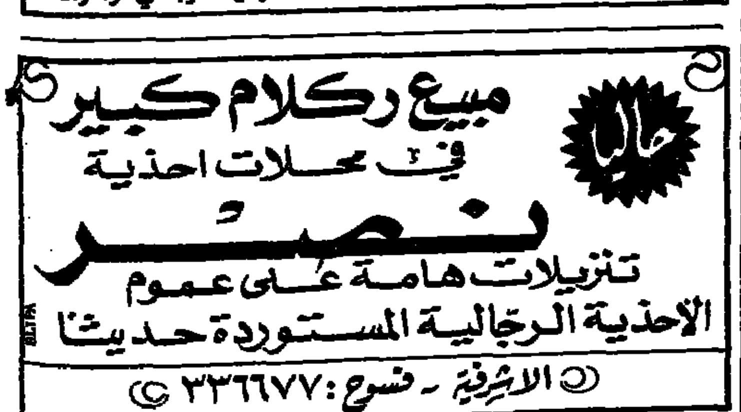
ويمضي السياسي العتيق يتوقع ان يفاجأ الرئيس الاسد بأمين جميل جديد، يعود الى "مغامرة الانقاذ" التي جعلها شعاره، انما في طبعة جديدة منقحة تجعلها اقرب الى جوهر الاتفاق الثلاثي مما...يريد اهل الاتفاق ربما.

غير ان السياسي العتيق يحذر الرئيس الجميل من امرين لعلهما من صلب "التكتيك" لا ... الاستراتيجيا - وفق تعابير التنظير الحديث!

يحذره اولا من الدخول في "بازار": خذ واعطني. فهذا مرفوض. انما الكثير الذي للرئيس الجميل حق مشروع في اخذه، بما في ذلك الضمانات والتعديلات التي يحكى عنها، سيأخذه بسهولة "من ضمن اللعبة"، اي من ضمن الاتفاق، متى تقبل السير فيه.

ويحذره اخيرا من ان يصبح عربيا اكثر من سائر العرب...اي من رفض المعروض، فيزول ظرفه...ويأتي زمن يصبح المرفوض هو المطلوب، وقد فات الاوان.

ا. ي.





شؤون لبنانية

إلى محترفي الحكي والتنظير

طبيب في بلدة بشري يدعو اللبنانيين، عبر هذه الزاوية الى اعلان العصيان المدني احتجاجا على تقاعس الدولة وتجاهلها هموم الناس الحياتية.

ورئيس اتحاد العمال يلوح باضراب عمالي عام اذا لم تستجب الدولة لمطالب الاتحاد وهي كثيرة.

وبعض اطراف الاتفاق الثلاثي يهدد بالويل والثبور وعظائم الامور اذا لم يوافق ذوو الكلمة المسموعة على الاتفاق كما وضعه "دهاقنة" القانون والسياسة.

في هذا الجو المشحون تعد لنا اسرائيل خازوقا جديدا في الجنوب وتستمر في اجهاض كل جهد يبذله المخلصون من اجل توفير حد ادنى من الامن والاستقرار.

غير ان هذا كله لا يمنع محترفي الحكي والتنظير من اتحافنا يوميا بآرائهم ونظرياتهم التي تذهب مع الريح ومع اللبنانيين الذين يهاجرون بالالاف اعتقادا منهم ان الاتي المجهول قد يكون ادهى من الماضي القائم والحاضر المترجرج.

وحتى الساعة لم يرتفع صوت زعيم او قيادي او رئيس روحي محذرا من مغبة ذوبان قيمة الليرة اللبنانية، داعيا الى الاستعانة بخبراء ماليين واقتصاديين يشخصون داء الليرة. ويصفون الدواء الناجع قبل فوات الاوان.

هذا مع العلم ان الشعب اللبناني يدرك انه ليس بريئا من دم الليرة المسكينة لانه بتهافته على شراء السلع الكمالية باي ثمن يحدده البائع ادى الى اضعاف القوة الشرائية للعملة الوطنية، فلو امسك زيد من الناس عن شراء زجاجة الويسكي بخمسين ليرة وامسكت زوجته عن شراء الحذاء "الايطالي" بالف ليرة، لاضطر مستورد الويسكي وبائع الاحذية النسائية الى خفض اسعارهما لتسترد الليرة بعض اعتبارها.

ان خبرة الخبراء لن تجدي فتيلا ما لم نضع نحن المستهلكين حدا للتبذير وما لم يمن علينا الله بعملاق يقطع ايدي مافيا الدولار والتلاعب بالاسعار!

لويس الحاج

سكاف رئيساً للوفد إلى مؤتمر التعاون

مجلس الامن يناقش الشكوى الاثنين وتوقع استعمال أميركا "الفيتو"

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين برقية عن نتائج الاتصالات والمشاورات التي اجراها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري مع رئيس مجلس الامن واعضائه.

وكان مجلس الامن مدعوا الى عقد جلسة مشاورات امس، قد يحدد فيها موعد الجلسة الرسمية المرجأة الاثنين المقبل للاستماع الى مشروع القرار اللبناني ومناقشته.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان المعلومات المتوافرة تتضمن الاتي:

اولا - ان الولايات المتحدة الاميركية نصحت لبنان بأن لا يذهب الى مجلس الامن في هذه الفترة لاعتبارات تتصل بالمصلحة الاميركية، وهددت باستعمال حق النقض ضد اي مشروع قرار يتضمن ادانة للاعتداءات والممارسات الاسرائيلية.

ثانيا - ان لبنان قرر مواجهة مجلس الامن بمشروع قرار قوي يتضمن عبارات التنديد بالاعتداءات والممارسات الاسرائيلية والمطالبة بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وبوقف هذه الاعتداءات فورا.

ثالثا - ان المشاورات التي اجريت مع رئيس مجلس الامن واعضائه اظهرت حتى الان ان لبنان يحظى بتأييد دول كتلة عدم الانحياز في مجلس الامن، وتأييد الاتحاد السوفياتي والصين، فيما بقي الموقف الفرنسي والبريطاني غامضا في انتظار مجرى المناقشات.

واضافت المصادر ان مجلس الامن امام خيارين: اما اطالة المناقشات حتى اصدار بيان يحظى بتأييد الجميع، واما التوصل الى مشروع قرار يصطدم بـ"الفيتو" الاميركي.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، استقبل الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبدالرحمن الصلح وسفير لبنان في الجزائر السيد فوزي صلوخ.

وكان الترك ومدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا حضرا مائدة غداء اقامها القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف في مقر السفارة تكريما لهما، وتخللها بحث في موضوع زيارتهما لموسكو الاثنين المقبل.

وذكرت "وكالة اخبار اليوم" ان ثلاثة اعضاء من الوفد اللبناني الرسمي الى موسكو رفضت السفارة السوفياتية منحهم تأشيرات دخول، وهم: السفير محمود حمود ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح والمستشار الاعلامي لرئيس الحكومة السيد حكمت ابوزيد.

وبررت السفارة رفض اعطاء تأشيرات دخول للثلاثة لان اسماءهم لم ترد عليها قبلا، وانها حضرت للزيارة على اساس ان الوفد يضم السفيرين الترك والبابا والسفير اللبناني في موسكو السيد ربيعة حيدر.

وبعد تدخل مباشر من رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي الذي اشرف شخصيا على تأليف الوفد الرسمي، اضيف الى الوفد رئيس جمعية الصناعيين الدكتور ابي صالح والمستشار الاعلامي السيد ابو زيد. ثم تدخل الوزير نبيه بري لارسال السفير حمود مدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية.

وعلى رغم مراجعة السفارة، فقد ردت برفض قبول جوازي سفر السفير حمود والدكتور ابي صالح، في حين ردت جواز سفر ابوزيد من دون منحه سمة دخول.

وعلم ان توضيح السفارة بالنسبة الى رفض جواز سفر ابي صالح انه لا يجوز ان يكون في عداد وفد رسمي اشخاص يعملون في مصالح تجارية واقتصادية لا تحمل صفة العلاقة المشتركة بين دولة ودولة.

على صعيد اخر، تشكل وفد لبنان الى المؤتمر الثامن للجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي الذي ينعقد في دمشق بين ١٤ كانون الثاني الجاري و١٧ منه، من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف رئيسا وعضوية رئيس دائرة الشؤون العربية في الوزارة السفير سامي قرنفل والدكتور داود الصايغ والسيد انطوان ابورحل.

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات" تقدمت في تطوير الحزب:

لا مس بصلاحيات الرئيس وضوابط للمكتب السياسي مجلس قدامى استشاري ومجلس تأديبي مستقل

واصلت اللجنة التنظيمية الرباعية المنبثقة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" مناقشة مشروع تطوير مؤسسات الحزب وتجديدها، فعقدت اجتماعا سابعا مساء امس في منزل المحامي انطوان جزار شارك فيه الى جزار الدكتور انطوان معربس عن الحزب والسيد سجعان القزي عن "القوات".

استغرق الاجتماع ساعتين ولم يصدر بيان. واكتفت مصادر اللجنة بالقول انها تابعت مناقشاتها.

والاجتماع الثامن تعقده الثلثاء المقبل، الثانية عشرة ظهرا في مكتب المحامي جزار.

التجديد

واوردت "وكالة الانباء المركزية" معلومات عن نتائج الاجتماعات الستة السابقة التي عقدتها اللجنة الرباعية. واوضحت ان مهمتها شارفت الانتهاء، لكنها لا تستعجل ذلك في انتظار ان تنضج الظروف ولاسيما منها المتسمة بالطابع السياسي للافساح في المجال امام مباشرة "هيئة الطوارىء" مهمتها المعنية بادارة مؤسسات الحزب في صيغتها الجديدة وفقا لمشروع اللجنة في غضون مرحلة انتقالية محددة، خصوصا ان الخلافات التي نتجت من المواقف المتضاربة والمتناقضة بين الفريقين حيال الاتفاق الثلاثي في دمشق، تحول اليوم دون جمع المسؤولين الكبار في الحزب و"القوات" الى طاولة حوار واحدة. وهم الى ذلك نجحوا في تحييد مهمة اللجنة الرباعية عن انعكاسات المواقف من الاتفاق.

ما هي النتائج التي انتهت اليها اللجنة الرباعية في نقاشاتها التنظيمية حتى اجتماعها السادس الثلثاء الماضي؟

المعلومات اشارت الى مهمتين اثنتين متتابعتين في عمل اللجنة:

الاولى - تطوير النظام الداخلي المعمول به حاليا في مؤسسات الحزب منذ تعديله الاخير في خلوة عقدت في سيدة البير في ٩ حزيران ١٩٨٠. واليد الطولى في التعديل آنذاك كانت للمحامي كريم بقرادوني، عضو المكتب السياسي في تلك الفترة، والسيد شارل دحداح نائب الامين العام. ويبقي لانجاز تطوير النظام جلسات قليلة لا تتعدى الثلاث او الاربع لاعتبارين اثنين، اولهما تتبع نضج الموقف السياسي بين الحزب و"القوات" لجمعهما الى طاولة "هيئة الطوارىء". وثانيهما ان الصوغ التقني للمشروع الجديد يحتاج الى وقت خصوصا في ما يتعلق بالترابط في ما بين النصوص التي تحدد آلية عمل المجالس والاقاليم والمصالح والادارات في الحزب ومسؤولياتها. وعدد النصوص هذه يصل الى ٣٠ نصا او نظاما يضاف اليها مشروع النظام الداخلي العام، مما يستدعي مزيدا من الجهد لجمعها.

الثانية - تحديد العلاقة بين الحزب و"القوات" في اطارها العام المؤسسي والسياسي. واللجنة الرباعية لم تتناول بعد هذا الشأن في انتظار اعداد الملفات والمقترحات الكثيرة وبلورتها، اضافة الى اجراء اتصالات ومشاورات تشمل رئيس الحزب ونائبه ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" والمسؤولين العسكريين والامنيين والمسؤولين عن الاجهزة الاخرى التي يتصل عملها بالحزب و"القوات" في آن. وربما بدأت الاتصالات اليوم السبت بعيدا عن الاضواء.

ما الجديد الذي اقترحته اللجنة الرباعية واضافته الى المؤسسات الحزبية؟ وما الذي ابقته على حاله؟

١ - رئيس الحزب: لا تعديل في سلطة رئيس الحزب وصلاحياته باجماع اعضاء اللجنة. على ان السلطة والصلاحيات هاتين سيمارسهما الرئيس وفاقا لما هو منصوص عليه في النظام الداخلي للحزب خصوصا في فصله الثاني ومواده ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١. وهنا أمر يبدو مغايرا للواقع الذي ساد رئاسة الحزب منذ تأسيسه قبل ٤٩ سنة. اذ ان رئاسة المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل بما كان يتمتع من زعامة تاريخية منحته صلاحيات استثنائية تزيد عما هو منصوص عليه في النظام الداخلي. وكان المكتب السياسي في فترات استثنائية عدة يمنحه سلطة اتخاذ القرار من دون العودة اليه. اليوم ستكون عودة الى ما يجيزه النظام الداخلي للرئيس، سلطة وصلاحيات.

وثمة اتجاه الى تعليق البند ١٩ من النظام الداخلي القاضي بامكان تجديد الرئيس ولايته مرة أخرى. ولكن قد يصار الى القبول بالتجديد شرط الحصول على اكثرية ساحقة من اصوات الهيئة الناخبة. الولاية تحافظ على مدتها المحددة بثلاث سنوات.

٢ - نائب الرئيس : لا جديد.

٣ - الامين العام : تعليق العمل بالبند ٢٤ من النظام الداخلي الحالي القاضي بان يعين الامين العام للحزب بقرار من المكتب السياسي بناء على اقتراح رئيس الحزب والاستعاضة عنه بانتخاب المكتب السياسي بناء على اقتراح رئيس الحزب، والفارق بين الصيغتين ان الرئيس في المشروع الجديد حينما يقرر تعيين الامين العام سوف يأخذ في الاعتبار امكان فوزه وانه سيوافق عليه بغالبية اعضاء المكتب السياسي بطريقة الانتخاب، وليس تمريره تعيينا باصوات قليلة في المكتب السياسي بناء على رغبة الرئيس. والتجديد الحاصل هو لاضفاء شرعية اكثر على منصب الامين العام.

٤ - المكتب السياسي : لا مس بصلاحيات المكتب السياسي او انتقاصا من سلطة التقرير التي يتمتع بها. لكن ثمة اتجاها الى تطوير تكوينه وتفعيله اكثر وفقا لضوابط تحدد مهمته في العمل الحزبي الفاعل استنادا الى الاجراءات الآتية :

- الغاء دور المستشارين في عضوية المكتب السياسي، وعدد هؤلاء ستة.

- زيادة عدد اعضاء المكتب السياسي من عشرة منتخبين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد الى ما بين ١٢ و١٤ عضوا منتخبا. على ان يتفرغوا كليا للحزب وتناط بكل منهم مهمة محددة في الشؤون الاعلامية والسياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والدستورية والوطنية الخ.. لا ان يكون موقع هؤلاء في الحزب "وزراء دولة" دونما دور او مهمة سوى ابداء الرأي والمواظبة على الاجتماعات او التقصير عنها.

- اتجاه الى تأليف مجلس القدامى الذي يضم من هم حاليا في المكتب السياسي او خارجه ويتمتعون بمواقع فخرية دونما وظائف او مهمات فعلية كالمسؤولين السابقين في الحزب (الرئيس، نائب الرئيس، الامين العام) والمؤسسين القدامى في الحزب النواب السابقين والوزراء السابقين والمحامين ورجال القانون والاعلام الخ... واستحداث المجلس هذا للفصل في ما بين هؤلاء والمكتب السياسي المنتخب في المشروع الجديد، اضافة الى تحريرهم من الصفة الفخرية او الاستشارية التي تجعل دورهم يقتصر على الوقوف على رأيهم. في المشروع الجديد هم في مجلس القدامى يبادرون الى ابداء الرأي والاقتراح واعداد الدراسات نظرا الى الخبرات التي يتمتعون بها. والمستشارون هؤلاء يلحقون برئيس الحزب ويكلفون مهمات اتصال مع فاعليات وشخصيات في الداخل والخارج بمثابة ضباط ارتباط.

لكن الشيء الاهم في جديد المكتب السياسي ان انتخابه، مع الحرص على التراتبية الحزبية، سيكون ممثلا لواقع الارض والقاعدة الكتائبية وشرعيتها، وفي اطار ديموقراطي.

٥ - المجلس المركزي او سلطة الرقابة والاقتراح والرأي في الحزب : لم تصل نقاشات اللجنة الرباعية اليه بعد، بالنظر الى كونه الوعاء الذي يجمع المؤسسات والمجالس والاقاليم والمصالح والاجهزة في الحزب. لذلك فان البحث فيه لا يزال متأخرا الى الجلسات الاخيرة من مهمة اللجنة.

الى ذلك، فان المجلس المركزي وفقا للنظام الداخلي الحالي للحزب لا يشكل الهيئة الناخبة الجامعة، اذ ان بعض المشاركين فيه يقترع والبعض الاخر لا. من هنا ثمة اتجاه الى جمع الهيئة الناخبة في المجلس المركزي واقتصارها عليه تجاوزا للوضع المصطنع الذي يقوم عليه حاليا. على ان يمثل تكوينه ايضا القاعدة الكتائبية ديموقراطيا على الارض.

٦ - الانتخاب والتعيين : التجديد الذي توصلت اليه اللجنة في هذا الصدد هو ان يجرى انتخاب المسؤولين الكتائبيين من منصب رئيس اقليم وما فوق او ما يماثل في المصالح والمجالس، في مقابل ان يصار الى تعيين رؤساء الاقسام والمناطق بعد استمزاج رأي القاعدة الحزبية والمرؤوسين.

٧ - مجلس الشرف او السلطة التأديبية في الحزب : اتفق على اعادة نظر شاملة في دوره وارتباطه بالامانة العامة والمكتب السياسي لجهة فك هذا الارتباط ومنح المجلس استقلالية قضائية تامة خلافا لاحكام المادتين ٧ و١٧ من النظام الحالي الذي سمح للمكتب السياسي في صورة استثنائية تأليف مجلس شرف استثنائي او اتخاذ قرار العزل او الفصل او الطرد من الحزب على غرار ما حصل للنائبين لويس ابو شرف وادمون رزق غداة انتخاب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في تشرين الاول ١٩٨٤، نتيجة خروجهما على قرار الحزب.

والمكتب السياسي في اتخاذه قراره في حق النائبين مارس حقا قانونيا له على رغم انه مصطنع وغير مبرر، ويعتبر مسا بسلطات مجلس الشرف المكبل الاستقلالية، في حين ان الحق الممكن للمكتب السياسي ان يحيل "المغضوب عليه" على مجلس الشرف الذي يحاكمه ويبت وضعه الحزبي. وهو حق تنص عليه ايضا المادة ٥ من النظام اياه. علما ان للامانة العامة ايضا تأثيرا بينا على مجلس الشرف في النظام الحالي الذي يلحقه بها بناء على المادتين ٤ و٦ منه.

وينتظر في غضون الاسبوع المقبل ان تنجز اللجنة الرباعية مهمتها على رغم انها تتمسك بشعار يطغى على نقاشاتها كما قال احد اعضائها : "يجب اعطاء الوقت وقتا"، وانضاج ما يجب ان ينضج فعلا للنجاح والاتفاق بين الحزب و"القوات".

مساعي تحريك الحل بين الحسيني وزواره

عرض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع زواره امس، الاوضاع عموما والمساعي الجارية على غير صعيد لاستعجال خطوات الحل السياسي والامني للازمة اللبنانية. فاستقبل الرئيس تقي الدين الصلح والنائبين ميشال معلولي وعلي العبد الله والوزيرين السابقين جوزف ابو خاطر ومصطفى درنيقة.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واخر من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معهما في الاوضاع.

واستقبل سفير لبنان في الجزائر السيد فوزي صلوخ، ثم العقيدين حبيب الاسمر ونسيم القادري. واستقبل ايضا وفدا من وجهاء مدينة بعلبك وجوارها.

وتلقى الرئيس الحسيني برقية من رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي السيد علي احمد السلامي، تناولت موضوع عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس في عمان ما بين العاشر والثالث عشر من اذار المقبل.

ومساء استقبل الرئيس الحسيني نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

المرعبي والعلي قدما الى الهاشم مطالب شبكات عكار

وجه نائبا عكار السيدان سليمان العلي وطلال المرعبي كتابا مفتوحا الى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ضمناه مطالب المنطقة على صعيد تأمين شبكات الاتصالات فيها "التي اصبحت بحكم الاحداث الاخيرة مقطوعة عن كل المناطق اللبنانية". وطالبا بالاخذ في الاعتبار تأمين الاتصال الى المناطق والقرى في عكار وهي اكثر من مئتين واربعين بلدة وقرية.

واقترحا:

١ - تركيب المراكز الالكترونية وتشغيلها في المناطق المحددة بعد زيادتها حسب الحاجة.

٢ - زيادة كوابل الاتصال بين بيروت وعكار، وبين طرابلس وعكار، وربطها بالشبكة الالكترونية المعتمدة.

٣ - تركيب الاتصالات النبضية اللازمة بواسطة اللاسلكي سعة ٩٠٠ قناة بين كل المراكز والشبكة الهاتفية العامة.

٤ - تنفيذ الشبكات المحلية الضرورية.

٥ - تشغيل محطة ضهر اللسينة وتربل لربط بعض القرى بالشبكة العامة.

٦ - تامين اجهزة اتصال لاسلكية موقتة لتشغيل غرفة عامة ريثما يتم انتهاء العمل بالخطة للحل النهائي، على الا تقل منه الاجهزة عن المئة.

٧ - اعطاء الافضلية للمراكز الاساسية على ان تعم الشبكة كل البلدات والقرى.

العبد الله يلوم العرب على صمتهم

اسف النائب علي العبدالله امس لما "يعانيه ابناء الجنوب ولاسيما منهم ابناء منطقة الوزاني ومرج الخيام وضواحيها، نتيجة اسرائيل وعملائها وممارساتهم".

ودان العبدالله "القصف العشوائي الذي تتعرض له مناطق الجنوب والذي يدل على نيات اسرائيل الخبيثة لمنع عودة الامن والسلام الى الربوع اللبنانية، اذ وقتت هذا التصعيد بعد توقيع الاتفاق الثلاثي الذي كاد ان ينهي حال الحرب في لبنان".

ولام "الاشقاء العرب على صمتهم الرهيب على كل ما يعانيه اللبنانيون من قهر وعذاب". واشاد بالموقف السوري وشكر للرئيس حافظ الاسد "ما يبديه من جهود حثيثة من اجل اعادة الامن والاستقرار الى كل المناطق اللبنانية ونتمنى على جميع الفرقاء على الساحة اللبنانية "ان يوحدوا صفوفهم من اجل تحرير كل شبر من الاراضي المحتلة لان ابناء الجنوب عانوا القهر والعذاب والذل بما فيه الكفاية، وقد آن الاوان لكي يستريحوا من الممارسات الاسرائيلية البشعة".

الجميل تلقى برقية من القذافي

تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس برقية من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بموضوع الازمة بين ليبيا والولايات المتحدة الاميركية. وتضمنت دعوة لبنان الى المشاركة في المؤتمر الطارىء الذي يعقده وزراء خارجية الدول العربية في تونس الاثنين المقبل لمناقشة التدابير الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ليبيا، واعلان الموقف المناسب منها.

بري يقوم مع قادة "امل" الوضع في الجنوب والاتفاق الثلاثي

رأس وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس في بربور الاجتماع الدوري لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في حركة "امل".

وقالت مصادر الحركة ان البحث تناول التطورات السياسية والامنية ولاسيما موضوع تنفيذ الاتفاق الثلاثي. كذلك تم تقويم الوضع في مناطق الجنوب في ضوء "الممارسات العدوانية اليومية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها في جيش لحد ضد القرى التي تقع في منطقة الشريط الحدودي المحتل والقرى المتاخمة للشريط".

وعند الثالثة بعد الظهر شارك الوزير بري في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحركة والذي عقد برئاسة العقيد عاكف حيدر، وناقش الاوضاع الامنية والسياسية ولاسيما منها موضوع الاتفاق الثلاثي والوضع في الجنوب.

في زغرتا

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا قبل ظهر امس النائب اميل روحانا صقر والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم، وعرض معهما الاوضاع السياسية في ضوء الاتفاق الثلاثي والاتصالات الجارية لتأمين تنفيذه.

المجلس العسكري يواصل اجتماعاته

رأس امس قائد الجيش العماد ميشال عون اجتماعا للمجلس العسكري في اليرزة في حضور جميع الاعضاء.

وقالت مصادر عسكرية "ان المجلس عرض للشؤون الادارية الروتينية المتعلقة بالمؤسسة العسكرية".

حبيقة نفى لقاءه والهاشم

نفى امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ما تردد في بعض وسائل الاعلام من انه عقد اجتماعا مع وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

في انتظار نتائج القمة الحادية عشرة

الاحرار رأوا ضرورة التعمق في درس المواضيع السياسية المطروحة

جانب من الحضور في اجتماع المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار امس.

رأى المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ضرورة التعمق في درس المواضيع السياسية المطروحة في انتظار نتيجة القمة الحادية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد. وايد المجلس موقفي الرئيس كميل شمعون ورئيس الحزب المهندس داني شمعون من الاتفاق الثلاثي.

عقد المجلس السياسي قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره المركزي في الاشرفية برئاسة السيد داني شمعون وحضور الرئيس شمعون، وعرض مجمل الاوضاع في ضوء التطورات، خصوصا على صعيد الاتفاق الثلاثي.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الاتي:

"اطلع المجلس الاعلى من فخامة الرئيس شمعون على نتائج الاجتماعات والاتصالات الجارية في شأن الاتفاق الثلاثي والمواقف المبدئية لجميع الفئات والاطراف المعنيين. واطلع ايضا على التصريح الذي ادلى به رئيس الحزب ونشرته الصحف اليوم (امس) وعبر فيه عن تطلعات اللبنانيين في شكل واضح وصريح حيال كل المواضيع المطروحة، خصوصا التحفظات والمحاذير التي تضمنها الاتفاق.

وناقش المجلس مجمل المواقف والطروحات التي صدرت حتى الان عن القيادات والفاعليات الدينية والسياسية والتي جاءت في مجملها مطابقة للتصور المبدئي والوطني الذي اعلنه الحزب والذي عبر عنه فخامة الرئيس شمعون في كل المناسبات.

ونظرا الى اهمية المحادثات التي تجرى على اعلى المستويات المحلية والاقليمية، رأى المجلس السياسي ضرورة التعمق في الدرس في انتظار نتيجة القمة الحادية عشرة المتوقعة بين الرئيسين الشيخ امين الجميل وحافظ الاسد".

المدبر الرسولي استقبل سكاف



المطران الحلو والوزير سكاف. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي، وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض معه مجمل التطورات. وزار سكاف بعد ذلك السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا.

واستقبل المدبر الرسولي سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، وتناول الحديث الاوضاع عموما.

وزار السفير البريطاني بعد ذلك البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

وبعد الظهر زار بكركي مدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جون عساف والتقى البطريرك خريش والمطران الحلو.

داعيا الجميل إلى استجابة نداءات السلام

قبلان: لبنان على مفترق خطر ومصيره في ايدي الصبيان وبعض الخرفانين

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من الاستمرار في سياسة شد الحبال والمد والجزر "لأن البلاد على مفترق خطر"، ودعا المسؤول الاول الى التجاوب مع نداءات السلام والتوجهات التي تخدم وحدة الوطن والشعب، معتبرا "ان مصير لبنان هو في ايدي الصبيان وبعض الخرفانين"، ومعربا عن تفاؤله بـ"دنو ساعة اللقاء بين اللبنانيين على اختلافهم".

القى الشيخ قبلان امس خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "منطق الحوار اليوم بمبع ليصب في خانة المتقاتلين، وكأننا من هذا الواقع نعيش عالما جديدا من المآسي والمعاناة، مع العلم اننا نعيش اليوم اواخر ايام هذه الازمة وكلنا نريد ان تنتهي لنعود الى سابق عهدنا، ومن يزرع العداوة يحصد العداوة.

نحن نفترض اننا في نهاية المشكلة وامامنا بصيص من نور لنستضيء به ولنرى من خلال هذا النور دربنا السوي. اما البقاء على ما نحن فيه، فلا يجوز. لذلك ونحن في غمرة المآسي والنكبات التي تمر بها البلاد والعباد وفي ظل الجمود والتباطؤ في اتخاذ القرارات المصيرية والسير في تحقيق الانقاذ والخلاص، نرى ان البعض لا يزال يراهن على فشل الاتفاق الثلاثي الذي رعته الشقيقة سوريا، في محاولات يائسة للعودة الى نقطة الصفر ودوامة العنف والاقتتال. وهذا البعض يناور في انتظار تطورات او تغييرات محلية او اقليمية او دولية لخلط الاوراق من جديد والالتفاف على الجهود والمساعي المبذولة للوصول بالبلاد الى حال الاستقرار والسلام والامان بغية الحصول على مكاسب آنية وشخصية وطائفية على حساب وحدة الوطن وشعبه، وقد تناسى هؤلاء العاملون على عرقلة تنفيذ الاتفاق ان اللبنانيين اصبحوا مدركين خطورة الاستمرار في لعبة الموت والدمار، واصبحوا على يقين ان من يحاولون اليوم الوقوف في وجه التيار الشعبي الساعي الى الخروج من المحنة الدامية هم اعداء لبنان ويجب فضحهم ونزع القناع عن وجوههم لانهم اصل الفتنة والبلاء.

اننا متفائلون على رغم الاجواء الضبابية والتشنجة والمحاولات المشبوهة، لان المستقبل سيكون لمصلحة الغالبية المقهورة من هذا الشعب الذي دفع الثمن غاليا من ممتلكاته ودمائه بسبب السياسات العفنة والمرتهنة والبائعة نفسها للشيطان، واملنا وطيد وكبير في دنو ساعة اللقاء بين اللبنانيين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم وتوجهاتهم، لان بذلك سيحقق الحل المنشود، وستلتقي الارادات الوطنية الخيرة والمخلصة وستتوحد الرؤية والتوجهات وستظل الكلمة الفصل لتضع حدا نهائيا واكيدا لهذا الجدل البيزنطي القائم والذي في حال استمراره سيجلب على البلاد المزيد من العذابات والخراب والتدمير.

اننا نحذر من مغبة الاستمرار في سياسة شد الحبال والمد والجزر، لان البلاد على مفترق خطر. وندعو المسؤول الاول الى التجاوب مع نداءات السلام واظنه سينتقل الى دمشق لتكون القمة الـ١١ نهاية للحرب المستمرة منذ ١١ عاما.

كانت سنوات الحرب بهذا المقدار، وجولات السلام لخلاص لبنان ستصبح غدا احدى عشرة. لذلك نطالبه ونحن في هذا المسجد بان يكون الام الحنون لهذا الوطن، وان يستجيب لكل التوجهات التي تخدم وحدة الوطن والشعب. ان الاستجابة لنداءات السلام التي يطلقها الشعب اللبناني التواق الى رؤية بلده وهو يخرج من النفق المظلم الذي وضعته فيه المؤامرات الخبيثة الى حال الوحدة والالفة والتماسك والوقوف جنبا الى جنب امام العدو الغادر الذي يعبث في الارض فسادا واجراما ويمارس ابشع الممارسات في حق جنوبنا الصامد المجاهد الذي يدافع منذ عشرات السنين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها.

جنوبنا الذي اثبت لكل دعاة السلام ان الحق لن يموت ما دام وراءه شعب يطالب به ومتمسك بارضه مهما بلغت التضحيات وتعاظمت المؤامرات. ان ما يتعرض له شعبنا في الجنوب اليوم على يد الاحتلال الظالم وعملائه الاقزام، يجب ان يكون حافزا للجميع على الاسراع في تنفيذ ما اتفقوا عليه في دمشق، لاننا بذلك نحبط المشروع الصهيوني التقسيمي في لبنان. فعودة الجنوب الى لبنان تعني عودة لبنان واحدا موحدا الى شعبه، لان الشرارة انطلقت في الجنوب ويجب ان تطفأ في الجنوب. وما يجرى في الداخل الآن من مشاحنات ومساجلات كلامية ومواقف مترددة منها المعلن ومنها المبطن، هو الهاء للبنانيين عن معركة التحرير والتوحيد.

نقول للمسؤولين ان دعم الجنوب واحتضان مقاومته لن يكونا بالتصريحات والبيانات والمهرجانات والمسيرات وتقديم الشكاوى الى مجلس الامن الذي اثبت انه عاجز ومشلول الارادة عن تنفيذ اي قرار يصدر عنه، حتى ان ادانة الممارسات الاسرائيلية لا يمكن تحقيقها لان الفيتو الاميركي بالمرصاد لكل تحرك وجاهز في استمرار للانقضاض، على كل القرارات الدولية التي يمكن ان تؤيد اي شعب مظلوم ولو معنويا".

ودعا الجنوبيين الى التمسك بالارض وعدم النزوح عنها "لاننا بذلك وحدة نحبط المخطط الاسرائيلي الهادف الى تنفيذ شعار الاستيلاء على الارض من دون الشعب". وقال: "اياكم والتفكير في النزوح او الهجرة خوفا من ان يقال لكم لاجئين. يكفينا تهجيرا من جميع المواقع الى جميع المواقع. لم يعتب علينا موقع من لبنان الا هجرنا اليه وحوربنا فيه. هنا يهود اتباع لمحمد، وهناك يهود اتباع لعيسى، وهناك يهود من دون اتباع على طريق الساحل وفي كل مكان.

نقبل بحكم يهود موسى ولا نقبل بحكم ثلاث فئات من اليهود. هناك فئات متعددة من اليهود تزودك بتصريح او مقال او اعتصام او مسيرة. يكفينا ايها الناس! علينا ان نتصارح، كل العاملين في السياسة كاذبون ولا يعملون لمصلحة الناس، بل يعملون فقط لمصالحهم وانانياتهم وجشعهم وكذبهم ومكرهم. سوريا تريد ان تحل مشكلة لبنان وهم لا يريدون، وقبل ذلك كانوا يلاحقون سوريا والجامعة العربية عربوا لبنان واقلموه ودولوه، ولم تحل قضيته هودوه فازدادت القضية تأزما، لماذا لا نجعله خيارا عربيا سوريا ونريح البلاد والعباد من هذه الهموم؟ الذين لا يريدون الحل، الذين يريدون حقوق الطوائف وعدم الغاء الطائفية السياسية هم اصل البلاء. الا من موقف وسط نعم الغاء الطائفية السياسية من دون علمنة واعطاء كل ذي حق حقه، هذا مصير البلد في ايدي الصبيان وبعض الخرفانين. المطلوب ان يأخذ الناس بعض الوقت للراحة والنقاهة. هذا بلدنا واسرائيل على الحدود، وفي كل بيت لها وجود (...) يكفينا مغالطات ومتاجرة بالمسيحيين والمسلمين! يكفي متاجرة بهذا الشعب الذي دفع الثمن باهظا! اتركوه يعود الى مناطقه ليبنيها من جديد بعرقه ودمه، وبدلا من ان يراق الدم في قتال بعضنا بعضا، فليرق في بناء البيت والوطن".

دعا الى مواجهة اسرائيل في كل مواقعها

فضل الله: هل يراد بالاتفاق جعل الجميع ضدها ام اغلاق الملف معها؟

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "مواجهة اسرائيل في كل مواقعها، لأنها اعلنت حربا على الاسلام كله". واكد انه "مع اغلاق ملف الحرب وتجميد كل النزاعات الطائفية والسياسية"، لكنه تساءل "هل يمكن ان يجعل اتفاقنا الجميع ضد اسرائيل ام يراد منه اغلاق الملف معها؟".

قال فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد:

"انا اردت ان تواجه الواقع السياسي في حياتك. فان مواجهته تفرض عليك معرفة اين خط الله في العمل السياسي الذي ينطلق من العدل للناس، فالله ليس مع الذين يظلمون الناس. ان الله يكون مع المظلوم حتى لو لم يكن من طائفتك ودينك، وضد الظالم حتى من دينك وطائفتك لان الله عادل لا يريد ان يظلم انسان في الارض والظلم هو ان نتصرف مع انسان في غير حقه.

وخط الانسان المسلم في اي عمل سياسي واي فريق سياسي هو اين يتحرك خط العدل وحكم العدل وشريعته، وبذلك فان الانتماء الى الظالمين حرام وجريمة وشرك بالله، ولهذا فمعاونة الظالمين حرام وجريمة والرضا بها جريمة فيها، ثم من الله، ذلك هو الخط السياسي في الاسلام حيث يكون العدل يكون الاسلام وحيث الظلم تكون الساحة التي يحارب فيها الاسلام".

ودعا الى "عدم التعصب للحزب والحركة والمنظمة والطائفة، لان التعصب ينتج الظلم ومن يتعصب للشيطان ضد الله يجر نفسه الى النار". وقال: "الله يحدد لنا خط الاستقامة في الابتعاد عن الطغيان والظالمين ايا كانوا، والانطلاق في خط العدل من دون نفاق او تزلف او تعصب لغير الحق سواء اغضب الناس ام رضوا، كما ان الله يركز لنا خط الاستقامة مع الناس، كيف نحاورهم ونجادلهم ونتكلم معهم، واذا تحدثت مع انسان وانت تحاوره ابتسم في وجهه، ابحث عن الكلمات الحلوة التي لا تثير عصبيته. ان ننطلق لنبحث عن اللقاء مع الآخرين، ثم نتحدث عن مواقع الخلاف معهم، فلا بد من ان ندرس خط الاستقامة بالبحث عن الاساس الذي يجمع بيننا، فاذا عشنا في الدائرة الاسلامية، فالكتاب الذي يجمعنا هو الله وكتابه ورسوله، وان نشعر اننا مسلمون ونتحاور في ما اختلفنا فيه لنصل الى الحق من خلال حوار العلم والايمان ونتحرك من اجل القضايا الاساسية ضد اعداء الاسلام، وهكذا نلتقي الذين يؤمنون بالله وقد ينحرفون لنواجه كل من لا يؤمن بالله.

يمكن ان نلتقي في حركة السير مع كل من يواجهون الظالم على مستوى القضايا العالمية والاقليمية والمحلية، فاذا اردنا العدل والحرية للناس فعلينا ان نلتقي وكل المستضعفين الذين يواجهون كل الظلم والاستعمار، وان نعتبر انفسنا في كل ساحة فيها للحرية والعدالة صوت يتحدى المستكبرين لانها ساحتنا. لهذا نواجه الاستعمار كله في العالم كمسلمين سواء في الشرق او الغرب، فخط الاستقامة يتحرك من الشعار السياسي لا شرقية ولا غربية الذي يقول لك اننا مع ديننا واسلامنا وحريتنا، وخط العدالة فيها. لن نقع تحت استعمار الغرب والشرق لنخضع لها، وهكذا نواجه الاستعمار هنا وهناك. ليس معنى لا شرقية ولا غربية ان تقاطعهما في كل شيء، بل ان تلتزم الخط السياسي الاستعماري الذي يفرض نفوذه وسيطرته عليك. فرق ان نلتقي والآخرين على اشياء من العلم والصناعة، على ان تكون لنا حريتنا وارادتنا المستقلة ولا نكون خاضعين لهم في كل شيء ليخططوا لنا كل حياتنا. ان خط الاستقامة هو ان لا تخضع لهم، فالمعركة مفتوحة الآن بين الاسلام بكل حريته وعدالته لا بالشعارات التي تتحرك في داخل اقليم معين.

ان المعركة التي نقف فيها في الخط المواجه للاستعمار هي التي يشعر فيها الاستعمار بخطورة الاسلام عليه لانه يحمل شعار تحرير كل الشعوب حتى غير الاسلامية، لهذا يحاصر ويضيق عليه تارة باسم التطرف وطورا باسم الارهاب، وهكذا يواجه قضايا الحرية باتهامها بالارهاب والتطرف ولا ينتظر الدعوى، لانه هو الخصم وهو الحكم وتلك مشكلة المستعمرين، انهم يمنحون انفسهم حق استعمار الشعوب. وعلى هذا الاساس نشعر ان موقعنا الذي يجب ان نقف فيه ونتحرك هو مواجهة اسرائيل في كل مواقعها لانها اعلنت حربا على الاسلام كله. في افريقيا تحاصرنا وفي كل العالم تريد محاصرة المسلمين الذين يحملون شعار مواجهتها لدولة عنصرية خطرة على كل المنطقة، وعلى هذا الاساس اننا مع كل الذين يواجهونها ويعتبرونها خطرا على المستضعفين في العالم لاننا ننظر بمنظار المستقبل لا الحاضر، لانها اذا استقرت فستسيطر على المنطقة ولا يبقى نداء حرية فيها.

لهذا كل المتعاملين مع اسرائيل من احزاب ودول هم في موقف معاد لنا لأن عدوك هو صديق عدوك وصديقك عدو عدوك. اصدقاؤك ثلاثة صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك، وعلى هذا الاساس نحدد الاصدقاء والاعداء في خط المواجهة، فاعتبرنا الانظمة المعترفة باسرائيل والتي سهلت لها الانقضاض على المنطقة فاتخذنا خطا سلبيا ضد نظام السادات الذي اسقط جبهة مواجهة اسرائيل وعزل مصر، وتلك جريمة لانها اسقطت مواجهة اسرائيل سياسيا وعمليا. وهكذا حددنا العدو واصدقاءه، وقد جاءت النتائج الاخيرة ان هذا النظام الذي عانى القتل والتشريد من اسرائيل حاكم جنديا مصريا قتل سبعة اسرائيليين لانه لم يحتمل رؤيتهم على ارضه بحرية، رفض ذلك فقالوا اولا انه مجنون وضغطت اميركا واسرائيل وقالوا انه عاقل وحكموه مؤبدا ولم ترض اسرائيل فقالوا انه ينتحر، لكنه لم ينتحر، بل ارادوه هدية لاسرائيل وليقولوا للمصريين هذا جزاء من يعتدي على اسرائيلي ايا كانت الظروف والاوضاع. اما ان تعتدي اميركا على طائرة مصرية تحمل مصريين ويقتلوا مصريين فهذا لا يهم.

حاولوا ان يرضوا اميركا واسرائيل، ونحن نرفض، ذلك جريمة وخيانة بكل معنى الكلمة لان اسرائيل لا تزال تقتلنا في جنوب لبنان والبقاع الغربي وكل مكان، ولا تزال الانظمة تنظر الى هؤلاء المجاهدين في الجنوب نظرتها الى معتدين على الامن، ويركبون المعادلات السياسية، هم لا يطيقونهم لكنهم لا يستطيعون اعلان ذلك. كلهم يضيقون على المقاومة ويحاصرونها يعطونها اعلاما ويحاصرونها في كل مكان بمنع المال والسلاح، هذا هو المراد لترطيب الجو مع اسرائيل لأن اميركا لا ترضى عنهم الا اذا سلموا لاسرائيل كل ما يملكون ليظلوا في مراكزهم. هنا نعرف ما المستقبل الذي نواجهه. لهذا فنحن مع كل انتفاضة اسلامية في كل مجال، لأن ذلك فجر جديد، نحن معها في مصر وفلسطين وغزة والضفة وفي المغرب والجزائر وتونس، لان ذلك ما يحمل لنا الجيل القوي المؤمن المجاهد الذي يقف في خط الجهاد ليعيش حريته وعزته كما اراده الله، ان هذا هو خط الاستقامة بمواجهة الامور من موقع من ضد اسرائيل ومن معها. وعليه قلنا للبنانيين لا تشغلوا انفسكم بهذه الكلمات، حددوا هل يمكن ان يجعل اتفاقنا الجميع ضد اسرائيل ام يراد منه اغلاق الملف معها، لأن الذين اطلقوه ليسوا مستعدين ليطلقوا رصاصة او جنديا ضد اسرائيل. اننا نحذر لاننا ندرس المستقبل، والاعلان شيء والمستقبل العملي شيء آخر، المسألة هي هل نملك حريتنا ام لا.

قلناها ونقولها نحن مع اغلاق ملف الحرب وتجميد كل النزاعات الطائفية والسياسية، نحن نقول انها حرب عبثية ومجرمة، وعلينا ان نعمل لاغلاق ملفها وترك الناس لحريتهم فلا تنتقص عليهم، وان لا تترك هيمنة فئة على فئة ولا نجعل الامور تحت رحمة المستقبل ولا نجعل تلك طريقا لاغلاق الحرب مع اسرائيل. لنغلق حرب الداخل ونفتح حرب اسرائيل ونفرض ذلك على الجبهات الاخرى، لاننا لا نستطيع العيش في منطقة تكون اسرائيل فيها قوية وتفكر ان حدودها الى النيل وتستفيد من كل الفرص. هل سمعتم حديث الضابط الاسرائيلي للقرى الحدودية يقول انه هو المعتدى عليه، وعندما يواجهه ابناؤنا فله الحق في ان ينهب الى البلدة. واذا قلنا له اخرج من بيتنا هذه ارضنا غسلناها بعرقنا ارجع الى اوروبا وروسيا التي جئت منها، بذلك تكون معتدين على الامن الاسرائيلي. انه في بيتي وقريتي اي معنى لذلك؟ انه يتكلم على اساس ان يكون الامن له، اما نحن فاننا من فتات مائدة امنه. وهكذا يحاول ان يوحي للناس ان يحفظوا امنه. يقولها الآن للشريط الحدودي وغدا يقولها لسوريا وغيرها اذا سكتنا.

ثم هؤلاء المرتزقة الذين يسمون "جيش لبنان الجنوبي" ويدعون انهم يحمون الناس، من يريد الاعتداء على الناس؟ هناك اهلهم واولادهم. ممن يحمون الناس؟ انهم لا يريدون ذلك، بل حماية اسرائيل، وتلك حقارة وجريمة وخيانة فوق الخيانة، انهم يخربون بيوتهم بأيديهم ليرضى المحتل عنهم ويعطيهم مالا. عليهم ان يعرفوا ان اسرائيل اعطت امتيازا لبعض الناس في بيروت والجبل، لن تبقى اسرائيل وسيبقى شعبنا في ارضه وسيعرف كيف يواجههم. لقد ذاق العذاب من الفرنسي وغيره وبقي صامدا قويا. الآلام اختزناها كلها، سننطلق غدا او بعد غد مع اولادنا واحفادنا عندما تنطلق صيحات الله اكبر، عندما تطلق في المنطقة لنبلغ القدس، لان ذلك هدفنا وعندها تحل مشاكلنا ونعرف كيف نعيش حريتنا والحمد لله رب العالمين".

براج: الحل لقضية المخطوفين فتح الحكومة باب السجون

رأى المحامي سنان براج رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية ان قضية المخطوفين "ليست في حاجة الى لجان وانما لعمل من قبل الحكومة ورأس السلطة خصوصا، عمل يفتح باب السجون فيطلق جميع المخطوفين والمعتقلين الى اي فكر او عقيدة او انتماء او جنسية انتموا، ومن يثبت عدم وجوده تتكفل الدولة بالمخرج القانوني والقضائي له".

وقال براج في تصريح ادلى به امس "ان قضية المخطوفين في ازمة خانقة وذلك بسبب عدم ذكرها في الاتفاق وبسبب الضباب الذي يلفها من جراء كثرة القضايا المطروحة حتى بدا كأن المعنيين بامر الحل يشعبون القضايا ويكثفونها بغية طمس معالم هذه القضية العائلية المحقة، والتي هي جزء لا يتجزأ من الحل الامني ونتاج طبيعي للحرب الاهلية القذرة التي مورست باللبنانيين وعلى اللبنانيين.

ولكن لا بد في اطار ازدياد خطف المسيحيين واليهود والديبلوماسيين الاجانب والمثقفين واصحاب المهن الحرة من اطباء وغيرهم من طرح سؤال بديهي هو: هل كتب علينا ان يخوض بعضنا حوارا مع من عمل فينا المذابح والتقتيل والتهجير من جنوب لبنان حتى شماله مرورا بجبله، وان يكون في الوقت نفسه وقود الحرب من وقف معنا وصمد وآزرنا من اخواننا المسيحيين؟"

بقرادوني يقترح حوارا في "القوات" والاحتكام الى بكركي والمؤتمر المسيحي

اقترح رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني فتح حوار ديموقراطي داخل "القوات" لتبديد الخلاف القائم في صفوفها. ودعا الى الاحتكام الى البطريركية المارونية والتزام قرارات مؤتمر مسيحي في ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي. واكد ان وحدة المسيحيين من وحدة "القوات" ووحدة لبنان من وحدة المسيحيين.

سألت "المؤسسة اللبنانية للارسال" المحامي بقرادوني عن دور الوساطة الذي يقوم به لتبديد الاجواء المتشنجة في المناطق الشرقية، فاجاب: "صحيح، اليوم همي واهتمامي هما وحدة القوات اللبنانية لان وحدة المسيحيين من وحدة القوات، ووحدة لبنان من وحدة المسيحيين. وبالتالي فانني اعتبر ان الاهتمام بوحدة القوات مسألة وطنية تهم جميع اللبنانيين.

والتوحيد في رأيي يكون عن طريق الديموقراطية، وليس عن طريق البندقية. وانطلاقا من مبدأ توحيد القوات وديموقراطية "القوات" اقوم بوساطة بين رئيس الهيئة التنفيذية ايلي حبيقه ورئيس هيئة الاركان سمير جعجع".

وعن المقترحات التي تقدم بها في الوساطة، قال: "تقدمت باقتراحات ثلاثة، الاول هو فصل الامن عن السياسة، بمعنى انه مهما اختلفت نزاعاتنا السياسية فانه لا يجوز ان نمس امن المواطن. فحين بدأت الانتفاضة رفعت شعارا هو "امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار" اي فوق كل اعتبار عقائدي او سياسي او حزبي او شخصي. من هذا المنطلق اعتبر انه مع شيء من التعقل والتضج نستطيع ان نختلف سياسيا من دون ان نتقاتل عسكريا. واقول صراحة: اذا لم نستطع ان نتعامل بعضنا مع البعض الاخر ديموقراطيا فلا لبنان ديموقراطيا. اذا لم نستطع ان نتعايش بعضنا مع البعض الاخر فكيف يمكن ان نتعايش مع الاخرين؟ واين الربح في انهائنا الحرب مع الاخرين اذا بدأنا بحرب مع ذاتنا؟ الموضوع اعمق من وحدة القوات فهو يطرح مبدأ الديموقراطية في المجتمع المسيحي والتعايش في المجتمع اللبناني.

والاقتراح الثاني هو الاعتراف المتبادل بشرعية تأييد الاتفاق الثلاثي ومعارضته والحق في ذلك. فالسيد ايلي حبيقه الذي وقع الاتفاق عنده تحفظات عنه لكنه وقعه. والدكتور سمير جعجع الذي عارض الاتفاق يوافق على قضايا فيه. فهو موافق على مبدأ التفاهم مع "امل" والاشتراكي. كما انه موافق على مبدأ التعاون مع سوريا. اذن لا احد موافقا من دون تحفظ. كذلك لا احد معارضا لكل شيء. لهذا هناك قواسم التقاء كما هناك قواسم خلاف. وفي اعتقادي ان الاتفاق لا يجوز ان يخلفنا، بل علينا ان نعرف كيف نتعامل معه. فهناك منطق وشرعية لدى المؤيدين للاتفاق كما هناك منطق وشرعية للذين يعارضونه. على الاثنين الاعتراف احدهما بالاخر. فالذي يؤيد الاتفاق لا يجوز تخوينه. والذي يعارض الاتفاق لا يجوز ان يقال عنه انه مخرب او هاوي حرب. انا مقتنع بان في هذا الاتفاق سيئات وحسنات وقد تكون سيئاته اكثر من حسناته. ولكن اذا عرفنا ممارسة لعبة توحيد الصف يمكننا التقليل كثيرا من سيئاته والاكثار من حسناته.

اما الاقتراح الثالث فهو وجوب الاحتكام الى بكركي والتزام قرارات مؤتمر مسيحي. فالانتفاضة كان لها مأخذ على رئيس الجمهورية انه كان يتفرد بقراراته. وكان لها مآخذ على بكركي انها لم تكن تتخذ قرارا. وكان لها مأخذ على التقليديين انهم كانوا جامدين في قراراتهم. ولهذا لا يجوز لنا اليوم ان نتفرد بقرار او الا نتخذ قرارا او ان نظل جامدين في قراراتنا. انا اقترح فتح الحوار الديموقراطي داخل "القوات" وداخل كل المجتمع. ويجب القول ان هناك مرجعا هو بكركي ليكون حكما. وهناك دعوة الى مؤتمر مسيحي وليس مؤتمرا مارونيا ليتخذ القرار في ما يتعلق بالاتفاق وان يلتزم كل الافرقاء و"القوات" بان ينفذوا القرار الذي يتخذ".

وعن نتائج جهوده، قال بقرادوني: "ان الجهود التي بذلتها ادت اولا الى منع الاقتتال، وثانيا الى ازالة حدة التشنجات والاستنفارات، وثالثا الى حوار داخل القوات. الشغل بعدو طويل، وانا شخصيا لست خائفا لا من ايلي حبيقه ولا من سمير جعجع، انا خائف عليهما. وعندي ثقة تامة بوطنية ايلي حبيقه وسمير جعجع لكنني خائف من المتضررين من وفاقهما ومن المستفيدين من خلافهما. دوري قررته وهو صب الماء على النار لاطفائها. ويجب الا ننسى ان هناك البعض من داخلنا ومن خارجنا يصب الزيت على النار. واقول لهذا البعض ان يتنبه الى ان الحريق لا يرحم احدا".

متوقعا عودة فرنسا الى دورها

دورمسون: بدأت حركة المساعدة للمهجرين من شرق صيدا



السيد دورمسون في مؤتمره الصحافي. وبدا الى اليمين السيد غسطين، والى اليسار الدكتور فريحه. (جورج سمرجيان)

توقع السيد اوليفييه دورمسون النائب في البرلمان الاوروبي ان تصل المعارضة الفرنسية الى الحكم في الانتخابات المقبلة "فتعود فرنسا الى دورها التاريخي في حماية مسيحيي لبنان"، معلنا ان مساعدات مادية بدأت تقدم الى المهجرين المسيحيين من شرق صيدا.

عقد دورمسون مساء امس ندوة صحافية في مقر دائرة العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" في الاشرفية في حضور رئيسها المحامي شارل غسطين ورئيس "الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحه. وقال: "شئت قبل مغادرة لبنان في ختام زيارتي السابقة له، ان التقيكم في هذا المكان حيث تعرفت في ايار ١٩٨٠ الى بشير الجميل في حضور السيد نعوم فرح. انا من الفرنسيين الذين يأسفون ويعيبون على فرنسا غيابها عن الامكم، خصوصا انها ارتابت كثيرا. وكنت في حزيران الفائت مع السيد برنارد انطوني في لبنان واقترحت على مختار بلدة روم السيد جورج حداد توأمة قريته مع قريتي. وكنا زرنا روم وقرعت لنا اجراس الكنائس والتقينا بضعة الاف من المهجرين من شرق صيدا. ونجحت الفكرة وباتت بلدتي دورمسون توأما لبلدة روم، وها انا بصفتي مختارا لها وهي تعرف ثقل الحرب وقضايا التهجير، اعلن ان مخاتير فرنسيين اخرين اتبعوا هذه الخطوة وصارت بلدات عدة لبنانية متوأمة مع بلدات فرنسية ومنها بكاسين وصفارية.

وزرت روم هذه المرة ايضا بعدما جمعت لها مبلغ ٣٢ الف فرنك فرنسي بات في تصرف مختارها. واود ان اشير هنا الى انني اعمل مختارا منذ ٤٠ عاما في ضاحية عمالية هي التي تبرعت بهذا المبلغ لمسيحيي لبنان تحسسا بالامهم. كذلك سيصل مستوعب يحوي ٩ امتار مكعبة من المواد الطبية، ستنقله الباخرة "شارلي - ٣" من جونيه الى الناقورة".

وتحدث عن جمعية "المسيحية والتضامن" التي دعت الى محاضرات في مارسيليا ونيس وباريس، والتي جمعت ايضا ٦٠٠ الف فرنك فرنسي ستصل منها دفعة مقدارها ٣٠٠ الف فرنك الى الدكتور فريحه لمساعدة المهجرين. كذلك سيخصص مبلغ ٢٠٠ الف فرنك للاب ناصيف باسيل رئيس دير مشموشة الذي سيوزع المبلغ بمساعدة لجنة محلية لترميم المنازل في القرى المسيحية المتضررة".

واكد: "اننا نريد ان نساعد المسيحي على البقاء في ارضه على رغم كل الصعوبات، وفي الاشهر المقبلة نأمل في ان نعيد المهجرين المسيحيين الى قراهم التي طردوا منها". واستخلص بعد زيارته السابقة للبنان "ان الحرب امر كريه، وقد برهنت الحربان العالميتان الاولى والثانية، على انهما لم تؤديا شيئا". وتمنى السلام للبنان، خصوصا بين الطوائف المختلفة، مشددا على "ضرورة استعادة فرنسا دورها التاريخي في حماية المسيحيين في لبنان"، ومتوقعا "ان تصل المعارضة الفرنسية الى الحكم بعد ايار ١٩٨٦، فتصحح مسار السياسة الخارجية".

واعرب عن شعوره بـ"المهانة مع مجموعة رجال ونساء انتقلوا بحرا الى الناقورة ليصلوا الى الجنوب"، واستغرب عدم اصلاح اي طريق جنوبية "فيما الورش قائمة في كل منطقة الشوف".

ورد على اسئلة الصحافيين، فنوه بجهود الدكتور فريحه لتأمين المنازل للمهجرين، متمنيا ان يهتم البرلمان الاوروبي اكثر بالقضية اللبنانية، واشار الى "مباشرة المعارضة الفرنسية استنفار الرأي العام لتأدية واجباته نحو مسيحيي لبنان". وذكر "ان كل قداديس عيد الميلاد في باريس كانت للصلاة من اجل مسيحيي لبنان".

واخيرا انتقد دورمسون حكومة بلاده "لان القوة الفرنسية التي شاركت في القوة المتعددة الجنسية لم تترك مجانا معداتها للجيش اللبناني، بل فرض على لبنان ان يدفع ثمنها نقدا". وشدد على "ضرورة مساعدة الجيش اللبناني في التسلح والتدريب".

فرع الاتحاد الماروني في ايطاليا عرض منجزاته وبرنامج عمله

"مجتمعنا يمر في ازمة وجودية"

اكد الدكتور انطوان صليبا رئيس فرع الاتحاد الماروني العالمي في ايطاليا "ان مجتمعنا الماروني يمر في ازمة وجودية"، ورأى "ان السؤال الكبير هو هل لهذا المجتمع ان يعيش كمجتمع حر سيد مكتمل الحقوق ام لا؟". ولفت الى ان قضية هذا المجتمع "جزء مركزي من قضية الشعب المسيحي في لبنان".

عقد صليبا مؤتمرا صحافيا امس في مقر الاتحاد في الاشرفية، قال: "ان قضية الشعب المسيحي في لبنان، هي قضية مصيرية اساسية. انها ليست مسألة حدود جغرافية او حدود لصلاحيات سياسية او حدود لامتيازات اجتماعية او اقتصادية. المسألة، كما نفهمها نحن، ليست مسألة حدود، انها مسألة وجود. وجود الشعب المسيحي في لبنان والشرق او عدم وجوده. ومن هذا المنطلق، تكون قضية المجتمع الماروني اللبناني جزءا مركزيا من قضية الشعب المسيحي في لبنان. انها قضية وجود اساسي، ايا كان شكل هذا الوجود، وايا كانت حدوده، بل ايا كان التعبير عن هذا الوجود.

ان مجتمعنا الماروني يمر في ازمة وجودية. والازمة هذه ليست بنت الساعة، ولا حتى بنت السنين العشر الماضية، سني الحرب والدمار والتهجير. ازمة مجتمعنا تجد جذورها في ١٣٠٠ سنة من تاريخ حافل بالتضحيات والقهر والعذاب، لكنه حافل ايضا بمحاولات لايجاد حلول جذرية وانسانية لهذه الازمة.

السؤال الكبير هو: هل لهذا المجتمع ان يعيش كمجتمع حر سيد مكتمل الحقوق ام لا؟ انه السؤال الاساسي الوحيد لا سؤال من قبله ولا سؤال اخر قبل الاجابة عنه. هكذا ننظر الى القضية. هكذا ننظر اليها في الوطن الام، وهكذا تنظر اليها الجاليات المارونية والمسيحية اللبنانية في دنيا الاغتراب. فالاغتراب، وان كان بعيدا بجغرافيته عن مجتمعنا في الوطن الام الا انه متلاصق تلاصقا عضويا بقضية الوطن وملتزم التزاما اساسيا النضال في سبيلها. ان ملايين المغتربين في القارات الخمس ينبض قلبهم مع نبضات اخوانهم في لبنان. الا انهم في حاجة الى اطار فعال يصلهم باشقائهم ويمكنهم من التعبير عن ذاتهم وعن احساسهم حيال الوطن الام. والاطار هذا لم يتوجد ويا للاسف منذ عشرات السنين.

الاتحاد الماروني العالمي هو محاولة لايجاد اطار كهذا، ولا نقول المحاولة الوحيدة، وهو يسعى الى ان يمارس دور المؤسسة الفاعلة المنظمة والقادرة على اشراك الجاليات بما تعد من عديد وبما تملك من مقدرات في المصير الوطني العام".

وتحدث عن نشأة الاتحاد في ١٩٨٠ مشيرا الى ان الاختبارات التي مر بها "تبين بوضوح ان من الضروري بناء المؤسسة من القاعدة الى القمة لئلا يبقى الاتحاد قمة من دون قاعدة". واوضح ان "الاتحاد المؤسسة الذي في وسعه ان يحقق تطلعات الجاليات عموما، والقوى الفاعلة والشابة فيها خصوصا (...) بدأت تظهر ملامحها في اوائل العام ١٩٨٥، بعدما تكبد المجتمع المسيحي في الوطن الام خسائر وانهيارات كبرى. فكان ان تفجر تيار ديناميكي في داخل لبنان وفي الاغتراب وبلغ الاتحاد الماروني العالمي نفسه".

وقال: "منذ المؤتمر العالمي الثالث، وبعدما اقرت توصياته برنامجا واضحا للتحرك واستحدثت الحد الادنى من الاجهزة المركزية، بدأ الاتحاد يشهد نهضة تنظيمية. الا ان الاتحاد يحتاج الى الكثير من الدعم والجهود والموارد لكي يصل الى الحد الادنى المطلوب. فالمقدرة الموجودة الان تمثل اكثر من ٥ في المئة مما هو مطلوب اصلا. فالفكر واضح والبرنامج واضح والمقدرات البشرية والمعنوية موجودة والعزم موجود. الا ان المعطيات المادية والتقنية لا تزال ضئيلة جدا".

واضاف ان الجالية المارونية والمسيحية اللبنانية في ايطاليا "مهمة ولها دورها الفاعل، اذ يوجد نحو ٥٠٠٠ شخص مسيحي لبناني، وتنتشر في جميع انحاء البلاد ولها علاقاتها التاريخية مع الجالية المسيحية لاسباب عدة منها وجود دولة الفاتيكان في مدينة روما ووجود مراكز للرهبانيات اللبنانية فيها. لذا، كان لا بد من ايجاد اطار تنظيمي لها، فأسسنا فرعا للاتحاد الماروني العالمي في ايطاليا انطلاقا من مجموعة شباب ومثقفين وبمساعدة الكنيسة المارونية في روما ورعايتها، ورئيس الاتحاد الشيخ امين عواد".

ومن اهم منجزات الفرع:

"١ - شرح القضية المسيحية اللبنانية امام الشعب الايطالي.

٢ - توعية الرأي العام في ايطاليا، هذا الرأي الذي كان يفتقر الى المعلومات والحقائق عن المأساة المسيحية في لبنان.

٣ - حض المسؤولين الايطاليين في الحكومة على العمل للقضية المسيحية.

٤ - تصحيح الصورة الخاطئة التي كانت الوسائل الاعلامية المناهضة قد رسمت بها المسيحيين في لبنان.

٥ - الاتصال بقداسة البابا في مناسبات عدة وحضه على الاهتمام اهتماما فاعلا بالوضع اللبناني عموما والوضع المسيحي خصوصا، وذلك للوصول الى السلام المطلوب.

٦ - جمع شمل المسيحيين اللبنانيين ومساعدتهم في كل المرافق.

٧ - انشاء فرع للاتحاد الماروني في المدن الكبرى.

٨ - العمل مع النائب البطريركي الماروني العام في روما لتقوية التيار المسيحي الداعم لقضية لبنان".

اما برنامج عمل فرع الاتحاد في ايطاليا للعام ١٩٨٦ فهو الاتي:

"١ - الاستمرار في العمل الاعلامي لشرح الحقائق عن مسألة الشعب المسيحي في لبنان.

٢ - الاتصال الدائم والمباشر بالمسؤولين السياسيين والروحيين كافة في ايطاليا ليفهموا ويساندوا قضية الشعب المسيحي في لبنان.

٣ - الاهتمام باوضاع الجالية المسيحية اللبنانية وتعبئتهم لمساندة قضية الوطن الام.

٤ - الاستمرار في انشاء الفروع في اكبر عدد ممكن من المدن الايطالية".

وخلص الى القول: "انطلاقا من هذا البرنامج فنظرتنا كفرع للاتحاد الماروني العالمي فيما يختص بالمؤسسة الام تتلخص كما يلي:

١ - الاتحاد الماروني العالمي مؤسسة غير فئوية جامعة وقوية تلتزم قضية المجتمع كله.

٢ - الاتحاد الماروني العالمي مؤسسة، مع كل ما تستلزم هذه الحقيقة من نهج علمي وعمل جماعي نضالي مستمر.

٣ - على القوى الفاعلة والحية والشابة في مجتمعنا الماروني خصوصا في الجاليات ان تجعل من الاتحاد ممثلا حقيقيا لطموحات شعبنا في الاغتراب".

حذر "الرفاق من عملية انتحار ذاتي"

ابو ناضر: بكركي جامع المسيحيين ومؤهلة لتكون مركز قرارهم

عزا رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر معارضة الحزب للاتفاق الثلاثي الى كونه "يهدد الوجود المسيحي في لبنان من خلال نسفه الحد الادنى من الضمانات التاريخية للمسيحيين"، ودعا بكركي الى دور توفيقي جامع يوحد الصف المسيحي ويزيل منه الخلافات والتشرذم، مؤكدا انها المؤهلة لوضع شرعة مسيحية تكون مركزا للقرار المسيحي ولصنعه وتنفيذه.

سئل ابو ناضر لماذا يستمر حزب الكتائب في معارضة الاتفاق، فاجاب: "مرد المعارضة الى ان الاتفاق يشكل خطرا جديا على المسيحيين على المدى البعيد على رغم ما يقال عنه وما يعد به. فالتنازلات التي يتضمنها تهدد الوجود المسيحي في لبنان من خلال نسفه الحد الادنى من الضمانات التاريخية التي كان يحرص على الاحتفاظ بها المسيحيون، ومن خلال الغائه الطابع اللبناني التعددي المميز، ومحو دوره الحضاري والثقافي. وقد تبلورت هذه التنازلات خصوصا في المس بصلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية والتعرض لمؤسسة الجيش اللبناني، ووصف العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا بالتكامل، علما اننا حريصون على تحديد هذه العلاقات ضمن اطار الاحترام المتبادل وتكريس استقلال البلدين وسيادتهما.

ان موقفنا هذا نابع من اقتناع وطني شامل يرمي الى الحفاظ على حقوق كل الطوائف اللبنانية، مسيحية واسلامية. لذلك نرى ان التحفظات عن الاتفاق لم تنحصر فقط بالطرف المسيحي. أضف الى ذلك ان الاتفاق لا يشمل في آليته سبل حل الوضع القائم في الجنوب. فهناك لبنانيون مسيحيون ومسلمون محاصرون ومعزولون. ولا نرى كيف يمكن الاتفاق الذي وضع بهذه الطريقة ان يؤول الى حل غير مأسوي في المستقبل".

عن المخرج الملائم لضمان وحدة الموقف المسيحي حيال الاتفاق، قال: "اننا ننتظر من الصرح البطريركي في بكركي ان يقوم بدوره التاريخي بمشاركة سائر الطوائف المسيحية، وهو دور توفيقي جامع يجب ان يؤدي حتما الى موقف موحد يزيل كل الخلافات والتشرذم داخل الصف المسيحي. وبكركي هي المؤهلة اليوم لوضع الثوابت والمسلمات في اطار شرعة مسيحية تلزم المجتمع المسيحي، مع العمل على انشاء هيئة تكون مركزا للقرار المسيحي في كل جوانبه وتشارك فيها كل المؤسسات المسيحية الفاعلة في مهمة صنع القرار وتنفيذه وادارة المجتمع".

وحض على "الانتقال بالخلاف من التوتر والتشنج على الارض الى معارضة سياسية ديموقراطية"، معتبرا ان "على الفريق المسيحي الموقع الاتفاق ان يقتنع بان المعارضة السياسية تفيده وليست للنيل منه ولا تسعى الى عزله، وهي ايضا لتعزيز الصف المسيحي وانتشاله من الشرذمة التي يتخبط فيها من جراء التناقضات في الموقف واحتكار القرار المسيحي. ليس صحيحا ان توقيع الاتفاق لا يلزمنا، بل هو الزم المجتمع المسيحي شئنا ام ابينا. وليس صحيحا اننا نستطيع ان نخرج من رفاقنا الذين وقعوا الاتفاق والزمونا عن قصد او غير قصد".

واعرب ابو ناضر عن اعتقاده "ان خلافا ينحرف عن اطاره الديموقراطي ويخرج عن الحوار، يتحول على الارض الى صدام دموي حاد. ان المقاومة اللبنانية التي اسسها بشير الجميل ونظمها في مؤسسة القوات اللبنانية يجب ان تعود الى رسالتها الاساسية الهادفة الى حماية المجتمع المسيحي. ولن نرضى بان ينساق رفاقنا المقاتلون الى محاور داخلية وجانبية لتركيز سياسات او مواقع شخصية، فذلك يؤدي الى انتحار ذاتي. والانتحار المسيحي ممنوع. ان جهدنا اليوم ينصب على الحؤول دون انفجار صراع المحاور الداخلية الذي يصبح لجمه مستحيلا في ما بعد.

منظمة العمل: ما يجمع التقدميين وعيهم للنضال من اجل الديموقراطية

عاد من المغرب عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي السيد نصير الاسعد بعدما شارك في اعمال المؤتمر الوطني الاول لمنظمة العمل الديموقراطي الشعبي الذي انعقد في الدار البيضاء، والقى فيه كلمة ركز فيها على "العلاقة المميزة" بين المنظمتين، ودعا الى "انطلاقة جديدة لحركة التحرر العربية على اساس دور مبادر للقوى الثورية العربية".

واوضحت المنظمة في بيان وزعته ان ممثلها "اكد على استمرار نضال الوطنيين اللبنانيين من خلال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في سبيل فرض الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي اللبنانية، وفي سبيل حل داخلي يحفظ وحدة لبنان واستقلاله وعروبته والديموقراطية فيه، وان المدخل الاول هو اعادة انهاض تيار الحركة الشعبية لادخالها عنصرا وازنا في المعادلة الداخلية، وان ما يجمع التقدميين العرب يبدأ من وعيهم للممر الحتمي للنضال من اجل الديموقراطية على النطاق العربي، واقفال السجن الكبير الذي تختنق فيه الجماهير وحرياتها وحقوقها الاساسية".

وفي ختام المؤتمر التقى الاسعد الامين العام للمنظمة السيد محمد بن سعيد في حضور عدد من اعضاء الكتابة الوطنية واللجنة المركزية، كذلك التقى الامين العام للكونفيديرالية الديموقراطية للشغل السيد نوبير الاموي وعرض معه اوضاع الطبقة العاملة والحركة النقابية، والاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر العام للكونفيديرالية خلال الاشهر المقبلة.

والتقى الاسعد على هامش المؤتمر عضو مجلس الامة الكويتي الدكتور احمد الربيعي والمسؤول عن العلاقات الخارجية في "الجبهة الشعبية" في البحرين السيد حسين موسى وعضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد كمال البقاعي وعرض معهم الاوضاع اللبنانية والفلسطينية والعربية.

سفير فرنسا يكرم موظفي وزارة الاعلام

اقام امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف مأدبة غداء حضرها المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير اذاعة لبنان السيد كاظم الحاج علي ومدير مركز السينما السيد غسان ابو شقرا ورئيس دائرة العلاقات العامة السيد فوزي فهمي والمسؤولة عن مركز المراسلين الاجانب السيدة اليان جبارة.

وكانت المأدبة مناسبة تناول الحديث خلالها الشؤون الاعلامية والثقافية والعلاقات بين لبنان وفرنسا، وتبادل وجهات النظر في الشؤون الراهنة.

نقيب المحررين صحته تتحسن

في نبأ من باريس ان اطباء نقيب المحررين ملحم كرم في المستشفى الاميركي في العاصمة الفرنسية حرصوا امس ان حالته الصحية تحسنت وامروا بنقله الى منزله في العاصمة الفرنسية لنقاهة قصيرة يعود بعدها الى ممارسة عمله.

وتلقى كرم امس اتصالا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعدد من النواب. وزاره سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعدد من رجال الاعلام.

منع توزيع "الجمهورية" في المتن ودهم مطابعها واصابة ٣ موظفين
تنديدات بالاعتداء ونقابة الصحافة تنذر

اعلنت الزميلة "الجمهورية" ان مسلحين اقتحموا صباح امس مطابعها في المكلس، وهددوا الموظفين واعتدوا على اثنين منهم، فاصيب احدهما برصاصة في رأسه، واخر بلكمات في خاصرته. وصادر مسلحون اخرون في المتن اعداد الجريدة واعتدوا على موزع، مما ادى الى كسر في يده.

وقالت مصادر "الجمهورية" ان "جهة اتصلت بشركات الاعلانات وهددتها بأنها ستفجر اية شركة او مؤسسة تعلن فيها".

وادلى المدير العام للصحيفة الزميل الياس المر بالاتي:

"تعرضت صحيفة "الجمهورية" صباح اليوم لاعتداء مسلح طاول مطابعها وموزعيها في منطقة المتن الشمالي. وهذا ما يتنافى مع ابسط القواعد الديموقراطية ومبادىء الحريات العامة التي هي في اساس بنيان مجتمعنا الانساني. ان التزامنا مبادىء الحرية الصحافية هو التزام بحرية الانسان في التعبير عن رأيه. وقد دفعت "الجمهورية" وما زالت ثمن هذا الالتزام وهي على رغم فتوتها تعرضت من اطراف متعددين لاعتداءات متكررة، وهذا خير برهان على صواب خطها الاعلامي وموضوعيته في التعبير عن القضية اللبنانية.

والمؤسف ان تمارس غالبية هذه الاعتداءات في مناطقنا في الوقت الذي كنا ننتظرها في المناطق الاخرى. فمن الاعتداء بالمتفجرات على مكاتبنا، الى الاعتداء على موزعيها، الى الاعتداء على احد معلقيها واحتجاز حريته. واليوم استكملت هذه الاعتداءات باحتلال مطابعها لاسكاتنا.

نقول لهؤلاء المعتدين ان صوت "الجمهورية" لن يسكت ولن تثنيه تلك الاعتداءات عن قول الحقيقة في موقعها".

نقابة الصحافة

واصدرت نقابة الصحافة ليلا البيان الاتي:

"سبق لنقابة الصحافة ان اطلقت التحذير تلو التحذير لجميع الافرقاء السياسيين في البلاد من ان اي تعرض لحرية الصحافة، ايا كان شكل هذا التعرض ومداه ومرتكبه، يشكل طعنة لجوهر الديموقراطية في لبنان ولمبدأ الحوار السياسي الذي لا بد من ان تعتمده مسيرة السلام اللبناني، وقد اتفق جميع اللبنانيين على وجوب اعتماده وساروا فيه مراحل تبشر بقرب انتهاء محنتهم الطويلة. والصحافة اللبنانية الحرة بمختلف عقائدها واتجاهاتها واجتهاداتها السياسية، هي الارحب لهذا الحوار واداته الفاعلة التي يجب ان يرعاها الجميع حق الرعاية ان كانوا صادقين في السعي الى بلوغ الوفاق الوطني المنشود.

وقد حدث اليوم ما لا يمكن ان تسكت عليه نقابة الصحافة او تقف ازاءه مكتوفة، اذ هو ينذر بزج الصحافة اللبنانية في آتون الصراعات السياسية زجا ليس من شأنه الا ان يعود على حريتها بأوخم العواقب. فقد هاجمت عناصر مسلحة معروفة مطابع الزميلة "الجمهورية" في المكلس ودهمت سيارات التوزيع وحالت بالقوة دون توزيع الجريدة في مناطق المتن على الخصوص، واسفر الاعتداء عن اصابة احد عمال توزيع الجريدة بكسر حاد في يده، فضلا عما ابلغته ادارة "الجمهورية" الى النقابة من ان جهات نافذة اتصلت بالمعلنين وانذرتهم بوجوب حجب الاعلانات عن الجريدة مهددة بالحاق الاذى بمصالحهم ان لم يلتزموا ما يفرضه هذا الانذار.

ان نقابة الصحافة اذ تستنكر اشد الاستنكار مثل هذه الممارسات الشائنة التي تكشف الموقف الحقيقي لمرتكبيها من الحريات العامة، تعلن بكل قوة ان ما يصيب اي مؤسسة صحافية او اي صحافي او عامل في القطاع الصحافي من اذى، انما يصيب الصحافة كلها في الصميم. وتنذر الجميع بوجوب الاقلاع نهائيا عن الاقدام على هذه الممارسات التي تدين مرتكبيها في ذاتها اشد الادانة وتطالب الدولة بالتحقيق الجدي العاجل لكشف الفاعلين واحالتهم على القضاء ومعاقبتهم اشد العقاب. وتعتبر النقابة نفسها في حال استنفار دائم للرد على اي محاولة لضرب حرية الصحافة بخطوات عملية رادعة تصون هذه الحرية وتضع حدا لمخربي مسيرة الحوار الديموقراطي ايا كانوا.

وقد اجرى نقيب الصحافة محمد البعلبكي اتصالات عاجلة بجميع المراجع المعنية لوضعها في صورة الموقف النقابي".

نقابة المحررين

ودانت نقابة المحررين التعرض لجريدة "الجمهورية" ومصادرة اعدادها من المطبعة، واعتبرت هذا العمل "موجها ضد حرية الصحافة التي يكفلها الدستور اللبناني وتصونها القوانين"، وكذلك اعتبرته موجها ضد كل العاملين في الاعلام الذين يجدون ان الحرية هي الضامن الاساسي لاستمرار موارد رزقهم. ودعت الى "الاقلاع عن هذا الاسلوب في التعامل مع الصحافة والاعلام، لانه في النتيجة لا يؤدي الا الى انهيار القيم المتبقية للبنان الديموقراطي اضافة الى انه سلاح يرتد على مستعمليه".

واعلنت تضامنها مع اسرة "الجمهورية" ورأت "ان استنكار ما تعرضت له واجب اساسي من اجل تأكيد وحدة العائلة الصحافية والاعلامية في وجه المصاعب والمخاطر التي تواجهها في هذه الظروف".

اتحاد نقابات الطباعة

واستنكر رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد ياسر نعمة التعرض لموزعي جريدة "الجمهورية" واقتحام مطابعها والاعتداء على عمالها مطالبا بوقف الاعتداءات على المؤسسات الصحافية وابعادها عن الصراعات السياسية والعسكرية المختلفة.

وقال في تصريح ادلى به: "نستنكر اشد الاستنكار تعرض المكاتب والعمال في مطابع جريدة "الجمهورية" وموزعيها للضرب والتخريب على يد الفئات المسلحة، مطالبين بتحييد الجسم الصحافي عن كل انواع الصراعات، خصوصا ان هذا القطاع عانى ويعاني طوال فترات الحوادث اللبنانية من الصعوبات الامنية والاعتداءات التي بدأت تهدد استمرار العمل في الجو الصحافي الديموقراطي".

وناشد كل الاطراف "العمل على وقف التعديات على المؤسسات الصحافية والاعلامية التي تدفع ثمنا غاليا نتيجة استمرار الحرب اللبنانية التي لم تسلم منها اي مؤسسة في القطاعات المختلفة". وطالب نقابتي الصحافة والمحررين بـ"توحيد موقفهما ازاء التعرض للعاملين في المؤسسات الصحافية والاعلامية، ولاسيما من الحادث الاخير الذي حصل للعاملين في الجمهورية".

هاتف بين المختارة و٣ قرى من يلزم الشركات إصلاحه؟

الكابل المقطوع. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

منذ اكثر من ثلاثة اشهر انقطع كابل الهاتف الرئيسي الذي يربط سنترال المختارة بقرى عين قني وعماطور وبعذران.

وسبب الانقطاع كما ذكر شهود عيان ان جرافة تابعة لشركة "المباني" كانت تعمل في حفريات على الطريق، فعلق الكابل باسنان مشط الجرافة وبدل ان يخلصه سائقها ظل يترجح الى ان انقطع. وبانقطاعه انقطعت الاتصالات الهاتفية بين القرى الثلاث وبقية المنطقة وخارجها. ولم تفلح كل الاتصالات في اصلاح الكابل.

واتصل مواطنون كثيرون بمدير شركة "المباني" المهندس دريد عبد الباقي والمهندس فيها اسعد اسماعيل، وبرئيس منطقة جبل لبنان الجنوبية في الهاتف السيد كمال نبيان، وبرئيس اشغال الهاتف في المنطقة السيد كمال الدبيسي، وبالموظف في الهاتف السيد هايل منذر الذي كلفته "المباني" اصلاح ما انقطع، وبعدد من المسؤولين، لكن كل هذه الاتصالات ظلت بلا نتيجة، وكل يحيل الامر على الآخر.

وكان اجتماع عقد اوائل ايلول الماضي في مقر "الادارة المدنية" في بيت الدين حضره مسؤولون في الشركات المنفذة للالتزامات ومهندسوها في المنطقة، ومنسق مكتب القطاع العام في الادارة المهندس بهيج ابو حمزة. واكد المجتمعون على اصلاح الاعطال والتزام المتعهدين اصلاح ما يعطلون في شبكات المياه والكهرباء والهاتف في اثناء تنفيذ الالتزامات. ويتساءل المواطنون: اين التزام هذه الشركات تعهداتها اصلاح هذه الاعطال؟ ولماذا اهمالها والتغاضي عنها. مرة بحجة عدم وجود كابل ومرة لعدم وجود يد عاملة فنية ومرة بسبب الطقس. غير ما يهمس به بعض المواطنين من ضرورة "كبس" يد بعض الموظفين لتنفيذ الاصلاحات المطلوبة. والمواطنون يريدون اصلاح الكابل فقط واكل العنب لا قتل الناطور. والكابل ما زال مقطوعا ومعلقا وملقى على الارض ينتظر عودة الحرارة الى هواتف المواطنين المساكين.

"النضال الشعبي" التقت الشيوعي

صيدا - "النهار":

التقى وفد من قيادة "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" قوامه "ابو خالد" الشهال و"ابو عمر" و"ابو هيثم"، وفدا من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة عضو المكتب السياسي السيد الياس عطاالله.

وفي بيان اصدرته الجبهة "ان البحث تطرق الى الاتفاق الثلاثي وضرورة تصعيد نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال ودعم "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد"، ودانوا محاولات تهجير القرى في الشريط الحدودي والمناطق المحررة من خلال القصف واعمال التنكيل".

استمرار ردود الفعل على "استشهاد" خاطر

تظاهرات واعتصامات في بيروت ومناطق نددت بالنظام المصري واسرائيل



طليعة تظاهرة "تجمع العلماء" و"حزب الله" في شارع عفيف الطيبي.

من الصدام بين المتظاهرين والجيش امام جامعة بيروت العربية. (أ ف ب تيليفوتو)



احراق العلمين امام مقر السفارة المصرية.

الاعتصام في صيدا وبدا النائب البزري يلقي كلمته (احمد منتش)

تواصلت امس ردود الفعل والاحتجاج على "اعدام" الجندي المصري سليمان خاطر، فانطلقت في بيروت ومناطق تظاهرات واقيمت اعتصامات وندوات حملت على الرئيس المصري حسني مبارك وعلى الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

في بيروت انطلقت تظاهرة من مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية بعد صلاة الجمعة دعا اليها "تجمع العلماء المسلمين" وشارك فيها "حزب الله" وقوى اخرى وضمت نحو ٥٠٠ شخص. وفي اثناء انطلاقها حصل تلاسن بين احد المشاركين وعنصر من دوريات "القوة الخاصة" التي كانت تواكب المتظاهرين تطور الى عراك بالايدي، ثم الى اطلاق بعض العيارات النارية فتفرق المتظاهرون فيما عمل عدد من رجال الدين على تسوية الخلاف. واعيد تنظيم المشاركين الذين انطلقوا في اتجاه مقر السفارة المصرية في الرملة البيضاء مرورا بشارع عفيف الطيبي في الطريق الجديدة وكورنيش المزرعة، مرددين هتافات تندد بالنظام المصري وبالولايات المتحدة واسرائيل. ومن الهتافات "الله اكبر، الخميني قائد"، "النصر للاسلام والموت لاسرائيل". "حربا حربا حتى النصر زحفا زحفا نحو القدس".

ورفع المتظاهرون صورا للامام الخميني وللجندي خاطر. ولدى وصولهم الى مبنى السفارة منعتهم القوى الامنية من الاقتراب. فاحرقوا امامه العلمين الاميركي والاسرائيلي ولصقوا صور خاطر على جدرانه.

والقى حسين غبريس كلمة، في المتظاهرين، قال: "ليس من منطلق الحماسة والعاطفة نقول: "كل الدنيا اصبحت تخافنا، لذلك قتلوا خالد الاسلامبولي واعدموا سليمان خاطر. لن نقبل ابدا مقولتهم بأنه انتحر. لقد اعدم لانهم خافوه حتى وهو في سجنه. فالى الجنة مع الصديقين والشهداء".

واتهم السلطة بمحاولة "احباط المسيرة". وقال: "حاول الاوباش ازلام السلطة ان يمنعوا المسيرة لكننا طوقنا الحادثة واعدنا الامور الى نصابها ونحن لا نسمح لاحد بأن يقف في طريقنا. نستنكر ونرفض كل الاشكال التي يحاول الاستعمار ان يغرسها ويدوس بها على كرامة المسلمين".

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت انطلقت تظاهرة مماثلة من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد، وجابت شوارع المنطقة وانتهت امام النادي الحسيني في الغبيري، وندد المشاركون فيها بالنظام المصري وبالاعتداءات الاسرائيلية على اهالي الجنوب.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان "المقاومة الاسلامية" نفذت بعد صلاة الجمعة اعتصاما رمزيا في مسجد الزعتري "استنكارا لشنق سليمان خاطر" و"تضامنا مع الشعب المصري المسلم". وتقدم المعتصمين النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وامين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي والشيخ غازي حنينة والشيخ حسين الملاح ورئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في المدينة الدكتور عدنان النوام.

وتحدث السيد مصعب حيدر فاعتبر خاطر "الصورة والنموذج الذي يصرخ في وجوهنا ويلعق دماءه امانة في اعناقنا".

وقال النائب البزري: "ان الشهيد سليمان خاطر هو امثولة تحدي ارادة الشعوب، فالشعب العربي الاسلامي يؤمن ايمانا صريحا وبينا بأن اسرائيل مغتصبة وعدوة ويجب ان تعامل على هذا الاساس الى ان تعود عن غيها". ورأى "ان قضية سليمان خاطر ليست قضية فرد وانما تمثل قضية شعب وامة لا ترغب في ما جرها اليه احد رؤساء مصر. وهي تحاول جاهدة فرادى وجماعات ان تظهر غضبها وعدم رضاها تارة بقتل الحاكم وطورا بالثورة على الغاصب او بالتظاهرات ضد الحاكم. وهذه المؤشرات تظهر ان الايمان لا يزال يعمر قلوب الشعوب، ايمانهم بدينهم وربهم وبأن الاغتصاب والعدوان ولو دعمتهما اكبر الدول، لا يمكن ان يطولا بل سيزولان تحت اقدام المقاومة الصادقة والمواجهة الصاعدة".

وقال الشيخ حمود: "لن يكون استشهاد هذا المجاهد حدثا عاديا ان في مدلوله او في نتائجه. فمدلولات الاستشهاد كثيرة ويكفينا ان نقرأ من طريقة الاغتيال ان الفراعنة الصغار الذين يحكمون مصر لن يستطيعوا ان يجهروا ويقولوا حكمنا على سليمان خاطر بالاعدام لانهم يعلمون ان الشارع الاسلامي لهم بالمرصاد (...)

سيكون استشهاد خاطر باذن الله مقدمة لانطلاق الثورة الاسلامية في مصر التي آن لها ان تأخذ طريقا نحو ازاحة الحكام الذين زوروا التاريخ والذين ارادوا ان يسلبوا مجتمعنا الاسلامي دينه وحضارته وعقيدته".

ورأى الشيخ حنينة: "ان الابعاد القومية او الاقليمية او المذهبية سقطت باذن الله وارتفع البعد الاسلامي ليقول للناس كافة ان المقاومة في مواجهة دولة اليهود وفي عصر الركوع والانبطاح وفي عصر تلميع الاحذية على اعتاب البيت الابيض. هي مقاومة اسلامية لا شرقية ولا غربية بل مقاومة اسلامية اسلامية".

وحمل الشيخ ارقه دان على التعتيم الاعلامي العربي على ممارسات اسرائيل وقال: "نسي سليمان خاطر كل الديكتاتوريات والاحكام العرفية فحمل بندقيته واطلق رصاصاته وقتل بني اسرائيل مسطرا بكل بساطة وموضوعية ان هذه هي اللغة الوحيدة التي يتعامل بها المسلم مع الاسرائيلي الغاصب. لا يمكن ان نعيش واياهم على ارض واحدة. نعم ان الاسلام يفتح ذراعيه لليهود والنصارى والمجوس وغيرهم شرط ان يكونوا مواطنين تحت الشروط الاسلامية وضمن العدالة الاسلامية وضمن الرحمة الاسلامية".

وقال الشيخ العارفي: "ان قصة سليمان خاطر هي قصة جميع المجاهدين في سبيل الله في لبنان والعالم العربي والاسلامي وفي مشارق الارض ومغاربها. انها قصة الصراع بين الايمان والكفر، بين الاسلام والجاهلية. بين حملة راية "لا اله الا الله" وحملة الصليب، بين دعاة الحرية والكرامة والعزة والرفعة والاستعمار الذي يريد ان يسيطر على ارضنا ووجودنا (...)".

وتطرق الى الوضع في صيدا فقال: "من خلال وحدة هذه المدينة بقرارها السياسي وقرارها العسكري في مواجهة اسرائيل. تمكن المجاهدون من اخراج اليهود ومن اخراج الصليبيين المتآمرين من ارضنا".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان تساءل في خطبة الجمعة امس: "لحساب من شنقوا الشرطي المسلم سليمان خاطر"؟ وقال: "لقد قتل اليهود فشنق، فلحساب من؟ ألترضى اليهود؟ الله يقول "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم". حتى تصبح بأمرهم ورهن سياستهم ومنفذ خططهم. لكن دم سليمان لا يضيع اهدارا لانه دم مؤمن سينتقم الله تعالى له.

غير سليمان، يقتل شعبا ويظلم الناس ويشرد المسلمين. يقتلهم انتقاما للحق، فيقتله الحاكم الذي كان يجب ان يعلق على صدره وسام البطولة، وسام رفع العار عن مصر التي ارتمت في احضان اليهود. وهذه ليست الجريمة الاولى ولن تكون الاخيرة (...) وسينتقم الله تعالى لسليمان ممن قتله. وعلينا ان نتابع المسيرة من بعده".

- اصدر "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" بيانا دان فيه "الجريمة البشعة التي تضاف الى مسلسل الجرائم التي يرتكبها النظام المصري ضد المناضلين الرافضين نهج كمب ديفيد". ووصف خاطر بأنه "شهيد من شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية سقط ضد الاحتلال الاسرائيلي".
- حمل المكتب الطلابي لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على "خطوة النظام المبارك الساداتي التي تؤكد مجددا استمراره في نهج كمب ديفيد الخياني". واكد ثقته بأن "شعبنا العربي في مصر سيخلد الشهيد وينتفض على الطغمة الحاكمة لتعود مصر كما كانت عربية رافضة اتفاقي الخيانة".
- اقام طلاب ثانوية وطى المصيطبة جمعية عمومية تحدث فيها احمد شعيث عن "منظمة الشباب التقدمي" وجهاد شلهوب عن "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني". ورفعت شعارات ويافطات نددت بـ"اغتيال" خاطر واشادت بالمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب.
- اعتصم طلاب ثانوية رمل الظريف للصبيان" تعبيرا عن المخطط الكبير لعملية اغتيال المناضل العربي المصري سليمان خاطر". وتحدث مروان ابوعلوان عن "منظمة الشباب التقدمي" في الثانوية: وقال: "ان خاطر استشهد على ايدي المرجعية العربية المتآمرة مع الامبريالية الاميركية والصهيونية العنصرية".
- اقامت "حركة التجمع الاسلامي" صلاة الغائب عن روح سليمان خاطر. والقى الامين العام للحركة السيد عدنان درويش كلمة في المركز الاسلامي قال: "ان الشهيد نحر. وهذا ما استطاعه حكام مصر ظنا منهم بأن قتل البطل سيقتل روح البطولة في شعبه ويجعله يركع".

"التجمع المستقل": الاتفاق متكامل والوطن لا يحتمل التحفظات الشخصية

رأى "التجمع الوطني اللبناني المستقل" بعد اجتماع عقده امس "ان فرض الولايات المتحدة الاميركية عقوبات على ليبيا وتهديدها لسوريا "اعتداءات مستمرة على شعبنا العربي هدفها ارهابه وفرض الاستسلام عليه".

واكد "ان هذه المواقف ستزيد شعبنا العربي تصميما على الكفاح المستمر بكل الوسائل من اجل تحقيق انتصار الامة العربية على اعدائها ومخططاتهم الهادفة الى تجزئتها وابقائها في حال التخلف والتبعية".

ودعا الدول العربية الى التضامن مع سوريا وليبيا. واتهم النظام المصري بـ"اغتيال المناضل البطل سليمان خاطر". ووصف "هذه الجريمة بأنها استمرار في نهج الخيانة والاندفاع في احضان الولايات المتحدة واسرائيل".

واعتبر التجمع ان الاتفاق الثلاثي "يمثل بداية مقبولة لمرحلة مقبلة تبدأ اليوم لقيام توازن طائفي ضمن معادلات في الحكم وفي السلطة قابلة للتطور في اتجاه انهاء كل اثر للطائفية في الحياة اللبنانية العامة واقامة الوطن السليم". واستغرب "التأييد الخجول للاتفاق من بعض القيادات الاسلامية من دون تبيان الاسباب التي تقف وراء هذا الموقف اللامفهوم". ودعا القادة المسلمين الى "عدم الوقوع اسرى عقد شكلية وذاتية، وان يقرأوا بامعان بنود اتفاق دمشق، وان يضعوا مصلحة الوطن فوق المصالح الخاصة. خصوصا ان الوطن لم يعد يحتمل مثل هذه التحفظات الشخصية (...) ان مطالبة بعض القادة المسلمين بالتعديل هي مطالبة تلتقي ومواقف المارونية السياسية الرافض للاتفاق والتصعيد الاسرائيلي لاجهاضه".

ولفت الى ان المعارضة للاتفاق في المناطق الشرقية تعني "التمسك بالحرب والعودة الى السلاح والتشبث بلبنان الطوائف والطائفية والامتيازات" ورفض تجزئة الاتفاق "لانه وحدة متكاملة".

"الاتحاد الاشتراكي": المعارضون مرتبطون والاتفاق آخر فرصة

رأى "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان "الفئة التي عارضت الاتفاق الثلاثي تعمل على احباطه منطلقة من مصالح ذاتية وارتباطات خارجية". وقال الاتحاد في بيان وزعه امس: "ان الحرب اوصلت الوطن الى تفكك كامل والمواطن الى مرحلة الكفر بأي ارتباط وطني، والمتضررون من اتفاق دمشق يحاولون الاستمرار في نهج الفردية والطائفية والمذهبية التي سببت كل ذلك. وعلى هؤلاء رحمة بالوطن والمواطن ان يكفوا عن لعبة الاستهتار بالمواطن وحقوقه". ولفت الى "ان القوى الوطنية تغاضت عن الكثير من المطالب الوطنية من اجل تسهيل الاتفاق".

وحمل على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واعرب عن اعتقاده ان الفرصة لا تزال مواتية امام الجميع لـ"العودة عن مشاريعهم الشيطانية والبدء مع القوى المخلصة بالمساهمة في انقاذ الوطن، والا فان الهيكل لن يهدم على الجميع، بل على رؤوسهم وحدهم. فطريق الخلاص يتطلب التضحيات. وشعبنا قدم الكثير في سبيل الخلاص من الاحتلال الصهيوني وسلطة الجيش الفئوي. ولا يزال مستعدا لبذل التضحيات لانها ستشكل الطريق الوحيد للخلاص وهو الهدف الرئيسي عند جميع المواطنين. فبصمات اسرائيل واميركا واضحة على مشروع المعترضين والمتعاملين دائما مع العدو. ان الدعوة الانقاذية المطروحة في الوقت الحاضر والمفتوحة امام الجميع عبر الاتفاق الثلاثي يمكن ان تشكل الفرصة الاخيرة".

مناوشات محدودة على محاور الجبل وقذيفة مساء على البوشرية

شهد الوضع الامني مناوشات متقطعة بعد ظهر امس على محاور الجبل. ودارت اشتباكات بأسلحة رشاشة رافقها اطلاق قنائف متفرقة.

ونجحت الاتصالات التي اجرتها لجنة الترتيبات الامنية في تهدئة الوضع تدريجا، فتوقف التراشق قرابة الاولى.

وسجلت مناوشات متفرقة بعد الظهر على محوري عيتات - سوق الغرب شملان - كيفون وراس الجبل - عاليه - ضهر الوحش ومساء افاد تقرير امني ان قذيفة مدفعية سقطت في منطقة غاليري الاتحاد في البوشرية ولم تنفجر. واشار الى ان قذيفة هاون سقطت في كفرشيما رافقتها رشقات رشاشة.

اما محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية فعرفت هدوءا نسبيا.

تكليف اطباء الكشف على جثث ضحايا حادث الزلقا

كلفت الاجهزة القضائية المعنية لجنة من الاطباء الشرعيين الكشف على جثث الذين قتلوا في حانة نهر الموت - الزلقا ليلة رأس السنة الجديدة، وتنظيم تقارير بمواضع الاصابات وانواع الرصاصات وتحديد المسافة التي اطلقت منها النار وغيرها من المعلومات.

انفجار عبوة وسلب سيارتين وسرقة منزلين

في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى جهاد عبد الحفيظ المغربي ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة قصقص واقتادوه الى محلة الرملة البيضاء حيث سلبوه سيارة "فولكسفاغن ستايشن" محملة مواد غذائية.
- ادعت سامية قليلات ان مسلحين في الرملة البيضاء اعترضوا ابن شقيقها عفيف قليلات واقتادوه الى محلة "سبينس" وسلبوه سيارة "اولدزموبيل".
- ادعى الموظف في مصلحة الهاتف علي حسين الفليطي ان ثلاثة مسلحين اعترضوه قرب العدلية، واقتادوه في اتجاه ضبية. وفي اثناء الطريق سلبوه ١٣ الف ليرة وشيكات بقيمة ١٦ الف ليرة واوراقا خاصة. ولدى وصوله الى قرب محلات "أ.ب.ث" قفز من السيارة التي عاد فوجدها بعد حين متوقفة في المكان.
- ادعى بدر وديع الرياشي ان مسلحا اعترضه في الخنشارة وسلبه ١٧٠٠ ليرة وحقيبة فيها اوراق خاصة.
- في الروضة، قضاء المتن، انفجرت عبوة ناسفة امام محل حنا مخايل حدشيتي لبيع اشرطة "الفيديو" وتأجيرها فالحقت به اضرارا.
- ادعى ايليا سلوان ان مجهولين دخلوا منزله الصيفي في القليعات وسرقوا قسما من موجوداته. وقدر قيمة المسروق بمليون ليرة.
- ادعى مروان حيدر الحسيني ان لصا دخل منزله في بلدة جلالا وسرق حلى بقيمة ٧٥ الف ليرة.

اعترض ثلاثة مسلحين قرب كلية بيروت الجامعية في رأس بيروت حسام الدين الخانجي وسلبوه سيارة "تويوتا سيليكا" طراز ١٩٨٣ رقمها ٨٨٠٠٠١.

تأبين ٤ من "امل" و"المقاومة الاسلامية"

في ذكرى اربعين حسن حسين فريحم، تقيم حركة "امل" العاشرة قبل ظهر غد مهرجانا خطابيا في حسينية المصيطبة.

وفي ذكرى اسبوع سعيد اسعد مواسي الذي سقط في مواجهة مع الاسرائيليين الاربعاء الماضي في ميس الجبل، تقيم الحركة احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين في الشياح.

وتقيم "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا التاسعة صباح غد في "مصلى سيد الشهداء" في البسطة في ذكرى اسبوع الحاج مصطفى شقير وعلي اسماعيل.

"مؤسسة الشهيد"

عقدت امس الهيئة الادارية لـ"مؤسسة الشهيد" - فرع لبنان اجتماعا طارئا في حضور "الاخ جديدي" مندوب المؤسسة في سوريا ولبنان وممثلين لجميع العاملين في فروع المؤسسة في لبنان.

واوضح بيان للمؤسسة ان المجتمعين "بحثوا في المواضيع المتعلقة بتطوير نشاط المؤسسة في ضوء المساعدات المادية والمعنوية التي تقدمها الجمهورية الاسلامية لاسر الشهداء والجرحى والاسرى بواسطة المؤسسة، وفي الاوضاع الناتجة عن استمرار اسرائيل في احتلالها لجزء عزيز من جنوب لبنان. وما رافق ذلك من تهجير وتشريد وقهر وحرمان لاهلنا الصامدين هناك".

الطقس

توقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما الى ممطر. الرياح السطحية جنوبية معتدلة الى ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ١٧ درجة، على علو الف متر من ٦ الى ١٢. في البقاع من درجة واحدة الى ١٦. الرطوبة من ٥٠ الى ٨٥ في المئة. البحر مائج قليلا.

"النجدة الشعبية" افتتحت مؤتمرها وغدا تنتخب هيئة جديدة

الافتتاح. (سامي عياد)

افتتحت بعد ظهر امس "النجدة الشعبية اللبنانية" مؤتمرها الوطني الثاني في فندق "كارلتون" في حضور السيد فاضل حموية ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وممثلين لمؤسسات وجمعيات عربية وعالمية.

وتلا نائب رئيس الجمعية المحامي سليمان سليمان التقرير العام الذي عدد ابرز نشاطاتها في مجال الخدمات الصحية، وذكر ان عدد الذين شملتهم الرعاية الصحية في مراكز النجدة بلغ العام الماضي ٣٠٠ الف شخص، وان "النجدة" ساهمت في اعمال الاغاثة لضحايا الحرب والمهجرين والمحتاجين، ووزعت فرقها آلاف الاطنان من الاغذية والالبسة والاغطية. وساهمت في توفير مئات المنح لمعالجة جرحى الحرب في مستشفيات الاتحاد السوفياتي، وفي توفير منح علاجية واجراء جراحات في بلجيكا، وامنت اجراء بعض عمليات زرع الكلى لمرضى لبنانيين في الكويت.

وانجزت الجمعية اعداد دراسة عن الاوضاع الصحية في لبنان.

وقال البيان: "تشكل الدراسة عن الاوضاع الصحية في لبنان اول عمل شامل بهذا الحجم ومن هذا النوع يصدر باللغة العربية، وهي مرجع اساسي مهم لاي بحث او قرار في هذا الميدان سواء بالنسبة الى مؤسسات القطاع الخاص او القطاع العام. وتسعى النجدة الشعبية الى نشر هذه الدراسة في اوسع الاوساط ذات الاهتمام بموضوعاتها، كما ستنظم سلسلة من الندوات والمحاضرات وحلقات البحث حول الدراسة المختلفة بهدف اغنائها والاستفادة من معطياتها في رسم سياسة صحية بديلة تكون سياسة صحية في خدمة الشعب.

اما بالنسبة الى التثقيف الصحي الجماهيري، فان معظم مراكز النجدة الشعبية، وعلى فترات متفاوتة، نظمت ندوات تثقيفية صحية، كما انه جرى اعداد بعض النشرات التي تتضمن ارشادات صحية تتعلق بالنظافة والتلقيح وسواها. الا ان هذا النشاط وفي هذا المجال ليس كافيا، ويجب وضع برنامج عمل مفصل وشامل لكل مراكز النجدة الشعبية اينما وجدت. لنشر الوعي والثقافة الصحية لاوسع اطار ممكن بين المواطنين".

وتحدث عن انجازات الجمعية في مجال النشاطات الثقافية والفنية. وفي مجال العلاقات العامة. والعلاقة مع المؤسسات الرسمية والمؤسسات الاهلية ومع الجاليات اللبنانية في الخارج، والعلاقات مع الدول العربية والمؤسسات الدولية والدول الاجنبية.

واشار الى انشاء فروع جديدة في بلدة برجا وفي الضاحية الجنوبية لبيروت وفي صور وتعنايل وببيروت. وقال: "نظرا الى تفاقم الاحداث، ولتعذر انعقاد الهيئات العامة للفروع في المواعيد القانونية، فقد اتخذت الهيئة الادارية سلسلة قرارات. بتعيين مجالس فروع موقتة، وقد استمرت هذه التدابير حتى الفصل الاخير من عام ١٩٨٥ واعتبارا من بداية صيف ١٩٨٥، بدأت في جميع الفروع. عملية اعادة تثبيت عضوية الاعضاء العاملين، وجباية الاشتراكات منهم. ونظمت سجلات العضوية في جميع الفروع في صورة نظامية، وانعقدت الهيئات العامة للفروع حيث تم انتخاب مجالسها وتسمية مندوبها للمؤتمر الوطني الثاني.

وتضع الهيئة الادارية امام المؤتمر الوطني الثاني مشروعا لتعديل النظام الداخلي يأخذ في الاعتبار خلاصة التجربة التنظيمية السابقة، ليعدل في بعض النصوص على نحو يتلاءم مع مسيرة تطور النجدة الشعبية ويلبي حاجاتها.

ولا بد من الاشارة اخيرا في هذا المجال الى تعذر تنظيم العضوية وانعقاد الهيئة العامة لفرع طرابلس بسبب الاحداث المؤلمة التي مرت بها، مما اوجب على الهيئة الادارية استخدام حقها الذي تنص عليه المادة ٣١ من النظام الداخلي، بتعيين مجلس موقت لفرع طرابلس لئلا ينعقد المؤتمر الوطني الثاني في غياب ممثلين لاول فرع تأسس بين فروع النجدة الشعبية".

واشار ايضا الى ان المؤتمر سيطلع على حصيلة تجربة الجمعية وازالة الثغرات التي تعترض سير العمل او تحد من فاعليته.

وتحدث في المؤتمر على التوالي الامين العام للهلال الاحمر الجزائري السيد سي احمد حمياني والمطران غريغوار حداد باسم هيئة تنسيق المستوصفات والسيد رينه كومبارس باسم النجدة الشعبية الفرنسية والدكتور احمد فتفت باسم "لجان الدعم للنجدة الشعبية" في بلجيكا والسيد بيار بوديه باسم هيئة تنسيق المؤسسات الكندية المهتمة بمساعدة الشرق الاوسط وقنصل بلغاريا في لبنان السيد ارباد عانغشي باسم الصليب الاحمر البلغاري والسيد كلوديو ساباتيني باسم الاتحاد العام للنقابات في ايطاليا.

وتليت في المؤتمر برقيات من لجنة التضامن في جمهورية المانيا الديموقراطية والمستشار الوطني في البرلمان السويسري السيد روجيه دافلون والمدير العام للوكالة الكندية للتنمية العالمية السيد ف. وورد والسكرتير العام لـ "اوكسفام" بلجيكا السيد بيار غالان ورئيس جمعية "مستشفيات بلا حدود" في فرنسا السيد ت. دوغراف ورئيس مؤسسة الاغاثة المسيحية في بريطانيا السيد جوستين فيبس واللجنة الاميركية - العربية ضد التمييز في واشنطن ورئيس الجمعية الاميركية لمساعدة اللاجئين في الشرق الادنى السيد بيتر غوبسر.

وسيناقش المؤتمر اليوم التقرير العام ويقر التوصيات. وسيناقش غدا مشروع تعديل النظام الداخلي، وينتخب هيئة ادارية جديدة للجمعية.

واكدت الكلمات والبرقيات على دعم الجمعية والاشادة بنشاطاتها. وعلى دعم الشعب اللبناني في تحقيق وحدته وتحرير ارضه.

أيد الاعتصام في مكتب الامم المتحدة

"تجمع الهيئات" يطالب بالتحرك لفضح الممارسات الاسرائيلية الارهابية

أيد "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" دعوة "تجمع معتقلي انصار" الى الاعتصام الرمزي في مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في رأس بيروت "استنكارا للبربرية الاسرائيلية في الجنوب، وتضامنا مع المقاومة الوطنية واهلنا الصامدين". وناشد كل الهيئات والشخصيات الثقافية والاعلامية المشاركة في هذا الاعتصام.

وحيا التجمع في بيان اصدره امس بعد اجتماعه في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي "صمود اهلنا ومقاومينا الابطال في الجنوب في وجه حملة الارهاب والتنكيل والتهجير البربرية التي يشنها حاليا الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه في قرى الشريط الحدودي. وضد القرى المحررة".

واعتبر التجمع "ان تصعيد الاحتلال نهجه العدواني يأتي ردا على فشل قواته وجماعته من العملاء في مواجهة الاعمال البطولية للمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة المتزايدة عمقا واتساعا ونوعا، كما انه يشكل في الوقت نفسه، محاولة اسرائيلية مجرمة للتدخل في الوضع اللبناني برمته، من خلال العمل على تعطيل مسيرة تنفيذ الاتفاق الثلاثي، وتعطيل مضمونه الاساسي في تثبيت الخيار العربي الوطني الديموقراطي على اساس دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وتحرير الجنوب. والتوصل الى الغاء عوامل التفتيت والتجزئة والهيمنة الطائفية، على طريق بناء لبنان الوطن الديموقراطي العربي الموحد".

وحض الهيئات والمنابر الثقافية والاعلامية والاجتماعية والسياسية على "توسيع تحركها الاعلامي المنظم على كل الصعد المحلية والعربية والدولية. لمزيد من فضح الممارسات الاسرائيلية الارهابية ونياتها المجرمة، ولمزيد من الالتفاف والدعم الملموس للمقاومة الوطنية اللبنانية بالتفة شعبنا في تحرير ارضه من الاحتلال. وفي مسيرة التغيير الديموقراطي لنظامه السياسي".

واتهم "ارباب نظام كمب ديفيد المصري" بـ"اغتيال البطل سليمان خاطر". ورأى "ان بطولة الشهيد خاطر تلخص موقف شعب مصر وكفاحه من اجل التحرر من قيود اتفاقي كمب ديفيد". واعتبر ان خاطر "شهيد آخر من شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية والعربية".

وقرر التجمع تقديم كتابه الجديد "المقاومة والثقافة" في مؤتمر صحافي يعقده الاسبوع المقبل.

شمس الدين التقى سفير كوريا

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك، سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشين كيم في زيارة مجاملة تخللها حديث على التطورات والوضع في الجنوب.

احتفال تأبيني في زفتا

دعت حركة "امل" الى احتفال تأبيني قبل ظهر غد الاحد في حسينية زفتا لاحياء ذكرى مقاتليها.

وفي البرنامج كلمات للمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ عدنان حركة والارشمندريت سليم غزال والنائب زاهر الخطيب وممثل لحركة "امل".

هكذا في الأصل

تشاور مع سرحال في التطورات
سعد: الاولوية للموضوع الامني والبنود الاخرى للاتفاق تنفذ لاحقاً

حذر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد من "ان هناك قوى ستحاول عرقلة تنفيذ الاتفاق". ورأى "ان المهم هو الموضوع الامني في الاتفاق"، معتبرا "ان البنود الاخرى مثل الغاء الطائفية السياسية تنفذ مع الوقت".

تشاور امس المهندس سعد هاتفيا مع نائب جزين الدكتور فريد سرحال في التطورات السياسية الاخيرة في لبنان عموما وفي الجنوب على الاخص.

وفي معلومات وزعها "التنظيم الشعبي" ان المهندس سعد "ركز على اهمية اللقاءات مع فاعليات جزين الوطنية وضرورة تكثيف الاتصالات والتحركات توصلا الى حل سياسي سلمي لمنطقة جزين، تأكيدا للروابط التاريخية التي تشد صيدا الى جزين".

وفي حديث صحافي سئل المهندس سعد كيف ينظر الى مستقبل الوضع اللبناني بعد توقيع الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "نحن ندعم الاتفاق الثلاثي الذي تم برعاية الشقيقة سوريا. ونضع كل امكاناتنا لتنفيذ هذا الاتفاق، لان الوضع على الساحة اللبنانية لا يطاق. ويجب تأمين الامن والاستقرار والطمأنينة للمواطنين الذين عانوا الكثير من الحرب الاهلية التي استمرت احدى عشرة سنة. لكي نتطلع جميعا نحو العدو ونساهم في البناء الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والصحي للوطن ولتأمين المستلزمات لشعبنا الذي عانى الكثير. ولكن هناك قوى تحاول وضع العراقيل امام تنفيذ الاتفاق. ولنا وللشعب اللبناني ايضا موقف من هذه القوى".

● ما هو تأثير ذلك على الوضع في صيدا والجنوب؟

– كما نقول دائما ان صيدا هي عاصمة الجنوب وبوابة الوطنيين الذين يواجهون القوى المعادية لحركة التحرر. ولا شك في ان وضع الجنوب له طابع دولي واقليمي. نحن دائما نأخذ هذه الامور في الاعتبار، ونعتبر انفسنا جزءا اساسيا من المشكلة اللبنانية، واي تطور ايجابي في اي منطقة سينعكس ايجابا على صيدا والجنوب، وبالعكس.

● هل تعتقد ان التخوف من عدوان اسرائيلي بعد التوقيع يستند الى الواقع؟

– هناك اتفاق تم وهناك متضررون من الاتفاق، واسرائيل ستحاول اذا تمكنت، خربطة الاوراق على الساحة اللبنانية. فلا بد لنا من توحيد الجهود والطاقات لنواجه كل الاحتمالات المرتقبة.

● كيف تفسر محاولات التصعيد على محور كفرفالوس وكيف تنظر الى مستقبل منطقة جزين؟

– نحن نحرص كل الحرص على الحل السياسي السلمي لمنطقة جزين، وقد دعوت اخيرا اخواننا المسيحيين الى العودة الى قراهم شرق صيدا من دون قيد او شرط سابق. ولا بد من استكمال هذه الخطوة، والمطلوب من المواطنين استكمالها مباشرة.

● تميزت علاقة التنظيم بالحزب التقدمي الاشتراكي بتحالف وثيق، وكان للحزب اخيرا موقف خاص من الاتفاق فكيف تقوم التحالف في ضوء ذلك؟

– تحالفنا مستمر مع الحزب التقدمي وحركة "امل" على صعيد الاتفاق وغير الاتفاق.

● كيف تنظر الى الصراعات في المنطقة الشرقية؟

– نحن ضد اي صراع بين اطراف الصف الواحد الى اي اتجاه انتموا، لان هذه الصراعات تخدم المتضررين من الاتفاق الذي تم في دمشق.

● الى اي مدى ترى ان "القوات اللبنانية" قادرة على حسم الصراع لمصلحة الاتفاق؟

– ستعمل جهدها.

● يتخوف البعض من ان تصبح الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية دائمة فما هو الضمان للحؤول دون ذلك؟

– المهم تأمين الامن والاستقرار لشعبنا، وفي تقديري ان بنود الاتفاق تنفذ مع الوقت. وفي ضوء نضال ديموقراطي وسياسي. بمعنى ان المهم هو الموضوع الامني في الاتفاق، والبنود الاخرى مثل قضية الغاء الطائفية السياسية وغيرها تنفذ مع الوقت. فهنالك وطن لا يزال مصيره مطروحا".

البزري وسعد رعيا معرضاً لـ"تجمع الشبيبة" في صيدا



في حفلة الافتتاح، وبدا الارشمندريت غزال والمهندس سعد والدكتور اسامة والنائب البزري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

افتتح "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في قاعة نادي خريجي المقاصد في صيدا، معرض "صيحة الالوان" للرسام محمد الشاعر.

وحضر جمهور من الفاعليات تقدمه النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ونائبه الدكتور اسامة سعد والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والمسؤول السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في الجنوب السيد عدنان الزيباوي ومدير فرع الجامعة اليسوعية في البرامية الاب اندريه لاماس ومساعده الاب جوزف نصار والمسؤول عن "اتحاد الشباب الديموقراطي" في المدينة السيد وليد حشيشو ورئيس فرع "النجدة الشعبية" الدكتور عبد المجيد حشيشو وعضوا "تجمع معتقلي انصار" الحاج نقولا زيدان والسيد عصمت القواص والرسام شربل فارس.

وكان في استقبال المدعوين الرسام الشاعر والامين العام لـ"تجمع الشبيبة" في لبنان السيد ايلي يوسف والمسؤول عن الفرع في صيدا السيد محمد حشيشو.

والقى السيد محمد حشيشو كلمة مرحبا بالحضور، ورأى "ان معرض الفنان الشاعر يرمز الى استمرار انتفاضتنا ضد الاحتلال الصهيوني، والى نضالنا من اجل وطن ديموقراطي علماني موحد، وهو يعني الالتزام الفني الثوري الخلاق قضايا هذا الشعب المناضل في ما يعبر عن آماله واحلامه".

البزري

وقال النائب البزري: "انني سعيد بان يكون بيننا مناضل فقد بصره في مواجهة الاستعمار والاحتلال وفي سبيل استقلال لبنان ووحدته، وقد اتى ليشارك رفاقه واخوانه في عمل خلاق. ونحن نتطلع الى بقاء شعبنا خلاقا مبدعا يناضل من اجل الابداع والخلق، ومن اجل وطن موحد عربي سيد حر، لا احتلال فيه ولا استعمار، وينعم مواطنوه بشرف العدالة والمساواة".

سعد

والقى المهندس سعد كلمة قال فيها: "نرعى في صيدا اليوم افتتاح معرض للفنان الجنوبي محمد الشاعر الذي عانى وعاش في الجنوب ومن خلال فنه عبر عن النضال المستمر لشعبنا في الجنوب في مواجهة العدو الصهيوني وافرازاته. وكنت اتمنى في هذه اللحظة ان ارى جميع هذه اللوحات المعبرة، وكنت اطلعت في السابق على قسم من هذه اللوحات التي تعبر عن الفنان وتجسد الفن الاصيل الذي يتحلى به ابن الجنوب الصامد.

ان الفن يخدم معركتنا الطويلة في مواجهة الصهيونية، ويخدم معركتنا الطويلة ايضا ضد الامبريالية العالمية. والفن تحديدا في عاصمة الجنوب يعطي استنهاضا جديدا لجماهيرنا التي عانت وتعاني الكثير في عملية الاستنهاض الموجهة ضد العدو الصهيوني وعملائه.

الفن يعبر عن الحضارة الحقيقية لقوى التقدم والسلام، واننا في صيدا القلعة، صيدا العربية، سنواجه معا كل الاحتمالات المرتقبة لاننا في ظروف ليست بسهلة...والفن سوف يخدمنا".

ثم جال المدعوون على اجنحة المعرض التي احتوت ٣٣ لوحة. ويستمر المعرض حتى ٢١ كانون الثاني الجاري.

"امل" خرجت دفعة من المقاتلين
فقيه: لا معركة حقيقية أولى من المعركة ضد العدو



في المناورة.

النبطية – "النهار":

احتفلت حركة "امل" في الجنوب بتخريج دفعة جديدة من المقاتلين برعاية المسؤول التنظيمي السيد محمود فقيه والمسؤول الاجتماعي الحاج حسن سبيتي والمسؤول الاعلامي الحاج جميل حايك وعدد من قادة الحركة.

وقدم المقاتلون عرضا لتدريبات تلقوها خلال دورة تأهيلهم عسكريا ونفذوا مناورة بالذخيرة الحية.

والقى المسؤول عن المنطقة الخامسة السيد احمد ضيا كلمة جاء فيها: "نتابع مسيرة الشهادة والشهداء، مسيرة التحرر والعدالة، مسيرة العزة والكرامة. ووفاء لدم الشهداء الابطال نطلق على دورتنا هذه اسم "دورة شهداء المنطقة الخامسة" على قاعدة "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة..." لان هذا الخط هو السبيل والضمان لكرامتنا وعزتنا.

ان استعدادكم المشرف لمقارعة الباطل اينما وجد هو الذي جعلنا ننتصر على الاعداء ونرفع الظلم عن كاهل المستضعفين الذين يعانون ضياع حقوقهم منذ عشرات السنين. وهنا ننذر انفسنا رهائن للحق حتى تحرير الجنوب تمهيدا لتحرير كل لبنان بالعمل الجاد والدؤوب لان العمل اساس رسالتنا واساس مبادئنا".

وحيت فاطمة ياسين المتخرجين وحضتهم على "الحذر الدائم لان العدو لا يزال يهدد يوميا ترابنا التي حررها الابطال بدمائهم الطاهرة".

وتحدث السيد محمود فقيه، ومما قال: "نلتقي معكم اليوم في ظلال الشهادة لننال وإياكم شرف تسمية هذه الدورة باسم شهداء المنطقة الخامسة، هؤلاء الشهداء الذين فتحوا لنا تاريخا مشرقا مليئا بالامال وبأن هذا الجيل سيكون جيل التحرير اذا اخلص ووفى واكمل مسيرة الشهادة والشهداء بلال فحص وحسن قصير ونمر حميد وجميع الشهداء الذين بذلوا انفسهم في سبيل رفعة هذه الامة، وفي سبيل ان تبقى مرفوعة كلمة "لا اله الا الله محمد رسول الله"، ومن اجل ان تبقى الامة الاسلامية والحال الاسلامية فاعلة مؤثرة، ومن اجل ان يبقى خط الامام الصدر حيا زاخرا بالايمان والترجمة الصحيحة للقرآن الكريم.

آمنتم بخط الامام القائد الصحيح والذي يوصلنا الى الشهادة، وبالعزة والكرامة حتى دحر العدو الصهيوني واتفاقات الذل والعار وكل اتفاق يرمي الى طمس تضحيات الشهداء.

نلتقي اليوم في مرحلة هي المفصل الحقيقي والمحطة التي سيصل اليها اللبنانيون جميعا في ساح الصراع الداخلي، منتصرين على وحول الطائفية والمذهبية، لننتقل مع هؤلاء المجاهدين الى المعركة الحقيقية التي لا نرى معركة سواها وساحا للصراع اولى منها، وهي المعركة ضد العدو الاسرائيلي المغتصب والشر المطلق.

لذلك نعد انفسنا لنبدأ بمسيرة الاتفاق الثلاثي وانقاذ الوطن لأن هذا الاتفاق هو الانتصار على درب الشهادة. ونحن اذ نتدرب هنا فان امامنا هدفاً واحداً هو تخليص قرانا المحتلة وقرانا المحررة التي تعيش القصف والقنص والتهجير. وهدفنا ان نحافظ على ما تحقق من مكاسب بفضل التضحيات الجسام التي بذلها الشهداء. عليكم التنبه وحسم الامور والضرب بشدة كل من تسول له نفسه ان يعبث بهذا الامن أو يعكر صفوه في الداخل، وذلك لكي نتفرغ للمعركة الحقيقية في مواجهة العدو الصهيوني. استبشروا بالنصر والتحرير والشهادة لان العدو لم يعد يخاف احدا غيركم. وها انتم سمعتم ان العدو الاسرائيلي منذ اسبوع وحتى اليوم يتوعد ويهدد وينذر حركة "امل" بانه سوف ينتقم ويضرب عمق مناطقنا. وهذا دليل على اننا على جادة الصواب واننا نتصدى لعدو عرفنا ماذا يؤلمه. لذلك لا بد من متابعة اسلوب المقاومة الذي بدأنا به ولا بد من تصعيده والهجوم على مواقع العدو داخل القرى المحتلة، لان القصف بالصواريخ من بعيد لا يجدي نفعا وهو ليس اسلوبنا.

تحلوا، ايها الاخوة، بالخلق الكريم والتزموا مبادىء حركة "امل" وخطها الذي حققه الامام الصدر، خط الانضباط والتزام قرارات القيادة وقد منّ الله علينا بالانتصار والقرار الحكيم الذي يمثله رئيس الحركة الاخ نبيه بري، ونحن سائرون على هذا الالتزام حتى تحرير آخر حبة تراب من هذا الجبل الاشم".

خطف فلسطينيين في صيدا

صيدا – "النهار":

افاد تقرير امني ان مسلحين خطفوا امس في محلة كورنيش البحر في صيدا، الفلسطيني سمير حيدري (٥٠ عاما) وهو مدير مكتب سفريات وتشغيل خادمات سيري لانكيات.

وخطف مسلحون الفلسطيني محمد ايوب (٣٥ عاما) في مخيم عين الحلوة ولم تعرف ملابسات الحادثين.

ويذكر ان المسؤول عن مكتب "الاونروا" في صيدا الفلسطيني فريد عاصي كان خطف قبل ايام ثم افرج عنه.

المقر اللوجستي للقوة الدولية يفتتح قريباً في صور



ورشة القوة الدولية.



رافعة تنقل غرفا جاهزة. (اسماعيل صراوي)

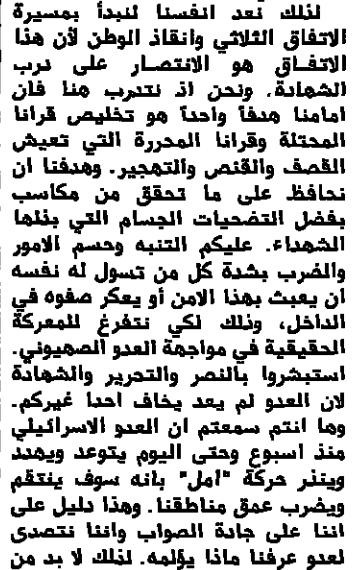
صور – "النهار":

تنشط ورش فنية تابعة للقوة الدولية العاملة في الجنوب، في تجهيز مقرها اللوجستي الجديد قبالة مرفأ صور استعدادا لافتتاحه.

وتزود الورش هذا المقر غرفا جاهزة وتؤمن التمديدات الكهربائية والمائية ووسائل الاتصال المطلوبة. ومهمة هذا المقر شراء حاجات القوة الدولية وبضائعها وتنسيق العلاقات مع الاهالي وتلقي الشكاوى في ما يتعلق بالخدمات العامة.

ابنت قياديا حركيا في حانويه
"امل": ضمان اهالي كونين تمسكهم بارضهم مهما حل بهم

في حسينية حناوية.



السيد حمدان. (اسماعيل صراوي)

صور – "النهار":

احيت حركة "امل" واهالي حانويه (صور) ذكرى اسبوع احد مسؤولي الحركة حسن محمود يحيى "ابو محمود"، في احتفال تأبيني حضره لفيف من العلماء تقدمه قاضي الشرع الجعفري في صور العلامة الشيخ عبد الله مديحلي وعدد من قادة الحركة.

آي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام الشيخ علي طحيني والعلامة مديحلي. والقى كل من السيدين حسين عسيلي وحسن عياد قصيدة.

حمدان

وتحدث المسؤول الثقافي لحركة "امل" في الجنوب السيد خليل حمدان قال: "ما نعانيه الان وقبل الان هو عامل ضعف الثقة بالنفس على مستوى الفرد والامة. اذا عرفنا حقيقة ما نريد، فلا شك في اننا سنصل وننتصر. واذا اخذنا المواقف الرمادية، فسوف تلاحقنا الهزيمة تلو الهزيمة لان النصر يكون بالتصميم والارادة الواعية.

اننا نمتلك كربلاء وهم يمتلكون الاهرامات، ونؤكد ان النصر الحقيقي لنا ولحضارتنا. اما حضارة اليوم فهي غربية غير اسلامية ومبنية على افكار واسس لا علاقة لها بمعتقداتنا، ولا يمكن ان تؤتي النصر. ان المقام الحقيقي لمصر يتمثل اليوم بسليمان خاطر الذي وضع مصر في موقعها السليم. اننا نردد اسم سليمان خاطر لانه جزء من شرارة انطلقت من جبل عامل وصنعت قرارا مستقلا عن ارادة الطغيان المادي والارهاب. وهذا الكيان الذي اوجدته المقاومة لا بد من ان يتمدد ويعم ليأتينا الخلاص.

ان الموقف الان في منتهى الخطورة. فالمقاومة تتعرض لعملية اجهاض، ويتم ذلك بدافع صهيوني واهمال عربي وتآمر دولي. يحاولون وضعها في خانة الاعلام المتواصل بعمليات وهمية، وهذه ليست مقاومة محمد سعد وبلال فحص وسليمان خاطر. يريدون في ساعة ان يهدموا ما بنته المقاومة في اعوام. دعوا المقاومة لعفويتها ولا تفلسفوها كثيرا ولا تربطوها بهذا النظام او ذاك، فهي نابعة من الذات ومرتبطة بكربلاء.

لذا نحذر اهلنا ونوصيهم والمقاومين بان يحافظوا على المقاومة صافية ونابعة من الايمان الاصيل. تسمعون الكثير عن المقاومة ويهجر الناس من اماكن عدة باسم المقاومة والاعلام يضخم احداثا ويحاول اجهاض احداث اخرى باسم دعم المقاومة. وتجمع اموال باسم دعم المقاومة ولايصل منها الى المقاومة الا القليل. وهذه الاموال لن تدعم صمود الجنوبيين على رغم انها تجمع باسم مؤسسات ومكاتب تدعي حرصها على الجنوب".

اضاف: "لا ادري ما السبب الذي يجعل الناس يتحدثون كثيرا عن القذافي، على انه مقاوم ضد اسرائيل ويواجه اميركا، ان هذا الكلام للدعاية فقط وللتبرير ما سبق ان قام به القذافي بخطفه الامام الصدر. ونقول للقذافي: ان مقياس صدقك في مواجهتك لاميركا واسرائيل وتحديك اياهما هو اطلاق الامام الصدر رمز المقاومة الوطنية".

وتطرق الى مطالبة مهجري كونين بقوة دولية لضمان عودتهم الى بلدتهم وقال: "ان ضمان بقاء اهالي كونين في ارضهم هو تمسكهم بها مهما حل بهم من نكبات. وهل تنفع الضمانات الدولية في هذا الصدد؟ مجلس الامن اتخذ القرار ٤٢٥ لنشر القوة الدولية حتى الحدود والامم المتحدة دانت الاعمال البربرية لاسرائيل الوف المرات وماذا كانت النتيجة؟ هاهم يمنعون القوة الدولية من التمدد جنوبا ويسمحون لها بالتمدد نحو صيدا ويمنعونها هي واللجنة الدولية للصليب الاحمر من الاطلاع على اوضاع اهلنا المعتقلين في سجن الخيام. ان بقاء اهلنا في كونين في ارضهم هو الضمان الحقيقي لبقائهم، وليعلموا ان الجنوب باسره تعذب وعانى وارهبته اسرائيل لكنه اصر على الصمود وكان الانتصار".

ولفت الى "وجوب اطفاء نار الجنوب قبل أن تحرق لبنان باسره"، وذكر ببرقية كان الامام عبد الحسين شرف الدين بعث بها عام ١٩٣٦ الى رئيس الجمهورية ويقول فيها: "اذا قرأتم السلام على جبل عامل فعلى جبل عامل السلام".

دان بيع بضائع المساعدات لطرابلس
"مجلس المهجرين" عرض مشروعاً إسكانياً

السيدة مكارم في المؤتمر الصحافي. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عقدت السيدة اسما مكارم كنعان رئيسة "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" مؤتمرا صحافيا جريئا، اكدت فيه ان "اكياس الصابون والمعكرونة والمعلبات والحرامات تباع بالجملة والمفرق بالقرب من الحدود اللبنانية – السورية، وفي بعض القرى، وفي عدد من المحلات التي فتحت من اجل تصريف هذه البضاعة". وقالت: "لدينا فواتير بعض البضاعة التي بيعت...لكننا لا نريد ان نفضح الامر بالاسماء". وانذرت المتاجرين بلقمة المهجرين في طرابلس وغير طرابلس بـ"عقاب التاريخ". واكدت "رضينا بالتهجير وتحملنا معاناته، لكننا لن نرضى بضياع الوطن".

وروت مراحل انشاء "مجلس تجمع المهجرين" غير الطائفي. وطالبت بانشاء وزارة للمهجرين، وقالت: "يجب اعادة صهر الشعب اللبناني كله في بوتقة وطنية واحدة، وضمن خط وطني واحد، تحدد فيه معنى الوطنية ويحدد العدو من الصديق، وتوحد البندقية وتستعمل في خط المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة من اجل استكمال عملية التحرير من هذا العدو الصهيوني المحتل، ثم اعادة تحرير الانسان من العمالة للصهاينة والمتصهينين".

واشارت الى الدراسات التي وضعها المجلس لاعادة اسكان المهجرين وتعمير لبنان، وعرضت مشروعا لاعادة بناء طرابلس، وابدت ملاحظات منها ان بعض المواد التي تقدمها مؤسسة الحريري لازالة الانقاض واعادة الانارة وتصليح انابيب المياه والمجاري "تسرق نهارا وليلا"، وان ٢٠٠ انذار ينبغي ان توجهها بلدية طرابلس الى اصحاب البيوت التي تشكل خطرا على ساكنيها لتتمكن المؤسسة من ازالتها، لم توجه حتى الان، وان تسوية المخالفات بين المالكين والبلديات ينبغي استعجالها، وان الفي بيت ردمها اصحابها على حسابهم الخاص و"يجب مساعدتهم على تسديدها"، وان المطلوب ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية لترميم سبعة الاف بيت، و٤٠٠ مليون ليرة لاعادة بناء ستة الاف بيت، والرقم الذي وصل الى طرابلس من مجلس الانماء والاعمار والمجلس الوطني لشؤون المهجرين والدول العربية يصل الى ٣٣٦ مليون ليرة. "لذا يمكننا البدء بورشة العمل".

غير ان السيدة مكارم رفضت المشروع الايطالي لاقامة بيوت جاهزة "لاننا لا نملك مساحات شاسعة، ونرفض الاقامة في مخيمات..." وتساءلت عن مصير بناء المساكن الشعبية في مجدليا على قطعة ارض مساحتها مئة الف متر مربع. ودعت الى انشاء تعاونية سكنية في طرابلس، وان يدرس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي و"هيئة التنسيق" الشمالية هذا المشروع.

اتحاد النساء الديموقراطي العالمي يندد باسرائيل

تلقت لجنة حقوق المرأة اللبنانية برقية من الامينة العامة لاتحاد النساء الديموقراطي العالمي السيدة ميريام فيري – تيومينين، هذا نصها:

"ان اتحاد النساء الديموقراطي العالمي يستنكر استنكارا عميقا التصعيد الاخير للعنف الاسرائيلي ضد المدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان. اننا ندين بقوة هذه الاعمال الوحشية، وقد ارسلنا برقيتين الى مجلس الامن ولجنة حقوق الانسان طالبنا فيهما باستخدام نفوذهما لوضع حد للتعسف فورا وتحقيق الانسحاب الكامل واللامشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان وفقا لقراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩. اننا نعرب عن تضامننا الكامل مع نضالكم العسير".

طرابلس: توزيع المساعدات قريباً وفد لجنة الاغاثة يصل اليوم
استعجال الترميم في السرايا وقصر العدل



السيد ابو حيدر ووفد مجلس الكنائس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

انصب تحرك المعنيين في طرابلس امس على موضوع المساعدات التي يطالب بها المتضررون في الاحداث الاخيرة. ويتوقع ان يشهد الاسبوع المقبل بداية عملية توزيع منظمة تبعا للوائح المعدة المهيأة وكمية المساعدات التي وصلت والمتوقع وصولها في هذا الاسبوع.

وكان دور مجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط موضع بحث بين وفد من المجلس ومحافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر. وضم الوفد السيد ميشال عبس مدير برنامج الاغاثة والاعمار في المجلس والسيد اندريه هالمان المسؤول في المجموعة الاوروبية والسيدة فوتين نعمة المسؤولة عن المجلس في الشمال والسيد غابي جهشان المسؤول عن الاغاثة.

وافاد جهشان بعد الاجتماع ان الوفد يعرض مع المسؤولين مشروعه لتوزيع المساعدات في طرابلس و"الذي سيبدأ الاسبوع المقبل وهو من اصل مساعدة السوق الاوروبية التي قيمتها ٣٠ مليون ليرة، وهي مالية بمعظمها وغذائية في جانب منها، وستشمل جميع المتضررين في طرابلس. وقد وضعنا المحافظ في جو اعمالنا وعرضنا له نتائج عملية احصاء المتضررين. وكان التأخير في التوزيع يعود الى انشغالنا بتوزيع مساعدات فورية وطارئة، ورغبنا في التريث قليلا لتوزيع مبلغ الـ٣٠ مليون حتى ينال كل متضرر نصيبه.

ويصل اليوم السبت الى طرابلس وفد من اللجنة العليا للاغاثة في بيروت برئاسة الشيخ مهدي صالح والسادة فاضل حموية وفؤاد الداعوق وانطوان شمعون، ويعقد لقاءات مع لجنة المساعدات في طرابلس لتنسيق اعمال الاغاثة وتوزيع المساعدات.

واعتبر عضو لجنة المساعدات الشمالية النقيب مدحت كوسا "ان التنسيق ضروري بين اللجنتين نظرا الى الاحراج الذي وقعت فيه اللجنة الشمالية حيال المراجعات الملحة للمتضررين في الوقت الذي لم يتسن لها ان توزيع عليهم سوى الطحين".

واشار الى ان الرئيس رشيد كرامي هو الذي طلب من اعضاء لجنة الاغاثة العليا الانتقال الى طرابلس واجراء التنسيق مع اللجنة في الشمال "لتأمين عملية توزيع سليمة".

ودعا المحافظ بالوكالة جميع متعهدي اعمال الترميم والاصلاح في سرايا طرابلس وقصر العدل المجاور لها، الى اجتماع عقد في مكتبه. وشدد على ضرورة الاسراع في العمل لانجاز كل ما هو مطلوب في الفترة المحددة وهي نهاية هذا الشهر. وقد اكد المتعهدون ان الاعمال ستنتهي في الموعد المحدد.

ثم رأس ابو حيدر اجتماعا لرؤساء المصالح والدوائر الرسمية في الشمال وعدد من مفتشي دائرتي التربية والاقتصاد. وجرى عرض للعمل في الادارات الرسمية حيث تبين بعض التحسن في الدوام الرسمي وفي انجاز المعاملات. وحض المحافظ بالوكالة على تحسين العمل وتأمين انجاز المعاملات بسرعة.

واستقبل ابو حيدر بعد ذلك معاون مدير المباني السيد البر هيدموس والمهندس عبد الكريم فتال المكلف تأهيل الدوائر الرسمية وترميمهما، واطلع على سير الاعمال في السرايا وقصر العدل.

وبحث مع رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي في سير عملية توزيع الطحين في قضاءي طرابلس وعكار.

واستقبل بعد ذلك رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد جان ديب، وتناول البحث ضرورة اعادة تأهيل مبنى المصلحة وربطه بالهاتف وتأمين الكهرباء والمياه له. واكد ديب ان اعمال تسجيل السيارات واجراء سائر المعاملات تسير على نحو مرضي، على رغم الصعوبات وحاجات المركز.

عمال المرفأ

على صعيد اضراب عمال مرفأ طرابلس التابعين لشركة حوالي وعصافيري عقدت امس في دائرة الشؤون الاجتماعية جلسة تحكيم برئاسة الشيخ بهجت ابو شقرا وحضور صاحبي الشركة ولجنة الاضراب. وجرى عرض مطالب العمال وموقف الشركة، في جو من التشديد على وجوب تطبيق قانون العمل لمصلحة العمال. واعلن عصافيري انه جرى التوصل الى قواسم مشتركة لحل المسألة وان اتفاقا قريبا سيتم ويرضي الجميع. فيما اكد رئيس الدائرة ان اتفاقا عقد ويحفظ مصلحة العمال.

وكان وفد من لجنة المتابعة العمالية زار مركز "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" والتقى المسؤولين فيه وعرض معهم مطالب العمال طالبا دعمهم.

واكد السيد غازي الادهمي دعم التجمع مطالب العمال واستعداده لمساندتهم بكل اشكال التحرك التي يراها العمال توصلهم الى حقوقهم.

وفي مجال غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار يوما بعد يوم طالب رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين محافظ الشمال في كتاب وجهه امس بتنفيذ اجراءات الرقابة على الاسعار التي اتخذت في اجتماعات "هيئة التنسيق" ومجلس الامن الفرعي. وقال: "ان ارتفاع الاسعار في الشمال اصبح لا يطاق، خصوصا ان هذا الغلاء لا يعود الى ارتفاع سعر الدولار كما يدعي اكثر التجار، وانما الى جشع بعض هؤلاء التجار الذين يتراكضون وراء لقمة الفقير، فكيلو لحم الغنم يباع في الشمال بثمانين ليرة بينما يباع في بيروت بخمسة وستين ليرة. ويباع كيلو لحم البقر في الشمال بخمسة وخمسين ليرة بينما يباع في بيروت بأربعين ليرة. اما الموز فيباع في الشمال باثنتي عشرة ليرة بينما يباع في بيروت بثماني ليرات فقط لا غير. مع العلم ان بيروت تعاني وضعا امنيا مترجرجا مما يؤثر سلبا على اسعار المواد. ارجو تدخلكم السريع لوضع حد لجشع التجار لما عرفنا عنكم من غيرة ومحبة لهذه البقعة من لبنان".

ووجه علم الدين برقية الى العماد ميشال عون قائد الجيش هذا نصها: "ان اختناق السير عند تحويلة نهر ابرهيم – جبيل يعرض مصالح المواطنين الابرياء للتأخير، علما ان هؤلاء المواطنين يشكون من انهم يقضون في بعض الاحيان ثلاث ساعات وربما اكثر لقطع مسافة لا تتعدى عشرة كيلومترات، ما يوازي الوقت الذي يقطعه المسافر بين اوروبا وبيروت في الطائرة. ارجو تدخلكم السريع واعطاء اوامركم النافذة بتحويل السير الى الاوتوستراد عند تحويلة نهر ابرهيم – جبيل وذلك رحمة بالعباد".

انفجار عبوة في آلية لـ"الجنوبي" واعتداءات على قرى النبطية

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الاولى والدقيقة الخامسة بعد ظهر امس قرب سجد (جزين) وادت الى تدمير ناقلة جند ومقتل اربعة جنود من "جيش لبنان الجنوبي" كانوا يستقلونها. الا ان اي مصدر امني لم يؤكد هذا الحادث.

وذكرت ان الاسرائيليين وجنود "الجنوبي" فتحوا قبل الظهر نيران رشاشاتهم الثقيلة على عربصاليم وجرجوع وكفررمان وحبوش. وكان مجرى الليطاني في القطاع الاوسط تعرض ليل الخميس – الجمعة لتمشيط بقذائف الدبابات.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان "الجيش الجنوبي" المتمركز على تلة زمريا فتح نيران رشاشاته الثقيلة على قاطع ميمس. فيما مشطت قوة من هذا الجيش حوض نهر الحاصباني بالرشاشات المتوسطة. ويسير الاسرائيليون يوميا دوريات مؤللة يتقدمها مشاة، وذلك لتمشيط جانبي طريق شويا – حاصبيا – الحاصباني – كوكبا – ابل السقي – مثلث الخيام – مرجعيون – مستعمرة المطلة. ويتشددون في الزام السائقين عدم التجول في سياراتهم، الا اذا اصطحبوا معهم راكبا او اكثر.

وكانت مدفعية الدبابات الاسرائيلية في تلة عين قنيا، اطلقت بضع قنابل على عدد من الرعاة في احراج ميمس بحجة استغلال رجال المقاومة المواشي لاغراض عسكرية.

واصدر مشايخ الفريديس بيانا حذروا فيه من التعامل مع الاسرائيليين. ورفض اهالي البلدة الانخراط في صفوف "الحرس الوطني" على رغم تعرضهم لضغوط.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"العاشرة ليل الخميس ١٩٨٦/١/٩، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد رمزي طارق عبد الله موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء (النبطية) بقذيفة "ب – ٧" ونيران الرشاشات فاصابت نقطة الحراسة ولم تعرف الخسائر".

● عثر على طريق جب جنين – بحيرة القرعون (البقاع الغربي) على قنبلتي هاون وعليهما كتابات باللغة العبرية.

وزير الاقتصاد قرر شراء ١٢٥ ألف طن من القمح

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مع المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط والمستشارين السيد منير برباري والمحامي وديع الداود في الوضع التمويني في ضوء مخزون القمح في الاهراءات وطاقة الاستيعاب المتوافرة، مع مراعاة حاجات القطاع الخاص. كذلك بحثوا في البرنامج التمويني للسنة الجارية.

وتقرر شراء كمية ١٢٥ الف طن قمحا في المرحلة الاولى منها ١٠٠ الف من النوع نصف القوي و٢٥ الفا من النوع الطري، على ان تشحن تباعا كل ٢٠ يوما تقريبا اعتبارا من ١٥ شباط المقبل.

وسيعلن مكتب الحبوب والشمندر السكري موعدا لاستدراج العروض ربما في وقت لاحق من الشهر الجاري، على ان يعطى العارضون اطول مهلة ممكنة للحصول على افضل الاسعار.

ويذكر ان البرنامج التمويني لهذه السنة لم يقر رسميا، الا ان في امكان وزير الاقتصاد والتجارة عقد صفقات القمح وعرضها لاحقا على مجلس الوزراء على سبيل التسوية.

المنلا لحل سريع ينقذ الوضع

زغرتا - "النهار":

رأى عضو غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا ان الوضع اللبناني "يحتاج الى حل سريع بعدما تراكمت الديون المترتبة على الدولة الى ما يوازي ٤٥ مليار ليرة. وهذا المبلغ يعادل كل موجودات مصرف لبنان من العملات الصعبة".

وقال الدكتور المنلا في محاضرة عنوانها "الخطوات المطلوبة لانقاذ الوضع الاقتصادي وحماية الليرة" ان "واردات الدولة صارت موازية لفائدة الديون المترتبة عليها، فباتت عاجزة عن تقديم الخدمات الاساسية المطلوبة منها".

وحذر من الاخطار التي تهدد القطاع الخاص.

وقف العمل بتقنين الكهرباء

في بيان لمؤسسة كهرباء لبنان انها باشرت منذ مساء الخميس تغذية جميع المشتركين بالتيار الكهربائي واوقفت العمل ببرنامج التقنين بعد تسيير المجموعة المتوقفة في معمل الزوق - ٢.

وقالت المؤسسة انها تمد شركة كهرباء قاديشا بالطاقة لتخفيف برنامج التقنين عن المناطق الواقعة من نطاق الشركة.

الاتفاق النهائي على تصحيح الأجور يتبلور في اجتماعين الأسبوع المقبل

الحص: القرار يستدعي مجلس وزراء




الرئيس الحص يرئس الاجتماع الموسع في منزله. (ابرهيم الطويل)

الاجتماع الموسع لزيادة الاجور اخذ علما بالمؤشرات الثلاثة التي اعدتها ادارة الاحصاء المركزي والاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وبحث في العموميات المتصلة بالازمة الاقتصادية وبظاهرة التضخم المتفاقم، وارجأ الخوض في موضوع *الزيادة الى اجتماع للجنة* المؤشر الرسمية يعقد الاثنين ويليه اخر موسع الثلثاء.

رأس أمس وزير العمل الرئيس سليم الحص اجتماعا في منزله ضم لجنة المؤشر وممثلين للهيئات المعنية. وحضر السادة: حميد خوري، احمد منيمنة (المقرر)، المحامي محمود حطب (المستشار) عن وزارة العمل، عبدالرحمن اللاذقي عن وزارة الاقتصاد والتجارة، نجيب الخطيب، غبريال بدارو، وفيق النصولي، محمود اسماعيل عن ارباب العمل، انطوان بشارة، جورج صقر، توفيق ابوخليل، سعيد مفربل، سليمان الباشا، خليل عبلا، محمد نعيم الاسير، جوزف حداد، غنيم الزغبي، نقولا برباري عن الاتحاد العمالي العام.

تحدث الرئيس الحص عن الاوضاع السياسية والامنية وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي الذي ما عاد ممكنا معالجته بتدابير موقتة ومسكنات. وبعدما اشار الى المسؤوليات المترتبة على فريقي العمل، اعرب عن امله في التوصل الى حل مرض عبر لجنة المؤشر، مؤكدا مرة اخرى ان استمرار آفة التضخم سيقضي على كل شيء. ورأى ان لغة الاضراب لن تجدي نفعا، لانها تستهدف الدولة التي تكاد تكون غير موجودة وارباب العمل الذين باتوا في اسوأ وضع انتاجي.

ولاحظ ممثل *ارباب العمل* السيد نجيب الخطيب انه ينبغي البحث في موضوع الاجور اولا في لجنة المؤشر المحدد اعضاؤها بمرسوم، وان للاجتماعات الموسعة غرضا اخر.

ثم اوجز مقرر اللجنة السيد احمد منيمنة المؤشرات الثلاثة التي تسلمتها وزارة العمل، وجرت مداخلات عدة بقيت في العموميات. فشدد ممثلو العمال على الغلاء، في حين آثر ممثلو ارباب العمل عدم الخوض في موضوع الاجور وارجاء ذلك الى اجتماع خاص بلجنة المؤشر.

الا انه برز في الاجتماع عنصران جديدان:

١ - اظهر مؤشر غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان معدل ارتفاع الاسعار بين نهاية ١٩٨٤ ونهاية ١٩٨٥ بلغ ٦٠،١ في المئة وجاء كالاتي: المواد الغذائية ٦٦،٦ في المئة، الملابس والبياض ٦٠ في المئة، السكن ٢٤،٥ في المئة، المصاريف الاخرى ٤١،٢ في المئة.

٢ - طرح رئيس الاتحاد العمالي العام مشروعا لتصحيح الاجور كالاتي:

أ - رفع الحد الادنى للاجور الى ٢٢٢٥ ليرة.

ب - اعطاء زيادة بنسبة ٤٠ في المئة على الشطر الاول حتى ٣ الاف ليرة و٣٠ في المئة على الشطر الثاني من ٣ الاف ليرة وما فوق.

ج - جعل الحد الادنى للزيادة الف ليرة والحد الاقصى ٢٩٠٠ ليرة.

وامتنع ممثلو ارباب العمل عن مناقشة هذه التفاصيل قبل العودة الى هيئاتهم، مع العلم ان موقفهم المبدئي يتمثل في قصر الزيادة على الحد الادنى وترك البقية وفقا لسوق العمل ولظروف المؤسسات.

الحص

ولدى ارفضاض الاجتماع، ادلى الرئيس الحص بما يأتي:

"كان الاجتماع الموسع الذي انعقد هذا الصباح وضم ممثلين للاتحاد العمالي العام وارباب العمل وفي طبيعة الحال وزارة العمل، متمماً للاجتماع الذي حصل منذ بضعة اسابيع بعد صدور المؤشر المتعلق بغلاء الاسعار بين اول ١٩٨٥ ونهاية شهر ايلول. ونتيجة المباحثات التي حصلت في ذلك الاجتماع قر الرأي باجماع الحاضرين على التريث حتى نهاية العام لفسح المجال امام انجاز مؤشر الاسعار لعام ١٩٨٥ كاملا بحيث يظهر فيه مفعول رفع الدعم عن المحروقات. وهكذا حدد هذا الموعد للاجتماع الموسع الذي انعقد صباح اليوم. وعرضنا في هذا الاجتماع لنتائج الدراسات التي قامت بها مختلف الجهات في تحديد مؤشر الاسعار عن عام ١٩٨٥ كاملا وقد تبين نتيجة هذه الدراسات ان الغلاء في حدود ٥٩،٣ في المئة حسب الدراسة التي اجرتها المديرية العامة للاحصاء المركزي وذلك بمقارنة معدل الاسعار كما كان في عام ١٩٨٥ بما كان في نهاية عام ١٩٨٤. اما المؤشر الذي خرج به الاتحاد العمالي العام نتيجة دراسة اجراها هو على الاسس نفسها فكان في حدود ٦٩،٧ في المئة اي بزيادة ١٠ في المئة تقريبا عن التقدير السابق. واما غرفة التجارة والصناعة فقد طرحت مؤشرا للاسعار عن تلك الفترة مقداره ٦٠،١ في المئة. والتفاوت بين هذه المؤشرات ليس كبيرا".

وسئل عن الزيادة التي يمكن ان تعطى، فاجاب: "الزيادة ستأتي نتيجة التوافق بين مختلف الاطراف. والدولة من جانبها ستقوم بدور توفيقي تقريري بينهم. لم نتوصل بعد الى رقم محدد حتى الساعة وبالتالي اتفقنا على العودة الى الاجتماع في لقاء مصغر يوم الاثنين في اطار لجنة المؤشر. ثم يليه اجتماع نرجو ان يكون نهائيا يوم الثلثاء ويضم كل الاطراف. ونرجو ان نتوصل الى نتيجة يمكننا اعلانها. ولكن علينا ان ندرك ان القرار لا يصدر عن وزير العمل وانما يرفع توصية الى مجلس الوزراء، اما الصلاحية فهي صلاحية مجلس الوزراء. بالتالي ان التوصل الى تفاهم ما - ونرجو ان نتوصل الى مثل هذا التفاهم يوم الثلثاء المقبل - بين العمال وارباب العمل وبقرار من وزير العمل لا يصبح ناجزا ونهائيا الا بقرار من مجلس الوزراء وبالتالي هذا يستدعي دعو الحكومة الى الاجتماع".

وسئل هل زيادة الاجور هي الحل ام ستؤدي الى مزيد من التضخم، فاجاب: "تصحيح الاجور ما كان يوما هو الحل. الحل هو الذي يلغي امكان رفع الاسعار. ما دامت الاسعار ترتفع فمن حق العمال ان يطالبوا بزيادة الاجور بما يتناسب وارتفاع الاسعار. لكن الحل الجذري لا يكون الا باجراءات جذرية تتناول اسباب الغلاء وتستهدف الغاؤها. ونحن امام وضع عصيب يعاني منه المواطن الامرين نتيجة الغلاء وبالتالي نعتبر ان اي تصحيح للاجور يتم على هذا الصعيد ما هو الا من قبيل دعم المواطن في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل تاريخ لبنان ومن مراحل تاريخ هذه الازمة المحنة التي نتخبط فيها، اي من باب دعم صمود المواطنين. اما الحل الجذري فلا يأتي الا بعودة الاستقرار الامني والسياسي وبالتالي اطلاق عملية البناء الاقتصادي مجددا على صعيد الاعمار والانماء وعودة المهجرين ومن ثم تشجيع الرساميل على العودة الى لبنان لبناء المشاريع الصناعية والزراعية والخدمات وما الى هنالك بحيث يكون ثمة مجالات واسعة لتشغيل المزيد من اليد العاملة. اننا في الحال الاجتماعية المتردية التي نتخبط فيها لا نعاني فقط غلاء مستفحلا في الاسعار وهذه مشكلة في ذاتها حادة جدا وانما نعاني ايضا مشكلة بطالة لا تقل عنها اهمية. وتصحيح الاجور من شأنه ان يعطي اصحاب الحق حقهم، لكن هؤلاء يشكلون فئة من الناس فقط. هناك فئة كبيرة من الناس لا تجني اجورا ولا تحصل على اي مردود هي فئة العاطلين عن العمل وهؤلاء يجب ان نفكر فيهم وحل قضيتهم لا يتم الا من خلال المشاريع الانمائية والاعمارية والتي بدورها لا يمكن ان تنجز الا بعد عودة الحد الادنى من الاستقرار الامني والسياسي. فتصحيح الاجور ليس حلا جذريا وليس منا من هو واهم ان ذلك يمكن ان يعطي الحلول الناجعة النهائية، لكن تصحيح الاجور لا بد منه كأجراء طارىء فرضته ظروف معينة ويمليه علينا الواجب من اجل دعم صمود المواطن في هذه المرحلة".

بشارة

وقال السيد انطوان بشارة: "ان طرح الاتحاد العمالي العام تصحيح الاجور لم يهدف فقط الى تصحيح الاجور وكما قال الرئيس الحص لدينا مشكلة البطالة وضعف الليرة اللبنانية وانحسار الانتاج ومشكلة التضخم المتزايد. وضمن هذا الاطار تعتبر كل الحلول المجتزأة خرابا على الطبقة العاملة. (...) ان مؤشر الغلاء الوسطي للاتحاد العمالي العام هو ٦٤،٤ في المئة وطالبنا بأن يصبح الحد الادنى للاجور ٢٢٢٥ ليرة وان تكون الزيادة الدنيا الف ليرة وان تكون الزيادة القصوى ٢٩٠٠ ليرة بحيث تكون الزيادة على الشطر الاول من الراتب ٤٠ في المئة وعلى الشطر الثاني ٣٠ في المئة. وارتأى اصحاب العمل ان يعودوا للتشاور في ما بينهم. ونأمل ان يكون الاجتماع النهائي يوم الثلثاء المقبل، وفي حال عدم التوصل الى حد نهائي سريعا فان الاتحاد سيلجأ الى الاضراب المفتوح اخر الشهر الجاري".

اصحاب المحطات يسألون عن الجعالة

استقبل امس المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وفدا من نقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة السيد سامي البراكس جاء يراجعه في شأن تعديل جعالة المحطات عن بيع المحروقات السائلة.

وصرح السيد البراكس ان المدير العام ابلغ اليه تكليف شركة خاصة اعداد دراسة عن الامر وتحديد النسب الجديدة للجعالة والزيان والتبخر لتشمل المحطات والصهاريج على السواء.

وقرر مجلس نقابة اصحاب المحطات في اجتماع له طلب مقابلة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة لتسليمهم مذكرة عن اوضاع القطاع ومطالب النقابة.

وضع مصرف لبنان عام ١٩٨٥

زاد إحتياط العملات ٣٩٨,٩ مليون دولار وارتفع النقد المتداول ٣٤,٢ في المئة

بيان وضع موجز لمصرف لبنان بين نهاية ١٩٨٤ ونهاية ١٩٨٥

	نهاية ١٩٨٤ (ل. ل.)	نهاية ١٩٨٥ (ل. ل.)	الفارق (%)
الموجودات			
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية	٩٢٥٩.٦١٣.٣٦٧.٥٥	٣٦٠٧٣.٥٧٦.٠٩٦,٣٩	+١٨١,٦
٢ - سلفات للقطاع العام	١١٦٣٥.٩٦١.١٧٦.١١	١٥٦٢٣,٨٠٠.٤٤٠.٥٤	+ ٣٤,٣
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٦٣٧.٠٤٥.٧٢٦.٥٥	١٧٢١,١٩٥,٧٥١,٣٩	+ ٥,١
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢١٦٦,٠٠٩,٤٤٠,٤٣	١٣٦٧,٦٨٧,٠٥١,٧٨	− ٣٦,٩
المجموع	٢٤٦٩٨,٦٢٨,٧١٠,٦٤	٤٤٧٨٥,٣٥٩,٣٤٠,١٠	٨١,٣
المطلوبات			
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٨٠١١,٩٣٨,١٧١,٢٥	١٠٧٥١,٧٩٦,٣٣٨,٧٥	+ ٣٤,٢
٢ - ودائع المصارف	٥١٤٢,٢٨٤,٨٧٣,٣٨	٧٨٦٢,٧٤٣,٩٤١,٣٣	+ ٥٢,٩
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام			
أ - ودائع القطاع العام	٣٩٦٦,٤٦٤,٥٠٨,٥٧	٩٤٥١,٣٦١,٠٤٩,٣٣	+١٣٨,٣
ب - فروقات القطع	٤١٠٣,٠٣٧,٩١١,٣٧	١٢٢٧٨,٠١١,٣٧٥,٥٧	+١١٩,٣
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٣٩,٨٤٨,٠٩١,٥٣	٢٠٧,٤٧٥,١٢٤,٨٠	+ ٤٨,٩
٥ - الاموال الخاصة	٨٥٨,٤٨٠,٢٩٧,٣٥	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٦٥	+ ٤٧,٥
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٤٧٧,٥٨٤,٨٥٨,٣٠	٢٩٦٧,٣٥٧,٧٢٣,٧٩	+ ١٩,٨
المجموع	٢٤٦٩٨,٦٢٨,٧١٠,٦٤	٤٤٧٨٥,٣٥٩,٣٤٠,١٠	+٨١,٣

تظهر مقارنة لوضع مصرف لبنان بين نهاية عام ١٩٨٤ ونهاية عام ١٩٨٥، من خلال البيان الموجز الذي يصدر دوريا، جملة من التغييرات النقدية التي حفل بها العام الماضي.

ولا شك في ان السمة البارزة للتطورات النقدية تتمثل في التضخم الذي سجل رقما قياسيا عام ١٩٨٥، على نقيض الاعوام السابقة التي كان معدل التضخم فيها يراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة. اما العام الماضي، فقد تضاعف المعدل، اذ تجاوزت مؤشرات الاسعار نسبة ٦٠ في المئة، مع العلم ان تقادم الاسس المعتمدة في احتساب هذه المؤشرات كان عاملا في اخفاء هامش لا يستهان به من آفة التضخم. وغني عن القول ان التضخم ناتج اساسا من انخفاض سعر الصرف الخارجي لليرة ازاء مختلف العملات، اضافة الى العوامل المحلية وفي مقدمها تقلص الانتاج وتفاقم الظواهر المصطنعة، مما ادى الى فقدان الليرة اكثر من ٦٠ في المئة من قدرتها الشرائية بالنسبة الى عام ١٩٨٤. وقد تلاشت هذه القدرة كليا بالنسبة الى ما كانت عام ١٩٧٤.

احتياط العملات

ولعل ابرز النتائج المحققة عام ١٩٨٥، مضي مصرف لبنان في سياسة تعزيز احتياطه من العملات الاجنبية الذي كان وصل الى حده الادنى في نهاية عام ١٩٨٤، نتيجة الافراط في دعم سعر صرف الليرة وظنا ان السياسة النقدية قادرة وحدها على دعم الليرة وتغيير اتجاهات السوق بمعزل عن المعطيات السياسية والاقتصادية الضاغطة. ويستفاد من بيان الوضع الموجز ان احتياط العملات لدى مصرف لبنان مقوما بسعر الصرف الجاري ارتفع من نحو ٦٥٢،٣ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤ الى نحو ١٠٥١،٢ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٥، اي ما مقداره ٣٩٨،٩ مليونا ونسبته ٦١،١ في المئة.

والى هذا الفائض، استطاع مصرف لبنان تمويل مشتريات الدولة من النفط والقمح والتجهيزات الاخرى بما يقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار، مما يعني ان مشتريات مصرف لبنان من الدولار بلغت نحو ٩٠٠ مليون العام الماضي.

ومع ذلك لم تفلح سياسة مصرف لبنان في تسجيل فائض محسوس في ميزان المدفوعات، نظرا الى العجز الكبير في الميزان التجاري واستمرار التحويلات الى الخارج وتقلص التحويلات من الخارج، فقابل هذا الفائض في موجودات مصرف لبنان عجز مماثل في موجودات الجهاز المصرفي.

ويذكر ان الفترة الاكثر خصبا في تعزيز الاحتياط كانت الفصل الثاني من السنة وبعض الفصل الرابع. وان الفائض لا يعني ان سياسة مصرف لبنان كانت في اتجاه واحد اي الشراء من دون البيع، لكن وتيرة التدخل في حالات الشراء كانت اشد منها في حالات البيع، استنادا الى اقتناع لدى القيمين على السياسة النقدية بان *الصرف الطبيعي تكونه معطيات* اقتصادية تحدد حجمي العرض والطلب الحقيقيين، ولا يعول على الانخفاضات الناتجة من المضاربات. واذا كانت هذه السياسة لم تؤت ثمارا واضحة وحاسمة على صعيد سعر الصرف، بل اثارت ولا تزال تثير تباينا في الآراء، فانها، كتدبير نقدي، انعكست في مجالات اخرى خصوصا على صعيد تضخيم الكتلة النقدية.

قروض الدولة

وفي البيان ان ارقام بند "سلفات للقطاع العام" الذي يمثل قروض الدولة العادية والانمائية من مصرف لبنان، ارتفعت من نحو ١١٦٣٥ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ الى نحو ١٥٦٢٣ مليونا في نهاية عام ١٩٨٥، اي ما مقداره ٣٩٨٧ مليونا ونسبته ٣٤،٣ في المئة. وكانت هذه القروض تقلبت خلال السنة فتدنت في الفصل الثاني الى ٨ مليارات، ثم ارتفعت تباعا منذ الفصل الثالث.

وتعزى الزيادة في القروض، المعتبرة نسبية قياسا على زيادة حجم الدين العام بنسبة ٧٢ في المئة، الى امرين:

الاول - ان الاقتراض من مصرف لبنان كان محكوما بالسقف المحدد له (١٦ مليارا) والذي تعذر تعديله لاصرار مصرف لبنان على استنفاد كل الوسائل قبل اللجوء اليه استنادا الى قانون النقد والتسليف. ولم يرفع السقف الا اواخر السنة نحو ١،٥ مليار ليرة لمواجهة متطلبات مجلس الانماء والاعمار ومؤسسة كهرباء لبنان.

الثاني - ان عدم رفع السقف اوجب اللجوء الى الوسيلة الوحيدة المتاحة، وهي الاقتراض من الجهاز المصرفي. ومن هنا كانت سياسة رفع الفائدة على سندات الخزينة الى معدلات قياسية لحفز المصارف على اقراض الدولة. وجاءت هذه السياسة منسجمة مع سياسة شراء الدولار، فكانت سندات الخزينة اداة فعالة لامتصاص السيولة الناتجة من سياسة التدخل في سوق القطع.

وهكذا تكون الزيادة في الدين العام (نحو ٢٢ مليار دولار) نتجت من اللجوء الى الجهاز المصرفي بنسبة ٧٠ في المئة.

في المقابل، بقيت ديون مصرف لبنان للقطاع الخاص (المصارف) مستقرة ولم ترتفع الا ٨٤ مليونا وبنسبة ٥،١ في المئة. وهي زيادة محدودة تعكس الفوائد المقيدة ولا تعكس قروضا استثنائية جديدة للمصارف. ويشار الى ان مصرف لبنان تشدد العام الماضي في اعطاء القروض ولم يلجأ الى معالجة حالات المصارف المعسرة كما فعل سابقا بالنسبة الى "فيرست فينيشان بنك".

الكتلة النقدية

ومن آثار تعزيز احتياط العملات الاجنبية زيادة الكتلة النقدية نتيجة ضخ مبالغ بالنقد اللبناني في مقابل الدولارات المشتراة. ذلك ان حجم النقد المتداول ارتفع من ٨٠١١ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١٠٧٥١ مليونا في نهاية عام ١٩٨٥، اي ما مقداره ٢٧٤٠ مليونا ونسبته ٣٤،٢ في المئة. وودائع المصارف التي تمثل الاحتياط الحر والالزامي لدى مصرف لبنان ارتفعت من ٥١٤٢ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ٧٨٦٢ مليونا في نهاية عام ١٩٨٥، اي ما مقداره ٢٧٢٠ مليونا ونسبته ٥٢،٩ في المئة.

ويلاحظ ان ضخ السيولة المقدر بنحو ١٨ مليار ليرة نتيجة شراء الدولار والاقتراض من مصرف لبنان امكن امتصاص نحو ٧٠ في المئة منهما بواسطة سندات الخزينة، والبقية انعكست في شكل متساو تقريبا بين النقد المتداول وودائع المصارف.

تغييرات اخرى

وفي البيان ايضا، الى ما سبق، تغييرات اخرى ابرزها:

١ - نتيجة ارتفاع سعر الدولار الاميركي خلال السنة بنسبة ١٠٣ في المئة، زادت ارقام "فروقات القطع" في باب الموجودات ٨١٧٦ مليون ليرة (١٩٩،٣ في المئة). وكذلك ارتفع التقويم الدفتري للعملات من دون الذهب، من ٥٧٩٩ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١٩٠٢٧ مليونا في نهاية عام ١٩٨٥ (٢٢٨ في المئة).

٢ - زادت "الاموال الخاصة" لدى مصرف لبنان من ٨٥٨ الى ١٢٦٦ مليون ليرة، اي ما مقداره ٤٠٨ ملايين ونسبته ٤٧،٥ في المئة. وهذه الزيادة تمثل رأس المال (١٥ مليونا) وحصة مصرف لبنان من الارباح المحققة عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.

ب. ا. غ.

نقابة الميكانيك تدين خطف عاملين

دان مجلس نقابة عمال الميكانيك والصلب في لبنان خطف السيدين توفيق ماضي وايليا عطاالله على معبر الكفاءات - المريجة لدى توجههما الى عملهما في شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة في منطقة الشويفات. ودعا الى ضمان سلامتهما واطلاقهما فورا.

بورصة بيروت

الدولار بقي هو إياه

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه بعد تقلبات محدودة كانت اقرب الى المراوحة. وبيع في سوق بيروت بما بين ١٨.٥٥ و ١٨.٦٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة. ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨.٦٠ ليرة اي بمثل اقفال اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بهامش ١٠ قروش وسعر وسطي ١٨.٦٠ ليرة. وظل يراوح طوال النهار بين ١٨.٦٠ و ١٨.٦٥ ليرة. وبلغ السعر الادنى للبيع ١٨.٥٥ ليرة والسعر الاقصى للشراء ١٨.٧٠ ليرة وحال تلويح مصرف لبنان بالتدخل بانعا دون تخطي هذا السعر.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٠٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦.١٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٧٠ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار ازاء مختلف العملات ولاسيما منها الجنيه الاسترليني الذي لا يزال يستفيد من احتمال انعكاس الازمة الاميركية - الليبية على اسواق النفط. وسرت اشاعات في الاسواق المالية عن مقاطعة عربية للولايات المتحدة، فيما لوحظ ان استمرار الضغوط على الدولار طغى على ايجابيات مؤشر البطالة الذي صدر قبل يومين.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالاتي ٨ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا فكانت حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:

- ١.٤٦.٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٤٤.٤٠ الخميس
- ٢.٤٣.٧٥ مارك الماني في مقابل ٢.٤٧.١٠
- ٢.٠٧.٠٠ فرنك سويسري في مقابل ٢.٠٨.٩٥
- ٧.٤٨.٥٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧.٥٧.٧٠
- ٢٠١.٩٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٢.٥٠

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٨٦، وهي لاقفاله الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٧	١٢٩
الدينار العراقي	١٦٣٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٦٣٦٠	٦٤١٠
الدينار الاردني	٤٩٩٥	٥٠٤٥
الدينار البحراني	٤٨٦٠	٤٩١٠
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٥٠٠,٥٠	٥٠٥.٥٠
الريال السعودي	٥٠٣.٥٠	٥٠٨.٥٠
الريال القطري	٥٠٤.٥٠	٥٠٩.٥٠
الريال العماني	٥٣١٠	٥٣٦٠
الجنيه المصري	١٠٢٠	١٠٧٠
الجنيه الاسترليني	٣٧٠٥	٣٧٣٥
المارك الالماني	٧٥٨	٧٦٣
الفلوران الهولندي	٦٧٣	٦٧٨
الدراخما اليونانية	٩,٥٠	١٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٦.٥٠	٢٤٨,٥٠
الفرنك السويسري	٨٩٤	٨٩٩
الفرنك البلجيكي	٣٦.٥٠	٣٧
الكورون الدانماركي	٢٠٧.٨٥	٢٠٨,٨٥
الكورون الاسوجي	٢٤٥,١٥	٢٤٦.١٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١.٨٢	١٢,٠٣
الليرة التركية	٣.١٥	٣.٣٥
الليرة القبرصية	٣١٥٠	٣٣٠٠
الالف لير ايطالي	١١٠٥	١١٢٥
الالف فرنك افريقي	٤٨٦٠	٤٩١٠
الالف ين ياباني	٩١٧٥	٩٢٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٥٥	١٨٦٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٥٥	١٨٦٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٥٥
الدولار الكندي	١٢٢٠	١٢٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٧٥	١٦٢٥
الليرة الايرانية	١٤٤٠	١٤٩٠
الليرة العثمانية	١٢٨٥	١٣٣٥
البيزوس المكسيكي	٧٤٥٠	٧٦٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠١٠٠٠	٢٠٣٠٠٠
اونصة الذهب	٣٢٨ د	٣٤١ د
كيلو الفضة	٣٥٧٠	٣٦٧٠
اونصة الفضة	٦.٠٥ د	٦.١٥ د

تجمع صناعيي الشويفات يشكو من ارتفاع الفيول وعدم انتظام التيار

عرض تجمع صناعيي الشويفات وجوارها، في اجتماع عقده امس برئاسة المحامي احمد كبارة، الاوضاع الصناعية في المنطقة وتوقفت عند انعكاسات قرار رفع الدعم عن المحروقات على المصانع ولاسيما منها تلك التي تستهلك كميات كبيرة من الفيول أويل، وعند الخدمات خصوصا الكهرباء وعدم تغذية المصانع بتيار ثابت ومستقر.

كذلك بحث المجتمعون في تصريح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين عن رفع الدعم وفي التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي والنقل المشترك في منطقة الشويفات وتحصيل اشتراكات الهاتف والكهرباء والمياه.

وتقرر نتيجة البحث:

١ - توجيه كتاب الى صناعيي الشويفات يشرح تحرك التجمع لمتابعة القضايا العالقة، مبينا ما انجز منها وما هو قيد الانجاز وما هو مجمد.

٢ - ابداء الارتياح التام الى اعادة تسيير اوتوبيس النقل المشترك على خط بيروت - خلدة - الشويفات بناء على طلب التجمع من وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط تسهيلا لانتقال العاملين في مصانع المنطقة. والثناء على الجهود التي يبذلها الوزير جنبلاط في منطقة الشويفات الصناعية املا في توسيع عمليات النقل المشترك الى كل المناطق الصناعية.

٣ - بعدما استمع المجلس الى ملاحظات امين السر السيد فارس سوبرة بالنسبة الى تحصيل اشتراكات الكهرباء والتلفون والمياه من مصانع المنطقة التي لم تستفد من خدمات هذه المرافق منذ توقفها عام ١٩٨٢، تقرر مراجعة المسؤولين لاعفاء هذه المصانع من تسديد الاشتراكات خلال فترة التوقف، علما ان مؤسسة كهرباء لبنان نتيجة المساعي التي بذلها التجمع مع المدير العام المهندس مصباح الناطور قررت التوقف عن تحصيل الجعالات الخاصة برسم العداد طوال فترة التوقف.

٤ - متابعة التحرك لاصلاح اعطال المياه والتلفون والتلكس لمصانع المنطقة.

جهاز النقابات في "القوات"

عقد امس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في "القوات اللبنانية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة المحامي ايلي اسود وبحث في مذكرة الاتحاد العمالي العام المتضمنة مطالب ابرزها تصحيح الاجور وزيادة التعويضات العائلية واعطاء قروض للاسكان والصناعة الخ.

كذلك بحث في "صرف المسيحيين العاملين في الغربية والذين لا يستطيعون الالتحاق باعمالهم وعدم الموافقة على اقفال تام لبعض المؤسسات التي في الشرقية بداعي النقص في الربح واللجوء الى الصرف التعسفي فيها".

المجلس القطاعي للفنادق والمطاعم

قدم المجلس القطاعي للطهاة ومستخدمي الفنادق والمطاعم ودور التغذية واللهو، في اجتماع عقده في حضور ممثلين لنقابات القطاع السياحي، نتائج جلسة الوساطة التي عقدت مع اصحاب العمل مطلع الاسبوع لافادة العمال من زيادة غلاء المعيشة

واكد المجلس اصراره على شمول الزيادة العاملين على النسبة المئوية وتأمين الحد الادنى للحق مع مراعاة التصنيف المهني المنصوص عليه في المرسوم ٥٧٥٦ ولاحظ ان ثمة مجموعات عمالية غير قليلة في القطاع الفندقي غير مسجلة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وطلب من المؤسسات المبادرة بتسجيلهم. ومن العمال الاتصال بنقاباتهم.

الى ذلك اعلن المجلس تمسكه بزيادة الاجور وفقا لمؤشر الغلاء وانتقد مواقف "بعض الزملاء في الاتحاد العمالي العام".

المستشار الصيني في غرفة بيروت

استقبل امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو المستشار التجاري في سفارة جمهورية الصين الشعبية السيد لي تسين نيغ وبحث معه في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيز التبادل التجاري.

الياس الهبر "لتغيير النهج"

صرح رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر انه ثبت ما سبق له ان حذر منه وهو "ان السياسة التي تتبعها الدولة في المجال الاقتصادي والاجتماعي ستوصل *البلاد الى المجاعة والكارثة* الحقيقية (...) خصوصا بعد القرار العشوائي الذي اتخذه الوزير شمعون برفع الدعم عن المحروقات بحجة تخفيف العجز عن الخزينة وخفض سعر الدولار وتدعيم وضع الليرة اللبنانية".

ولاحظ "ان سعر الدولار الاميركي لا يزال يتابع قفزاته صعودا وبسرعة فائقة (...) والقيمة الشرائية لليرة اللبنانية مستمرة في التدهور (...) وقد بلغ مؤشر غلاء المعيشة حدا مخيفا لم يشهد لبنان مثيلا له".

واكد "ان الحل الوحيد للازمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان يكمن في تغيير النهج السياسي للدولة (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٧٠ طنا، وهي: "سيتي اوف سالرنو" و "ليفاديا" و "فاضل - ج" و "دوغروبولار - ١".

وغادرته ٣ بواخر هي: "ريمنيكو فيلتشيا" و "بوونا سبيرانزا" و "بيتيا شيتيكوف".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	جوهر		لشحن الخردة	بدر شيبينغ
٦	عارف		لشحن الخردة	كونسوليدايتد ماريتيم
٧	سيتي اوف سالرنو	١٠	(١)مختلفا	ك. بيطار
٧	ليفاديا		للشحن(!)	فرعون شيبينغ
٨	سي لورد		للشحن(!)	سي لاين شيبينغ
٨	رشا		للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	دوغروبولار - ١		للشحن(!)	ن. ابو رجيلي
٩	جوليانا		للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	روز		للشحن	ج. ثابت
٩	فاضل - ج	٣٦٠	مختلفا	أ. قرداحي
٩	توفيق - س		للشحن	غريني شيبينغ
٩	بولا		للشحن	ب. عضم
١٠	لوكن فالنيه	٢٥٠	(١)مختلفا	اورابيا
١٠	سي كلاود	٣٧٥	(١)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	ازوغا	١١٢٧	(١)مختلفا	يونيشيب
١١	بيت الدين	١٩٧٠	مختلفا	ح. غرغور
١١	سيلتو		للشحن(!)	يونيشيب
١١	نانا		للشحن(!)	اوفير سيز
١٢	فيكتوريا - يو		محجوزة	فيكتوريا - يو
١٣	جاندارك - ج		للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	بيتر - م		للاصلاح	اورابيا
الدورة	اتينيان اولمبيك	٢٥٢٣٦	بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
فريو باسيفيك	البيريه		للشحن	ن. ابو رجيلي
تريتيك	اللاذقية	٩٠٠٠	ذرة	ر. منطورة
بالسا - ٣٨	فماغوستا	٢٧٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
ايسترن دلتا	هونغ كونغ	١١٠٠	مختلفا	ضاهر وشركاه
طوروس	رافينا	٢٥٠	مختلفا	سي لاين شيبينغ
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠٠	فيول اويل	أ. كفوري
كريستينا مانتاناري	بريولو	١٦٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
اماليا	اجياتيودور		زيوت معدنية	امسترن
امال - ٢	بريولو	١٤٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
امال - ١	بريولو	١٥٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
ب. بوليفوي	ازمايل	١٦٠٠	مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٩ كانون الثاني كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٣٠ طنا، منها ٤٠٨ اطنان الى المستودعات و ٨٦ طنا مستوعبات و ١٣٦ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٦٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٣٨ طنا، منها ٨٥٦ طنا من المستودعات و ٢٧٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ارابيان غلوري	اسمدة كيماوية	اوتراكو
كاليبسوس	مختلف	الملاحة والنقل
اطلنتيس	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
اطلنتيك كايب	بذار بطاطا	بطش للملاحة
دعد	حبوب	الملاحة والنقل
مصطفى	حبوب	غاما للتجارة
هند - ١	خشب	اللبنانية العربية
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة :		
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
عكاك سيدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
اناتيف	حديد	بطش للملاحة
فتاح محمد	ذرة دوكمة	مسعود اخوان
ريس - ١	بلاط	اللبنانية العربية
تيفرس	حبوب	غاما للتجارة
كروزوبكا	مختلف	اللبنانية العربية
موندیال كار	سيارات	م. مبيض
فيصل	خشب	مارينا للملاحة
تافي وود	خشب	مارينا للملاحة
طوروس	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
محيي الدين	خشب	مارينا للملاحة
ريمنيكو فيلتشيا	مختلف	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
أ - العاملة :			
برنسيس - م	٧٦	راكبا	ج. مرقص
غريني - ١		لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة :			
برنسيس - م		ركاب	ج. مرقص
ماريا - ر	٥٠٠	بطاطا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لا شيء		
ب - المنتظرة :		
موندیال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
نيسوس سانتوريو	٥٠٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة :		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
كاليموليس	١٤٨٧٩ فحما حجريا	أ. كفوري
انطوان	مسافرة	أ. كفوري
الكسندر - ك	مسافرة	أ. كفوري

هكذا من الأصل

القمة الـ ١١ إلى الاثنين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – والبطريركية المارونية "العاملة للحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة بنيه".

وتسلم رئيس الجمهورية لدى استقباله "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بيانا ضمنه التجمع موقفه من الاتفاق. وهو رحب بانطلاق الاتفاق "من قاعدة تكريس العيش المشترك بين اللبنانيين من خلال وضع حد نهائي للحرب واطلاق المخطوفين وفتح المعابر والطرق وعودة المهجرين الى قراهم وحل الميليشيات". وحض على اعطاء الاتفاق وموقعيه المصداقية اللازمة والقادرة على اطلاق عجلة التفاهم. وشدد على اهمية التوازن في العلاقة اللبنانية – السورية. واكد انفتاحه على اي مشروع للاصلاح السياسي، لكنه اوضح انه يحدد موقفه النهائي من الاصلاح عند طرح الاتفاق على المؤسسة الدستورية التي ينتمي اليها التجمع (راجع ص ٣).

اللجنة الثلاثية

وكان توجه الى العاصمة السورية امس اعضاء اللجنة الثلاثية الوزير السابق السيد مروان حمادة والدكتور محمد بيضون والسيد ميشال سماحة، للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في اجتماع طارىء بناء على دعوة منه.

وفي معلومات من دمشق ان خدام التقى اعضاء اللجنة، وان البحث تناول نتائج الاتصالات الاخيرة في شأن الاتفاق الثلاثي والبرمجة التنفيذية للاتفاق.

وحتى ساعة متقدمة من الليل لم يكن اعضاء اللجنة قد عادوا الى بيروت.

ويعتقد مصدر "غربي" شارك في الاتصالات الجارية، ان "التقليع" في تنفيذ الاتفاق كان ولا يزال منذ توقيعه ينتظر موقف الرئيس الجميل. وتوقع ان "تتسهل" شؤون الاتفاق اذا ما ذهب رئيس الجمهورية الى دمشق بمواقف ايجابية.

وكشف ان ما تتداوله القيادات "الغربية"، يركز على موضوع الحكومة التي ستتألف والحصص الوزارية فيها. وفي هذه الحال، من السهل التفاهم، اما اذا كان المطلوب تعديلات تتناول صلب الاتفاق، فان المسألة قد تؤخر الانطلاق في الحلول.

وتوقع المصدر ان يزور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط دمشق اوائل الاسبوع المقبل. كما توقع ان يزورها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وذلك بعد القمة الثنائية.

تبديد التشنج

وعلى صعيد تبديد التشنج في المنطقة الشرقية، تابع وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم اتصالاته مع القيادات المسيحية للبحث في موضوع الاتفاق الثلاثي. وزار امس الرئيس كميل شمعون في منزله، ثم زار المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي. واوضح ان الزيارتين هما في اطار التشاور لبلورة الافكار في ضوء زيارته للرئيس سليمان فرنجيه الخميس الماضي.

وقال انه قد يلتقي اليوم رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ورئيس هيئة الاركان العامة فيها الدكتور سمير جعجع. ووصف مهمته بانها لاستخلاص آراء القوى والفاعليات و"السعي الى تقريب وجهات النظر وبلورة المواقف من دون توترات وتناقضات".

واوضح ان مهمة رئيس الجمهورية هي "نقل الاراء بامانة للتشاور فيها في اطار تحسين الاتفاق وتحصينه لكي يكون اتفاقا قابلا للاستمرار والحياة".

وعن القمة المقبلة قال: "اما ان يقنع الرئيس الاسد الرئيس الجميل او العكس. واما تكون هناك تعديلات او اتفاق ما على الاتفاق" (راجع ص ٣).

عبد الرشيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – قرب مجنون لشرح الموقف العسكري للوفد الصحافي.

وكان ناطق عسكري ايراني نفى استعادة العراق مواقع في جزر مجنون واكد "صد هجمات على مواقع ايرانية".

(رويتر)

الدور الأكبر والأدوار الكثيرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المستحقة لشركات اوروبية. فكيف يمكن ان يطلب من ايطاليا مثلا مقاطعة ليبيا اقتصاديا والحركات الايطالية الكبرى تعرف ان هذه المقاطعة ستكلفها ملايين الدولارات؟

والامر نفسه ينطبق على تركيا، علما ان الموضوع الاساسي في الزيارات المتبادلة اخيرا بين مسؤولين اتراك ومسؤولين ليبيين كانت ديون الشركات التركية التي نفذت مشاريع في الجماهيرية ووضع ٣٠ الف عامل تركي فيها.

ان تعقيدات السياسة الليبية تكمن في ان العقيد القذافي استطاع خلال ١٦ عاما من حكمه ان يبني دورا في شمال افريقيا وفي افريقيا نفسها وفي المجال العربي الواسع من المحيط الى الخليج. هذا من دون الاشارة الى الفيليبين او ايرلندا الشمالية...او نيكاراغوا.

على صعيد شمال افريقيا، تحولت ليبيا نقطة توازن اساسية في التحالفات المعقودة. وكان كافيا وقف دعمها لجبهة "البوليساريو" جزئيا لترجيح كفة المغرب في حرب الصحراء الغربية.

اما تونس فهي تعرف اكثر من غيرها ماذا تعني ليبيا وقد تحولت الجماهيرية هاجسا لنظام الرئيس الحبيب بورقيبة الذي كلما اجتاز ازمة وجد اخرى في انتظاره. ورجالات هذا النظام لا يفكرون الا في اليد الطويلة لليبيا القادرة الى حد كبير على التحكم بالوضع الداخلي التونسي. ففيما كان هم حكومة السيد محمد مزالي منصبا على معالجة الوضع الاقتصادي ومحاولة احتوائه، اسقط فجأة في يدها مع بدء تدفق العمال التونسيين المبعدين من ليبيا. ومنذ ازمة العمال الصيف الماضي وما رافقها من توتر، لا تزال تونس تتخبط في مشاكلها الداخلية وهي لا تدري ما هو الاجدى لها، التحالف مع ليبيا مع ما يعنيه من ارتباط بسياساتها ام معاداتها والدخول في احلاف ضدها مع تحمل النتائج المرة ناهيك بالمفاجآت...

في افريقيا نفسها يعتبر المثل التشادي افضل نموذج للسياسة الليبية في القارة السمراء ويبدو على رغم كل الاخذ والرد ان ليبيا حققت هدفها الاساسي في التشاد وهو استعادة شريط اوزو الذي تعتبره جزءا لا يتجزأ من اراضيها...اما البقية فتفاصيل وقمم واتفاقات مع فرنسا التي انسحبت من التشاد وبقيت فيها ليبيا.

على الصعيد العربي هناك دولتان تعرفان الكثير عن الدور الليبي هما مصر والعراق. مصر التي حاولت في عهد الرئيس السادات تطويق ليبيا من السودان وجدت دورها العربي مكبلا الى حد كبير بسبب ليبيا التي ردت اولا بمعاهدة مع اثيوبيا واليمن الجنوبية ثم بدعم المتمردين في جنوب السودان واخيرا بالمساهمة في اطاحة الرئيس جعفر نميري. وبعد انقلاب ٦ نيسان ١٩٨٥ في السودان بدا هم مصر محصورا بالاحتفاظ بحصة في السودان وهم الحكم السوداني التوسط لدى الليبيين لدرء خطر متمردي الجنوب. ويبقى جنوب السودان حتى اشعار اخر سيفا ليبيا مسلطا على كل من يريد حكم البلاد من الخرطوم.

اما العراق فيدرك ان ليبيا لعبت دورا اساسيا مع سوريا في دعم ايران. وسكان العاصمة العراقية يتذكرون حتما ما يعتبرونه صواريخ ليبية اطلقتها ايران في اتجاه بغداد...

والحديث عن دور ليبيا عربيا يمكن ان يطول ويمكن ان يسأل عنه كثيرون من الرئيس حافظ الاسد الى الملك حسين الى الملك فهد...الى السيد ياسر عرفات.

الحديث عن الدور الليبي او الادوار الليبية يمكن ان يطول. ويبقى السؤال الاساسي هل تقدم الولايات المتحدة على خطوة عسكرية ضد ليبيا علما ان نجاحها ليس مضمونا، ام ان هناك خطا احمر سوفياتيا يمنعها من ذلك؟ ولكن الثابت ان المواجهة القائمة ليست بين دولة عظمى او الدولة العظمى واحدى اصغر الدول في العالم واقلها سكانا، بل هي بين الدولة صاحبة الدور الاكبر في عالمنا والدولة صاحبة الادوار الكثيرة.

خيرالله خيرالله

القليبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وافادت مصادر ديبلوماسية ان المسؤولين الاسبان يتخوفون من عمليات ارهابية بعد اعتراف مدريد باسرائيل. وكانت الاستخبارات الايطالية كشفت عقب المجومين في مطاري روما وفيينا ان الارهابيين خططوا ايضا لتنفيذ عملية في مطار مدريد.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان القليبي سيقوم بزيارة رسمية لمدريد. واضاف ان موعد الزيارة لم يحدد بعد لكنها ربما تمت عقب عودة غونزاليس من زيارة رسمية لايطاليا في ٢١ كانون الثاني الجاري.

وكان القليبي قال الثلثاء الماضي خلال مؤتمر وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" انه سيزور العاصمة الاسبانية على رأس وفد عربي "لشرح خطورة قرار اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل".

واعتبر الناطق الاسباني ان زيارة القليبي لن تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لاسبانيا و"اننا في اي حال سنمضي قدما في عزمنا على اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

فيليوتيس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اتفاقا على حل النزاع في شأن طابا بين البلدين.

واقر بان العلاقات المصرية – الاميركية شهدت مرحلة "غير مستقرة" عقب خطف الباخرة الايطالية وارغام مقاتلات اميركية طائرة مصرية كانت تنقل الخاطفين الى تونس على الهبوط في جزيرة صقلية. واضاف ان العلاقات بين البلدين "جيدة ومتينة جدا" في الوقت الحاضر مع احتمال تحسنها في المجال الاقتصادي. وهو امر لم يوضحه، الا انه حض واشنطن على تخفيف العبء عن مصر ودول اخرى تواجه ديونا كبيرة.

وسيعتزل فيليوتيس العمل الديبلوماسي في نيسان المقبل بعد ٣١ عاما امضاها فيه ليرئس رابطة الناشرين الاميركيين.

(أب، وصف، رويتر)

تعهد العمل لاخراج الاميركيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وذهب القذافي امس الى ابعد مما اعلنه اول من امس لدى استقباله سفراء دول اوروبا الغربية اذ قال انه يعتقد ان الفدائيين الفلسطينيين يجب ان يحصروا هجماتهم بالاهداف العسكرية في اسرائيل.

وسئل هل ينوي تجميد الارصدة الاميركية في ليبيا، فاجاب: "هذه المسألة قيد الدرس".

واشنطن

● في واشنطن كشف الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس رونالد ريغان بعث برسائل الى حلفاء الولايات المتحدة تتعلق بتورط ليبيا في الارهاب وبالعقوبات التي فرضها عليها.

وقال ان قرار تجميد الاموال الليبية في الولايات المتحدة اتخذ عقب كشف عمليات تحويل للودائع الليبية الى خارج البلاد.

واضاف ان الرئيس ريغان طالب الحلفاء بالا يقدموا على اي خطوة من شأنها ان تقضي على فاعلية العقوبات الاميركية على ليبيا، من غير ان يشدد على ضرورة مشاركتهم في الاجراءات الاقتصادية.

وافاد مصدر مطلع ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز استطاع اقناع البيت الابيض بتفادي ردود فعل معادية لواشنطن من الحلفاء بسبب قضية العقوبات على ليبيا.

موسكو

● في موسكو اتهم وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه واشنطن بالاستخفاف الصارخ بسيادة الدول وندد بالعقوبات التي فرضتها على ليبيا. واكد ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد الدول التي تتعرض لضغط اميركي.

وكانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية وزعت اول من امس بيانا تضمن اتهاما للولايات المتحدة بزعزعة الاستقرار في منطقة البحر المتوسط وبتعريض السلام في مناطق اخرى للخطر.

● في روما اعلنت الحكومة الايطالية انها ستوقف تزويد ليبيا اي اسلحة. وذكر وزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي ان ايطاليا لم توقع منذ عام ١٩٨١ اي صفقة لبيع ليبيا اسلحة ايطالية واكتفت باحترام الصفقات السابقة.

وقال وزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني ان هذه الخطوة ربما اتبعت باعادة نظر شاملة في العلاقات مع ليبيا.

● في لندن رفضت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان تحتذو حذو واشنطن في فرض عقوبات على ليبيا. كذلك رفضت اي خطوات ضد الارهاب تشكل خرقا للقانون الدولي.

● في لاهاي استبعد رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تقرر هذه المجموعة دعم العقوبات الاقتصادية الاميركية على ليبيا. لكنه لم يستبعد فرض حظر اوروبي على مبيعات الاسلحة للجماهيرية.

● في بون صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية سيجتمعون في لاهاي في ٢١ كانون الثاني الجاري لمناقشة دعوة الولايات المتحدة الى فرض عقوبات على ليبيا ولاتخاذ اجراءات جديدة لمكافحة الارهاب.

وقال ان وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فريديريك تسيمرمان سيجري محادثات في شأن مكافحة الارهاب مع نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد الذي سيزور بون في ٢٠ كانون الثاني و٢١ منه.

● في اثينا قال ناطق حكومي ان الرئيس ريغان بعث برسالة الى رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ضمنها "وجهة النظر" الاميركية في العقوبات الاقتصادية على ليبيا.

من جهة اخرى، تظاهر امس مئات الطلاب الليبيين والعرب امام السفارة الاميركية في اثينا واطلقوا هتافات معادية لريغان ولادارته.

● في الرياض ابدى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات استعداده لتناسي خلافاته مع القذافي وللانضمام الى ليبيا في سعيها الى "محاربة العجرفة الاميركية والاسرائيلية".

● في الكويت انتقد وزير المال السيد جاسم الخرافي قرار واشنطن تجميد الاموال الليبية ووصفه بانه "ضربة لثقة المستثمرين الاجانب".

● في عدن حض الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد على مقاطعة عربية للولايات المتحدة ردا على العقوبات التي فرضتها على ليبيا.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

سيصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بالموافقة على التحكيم.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان بيريز لوح بالاستقالة اذا لم يوافق وزراء تكتل ليكود على اللجوء الى التحكيم. واوضحت انه بعث برسالة الى وزير الخارجية اسحق شامير ابلغ اليه فيها انه اذا تسبب تكتل ليكود في نسف الجهود المبذولة لحل الخلاف في شأن طابا، فان الحكومة الحالية لا يمكن ان تستمر.

ونقلت الصحيفة عن شامير ان وزراء ليكود يمكن ان يوافقوا على التحكيم في مقابل ضمانات مصرية كافية تتضمن تشجيع التجارة والسياحة بين البلدين واعادة السفير المصري الى اسرائيل.

ويرى المراقبون ان طرح مسألة التحكيم على مجلس الوزراء الاسرائيلي في اطار "صفقة شاملة" مع مصر قد يسهل لبيريز الحصول على القرار الذي يأمل فيه.

على صعيد آخر، استقبل بيريز امس السيد فرنسوا ليوتار، الامين العام للحزب الجمهوري الفرنسي الذي صرح بعد اللقاء ان على فرنسا ان تتخذ موقفا "اكثر تحفظا" من الذي اتخذته حتى الآن في ما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وهي "منظمة لها علاقة معظم الاحيان بنشاطات ارهابية".

(أب وصف)

شكوى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

١ – ادانة العدوان الاسرائيلي والممارسات والتدابير ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان واعتبارها انتهاكا لمبادىء القانون الدولي وقواعده.

٢ – اعادة تأكيد الحاجة الملحة الى تنفيذ قرارات مجلس الامن خصوصا القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ التي تطالب اسرائيل بسحب كل قواتها فورا ومن دون شروط الى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا.

٣ – يكرر المجلس دعوته الى الاحترام الكامل لسيادة لبنان واستقلاله ووحدته وسلامة اراضيه ضمن حدوده الدولية المعترف بها.

٤ – يطالب اسرائيل بالكف فورا عن ممارساتها ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان والتي تعرقل عودة الحياة الطبيعية الى المنطقة وتهدد جهود المصالحة من اجل اعادة الامن والسلام الى البلد كله.

وفد عسكري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ايضا السعودية والكويت بات واحدا من اكبر اسواق العالم للاسلحة منذ الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٧٣. وباستثناء الكويت – وهي مشتر رئيسي للاسلحة السوفياتية – تشتري دول المجلس اسلحتها اساسا من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وصرح وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح انه سيناقش "الشؤون العسكرية خصوصا التسلح" مع الماريشال غوفوروف.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الوفد السوفياتي "سيبحث في مدى ملاءمة الاسلحة المتطورة السوفياتية الصنع لحاجات الجيش الكويتي".

لكن ديبلوماسيين لاحظوا ان ذلك لا يعني في الضرورة عقد اتفاقات جديدة للاسلحة. وربما اكتفى الجانبان بعرض اداء المعدات التي بيعت للكويت حتى الان.

وكان الشيخ سالم ابرم اتفاقا في موسكو في آب الماضي لتعزيز الدفاعات الجوية في الكويت. واوضحت "كونا" في حينه ان قيمة الاتفاق تزيد على ٣٠٠ مليون دولار. (رويتر)

هاو يبدأ اليوم جولة خليجية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – لتسوية النزاع في المنطقة. وقال: "ان بريطانيا ستكون مهتمة بظهور تجمع في العالم العربي يساهم في نجاح مثل هذا المؤتمر، على ان ترافق ذلك استجابة من اسرائيل والدول الاخرى التي ستشارك فيه".

وعن احتمال عقد لقاء مع وفد اردني – فلسطيني مشترك قال: "ان الظروف التي وجهت فيها الدعوة الى اللقاء الذي لم يتم كانت واضحة". وابدى اسفه لعدم حدوث اللقاء، مشيرا الى انه كان من شأن عقده "ان يساهم في شكل مفيد في تحقيق تقدم وان بطيئا في عملية السلام". واكد ان بلاده ستفعل كل ما في وسعها لدفع عملية السلام، الا انه رفض الخوض تحديدا في احتمال تجديد الدعوة لوفد اردني – فلسطيني مشترك.

وتطرق الى الحرب العراقية – الايرانية فشدد على "ضرورة التوصل الى حل لهذه الحرب المأساوية الطويلة". ونفى ان تكون بلاده زودت ايران اسلحة من شأنها ان تزيد قوتها الهجومية، قائلا ان ما جرى هو تنفيذ لعقود قديمة وقعت قبل سنوات.

(رويتر، ا ش ا)

مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – هذه الاجراءات الاقتصادية القمعية" مشددا على "عدم شرعيتها". وحض "الدول الاسلامية على اتخاذ الاجراءات الضرورية التي تعتبر ملائمة لمواجهة هذه الاجراءات الاميركية القمعية".

وصرح "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي ان البيان يشكل ادانة شديدة للولايات المتحدة وان "هناك الان حاجة الى خطوات ملموسة". واعرب عن ارتياحه الى نتيجة الجهود الديبلوماسية التي بذلها منذ افتتاح المؤتمر الاثنين الماضي. وابدى رغبة ليبيا في ان يقاطع العالم الاسلامي السلع الاميركية، معلنا انه سيطلب من الدول العربية سحب ودائعها من الولايات المتحدة. واشار الى ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون مطلع الاسبوع المقبل في تونس للبحث في "طريقة الرد" على الخطوات الاميركية ضد ليبيا.

لكن اوساطا ديبلوماسية مطلعة استبعدت ان تتخذ دول عربية مؤيدة للغرب خطوات مهمة ضد الولايات المتحدة.

وكان مقررا ان ينهي مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية اعماله امس عقب جلسات استمرت ٥ ايام كان يتوقع اصلا ان تكرس للبحث في النزاعات الرئيسية الثلاثة في العالم الاسلامي وهي ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج ومشكلة افغانستان.

وعلم من مصادر عربية ان معركة ديبلوماسية بين ايران والعراق في شأن الحرب الدائرة بينهما عرقلت اعمال المؤتمر وان اللجنة السياسية المنبثقة منه اخفقت في تجاوز هذا المأزق.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

السعودية: اعدام ٣ باكستانيين دينوا بجرائم قتل

نفذ امس في السعودية بعد صلاة الجمعة حكم الاعدام في ثلاثة باكستانيين دينوا بجرائم قتل.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية ان نظيم خان وسليم الله زين محمد وهما باكستانيان اعدما لادانتهما بقتل محمد بن سعد الدوسري وابنه بعد شجار. وبث التلفزيون السعودي انهما اعدما في وادي الدواسر في منطقة الرياض عقب صلاة الجمعة بعدما صادق مجلس القضاء الاعلى على الحكم.

كذلك نفذ القصاص الشرعي في حق شير خان حبيب الله وهو باكستاني ايضا لادانته بقتل سليم بن سلام وهو سعودي بضربه بحجر على رأسه وهو نائم ثم سرق سيارته واستولى على ما فيها من اموال. وقال بيان الوزارة انه اعدم في مدينة ضبا في منطقة تبوك امس اثر صلاة الجمعة بعدما صادق مجلس القضاء الاعلى على الحكم.

(رويتر)

خامني إي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عار في التاريخ المصري".

وندد عدد من الخطباء بالنظام المصري ووصفوا خاطر بانه بطل سيناء.

وافادت الوكالة الايرانية ان نوابا في مجلس الشعب المصري رفعوا مذكرة الى وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابوغزالة اعتبروا فيها الوزارة مسؤولة عن "قتل سليمان خاطر". وقالت ان الشرطة المصرية لا تزال تحاصر مدينة الزقازيق التي شهدت اضطرابات بعد اعلان انتحار خاطر وانها تمنع دخول المواطنين اليها.

(ي ب)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب عمال لمعمل حلويات افرنجية. الهاتف ٤٠٠٤٤٦/٩

مطلوب لمحل ثياب بائعة تتكلم لغتين خبرة ٥ سنوات. الهاتف ٤٠٣٢٩٠

مطلوب شوا ذو خبرة (عدد ١) كومي سفرة (عدد ٢). ت ٩١٦٨٥٢

مطلوب معلم براشينغ. التلفون ٨٩٠٩٥٩ – ٣٦٤٦١١

مطلوب معلمو طباعة اوفست ومساعدون لهم. مؤسسة جواد للطباعة والتصوير. التلفون ٨٣٠٩٤٢ – ٨٣٧٧٠٢ (حارة حريك).

مطلوب محاسب او محاسبة لمؤسسة. ت ٤١١٦٣٦ – ٤١٦٦٣٦ الاتصال من ٤،٣٠ حتى ٧ مساء.

Demandons Jeune Dame. âge (23-32) élegante et présentable motorisée pour vendre habillements de mode en gros. A Beyrouth Ouest — B. Est. Tél: 329752 — 329701 — 335251

بائعات وعارضات ازياء للعمل في مؤسسة الحلبي. كورنيش المزرعة. بناية وقف الروم. ت ٣١٧٧٢٨

ازرق اخوان تطلب محاسبا خبرة ٥ سنوات على الاقل. الجديدة بناية عزام ٨٩٠٧٢٧ – ٨٩٨٢٩٠

للعمل في ابو ظبي ميكانيكي وفورمان ونجارو باطون ومعلمو عمار. الاتصال ت ٣٢٤٣٧٦ من التاسعة الى الاولى ظهرا.

مطلوب لصالون جورج بيوتي شوب للرجال الدكوانة آنسة للشمبوان ومانيكوريست. ت ٤٩٨٣٤٩

شركة تطلب موزعين او بائعي جملة في بيروت الغربية والشوف والجنوب لتسويق مأكولات معلبة وطنية، للاتصال ٩٣٠٦٨١ – ٩٣٠٨٤٨ – التلكس ٤٥٩٧٨ من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر.

مطلوب صيدلانية للعمل في شركة ادوية في طرابلس الراتب بحسب الخبرة. التلفون ٦٢٥٥٩٧ ص.ب ٣٩٤

Executive Secretary Min 5 years experience good command of english and arabic typing and telex preferably university graduate. Please call 809229/30

سائق لتوزيع الغاز للمنازل. الاشرفية ٢١٦٥٨٩ – ٣٣٣٦٧٧

مطلوب بائعة لمحل البسة نسائية انيقة اللغة الفرنسية والخبرة ضروريتان. فردان ٣٤٦٢٨٩ – ٣٤٤٢٧٩

عاملات للخياطة. التلفون ٣٨٣٥٨٩ – ٤٩٢٤٣٧ – ٤٤٧٦٤٣

مطعم برج الحمام في حاجة الى مساعد عشي وشيف دوران (عدد ٣) ومساعد مازاتي وكومي (عدد ٣). ت ٤١١٠٣٠ – ٤١٦٢٢٢

مطلوب Vendeuses (عدد ٢) وخياطة مع خبرة الاشرفية وبعبدات. ت ٩٧٥٣٦١

سوبرماركت "هاي واي" يطلب آنسات وشبانا للعمل. خلدة ٨٣٠٢٩٤

عارضة ازياء متناسقة المقاييس خبرة او بدون خبرة ٣٨٢٢٨١

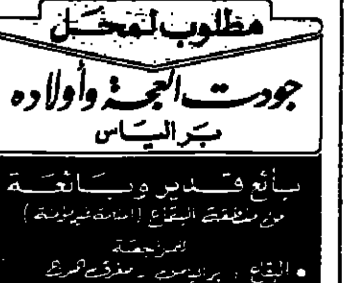
مستشفى بخعازي يطلب قابلة قانونية وممرضة قانونية. التلفون ٣٦٠٨٩٠ – ٣٦٦٩٨٠

مطلوب بلاسييه ذو خبرة لبيع المواد الغذائية ٢٦٥٥٥١

مطعم يانا في حاجة الى آنسات. للمراجعة التلفون ٨٣٢٣٠٠/١

معروض

معلم دهان ديكو مستعد للسفر الى الدول العربية. للمراجعة الاتصال بالرقم ٢١٥٥٣٥ السيد الياس نجيم.



سيارات

للبيع

غولف GLS موديل ٧٩ اربعة ابواب مجمركة غير مسجلة. ت ٣٥٢١٢٤

ب.ام.٥٢٥ موديل ٨٠ مجمركة غير مسجلة. ت ٣٥٢١٢٤

رينو ٩ موديل ٨٢ مجمركة غير مسجلة. ت ٣٥٢١٢٤

متفرقات

دوفين بيوتي شوب
وصلتنا آخر تشكيلة الاكسسوار الـ Faux Bijoux. التلفون ٣١٩٤١٤

مطلوب

خزنة حديد وزن ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ كيلو. ت ٣٥٤٧٢٥/٣٦ – ٣٤١٨٢٢ المختار عيتاني.

عقارات

للبيع

شقة فخمة ٣ نوم و٣ حمامات كاراج. شارع الجنرال ٢٨١٦١٧ – ٤٨٠٩٥٠

ارض ١٠٠٠ م.م عين علق. ت ٣٦٦٢٩١ او محطة عين علق.

خلو عيادة مفروشة في جبيل مع هاتف وتدفئة وتبريد ١٢٥ الف ل.ل. الاتصال ٩٣٦٦٦٢

شقة في فتقة وشقة في جبيل. الهاتف ٣٩٤٧٢٦/٧ المكلس.

في طرابلس شارع عزمي صالة عرض ٢٥٠ م.م. تقريبا مع طابق سفلي ٤٠٠ م.م تقريبا (٤ اقسام في الامكان تجزئتها) للمراجعة ٦٠٢٦٥٤ – ٦٢٢٤١١ – ٢٦٦٣٦٢ (٠١)

محل في ادونيس له بابان ٨٠ م² مع حمام ٩٠٠٠١٠

صالة عرض ٤٠٠ م² الطابق الاول صالحة لبنك او شركة كبيرة. الاوتوستراد بين الدورة وجسر الكرنتينا. التلفون ٣٢٦٤٧٤

في ادونيس طابق سفلي اول ٣ نوم صالونان تراس اباجور وستائر ٤٨٥٠٠٠ ل.ل ٩١٣٩٧٠

شقة ٣ نوم صالون سفرة حمام ومطبخ ٤١٧٢٩٢ – ٤١٦٠٨٩

للبيع او للايجار

لقنصلية، مصرف، شركة تجارية شقة فخمة ٥٦٥ م.م سوبر لوكس ط ٣. مار نقولا الاشرفية ٩١٢٦٧٥ ب.ظ.

للايجار

شقة ٣ نوم وحمام واحد. كفرحباب ٩٠٠٠١٠

للايجار عيادة مفروشة شارع مستشفى مار يوسف الدورة. الاتصال بصيدلية مار يوسف ٨٩٤١١٥

للاستثمار محل في انطلياس. التلفون ٤١٨٢٦٤ من ٩ – ١٢ ق.ظ.

للايجار شاليه استديو في الاكوامارينا ت ٣٢٨٦٦٨

مخزن ٤٠٠ م م له مدخلان مار مارون الاشرفية الطبقة ٢ S-S مع نزلة كميون. بعد الظهر ٩١٢٦٧٥

اعلانات رسمية

انذار

الى شكري وجرجس وسيدي مخول نقولا الحداد.

ينفذ يوسف مخول الحداد في المعاملة التنفيذية رقم ٩٥ ١٩٨٥ تاريخ ١٩٨٥/١١/١٢ بوجهكم حكما مدنيا تاريخ ١٩٨٥/٧/٢٥ يقضي بطرح العقار رقم ٥٠٩ قب الياس للبيع بالمزاد العلني.

وقد قررت رئاسة الدائرة اعتباركم مجهولي محل الاقامة وابلاغكم بالطرق الاستثنائية. فعليه يطلب اليكم الحضور الى هذه الدائرة لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ مع مرفقاتهما كما تنذركم الدائرة لانفاذ مضمون الحكم في مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ او تقديم اعتراضكم على التنفيذ خلال هذه المهلة امام المحكمة المختصة حتى اذا لم تفعلوا يصبح الحكم غير قابل للطعن الا بسبب انقضاء الحق كليا او جزئيا وفقا للمادة ١٨٥٠. م تضاف اليها عند الاقتضاء مهلة المسافة وفقا للمادة ١٤٢٠ ا م

كما عليكم اتخاذ محل اقامة لكم في نطاق هذه الدائرة عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و١٤٥٠ ا.م حتى اذا لم تفعلوا جاز ابلاغكم في قلم الدائرة الاوراق التي كان يصح ابلاغكم اياها في المقام المختار.

انذار عام

عملا باحكام المادة ٤٢ من قانون المحاسبة العمومية الصادر في تاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٦٣.

تدعو المديرية العامة لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية مشتركي الهاتف والتلكس، الذين الغيت اشتراكاتهم بسبب تأخرهم عن تسديد الرسوم المتوجبة عليهم، والذين تسببوا بالحاق الضرر بالاموال العامة، الى دفع المبالغ خلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخه. والا اضطررنا آسفين الى تطبيق المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ القاضية بحجز اموال المكلف وبيعها في المزاد العلني.

مع الاشارة الى ان هذا الانذار العام هو بمثابة الانذار القانوني الخاص لكل مكلف.

المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
ايوار ابو جودة

الثلاثي أفلاطون وكانط وهايدغر والتأملات تختلف عن سابقاتها

باريس - ... :

• هيغل (التاريخ)، سارتر وهايدغر.

اذا كانت "الفكرة" حقا كما يقول بارت في كتابه "سولرز كاتبا" هي "قلبا لمعنى كلام سطحي" فان الافكار لم تبق نادرة، او على الاقل لم تبق في حاجة لطواف عوليسي حول المعنى، ويكفي ان يقترب الكائن من كل ما كان يخفيه النص او يموهه الشائع او ما لا يعترف به "الاعتراف" (كأداة للمعرفة)، لكي تتبدل الانساق ويستيقظ من كان مأخوذا بالاوهام على "اعادة اعتبار" او "اعادة نظر" تقارب المنطلق، اذا لا تبدأ منه علانية. وازدهار "الافكار" اذن كان يلزمه "قلب المعنى"، ولا يمكن ان يكون مستحدثا اذا صدقنا ما لم يقل التوسير سواه. الم يكتشف ماركس ان "الديالكتيك" كان يمشي على رأسه، فاقتصرت جهوده على ان يعيده الى "الاعتدال" و "الاستواء"، الى "بداهة" ان يمشي، كالأسوياء جميعا، على قدميه، لكي تستقيم حركة العجلة (التاريخ) ويستقيم معها الفهم الذي يفضي الى "تغيير العالم". وسرعان ما تبدى ان "قلب المعنى" ليس مأثرة التاسع عشر وانه واحد من ميول "الفكر" لان يلعب تمثله للعالم ووعيه له. ولعل هذا الميل يبرز الان، خاصة في ميدان التفكير الفلسفي. ونستطيع ان نقول ذلك دون ان يستدعي مثل هذا القول عداء "العلوم الانسانية" التي بدا انها تضن بالوان القرن العشرين ولا تخلي ولو حيزا من مساحته، الا مكرهة. والغريب ان الفلسفة، عادت اخيرا، لتكون "حقل النشاط التأملي" وبامتياز. وهل يعني هذا مجرد نكوص، او استطرادات في غير موضعها؟ هل يعني هذا ان "الفلسفة" في الغرب انهت ميراث ماركس ونيتشه وفرويد؟ هل انقضت، فيما يعني الفلسفة والفلاسفة، مرحلة الاسبات الطويلة التي فرضها ظل هذا الثلاثي الطاغية، وذلك التوسع الكبير لميادين العلوم الانسانية؟ ان العشر الاخيرة من النتاج الفلسفي في فرنسا تؤكد ذلك. وعاد "التأمل الفلسفي، من علم الجمال الى التأويل الى مسألة "الرغبة" و"الاخلاق"، يطرح ورشة الرهانات الكبيرة. باختصار: الفلاسفة ما عادوا يرغبون في "تغيير العالم". والمشروع الذي يستنفد اعمارهم ومناهجهم لا يتعدى الرغبة في فهمه. ولا نظن مثل هذا "التواضع" المعرفي من ايسر ما يطرحه الفكر على نفسه.

ان تصفية الحساب مع "اساتذة الفكر" التي اعلنها غلوكسمان وجعلها عنوان كتابه الشهير، لم تكن آنذاك الا خطوط المشروع العريضة، في تفاصيلها لا ينجزها كتاب ولا "الوعي الشقي" المفرد الذي يعي ذاته. اما الان، ومحصلة عشر تكاد تكون كاملة، فالحلم (وهذا التعبير هو الافضل) يجد اخيرا التأويل الحقيقي لاعراضه ورموزه: فالفلسفة تعود اليوم الى فرنسا. والتاسع عشر، الذي تريث طويلا في الانقضاء، ينهي حضاره بعد ان بدا لفترات طويلة ان الفلسفة تحتضر، وربما ما كانت تبطنه "العلوم الانسانية"، انها تموت. افكار التاسع عشر ونهاياته كانت عجلة كبيرة تسحق الرؤوس كيفما صادفتها. نذكر، طبعا، عصر العلم، ازدهاره والاوهام (الجميلة) التي رافقته، وكان اقل ما تدعيه استنباط معرفة شأنها ان تجعل العالم شفافا، قابلا للفهم وللتقنين والتقعيد. وكذلك الاحلام الزهرية لليوطوبيا السياسية التي، هي ايضا، كانت تغذي مشروع "اعادة ابتكار" المجتمع توصلا الى بناء المجتمع الانساني المتصالح مع نفسه، آفاق "المستقبل المنشدة" السعيدة والمنعتقة.

ان العناصر التي ساهمت في الخروج من مرحلة الاسبات الفلسفي كثيرة ولا تكفي عجالة مثل هذه لاستنفاد دلالاتها. الا اننا نستطيع ان نقول ان هناك قطيعة تمت على ثلاثة مستويات، وشكلت بمعنى ما عنصرا حاسما في احياء "التأمل" من جديد، او الاقل الرغبة فيه. اولى هذه النقاط وان بدت غريبة بعض الشيء لا بد ان تتعلق بالدور الذي لعبه مفكر من طراز جان - بول سارتر (ما زالت اعماله غير المنشورة تصدر تباعا واخرها: "نقد العقل الجدلي" الجزء الثاني - "القابلية لعقل التاريخ" - وكذلك السيرة الضخمة التي انجزتها عنه آني كوهين سولال). ولعل هذا الدور لا يمكن فهمه الان الا من زاوية اصرار سارتر، عكسا للتيار وخلافا للتيارات التي كانت تزدهر وتنجز خطابها وتسيطر هنا حتى قبل غيابه بسنوات قليلة، على "الاشتغال" بالمفاهيم فيما ذهب معاصروه كلهم الى المغامرة في ميادين العلوم الانسانية. وسواء نجح في قراءة هايدغر او الفينومينولوجيا، بحسب مرلو - بونتي ام لم ينجح، فان مكانة "التفلسف" في نظامه الفكري هي التي تجعل من حضوره لعقود طويلة استمرارا لرؤية كاملة ليس للعالم فقط بل لطرق مقاربته. ثانية هذه النقاط: ايار ١٩٦٨ وانبثاق هذا الحدث غير المتوقع والاثر الذي خلفه في جيل كامل من المثقفين والمفكرين. ايار ١٩٦٨ او تصفية الحساب مع الماضي، خلاصة ذلك الفهم الوضعي للتاريخ والاوهام التي تبنى على مثل هذا الفهم وليس اقلها فكرة ان العالم يمكن ان يتحقق في صورة "فردوس" (مهما تنوعت اشكاله واوصافه) على الارض. ام النقطة الاخيرة فتمثلت بالقطع مع النظام الصارم لاعتبار العلم "الحكمة الجديدة" المرتبطة بسيرورة التقدم. وبدأ الفهم الكلياني، سواء للتاريخ ام للانسان، يتحول الى ثنائيات غير بديهية على الاطلاق. ومع هذا التبدل ازدهر التنظير "لظاهرة النظم التوتاليتارية"، السياسية او المعرفية. واصبحت المعادلات هي التالية: ماركس والفولاغ. فرويد وضبط النظام الصارم لاشكال الوعي.

هكذا تكون الفلسفة استعادت نوعا من الحرية والخصوبة. واذا لم تنجح كليا في رسم حدود التمايز بينها وبين الايديولوجيات الطاغية، فعلى الاقل تتمثل هذه الحدود وتنجز ملامح "اختلافها" انطلاقا من هذا الوعي. اذ يستطيع المفكر اليوم ان يكون خارج البنيوية دون ان يبدو، كما كانت عليه الامور في السابق، كائنا يأتي من مركبات العلاقات ما قبل العلمية او ما قبل التاريخية كما تصوره مختلف المدارس البنيوية. فاذا كانت البنيوية اعقبت انتعاش التيار الوجودي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فهي ولا شك احد اركان "الاطمئنان" الفكري الاكثر ثباتا. اذ لم يلبث عدد كبير من الفلاسفة، في معرض بحثهم عن عقلانية وضعية، ان وجدوا في الانماط الشكلية للعلوم الانسانية (والالسنية خاصة) نوعا من "العصا السحرية" التي شأنها ان تغذي نشاطهم التحليلي. وساهم ابراز البنى الخفية (مفهوم "البنية" والعلاقات البنائية) في الاهتداء الى منهجية علمية، كما ساهم، في الوقت نفسه، في قلب اسئلة الميتافيزيقا بحيث اصبحت قضايا "المعنى" و"القيمة" و"الوجود" (الذي الغي تماما) لا تتعدى لعبة "الدال" غير الشخصية اي غير المرتبطة بنشاط ما للذات.

لكن سرعان ما ايقن هذا الخطاب محدوديته، وسرعان ما ساهمت خيبة الامل من "العقل العلمي" (تراث العقل الغربي الذي لاينفد) في رسم توجهات مختلفة لاعداد كبيرة من المشتغلين بحقل الفلسفة. وكانت معالم التوجهات الجديدة تترافق مع اكتشاف قارات جديدة - قديمة كالشعري والديني والروحاني (الزهدية المسيحية والتصوف الاسلامي). وهكذا اصبحت القراءة التي قام بها هايدغر لما يسمى "الترسيمية" الكانطية وارتباطها بوظائف المخيلة. هي التيار المتجدد الذي يزدهر في فرنسا ويفضي، في غمرة اهتماماته، الى مقاربات مختلفة للرمزي والمقدس والروحاني وما يعنيه هذا كله من عودة الى الهرمسية والعرفان. ففي غارب المطلقات العلمية والسياسية يتم احياء الاشكاليات اللاهوتية، بل اكثر، يتم، في اوسع نطاق، احياء تجربة للكتابة الفلسفية تتميز بانها خروج عن نظام الضوابط والترميز الاصطلاحي المجرد. فلا غرابة اذن اذا كان العقد الاخير شهد بعد الاجماع الوجودي والانتظام البنيوي، نوعا من فسيفساء للنشاطات الفلسفية (التي ترغب في ان تكون) جزئية وموضوعية. وبعيدا عن اي حس مدرسي للنظام او التركيب. وتحاول كل مدرسة (تيار) ان تعمد الى نوع من عملية "تطهير" لماضيها القريب والى نوع من "اعادة النظر" في ثبتها المرجعي الذي كان لوقت مضى اقرب الى الثبات والتكرار. ان هذا العقد من النشاط الفلسفي نكاد نصفه بمرحلة "اعادة التلقن" (او اعادة التحصيل) للفكر الحرفي (بفتح الرا). ففي غمرة العمل على تعميق حريته ومضاعفة مسائله وقضاياه، يتكون في مساره بضع من القضايا كانت تعتبر على هامش الاهتمام الفكري: مثل قضايا النظام الضابط والاختلال، العلاقة بين المادة والروح، العلاقة بين السيد والعبد، العلاقة بين العقل وما لا يمكن تمثله، قضايا اللغة والاختلاف والتمايز، الوجود والكائن والله، وكذلك الرغبة، العنف اللعب والمقدس. ويكفي ان نذكر بعض الاسماء وحقول اهتماماتها لكي يتضح مثل هذا الميل. باختصار: ليفيناس وفنكلكروت وبروكنر (والعودة الى مسائل اللاهوت اليهودي)، مارسل غوشيه وجان - لوك ماريون (حول مسائل الديني ورموزه) اضافة الى المكانة الخاصة، والابحاث المميزة التي جعلت من رينيه جيرار علامة بارزة في هذا المضمار)، مانويل رودريغيز وجان بوسيل وغي لاردرو (من تيار الفلسفة الجديدة سابقا، تلميذ هنري كوربان ويعمل حاليا على دراسة التيارات اللاهوتية في المسيحية الشرقية في القرن الخامس للميلاد). اما الفلسفة الاسلامية، اضافة الى الاعمال الضخمة التي تركها هنري كوربان (توفي في ١٩٧٨ وصدرت له اعمال غير منشورة في ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٤)، فهناك اهتمام يقترن باكتشاف "الروحانيات الشرقية"، ويبدو كريستيان جامبيه (كذلك من تيار الفلسفة الجديدة سابقا، وصاحب "منطق المشرقيين") احد ابرز المشتغلين "بالدراسات الاسلامية" واصفرهم سنا. وكذلك الاعمال، غير المعروفة لدى القراء العرب، التي انجزها روجيه دولادرير (مترجم ابن عربي والغزالي والكلاباذي وغيرهم الى الفرنسية... الخ). اما لوك فيري وباتريك ترو وجان - كلود ميلنر، فاعمالهم محاولات لاعادة طرح "الجديد" الذي مثله فكر كل من جيل دولوز وجاك دريدا وجان - فرنسوا ليوتار، حول الرغبة والاختلاف والمختلف والانتاج واعادة الانتاج والتكرار.

ان هذه اللائحة التي لا تشمل، حكما، الا الابرز من بين الاسماء التي ساهمت في انتاج العقد الاخير، تعبر اذن عن "ازاحة" لنقاط التفكير الفلسفي وامكنتها المشتركة. ولعل المنظر الفكري مذ غربت انظمة "اساتذة الفكر"، يرتسم من خلال عودة الى ثلاثي اخر، ولكن لم يشكل نظاما معرفيا كليا فيلحق به كل هوامش الحرية الممكنة: افلاطون وكانط وهايدغر. وفي امتداد الخيط الذي يجمع (لانه لا يمكن ان يكون تيارا) عودة الى الروحانية التوحيدية او الى مفهوم "الخيال" الذي لم تستنفده اعمال غاستون باشلار (وبعد جيلبر دوران) او هنري كوربان (المقدس - العالم المثالي - التاريخ كتجليات الهية اي بوصفه نوعا من "المتاتاريخ") او بول ريكور في ثلاثيته الصادرة مؤخرا: "الزمن والسرد" الذي يضيف الى المخيلة مفهوم "الذات الراوية" او "الهوية الروائية".

• الفولاغ: ماركس، آدم سميث و "اللغة"

كان لظاهرة "المنشقين" في المعسكر الشرقي الاثر البالغ في سقوط كل الاوهام المتمركسة. وكان لازمات الوعي الليبرالي الغربي الاثر المماثل في الجانب الاخر، بحيث اصبحت "السياسة" و"السياسي" و"السلطة"، عامة، من عناصر الخطاب النقدي الثابتة. لكن العقد الاخير ونتاجه استبدلا الهاجس القديم (الماركسي او الليبرالي) في نقد السلطة الطبقية للديموقراطية البورجوازية. واصبح الهدف ليس نقديا بالمعنى الحرفي للمصطلح بل العمل على انجاز "جينيالوجيا عامة للسلطة". ذلك ان المحاولات الاولى والتي اتسمت بالنقدية (انطلاقا من علم النفس التحليلي لدى دولوز وغاتاري وليوتار ولوجاندر) افضت الى رد دائرة السياسي بكليتها الى "اقتصاد لاواع للرغبة" فتحول المجتمع السياسي كله، بمثل هذا التصور، الى شبكة من الآلات الراغبة تسعى فيما بينها طاقات ليبيدية بالمعنى الذي وضعه فرويد للـ "ليبيدو". اما فوكو فاظهر اهتماما اقرب الى الهاجس التاريخي (وخاصة في الجزأين الاخيرين من "تاريخ الجنس"، اي ان "المعنى الاخلاقي" يغيب كليا عن مثل هذا الاهتمام بل هاجسه الحقيقي "وصف" العلاقة بين المعرفة والسلطة (السلطة كمعرفة والمعرفة كسلطة، بدون اي حكم قيمة على النتائج). ولم ينشأ هذا "التمرد الاخلاقي" (العارض ايضا). الا في التيار الذي اطلق عليه اسم الفلسفة الجديدة (ينحصر تمثيله اليوم) باندريه غلوكسمان وبرنار - هنري ليفي) وبدا مجرد تعبير (موضعي وشديد "الادبية") عن رفض للجوهر التوتاليتاري للسلطة عامة. وكأنه (هذا التيار) يستعيد الافكار الاولية للتيار المعادي لاشكال التوتاليتارية الذي نشأ غداة الحرب العالمية الثانية (ج. موترو. أ. كامو، ور. آرون). ولكن المسألة تكتسب اليوم طابع الصراع الافلاطوني: ذلك ان الفساد اذ يصيب الدولة (التوتاليتارية) لا ينبع من منطق الدولة الذي يتم حرفه عن مبادئه الاساسية. بل ان هذا الفساد ينتج في الدرجة الاولى من ذلك "الوجه الانطولوجي للشر". فمن خلال تماثلها مع العقل المجرد الذي شأنه ان يبتكر الانسان الجديد، تحولت الارادة السياسية الى ارادة شيطانية (عودة برنار - هنري ليفي الى "وصية الله" والفاشية في "الايديولوجيا الفرنسية" والصراع المانوي: خير / شر. نهار / ليل في روايته: الشيطان في الرأس". ولوحة دورر على غلاف "الكلبية والشغف" لغلوكسمان اوطروحات "قوة الدوار" له ايضا).

وقد يكون المصدر الحقيقي لمثل هذا الفهم في تفكك السياسي؟ [اخر ما كتبه آلان باديو (الماوي المتشدد): "هل يمكن ان نفكر السياسة" (١٩٨٥)]. وهكذا يستطيع الخطاب الفلسفي ان يتناول مسألة السلطة - لا من منظور السياسة - بل من تشعبات مدارس علم النفس التحليلي والانتروبولوجيا الدينية واشياء الاستهلاك (بودريار) والجنس (فوكو) والحياة الخاصة (بول فين وجورج دوبي). ذلك ان السياسي اصبح مجرد تمثل للاقتصادي والاجتماعي. وانطلاقا من هذه الفرضية تتبدل وجهة التفكير الفلسفي. فالمحرك الفعلي لهذا التفاقم التوتاليتاري الذي تشهده السلطة (في اي مكان) لم يبق سببه "بناء السلطة" الغامضة المقبحة بل يكمن في صلب الجسم الاجتماعي نفسه الغارق (المسترسل) في لاتمايزه. فليس غريبا اذن ان يستعيد بودريار او هنري لوفيفر التحاليل الخاصة بحضارة الحشود (الجماهير!) التي اطلقها، لعقود خلت، كل من اورتيغا دو غاسيت ور. غينون او مارتن هايدغر.

فالسؤال لم يزل نفسه: الجماهير تقبل الفاشية. والمثل: المانيا النازية. والفلاسفة يعرفون انه ليس المثل الوحيد. والامثلة لا تنقص الان في مظاهر التكتل العرقي او الاتني او الطائفي. اذن ليس الصراع، في الديكتاتوريات (الطبقية) والتوتاليتاريات (غير الطبقية المتوهمة) او في الديموقراطيات (الغربية)، هو الذي يجعل "السياسي" قابلا للفهم، بل ربما "اللامعقول"، "الرمزي"، "المتخيل" الذي لا يخضع لمنطق التاريخ.

هل ننكر امثولة كانط حول "الثورة الفرنسية" ما دام الميل هنا الى استعادة هذا المفكر الذي يصعب تبيان السياسي في اعماله، الا باسقاطات ساذجة، بالعودة الى النشاط الترسيمي للمخيلة حيث نقد النقد، وربما نقد الفهم التاريخي للتاريخ؟

هل هي عودة الرومانسية الجدة كما يسميها ج.ج. وننبرغر؟ المؤكد ان هناك اسماء منسية (او كانت تكون منسية) تعود الى الواجهة. هايدغر (لم يكن منسيا) لكنه يعود بقراءات جديدة غنية. مثلا اكتشاف ترجمة كوربان "ما هي الميتافيزيقا" والتي في المراجع تستبدل بها الترجمات الاخرى. وبول ريكور وغاستون باشلار الذي لم يغب طويلا لكنه يعطي من جديد، مفاتيح المخيلة غير الممتثلة. لذلك نستطيع ان نقول ان "اماكن التفكير الفلسفي" للعقد الاخير تختلف عن سابقاتها. وكذلك سبل البحث فيها والادوات والمناهج و "اساتذة الفكر" وثبت المراجع: التأويل، علم الجمال، الاخلاق، الميتافيزيقا، المقدس واللاهوت والروحانيات. نقد النظم. المسرح. النصاب الحقوقي (حقوق الانسان).

فلسفة اكتشاف اوهام التغيير (هل هو ممكن؟) فاستكانت الى مظهر "التأمل".

• اعداد: بسام حجار

(•) يعتمد هذا العرض الموجز على الملف الخاص الذي نشرته مجلة "لوماغازين ليتيرير" بعنوان "عشر من الفلسفة في فرنسا". العدد ٢٢٥ / كانون الاول ١٩٨٥. ص ٦٦/١٦.

"حسن كامل الصباح عالم من لبنان"

صدر لسعيد الصباح كتابه "حسن كامل الصباح عالم من لبنان". طبعة جديدة منقحة عن دار آسيا للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت ١٩٨٥.

والاهداء: "الى روح حسن كامل الصباح.

ملهمي ولوج المسلك الذي ادى بي لانجاز هذا العمل.

ومرشدي سبيل الصواب والصراط المستقيم، حين خط يراعي هذه السطور.

ورفيقي في الطريق الوعرة الشعاب التي عبرتها، آمنا بسلام.

فكان هذا الكتاب:

تحقيقا لحلم راود مخيلتي منذ زمن وتجسيدا لامنية طالما داعبت خاطري. وسعيا للاقتراب من ملكوت الحقيقة. ونبذا لاوهام واساطير حاول البعض نسجها حول شخص الصباح، فاساؤوا وان لم يكن قصدهم، الى عبقريته وابداعه، وجانبوا تعاليمه الداعية للايمان بالحقيقة وحدها.

وشكرا من اعماق القلب، الى رجال العلم والحق، الذين ساعدوا وساهموا في الوصول الى حسن الخاتمة.

وسامح الله من حجب بعض الوثائق والمستندات فتنكر لذكرى الصباح، ولرسالة العلم والحقيقة، والامانة، في آن.

لكن الحقيقة، تابى الا ان تكمل مسارها... تلك هي سنة الحياة".

وفي كلمة على الغلاف عن الشاعر محمد علي شمس الدين:

"... ان كتاب الاستاذ سعيد الصباح الذي بين يدينا عن حسن كامل الصباح يلقي الضوء على سيرة رجل عظيم، من وطن عظيم".

في ٣٦٨ صفحة من القطع الكبير.

سامي عنحوري نزيل "جحيم"

الى سامي عنحوري:

كتابك "جحيم اليف" (•). التي كتب مقدمته غسان تويني يصلح ان يكون تأملا لكل لبناني يرتبط بارضه، يحن الى جذوره، ويود لو يعرف جوهر الحقيقة. انك لا تؤرخ ولا تبحث ولا تتفلسف لكنك ببساطة تدهش كما دهشنا، وتتعذب، في داخلك، كما تعذبنا وتتأسى لغياب القيم ولسقوط المبادىء الانسانية التي تأخذها الدول كشعارات ثم تدوسها بالارجل! استطعت ان تعبر عن معاناتنا وانت تعاني، ومثلت تلك الفئة المثقفة الراقية التي دانت العنف وابتعدت عن جب الوحوش وراحت تتأمل من بعيد كيف يهان الانسان وتحتقر الشعوب ويبقى العالم صامتا.

كتابتك اعادة صنع للامل وهي تحد في المعنى الاصيل للكلمة. فالاصيل يتحدى الخطر ويحرص على الحرية ويرفض الموت. ومقالاتك اذ تنفح بالانسانية والثقافة لعلها يجب ان تقرأ في المدارس والجامعات، لاننا في حاجة الى هذا النمط من التواصل. هذا النمط من الفن الخلاق - كتابة تجسد الشعر في اغنى لحظاته (واحسنت في اختيار مقاطع لناديا تويني)، والنثر في حرارته وصدقه وبساطته وعمقه. لكأن الفكر الحق يعني قبضا على الحياة في ميدان الموت، والموت تراكم حتى غطى الاخضر واليابس. الابيض والاسود. وحول كل رموز الحياة الى اشباح وعبودية.

كل الذين ثرت عليهم باسمنا نحن اشفقنا عليهم وفي قلوبنا الغصص. اشفقنا على الذين يقهرون الصغار ويقولون انهم احرار، وعلى الذين يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يقولون، واشفقنا على الذين حضارتهم فوق جثث الفقراء والمضطهدين. واشفقنا على المتزمتين والمتعصبين والجهلة وعلى الذين ضجر الله من سلوكهم وهم لا يشعرون.

وتصر في كتابك على ابقاء المعنى، على ابقاء الحياة. فصوتك تكاثر اصواتا وعاطفتك تكاثرت عواطف، وميزتك كلبناني ونحن الى جانبك، انك تعي فجاجة المصير فتتفجع وترثي حقوق الانسان والحريات. وتقول: "لبنان في حاجة الى من يفهمه" وتجيب عن قولك بخيبات. فما رأيك ان نفهم نحن اولا حقيقة لبنان، وان نفهم بعضنا بعضا، ونفهم ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا قبل ان نطلب ذلك من فرنسا واميركا وغيرهما؟ فلنسخر معك بكل الذين حلموا برؤية لبنان رمادا وخبرا لكان، ولنسخر يا اخي، بانفسنا لان الزهرة التي اسمها لبنان تحولت بين ايدينا، خلال خمسين سنة، الى ثمرة ملعونة. نحن حولناه ونحن المحتاجون الى كرسي الاعتراف، الى التوبة. ان الصراخ في وجه العالم لن يجدي. تجربتنا مرة لكنها تعلمنا ان نتعلم فن الحياة، كما قلت، وليس فن النفاق والبهورة والسرقة. اخبرني هل صحيح اننا متنا مرتين فحسب مرة على ايدي الاعداء ومرة على ايدي الاصدقاء؟ وماذا تفعل بايدينا نحن؟

اجدت في تصوير بؤسنا واحزاننا، في تصوير قدرتنا على الانبعاث والانتحار. ومثلت جيدا شوقنا الى السلام، الى الينابيع الصافية، وابرزت دور لبنان المنفتح في استقبال زيد وعمرو. وفي الريادة الثقافية لكنك لم تقنعني تماما ماذا يجب ان نفعل لنبقى؟ صورت الشقاء والحزن والخيبات ولكن كيف نطلع من المستنقع وكيف نحرص على عدم العودة؟ لا يكفي القول الشعري ان عطر ربيع بودلير، انا تلاشى، فان الربيع للبنانيين لم يفقد مذاقه. اننا تحطمنا وتحطم ربيعنا وتحطمت شعوبنا وهلكنا مادة وروحا. والان ان نشق الطريق الابقى: العودة الى الذات، النزاهة، التغلب على الانانية، روح الزهد والتنسك، محاربة البطر، لجم المادة وتأثيرها في الشبيبة، محاربة الانفلات الخلقي، اغلاق مواخير القمار والعهر، تدريب سياسيين فلاسفة، جماعة نورانية تعرف الحق وتكون مواقف صلبة وغنية مبنية على رؤيا في الحياة والوجود، اعادة تأهيل انساننا، وخاصة اطفالنا، قبل القراءة والكتابة والهندسة والطب نعلمهم المحبة واحترام الانسان والصراحة والتضحية وعدم التستر والتخفي والباطنية والغدر، والنشاط "الكشتباني" و"الشطارة اللبنانية" يجب ضربها في العمق، شطارة الربح غير المشروع، واللوفكة، والاستغلال، والمتاجرة بالشرف والقيم. وما اقول لك عن العودة الى الارض وحراثتها والى التراث واحيائه، والى خدمة لبنان وعدم اعتباره بقرة حلوبا يتنافس على حلبها كل ابناء آثم وساعة يرمقونها يتركونها جميعا تعاني ما تعاني. ما اقول يا اخي؟ في نفسي الكثير الكثير. رحم الله ابن المقفع اذ قال: "الكلمة التي اقولها تملكني والكلمة التي لا اقولها املكها". لا استطيع ان املكها، اني اتألم. وانت تألمت وفي الملك، كما قلت واكثر، اصالة راقية، فلنضم الصوت الى الصوت والقلب الى القلب ليولد انساننا ولادة روحية، وولادة الابطال الانقياء. انك رافقت الاحداث وسجلت اكثرها وبرهنت عن ثقافة غنية. لكن الاحداث التي هدفها قتل لبنان لا تهمنا الان. لا يهمنا نحن الذين عايشنا الحرب والامها ان يؤرخ لنا المثقفون او ان يحزنوا ويثوروا وينتبوا حظهم وحظنا. لقد عرفنا كل شيء، سمعنا ورأينا وتذوقنا الزمان المر وفجعنا بالانسان في عصر الكومبيوتر وجائزة نوبل واحتلال الفضاء. بقي ان يعي كل منا انه مسؤول فليتوقف الجار عن عرض عضلاته ضد جاره، وليتوقف المنافقون عن قهر الفقراء، وليتوقف عشاق الدماء عن ممارسة لعبة العنف. تكون قرأت كلمة مار بولس "قتال من خارج وخوف من داخل"، تذكرت الخوف مرات ومرات. اننا يا اخي في حاجة الان الى انقاذ الحياة، انت وانا سننقذها فلنبدأ بعبور الكلام الى الفعل، بعبور الانا الى "النحن". لقد قتلتنا الانا ولا تزال. وحدنا المسؤولون اولا واخيرا وبين بين.

ربيعة ابي فاضل

(•) بالفرنسية، بيروت ١٩٨٥

أوقد الشمس

هذه المرة
بيدي الضخمتين
وبكثير من الاصابع
عبثا اوقد الشمس
واترك الصباح يحل في النوافذ.
منكسر
كأمير مطرود
كم تبدو بعيدة
المدينة التي طرقتها
فشردتني
ولا استطيع ان احطم اصابعي
التي اكتشفت عددها الكبير.
لطالما اهوى الرسم على الهواء
واحتاج ان اضم احدا انتظره.
مهلا
يا ظلال اللحظات الشديدة
والابتكار اسلوب للموت السريع.
اي مقص يلزمني
لاقص الايام
وافتتح السنة بين مدينتين.
هنا حرب
وسلالم للنزول الى الشرق الاوسط
حيث المتاريس تتنازل
الاعلانات عن مكانها بالرصاص.
ايتها الساحرات
سامسح النوافذ بالشمس.
جئن.

الان لم يعد لي
غير هذه الكلمات المرتبكة
علي ان اتوقع كل شيء
ان يفرغ الدكتاتور رصاصة
باسلوب جميل
وتشتعل روما مرتين.
من الشرفة
الى حدود الله البعيدة.
ارتب الاسبوع
ثم ارمي الجمعة على المارة
ليسخر اليوم مني،
خطوة
خطوة
عن حزن الاخوة
ام عن مافيا الاصدقاء
عن "سيف الدين"
المتواري خلف قصيدته الضائعة.
عمن اتكلم
وكيف افاجىء ابي بالفجيعة،
وامي بالكلمة الطيبة؟
اداري رغبة الرعب
في تنهدات النهار
منفردا بالخيوط التي
تشل الماء في العيون
حتنزها عند قلبي.

محمود الجراح

في الحديقة كل العصافير

• حب

ذات يوم
كان الصباح يتسلل من
شق الستارة
والشمس اللطيفة
تداعب عيني
كلما رمشت
اختبأت.
ذات يوم
يوم جميل
كان في الحديقة
كل العصافير
وكان المدى رحبا
ذات يوم
جاء
وقال لي:
"احبك".

• زمان الوردة

متى كانت الوردة؟
في اي زمن غابر تفتحت؟
واية شفاه
اولى
لثمتها؟
من اختنشق عبيرها؟
وفي الصباحات
السبحات الباكرة
اية قطرة ندى كانت الاسبق؟
اية نحلة؟
في اية حديقة؟
في اي وطن؟
متى كانت الوردة؟.

• رجل في موت

على السرير،
عيناه معلقتان الى فضاء،
لا نرى ما يرى.
تبكيه النسوة
وقلبه لا يرتجف،
مقطب الجبين.
لا يزال كما كان
في الصورة
المعلقة على الجدار
في الصالون،
غير ان شريطة
سوداء
حاطت عنقه
فمنحته ما احب
دائما:
الرهبة
والخشوع.

لينا الطيبي

الكلمة الضائعة

ر	خ	ن	ل	ر	ا	ل	ل	ي	م
ا	خ	ي	ي	ا	ل	س	ي	ش	ي
ج	ر	ن	م	ت	م	ع	م	ئ	ظ
ش	ا	ا	و	ه	ف	ل	ا	ر	ع
ا	ف	و	ن	ت	ت	ا	ر	ا	ث
ل	ي	ك	م	س	ا	ر	ك	ل	د
ا	ة	ن	د	ا	ح	م	ض	ك	ح
ل	ي	ا	د	ش	ا	ر	ط	ا	ا
ر	و	م	خ	ا	ت	ي	ر	ل	ح
س	ت	ا	ع	ا	س	ة	د	ع	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

العسل - استهتار - الاشجار - كوانين - حدث عظيم - مطلق - حاضر - عدة ساعات - منير - ليمون - كرامبل - المفتاح - مخاتير - سواد - شكرا لك - راشد - خرافية

الكلمة: يظن

السابقة: امبير

إقرأ هذه الكلمة

ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انحدر

اعداد: ربعمد

هكذا عنه الأصل

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٠٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالياعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ بوباي (رسوم متحركة). ٤,٣٠ ملاعب الصغار. ٥,٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة). ٥,٣٠ شوكي (مسلسل اميركي). ٦,٠٠ عالم الصغار. ٧,٠٠ فتاتان وشاب (مسلسل اميركي). ٧,٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي). ٨,٣٠ الاخبار. ٩,٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول. شاتوفالون (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني. ١٠,٠٠ فيلم فرنسي على البرنامج الثاني. ١٠,٣٠ رياضة غربية على البرنامج الاول

البرنامج الثالث

٦,٠٠ اوتو موتو. ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧,٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية). ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨,٣٠ الاخبار بالعربية. ٩,٠٠ شاتوفالون (مسلسل فرنسي). ١٠,٠٠ فيلم فرنسي

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"سلفارادو" (الوسترن الجديد)

• اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):

"جوي وجوان" (ملاطفة اباحية)

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ - "كوموندو" (عنف المعارك)
٢ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).
٣ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد)
٤ - "تحت البركان" (جون هيوستون يستوحي رواية مالكولم لوري، والبرت فيني الكنحل السكير الغائب. يبحث عن موته في المكسيك وعن غربة ويأس. جاكلين بيسيه الزوجة المترددة).
٥ - "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه. غابات الامازون، القبائل والتوابع اللدنية)

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"كوموندو" (عنف المعارك).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم)

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ - "معهد قيادة السيارات" (كوميديا وشيء من التشويق).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في النور التاريخي).
٣ - "جيم كاندا" (مغامرة الشرق الاقصى. الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ - "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا)

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):

"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني. توتر وصراع حاد. عن رواية جون لوكاريه).

• ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"مهمة محتومة - ٢" (عنف).

• سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):

فيلمان ١ - "شاهد" (الصبي الذي شاهد وتورط). ٢ - "في خدمة صاحبة الجلالة" (جيمس بوند)

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"باص الحرب" (اجواء الحرب يرسمها تكولن).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود. انتاج سبيلبرغ واسلوبه).
٢ - "كارمن" (رائعة الايطالي فرنشيسكو روزي. الملحمة الاسبانية وحزنها، نشيد غنائي راقص. تعبيري).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متميز من جون ليندس).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"اميركيون" (الشباب الاميركي المقاتل في الحرب الثانية، حب في بريطانيا الاحتلال واجواء).

• كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"الوقوع في الحب" (روبرت دونيرو وميريل ستريب، الزوج والزوجة يضجران ويهربان بحثا عن حب آخر).

• لاسجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

"حين يموت الشجاع" (المعارك العنيفة).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ - "وعد شرطي" (آلان دلون شرطي منتقم)
٢ - "المردورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "وقوفا لهن" (فتيات الجيش سيطرن على البنتاغون).
٤ - "منطقة القتل" (العنف).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان). بعض الاضطراب في السوت الجديدة. لا تقع في الفخ. انه اختبار لك مقاؤك على سوتك.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): احبج على النقطة الحساسة واضطرارك الى طورة سوء تفاهم يثقل عليك كما على الشريك

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): غمزة خارجية لك وابداعك في ميدان العمل ويجب ان تكون متحمسا دائما

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تحتلي، متأثيرات ناعمة. متفاوتة ولن تدرى كيف تتدفق مع الاصدقاء

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). طرق الملك مدموشة. وحاصا لا يفهم كيف تدع فرصة تمر وتجرب من مدبك.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). تأثيرات تكتشف بها لدى شمق سوءا وغلطا. ولعل الغلطه هي الاناسة

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) مشادة عابرة مع شخص قربك. او ربما تقل على علاقة ما وستطلع ان حملت الحمة تمة

• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) حالة من اللذة والانشراح تتعدى نمك دون ناشئا ومكانك احسن الامكنة

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) مسائل مالية سمحا من الاعلى وعلمك متعرات حسنه لبرنامجك الاحد

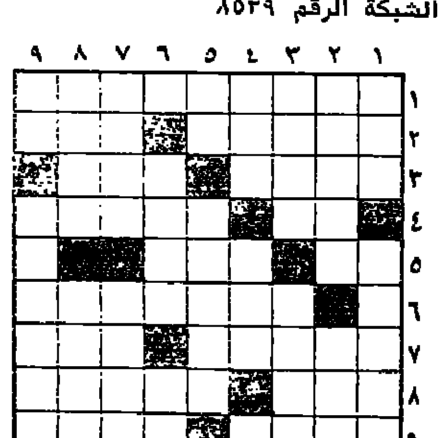
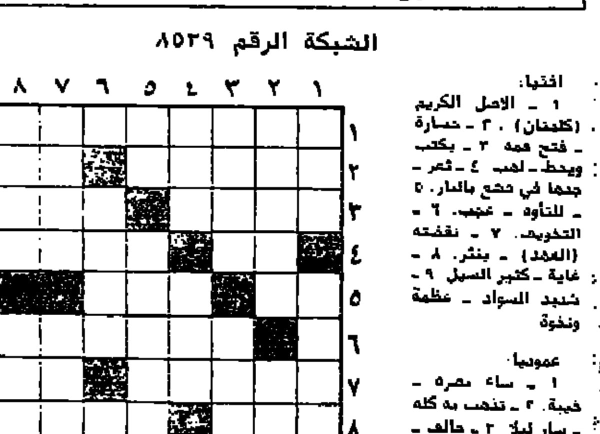
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ازمة صمصر مريحة، تنتظر امامك الحسمية وكأنك تريد ان تسا من حب

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). تأثيرات تمنك افكارا كلمة عامة انتبه واستفتظ. فالايام لك

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) اسئلة كثيرة مطروحة عليك متأثيرات علنا. حول الرابط بالآخر وانك لتتمس اشياء

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٣٩

افقيا:
١ - الاصل الكريم (كلمتان). ٢ - خسارة - فتح فمه ٣ - يكتب ويحط - لهب ٤ - شعر - جدها في شعع بالنار. ٥ - للتأوه - عجب. ٦ - التخويف. ٧ - نقضته (العهد) - ينثر. ٨ - غاية - كثير السيل ٩ - شديد السواد - عظمة ونخوة

عموديا:
١ - ساء مصره - خيبة. ٢ - تذهب به كله - سار ليلا ٣ - حالف - اطفأت. ٤ - اشعل - عطش شديد. ٥ - نحت لبوة - اصابعهم. ٦ - بحث - للتسبيه. ٧ - يباس ونشاب - جدها في المهيمة. ٨ - بالغ في الضحك - اشاهده. ٩ - خرنان متشابهان - ظاهر الجلد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - قدوة - حجر ٢ - وا - عبرة ٣ - تتاب - وكيل. ٤ - سلوى - بحث. ٥ - رمي - مرآة ٦ - ي ك - ان. ٧ - نسج - اس. ٨ - فو - زهيد. ٩ - حن - اروى.

عموديا:
١ - تسكري - فج ٢ - مكنون ٣ - روس - ٤ - واهل - اخرو. ٥ - وسن. ٦ - عوار - انا. ٧ - حبك - السدر. ٨ - جريمة. ٩ - رتلت - سي.

هكذا عنه الأصل

أوروبا لكرة القدم

اليوم عودة الدوري الفرنسي

يعاود اليوم الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد توقف ٣ اسابيع.

في المرحلة الـ٢٥، يحل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة والذي لم يخسر ايا من مبارياته الـ٢٤ السابقة على برست الذي يحتل المركز الـ١٥. ويغيب عن الفريق الباريسي جناحه الايمن الدولي دومينيك روشتو الذي يشارك مهاجم فريق متز جول بوكان في صدارة لائحة هدافي الدوري ولكل منهما ١٥ اصابة، بينما يعود اليه قلب دفاعه ميشال بيبار وساعد دفاعه فابريس بولان بعد ابلالهما من الاصابة.

ويستضيف لافال الثامن نانت الثاني بفارق ٤ نقاط عن باريس سان جيرمان، وبوردو الثالث - في غياب مدافعه ليونار سبشت ومهاجمه برنار لاكومب - ستراسبور، والهافر الـ١٢ لنس الرابع. وتولوز العاشر موناكو الخامس والذي يغيب عنه برونو بيلون ولاكوستا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوردو - ستراسبور.
لافال - نانت.
تولوز - موناكو.
اوكسير - رين.
باستيا - متز.
ليل - طولون.
الهافر - لنس.
مرسيليا - سوشو.
برست - باريس سان جيرمان.
نيس - نانسي.

انكلترا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الانكليزي، ينزل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق ٥ نقاط عن افرتون الثاني، في ضيافة اوكسفورد يونايتد الذي سبق له ان اخرج ضيفه من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" قبل سنتين عندما كان في الدرجة الثالثة.

ويستقبل افرتون، الذي سجل ٥٦ اصابة في ٢٥ مباراة، وهو رقم قياسي، كوينز بارك رينجرز، الذي خسر ٨ مباريات من ١١ لعبها خارج ارضه. في حين يستقبل تشلسي الثالث الذي فاز في ١٠ مباريات على ارضه من اصل ١١ لوتون تاون.

وهنا البرنامج:

برمنغهام سيتي - ايبسويتش تاون.
تشلسي - لوتون تاون.
كوفنتري سيتي - استون فيلا.
افرتون - كوينز بارك رينجرز.
ليستر سيتي - ويستهام يونايتد.
مانشستر سيتي - ساوثمبتون.
اوكسفورد يونايتد - مانشستر يونايتد.
شيفيلد ونسداي - ارسنال.
توتنهام هوتسبر - نوتنغهام فورست.
واتفورد - ليفربول.
ويست بروميتش البيون - نيوكاسل يونايتد.

● في مباراة من الدور الثالث لكأس الاتحاد الانكليزي، فاز مانشستر يونايتد حامل الكأس العام الماضي على روتشدايل من الدرجة الرابعة ٢-٠ في مانشستر امام ٣٨ الف متفرج. وسجل الاصابتين فرانك ستابلتون ومارك هيوز في الدقيقتين ١٥ و٧٦.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف هارتس متصدر اللائحة دندي يونايتد، والسلتيك الرابع ابردين الثاني في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:

السلتيك - ابردين.
كلايدبانك - الرينجرز.
دندي - هيبرنيان.
هارتس - دندي يونايتد.
سانت ميرين - مذرول.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الايطالي يلعب جوفنتوس متصدر اللائحة في غياب ظهيره القشاش غايتانو شيريا ومدافعه ماسيمو بونيني مع كومو الذي لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة.

وفي نابولي، يلتقي فريقها الثاني بفارق ٦ نقاط عن جوفنتوس بيزا، ويغيب عن الفريق المضيف جناحه الايمن الارجنتيني دانيال برتوني.

وهنا البرنامج:

انترناسيونالي ميلانو - اتالانتا.
فيرونا - افيلينو.
جوفنتوس - كومو.
لتشي - آ.سي ميلان.
نابولي - بيزا.
اودينيزي - آ.اس روما.
باري - سمبدوريا.
فيورنتينا - آ.سي تورينو.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسباني، يستقبل ريال مدريد متصدر اللائحة اسبانيول برشلونة، في غياب نجومه اميليو بوتراغوينو وانطونيو ماسيدا وميغيل انخل ورافاييل غورديللو وسان خوسيه.

ويستقبل برشلونة اتلتيكو مدريد الثالث في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:

برشلونة - اتلتيكو مدريد.
قادش - ساراغوسا.
سلتا - فالنسيا.
خيون - بتيس.
ريال مدريد - اسبانيول.
ريال سوسيداد - لاس بالماس.
اشبيلية - اتلتيكو بلباو.
فالادوليد - سانتاندر.
هيركوليس - اوساسونا.

ايطاليا - هولندا وايطاليا - المانيا

اعلن كارلو دو غوديو عضو الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان المباراة الودية بين منتخبي ايطاليا والمانيا الغربية المقررة اقامتها في افيلينو (ايطاليا) في ٤ شباط ستقام في ٥ منه بناء على طلب الالمان.

ويشار الى ان المباراة الودية بين منتخبي ايطاليا وهولندا التي كانت مقررة في جنوى (ايطاليا) الاربعاء الماضي، الغيت بسبب سوء الاحوال الجوية.

جوفنتوس - افرتون في مباراتين وديتين

اتفق فريقا جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لكرة القدم وافرتون بطل الدوري الانكليزي على اقامة مباراتين وديتين بينهما في تورينو وليفربول في موعدين يحددان.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رفع الحظر عن الفرق الانكليزية اواخر العام الماضي للمباريات الودية فقط.

ويشار الى ان فريق نوتنغهام فوريست الانكليزي خطط لاجراء مباراة ودية مع بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي، وكذلك وافق ليفربول على الاشتراك في دورة دولية للناشئين ستقام في تورينو (ايطاليا) اضافة الى فريقي جوفنتوس وآ. اس. روما.

يوري غافريلوف الى رابيد فيينا

ينتظر ان ينتقل ساعد دفاع فريق سبارتاك موسكو السوفياتي لكرة القدم يوري غافريلوف الى فريق رابيد فيينا حامل كأس النمسا.

وكان اخر سوفياتي احترف مع فريق اوروبي غربي، هو اناتولي زينتشينكو الذي انتقل من زينت لينينغراد الى رابيد فيينا ايضا اواخر السبعينات.

وسبق لمهاجم دينامو كييف اوليغ بلوخين، وهو افضل هداف في تاريخ الكرة السوفياتية، ان تلقى عروضا عدة من المانيا الغربية في ١٩٨٣، لكن المسؤولين الرياضيين السوفيات رفضوا الاستغناء عنه.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

أول فوز لادبرغ على ماكنرو



ستيفان ادبرغ في مباراته وجون ماكنرو. (رويتر تيليفوتو)

حقق الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل دورة اوستراليا لكرة المضرب اول فوز له على الاميركي جون ماكنرو ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨) في دورة اتلانتا الاميركية الدولية التي يشترك فيها ٨ لاعبين وتقام على طريقة الدوري.

وفاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الفرنسي يانيك نوا ٦-٣، ٦-٧، ٧-٦ (٤-٧) (١٠-٨). والاميركي جيمي كونورز على الاكوادوري اندريس غوميز ٦-٠، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي كيفن كارين على الاسوجي انديرس ياريد ٦-٤، ٦-١.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - ماكنرو، وكونورز - ادبرغ.

دورة اوكلاند

● صعد الاميركي بيل سكانلون غير المصنف الى الدور نصف النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية اذ فاز في الدور ربع النهائي على الاوسترالي براد دريويت ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاوسترالي مارك وودفورد على النيوزيلندي ديفيد لويس ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي والي ماسور المصنف خامسا على الاميركي بريت ديكينسون ٦-٤، ٦-٤، والاميركي باد شولتز المصنف اول على الاوسترالي كريغ مايلر ٧-٥، ٦-٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: وودفورد - سكانلون، وشولتز - ماسور.

بطولة العالم للزوجي

● تأهل السويسري هاينس غونتهارد والمجري بالاش تاروتشي للدور نصف النهائي من بطولة العالم للزوجي التي تقام في قاعة البرت هول في لندن بفوزهما على الاميركي بول اناكون وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٧-٦، ٤-٦، ٧-٦، ٦-٧، ٦-٣، في ٤ ساعات.

وفاز التشيكوسلوفاكيان بافل شلوزيل وتوماس شميد على الاميركي بيتر فلمينغ والبريطاني جون لويد ٦-٣، ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦، والاميركان مايك ديبالمر وغاري دونيللي على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٤).

دورة واشنطن

● انتقلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة واشنطن الاميركية الدولية بفوزها في الدور الثاني على مواطنتها سوزان سلون ٦-٢، ٦-٣ في ٤٦ دقيقة.

وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-٠، ٦-٤، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش على الاوسترالية ويندي تورنبول ٦-٤، ٦-٤.

كأس العالم للتزلج

بادغاشتاين: غوتنسون في الانحدار

كاترين غوتنسون في بادغاشتاين. (رويتر تيليفوتو)

فازت النمسوية كاترين غوتنسون في سباق الانحدار في بادغاشتاين (النمسا)، في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجلت ٢:٠٣،٠٥ دقيقتين. وحلت ثانية الكندية ليزا سافيجارفي ٢:٠٣،٣٨، وثالثة الكندية لوري غراهام ٢:٠٣،٩٥.

تتصدر غراهام ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٦٠ نقطة بعد ٣ سباقات، تليها غوتنسون ٤٨، ثم السويسرية ماريا فاليزير ٤٧.

وتتصدر السويسرية اريكا هس الترتيب الفردي ولها ١١٢ نقطة بعد ١٠ سباقات، تليها فاليزير ٩٢، ثم الالمانية الغربية ميكايلا فيجيني ٨٤.

الشطرنج: تمديد المهلة لكاسباروف

مدد الاتحاد الدولي للشطرنج المهلة المعطاة لبطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف، في شأن قبوله او رفضه لعب مباراة الثأر ضد مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، حتى ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦.

ويذكر ان البطل يريد ان تكون قوانين مباريات البطولة ثابتة. فاذا كان لا بد من لعب مباراة الثأر يتعين على الاتحاد الدولي اعطاء كل بطل يخسر لقبه فرصة استعادته في مباراة ثأرية لا ان يكون قانون الثأر متبعا في لقائه ضد كاربوف فقط.

الصفاء - الاهلي صيدا

الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد يستضيف فريق الصفاء الاول على ملعبه في وطى المصيطبة فريق الاهلي صيدا في مباراة ودية في كرة القدم.

ويعاود نادي الصفاء برنامجه لالعاب القوى فينظم رحلة الركض من الدامور الى دير القمر. والتجمع في السادسة صباحا عند المدخل الطبي للجامعة الاميركية في بيروت وبدء الرحلة في السابعة.

كرة نجمة الصحراء

في نطاق دورة الميلاد للشباب في كرة القدم التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل، تقام في الثانية بعد ظهر اليوم مباراة بين فريقي الهومنمن والانترانيك.

بطولة القوة البدنية

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الثالثة بعد ظهر اليوم في قاعة نادي الصحة والقوة بطولة لبنان في القوة البدنية لمختلف الفئات.

ضاحية الجامعات

ينظم اتحاد الجامعات الثانية بعد ظهر اليوم السباق الاول لاجتياز الضاحية على ملعب الانطونية وضواحيه ومسافته ٩ كيلومترات. وهو مفتوح امام جميع عدائي الجامعات في لبنان.

كرة اليد

يلتقي الثانية بعد ظهر اليوم فريقا شباب مار الياس والجامعة الاميركية لكرة اليد في مباراة ودية في القاعة المقفلة في الجامعة.

متبارون لدخول كلية الزراعة

٦٠ طالبا و٥ سنوات لشهادة مهندس

قاعة امتحانات.

الدكتور معين حمزة. (ابرهيم الطويل)

انطلقت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، آخر الكليات التطبيقية التي صدر مرسوم بانشائها، فكان يومها الاول امس، بعد اشهر من الاعداد والتنظيم، يوما اول من مباراة الدخول. والمتقدمون ١٦٦ طالبا وطالبة سيختار ٦٠ ناجحا من بينهم ليتابعوا دراستهم خمس سنوات يتخرجون بعدها مهندسين زراعيين. وتستمر المباراة اليوم في مركزين: مبنى الفرع الاول لكلية التربية - الاونيسكو وقاعة الادارة المركزية للجامعة - المتحف.

والكلية التي تشمل فرعين من الاختصاص: الانتاج الزراعي والطب البيطري انطلقت هذه السنة بفرعها الاول، اما الثاني فمؤجل الى ان تعد كوادره ويحدد المكان.

وعن بدء العمل في الكلية والامتحانات وبرامج التدريس فيها تحدث عميدها الدكتور معين حمزة في لقاء صحافي عقده قبل ظهر امس في مبنى التربية - الاونيسكو بدأه بمرسوم انشاء الكلية في ١٩٧٤ ثم مرسوم تنظيم العمل فيها في ١٩٨١ الى اول خطوة تنفيذية هذه السنة وقال: "اليوم بدأنا بمباراة الدخول الى السنة المنهجية الاولى للطلاب حملة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها. عدد المرشحين ٢٠٣ طلاب يتوزعون كالآتي: ٨٠٪ من حملة افادات الترشيح و٢٠٪ من حملة البكالوريا القسم الثاني، ٦٨٪ ذكور و٣٢٪ اناث، ٦١٪ من العلوم الاختبارية و٣٠٪ من الرياضيات و٢٪ من الفلسفة و٧٪ من حملة البكالوريا الفنية الزراعية.

وجاء هذا التنوع في الفروع لان المرسوم التنظيمي للكلية يوجب قبول حملة البكالوريا الثانية او ما يعادلها لكنه ينص ايضا على انه في امتحانات الدخول يجب اعتماد برامج العلوم الاختبارية.

ويتوزع الطلاب حسب المناطق كالآتي: الجنوب ٤٣٪، جبل لبنان ٢٨٪، الشمال ١٠٪، بيروت ١٠٪، البقاع ٨٪.

حضور المرشحين في اليوم الاول في مركزي الامتحانات بلغ ١١٦ طالبا وغاب ٣٧ وحصلت تسع حالات انسحاب. اما مواد الامتحان فهي: علوم طبيعية ورياضيات وفيزياء وكيمياء ولغة عربية ولغة فرنسية. وتصدر النتائج خلال اسبوع ونتأمل ان نبدأ الدراسة في الكلية اواخر هذا الشهر.

وتستوعب الكلية للسنة المنهجية الاولى نحو ٦٠ طالبا وطالبة-ويبقى ان نسبة النجاح في مباراة الدخول تحدد عدد الطلاب، ومعدل النجاح ٢٠/١٢".

وعن الكلية قال: "قدرة الاستيعاب لكلية الزراعة لا تزال متواضعة، فهي ستبدأ العمل بعيدة عن موقعها الطبيعي (منطقة زراعية) اضافة الى ان برامج الزراعة تحتاج الى عمل اكاديمي يصعب انجازه خلال الفترة القصيرة التي تسلمت فيها الكلية (ثمانية اشهر).

وسيجري التركيز لاكمال برامج السنوات التحضيرية تمهيدا لاستقبال اكبر عدد مع بداية السنة الدراسية المقبلة.

والتدريس في الكلية مدته خمس سنوات: تدرس في السنة الاولى العلوم الاساسية، وفي الثانية العلوم الاساسية وعلوم زراعية، وفي الثالثة علوم زراعية. اما الرابعة والخامسة فسنتان للتخصص في احد المجالات الثمانية الآتية: انتاج زراعي، انتاج حيواني، حماية المحاصيل، علم التربة واستصلاح الاراضي، الاليات الزراعية ومكننة الانتاج الزراعي، الري الزراعي وتصريف المياه، الصناعات الزراعية والمواد الغذائية، الاحراج.

وللسنة الدراسية الجارية سنباشر تدريس المواد النظرية والمخبرية في شكل متواز في مركزنا الموقت في كلية التربية وفي المدرسة الزراعية في الفنار (بعدما وافق وزير الزراعة على وضع قسم من مبنى المدرسة في تصرف الكلية).

نظام التدريس فصلي مدته ١١ شهرا: فصلان وثالث صيفي. وللطلاب الذين ينجحون في الفصلين الاول والثاني سيجرى تدريب ميداني (موحد لطلاب المركزين) في المركز الزراعي للبحوث والتعليم في حوش سنيد في البقاع التابع لكلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت بناء على اتفاق للتعاون في مجالات التدريب والتدريس قيد الاعداد بين كليتي الزراعة.

والتدريس في الكلية باللغة الفرنسية للمواد العلمية وبالعربية للمواد الاقتصادية ومواد التنمية والجغرافيا الزراعية، الى تكثيف تدريس اللغة الانكليزية خلال السنوات الاولى ليتمكن الطالب من استيعاب العلوم باحدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية في مرحلة التخصص. ومعرفة الطلاب للغتين تمكن من انتقاء نخبة الاساتذة في هذه المرحلة. وهنا اشير الى ان طالبين فقط يعرفان الانكليزية تقدما بطلبات الى الكلية ولذا لم نفتح شعبة تدريس بالانكليزية.

والتعليم في المرحلة الحالية سيقوم به زملاء لنا في كلية العلوم وزملاء آخرون من اقسام الجغرافيا والاقتصاد في فروع الجامعة تطوعوا للقيام بهذه المهمة. ويمكن القول ان برامج السنة الاولى زراعة تتعادل بنسبة ٦٠٪ من برامج السنة الاولى في قسم العلوم الطبيعية في كلية العلوم".

وتطرق الدكتور حمزه الى مشروع للتعاون الاكاديمي في مجالات تدريب الاساتذة والطلاب مع كلية الزراعة في جامعة مونبلييه في فرنسا قائلا انه تم اعداد الاتفاق الخاص بهذا المشروع وينتظر توقيعه قريبا. ومن نتائجه: تشرف جامعة مونبلييه على اعداد برامج الكلية وتقدم مساعدات اكاديمية لتدريب الطلاب اثناء الاختصاص ولتدريب الاساتذة وتشجيع اعمال البحث التي يقومون بها وتساهم في وضع تصور لمحطة الابحاث الزراعية الملحقة بالكلية.

واوضح مسألة دخول طلاب كلية العلوم الى كلية الزراعة بعدما كانت الزراعة وجهت دعوة الى الطلاب الذين انهوا السنة الاولى في العلوم للتقدم الى مباراة الدخول الى السنة الاولى في الزراعة ثم الغت هذه الدعوة وقال "ان المرسوم التنظيمي لكلية الزراعة يسمح لها بقبول الطلاب الذين انهوا السنة الثانية في العلوم، اما قبول طلاب السنة الاولى فيتطلب تعديلا في المرسوم وهذا ما لم نتمكن منه هذه السنة لعدم انعقاد مجلس الوزراء. والصعوبة الثانية التي حالت دون ذلك هي عدم صدور نتائج الدورة الثانية من امتحانات السنة الاولى علوم (الفرع الاول). لذا اقول لطلاب السنة الاولى في العلوم الذين يودون متابعة تخصصهم في الزراعة ان عليهم متابعة دراسة السنة الثانية وبعد النجاح فيها يمكنهم الاشتراك في مباراة دخول خاصة يلحقون بعدها بالسنة الثالثة في الزراعة. وعلى هذا نأمل ان يكون لدى كلية الزراعة في السنة المقبلة طلاب للسنوات الاولى والثانية والثالثة".

وانهى مشيرا الى "الحاجة الملحة" لكلية الزراعة الى تأمين محطة ابحاث وتدريب خاصة بالكلية في منطقة زراعية. وقال ان الاحتمالات هي محطة تل العمارة في البقاع او محطات البحث الموجودة في الشمال وجبل لبنان او بعض المؤسسات الزراعية التي لا تزال موجودة في منطقة الجنوب.

خريجون في الحقوق

ذكرت "اللجنة الطالبية المكلفة الاعداد لحفلة تخرج طلاب الفرع الاول لكلية الحقوق السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية عن سنوات ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥" ان آخر موعد لقبول المراجعة لتسجيل اسماء الطلاب الراغبين في المشاركة في الحفل هو بعد ظهر الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٨٦، في مجلس فرع الطلاب في الكلية، علما ان رسم الاشتراك هو مئتا ليرة لبنانية".

نقابة مدارس

اصدر وزير التربية الرئيس سليم الحص قرارا بالرقم ١/١٩٣ عدل بموجبه اسم نقابة اصحاب المدارس الابتدائية الخاصة فصار "نقابة اصحاب المدارس الخاصة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في لبنان". ويتألف مجلس ادارة النقابة الجديدة من السادة: الدكتور حسين علي يتيم رئيسا، علي جرادي نائبا للرئيس، جعفر شرف الدين مديرا مسؤولا، حسن عمار امينا للسر، مهدي سليمان امين السر المعاون، منيف هريم امينا للصندوق، حسن سبيتي محاسبا، وكل من اركان السبلاني ومحمد طه وانطوان حويس وزهرالدين زهرالدين ومحمد الاسعد، مستشارين.

وقرار تعديل اسم نقابة اصحاب المدارس الابتدائية الخاصة لا يلغي وجود نقابة اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية التي يرئسها السيد حسين نجيب يتيم وهو جاء بناء على طلب النقابة التي كان لها امتداد في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

معلمون جنوبيون

صيدا - "النهار":

عقدت امس "رابطة المعلمين الرسميين" في الجنوب اجتماعا للجان الاقضية والمحافظات في مقر اتحاد النقابات في صيدا واصدر المجتمعون بيانا دعوا فيه الى التنسيق مع الاتحاد العمالي العام وطالبوا بتصحيح الرواتب بما يوازي نسبة ارتفاع غلاء المعيشة وبتحسين انتاجية فرع تعاونية موظفي الدولة في الجنوب عبر تأليف لجنة طبية لتلافي التباطؤ في العمل وتأمين التجهيزات للفرع والاسراع في انجاز المعاملات.

وايد المجتمعون قضية المعلمين المتعاقدين وطالبوا بصرف رواتبهم وبتثبيت المتعاقدين الثانويين، وذكروا بضرورة تصنيف حملة الاجازات من المعلمين الرسميين في القطاعين الابتدائي والمتوسط.

وحددوا الثانية عشرة ظهر الجمعة ٢٤ كانون الثاني موعدا للاجتماع المقبل في مركز الاتحاد العمالي في الجنوب.

لطف الله نصر ضرب العصا لتأليف "نبذة من الحرب الكونية"

رسم المؤلف

كتابٌ جاء للنكبات ذكرا — بحرب عمت الاقطار طرا
وقد سميته تاريخ حرب — بلبنان وسوريا استقرا
وقد الفته ويد المنايا — ترافق اسطري سطرا فسطرا
فلا لوم العذول احط عزمي — ولم أرهب من الواشين غدرا
فإن أنجح بتأليفي فحسبي — ثناء طيبا وعلا وفخرا
والا فالتغاضي عن فتى — غدا في عجزه يوما مقرا
فمن عفو الكرام سألت عذري — ومن (لطف الاله) سألت (نصرا)

كتب ومؤلفات قيمة في موضوعات مختلفة تلذ مطالعتها، في خزانتنا لا تزال مفيدة. ودأب بعض الادباء، واصحاب دور النشر، في اعادة مثلها واخراجه في حلة قشيبة، للعلم والتاريخ. ومنها واحد عنوانه "نبذة من وقائع الحرب الكونية الاولى" بقلم لطف الله نصر البكاسيني الماروني، في ٥٧٥ صفحة من القطع الوسط سنة ١٩٢٢ في مطبعة الاجتهاد، لصاحبها يوسف ثابت - بيروت. صححه الاب مبارك ثابت الديراني اللبناني، رئيس دير بحنين سابقا، صاحب مؤلفات كثيرة موضوعة او مترجمة. ونوهت بكتاب نصرالله نصر مجلة "اوراق لبنانية" في سنتها الاولى، واثنت على صاحبه. وصاحب الكتاب نصرالله نصر من بلدة بكاسين التي انجبت جمهرة من العلماء، والشعراء والمؤرخين، والاطباء ورجال السياسة، ورجال الدين والمحامين والصحافيين والقضاة والموظفين العسكريين ونشر سير بعضهم الصديق الاديب جرجي نصر في مجلة "المشرق" للآباء اليسوعيين - بيروت، وعفيف مرهج في كتابه "اعرف لبنان" ولبعضهم دواوين شعر، وكتب طبية وادبية وغيرها.

بعض المؤرخين اللبنانيين القدامى الذين عاشوا الحرب العالمية الاولى، وضعوا كتبا عن هذه الحرب ومآسيها، في لبنان خاصة، منهم الاب يمين (بيت شباب) بالفرنسية والعربية، والمونسنيور يوحنا رزق (جزين) واسم كتابه "تاريخ الحرب الكبرى" ترجمة لكتاب فكتور جيرو الفرنسي، وشفعه بملحق لتاريخ الحرب الكبرى في لبنان، وابرهيم كنعان في كتابه "بيروت في التاريخ"، ومجلة "الاسرار" لصاحبيها كرم ملحم كرم وفؤاد الميداني ١٩٣٨ ومنكرات بشارة البواري وغيرهم. والمؤلفات ترتكز على معلومات متفرقة، منقولة عن صحف وطنية واجنبية، ومشاهدات شخصية عبر التجوالات في المناطق.

وكتاب لطف الله نصر قسمان اول: على الحرب الكونية وما سبقها من المفاوضات الرسمية بين سفراء الدول، وعلى المواقع بين المتقاتلين، في الساحتين الغربية والشرقية، وعلى الاخص المواقع البحرية، وتراجم بعض الاعيان مع رسومهم، ورسوم الشهداء. وثان على احوال لبنان في هذه الحرب الضروس، والكلام على جور الاتراك على العرب، ومظالمهم، واخبار بعض شهداء الوطن، وعلى المجاعة، وما جمعه صاحب الكتاب من اخبار واستقصاءات، وغير ذلك حتى نهاية الحرب. ونحن نكبر جهد المؤلف لاقدامه على هذا العمل التاريخي زمن امحل الزرع، وجف الضرع، وكثرت المجاعات والاوبئة والمظالم. ومما قاله في المقدمة؟

"شجعني بعضهم، رغم قلة ذات يدي، وهونوا علي المشروع، وذللوا امامي المصاعب بالآراء الحكيمة والاقوال السديدة، فنشطت متكلا على الله. ولما كان مثل هذا التاريخ لا يكون مقبولا ما لم يحو بين دفتيه ما ثبت من الحقائق، وصدق من الاخبار ولم يكن علم ذلك بالتحقيق ميسورا علي وانا في زاوية بيتي او تحت ظل شجرة، لزمني ان اركب متن السفر، واضرب عصا التسيار في جميع انحاء سوريا لاغتراف الحوادث من ينابيعها، والقف الاخبار من اصدق الرواة، وانقل كثيرا منها عن شهود ثقات، علقها في اذهانهم السمع والنظر وارى بام العين ما ساد ذكره من خراب القرى، وتهدم الدور، وبوار الاملاك، واهمال الحقول، الى غير ذلك من الدمار الذي احدثته ايدي الجور والنوائب لهذه البلاد التاسعة. واجمع فوق ذلك ما تصل اليه يدي من اخبار شهداء الحرية، ورسومهم الكريمة، وتراجمهم الصادقة، واسباب قتلهم، وما قالوه وما لاقوه في سجونهم المظلمة وامام مشانقهم الهائلة، وما تكبده بعض المنفيين من ذل وخوف وضيق وعوز وظلم واهوال، فخرجت اطوف البلاد من قرية الى قرية، ومن مدينة الى مدينة. اركب الاسفار، واقتحم الاخطار، والقي بنفسي في المهالك، والمخاوف، والرفض، والحرمان مسافة اربع سنين متتالية وتوقفت في هذه الرحلة الطويلة عن جمع رسوم الشهداء، وتراجمهم: واخبار المنفيين، واسباب المجاعة، والاوبئة، وفتكها الى غير ذلك مما يهم المطالع معرفته وسيقف عليه في هذا الكتاب". وقدمه الى الجنرال غورو.

وعدد الموضوعات نحو ١٦٥ نكتفي بالاشارة اليها، واصبح كتاب لطف الله نصر نادرا، وتستحسن اعادة طباعته لما يحتويه من اخبار ومعلومات دقيقة جديرة بالمطالعة، ونحن في مرحلة تذكرنا بما حدث في الامس.

توفي لطف الله نصر في بيروت ١٩٥١ في دار الرحمة - بيروت. فقيرا، مهملا، مريضا، منسيا، ودفن دون ضجة، ودون ان يرافقه الا القليل القليل من المشيعين الى مقره الاخير، في مدافن رأس النبع بيروت، وتلك نهاية بعض الادباء غير المحظوظين.

وضع المؤلف رسمه في مطلع الكتاب مع الابيات:

كتاب جاء للنكبات ذكرا
بحرب عمت الاقطار طرا
وقد سميته تاريخ حرب
بلبنان وسوريا استقرا
وقد الفته ويد المنايا
ترافق اسطري سطرا فسطرا
فان انجح بتأليفي فحسبي
ثناء طيبا وعلا وفخرا
والا فالتغاضي عن فتي
غدا في عجزه يوما مقرا
فمن عفو الكرام سألت عذري
ومن (لطف الإله) سألت (نصرا)

جوزف نعمه

فرقة الكورس في الجامعة الاميركية

من الجامعة الاميركية في بيروت انه مع السنة الجديدة عاودت فرقة الكورس في الجامعة نشاطها بقيادة استاذ الموسيقى في الجامعة فاتشيه برسوميان وستبدأ تمارينها كما تعودت الخامسة مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع.

ويعد برسوميان برنامجا موسيقيا غنائيا خاصا للربيع يشترك فيه مغنون ومغنيات كما يشترك فيه مبتدئون. والدعوة مفتوحة امام كل مبتدىء يجد في نفسه الكفاية.

ودعت الجامعة الراغبين الى الاتصال بالسيد نبيل اشقر في "وست هول" في الجامعة الاميركية او بالسيد برسوميان شخصيا في فترة التمرين.

شؤون البلد والناس

معرض لسامي الرفاعي

دعت غاليري غاب سنتر الى افتتاح معرض منحوتات لسامي الرفاعي، في حضور الوزير جوزف سكاف، يوم الاثنين ٢٠ من الجاري، الساعة ١٦،٠٠. وزيارته حتى ١٠ شباط ١٩٨٦ من ٨،٠٠ الى ١٩،٠٠ في الاشرفية، قرب المخفر.

محاضرة

دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى المحاضرة الرابعة في سلسلة "التغيير" وموضوعها "الدور الاجتماعي في عملية التغيير" للشيخ محمد المقداد التاسعة والنصف صباح غد الاحد في قاعة الاتحاد في الغبيري.





الكرسي والجاه والزعامة ثمنها مال
البناء التحتي يؤثر في الفوقي

- ٢ -

قبل ان نبحث هل الصراع داخل الطبقة الاجتماعية، اية طبقة، ذو علاقة بالبناء التحتي وتاليا اهو "شيء موهوم في شيء اكثر وهما" كما يقول السيد سليمان في رده علينا (●)، لا بد من تعريف البناء التحتي بانه، في صورة عامة، الاقتصاد ومؤسساته ملكية وعلاقات انتاجية. واما البناء الفوقي فهو المؤسسات الحقوقية والسياسية واراء السياسية والحقوقية والدينية والفنية والفلسفية للمجتمع في مرحلة معينة من تطوره.

يقول ماركس: "ان الناس في خلال الانتاج الاجتماعي لمعيشتهم يقيمون فيما بينهم علاقات معينة ضرورية مستقلة عن ارادتهم. وتطابق علاقات الانتاج هذه درجة معينة من تطور قواهم المنتجة المادية. ومجموع علاقات الانتاج هذه يؤلف البناء الاقتصادي للمجتمع، اي الاساس الواقعي الذي يقوم عليه بناء فوقي حقوقي وسياسي، وتطابقه كذلك اشكال معينة من الوعي الاجتماعي"(١).

وفي مؤلف ستالين "حول الماركسية في علم اللغة" نقرأ: "فالبناء التحتي هو النظام الاقتصادي للمجتمع في مرحلة معينة من تطوره، والبناء الفوقي هو اراء المجتمع السياسية والحقوقية والدينية والفلسفية وما يطابقها من مؤسسات سياسية وحقوقية وغيرها... ان لكل بناء تحتي بناءه الفوقي الخاص الذي يطابقه... واذا تغير البناء التحتي او زال فهو يؤدي الى تغير بنائه الفوقي او زواله، واذا نشأ بناء تحتي جديد فهو يؤدي الى نشوء البناء الفوقي الذي يطابقه"(٢).

وعلى هنا كان درس شكل البناء الفوقي "خاضعا لتطور البناء التحتي... خاصة للاقتصاد العربي الذي ينبغي ان يصل الى مرحلة نستطيع فيها القضاء على العزلة الاقتصادية بين اجزاء العالم العربي وجمعها في "كل" موحد. وهذا الاقتصاد العربي كما يبدو لكل باحث في القومية هو اليوم الحلقة الضعيفة في سلسلة الشروط التي تشكل البناء الفوقي الكامل التام لقوميتنا العربية... اذ بعد ان يقيم البناء التحتي بناء فوقيا ينبغي ان يكون التوافق الضروري بين البناءين هو القانون الذي يسير المجتمع، فاذا اختل البناء الفوقي اي اذا لم يساير البناء التحتي في تطوره اختلت الموازين واعتمد البناء الفوقي سياسة الضغط والقسوة والارهاب للدفاع عن نفسه وكينونته وبقائه، ومثل هذه الانظمة في احسن الحالات وافضلها لا تصيب سوى نجاح محدود لاعتبارها منافية للقوانين الموضوعية التي تسير المجتمع وتطوره"(٣).

● البحث غير العبثي

ودراسة البناء الفوقي وعلاقته الجدلية العضوية بالبناء التحتي في امارة بشير الثاني ليست مثابة البحث العبثي عن شيء موهوم في شيء اكثر وهما بل ان النتائج الذاتية الحاملة كثيرا من معالم الوهم لا الوعي هي في الفصل بين البناءين الفوقي والتحتي عند دراسة المجتمع في جميع حقبه التاريخية او في حقبة واحدة منها. لان التاريخ يدرس كلا ويدرس مرحليا في آن، وتظل القوانين الموضوعية المؤثرة تفعل فعلها في شكلي الدراسة الكلية والجزئية معا لامتناع الفصل بين الكلي والجزئي الا وفق الطريقة الذاتية الارتيابية والسفسطائية.

وفي هذا الاخذ الجدلي للتاريخ كم تبدو سانجة وغير موضوعية اراء السيد سليمان في عدم لجوئه في درس التاريخ الى المنهج الجدلي لانه كما يقول "يدرس حقبة صغيرة لطبقة حاكمة بعينها" وكأنما هذه الحقبة الصغيرة مفصولة عن التاريخ او كأنما هذه الطبقة الحاكمة بعينها فوق القوانين التاريخية الموضوعية، او كأنما الصراع بينها لا علاقة له بالبناء التحتي في قليل او كثير، او كان اللجوء الى المنهج الجدلي يكون فقط اذا درسنا جميع الحقب التاريخية دفعة واحدة، وعند حقبة واحدة تنفيه ونلجأ الى منهج آخر.

وفي علم الاقتصاد السياسي ان كل صراع اقتصادي انما هو بمعنى ما صراع طبقي حتى داخل الطبقة الواحدة. ولنأخذ مثلا عاما هو التناقض والصراع الاقتصاديان داخل المجموعة الرأسمالية العالمية في الوقت الحاضر، واكثر دقة بين الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية واليابان وبلدان كثيرة من العالم الثالث ذات الانظمة الرأسمالية ولو متأخرة. متسائلين اليس هو صراعا طبقيا ايضا بين احتكارات اقوى واحتكارات اضعف وبين رأسمالية الاحتكارات والرأسمالية الحرة المعبر عنهما عمليا بالاحتكارات والتجمعات الكارتلية من جهة والنشاطات الفردية من جهة ثانية؟ وهل عمل الاحتكارات في صراعها غير ابتلاع المؤسسات الفردية وعمل هذه سوى الدفاع عن نفسها وبقائها؟ افليس هنا صراعا طبقيا بين احتكارات اخطبوطية ومؤسسات صغيرة تحاول الافلات من اصابع هذا الاخطبوط؟ والصراع بين الاقتصادات القومية والاحتكارات الدولية انما هو صراع طبقي ايضا ما يعبر عنه بالصراع بين الاستعمار والاستقلال القومي، الى انه صراع بين طبقتي الاحتكاريين الصناعيين والافراد الصناعيين والفلاحين الذين يشكلون الاكثرية في البلدان الضعيفة التابعة او العالم الثالث، ما جعل لينين يطرح بدل شعار ماركس وانغلز: يا عمال العالم اتحدوا، شعار: يا عمال العالم ويا فلاحيه اتحدوا، وبدل ديكتاتورية البروليتاريا ديكتاتورية العمال والفلاحين، ويصوغ نظريته الرائدة حول تضامن العمال والفلاحين والحركات الاشتراكية في البلدان المتطورة والحركات الوطنية والقومية، لانه ذات خاصية بورجوازية في دفاعها عن الاقتصاد القومي او الوطني.

وكما ثمة تناقض داخل طبقة البورجوازيين وبين فئاتهم كذلك ثمة تناقض داخل طبقة العمال وبينهم وبين الفلاحين الا انه تناقض لا تناحري او عدائي تعسفي. وهو في كل حال تناقض اقتصادي ولانه كذلك فهو تناقض طبقي بمعنى ما، بين بورجوازيين اقوياء وضعفاء وبين عمال بلدان غنية وفقيرة وبين فلاحين اغنياء وفقراء الخ...

والحروب الكبيرة والصغيرة بين الطبقة الواحدة انما هي صراع اقتصادي وطبقي معا تنشب بغية امتلاك المصالح الاقتصادية او اعادة توزيعها من جديد، واعادة التوزيع والامتلاك تقوي فئة من طبقة على فئة اخرى من الطبقة نفسها كما تساعد الطبقات المضادة على تقوية مواقعها حتما. فالحرب العالمية الاولى ساعدت الطبقة المعادية للدول البورجوازية المتحاربة على ان تقيم دولتها الوحيدة في الروسيا، والحرب العالمية الثانية ساعدتها على اقامة شبكة من الدول في اوروبا وآسيا واميركا معروفة بالمنظومة الاشتراكية. كما ساعدت على تفكيك نظام المستعمرات. وهكذا ادى الصراع الاقتصادي الى تغييرات طبقية واسعة في النطاق العالمي فاذا الصراع الاقتصادي صراع طبقي ايضا.

● "مناصب الجبل"

وهكذا الامر للصراعات الصغيرة ومنها الصراع بين "مناصب الجبل من آل شهاب وجنبلاط وعماد ونكد وتلحوق وعبد الملك وخازن وحبيش" وهم الذين نكرهم السيد سليمان في رده علينا (٤). فانه صراع اقتصادي داخل الطبقة ذاتها ولكنه طبقي بين فئات غنية وفقيرة وبين فئات معادية لطبقة بورجوازية ناشئة واخرى متحالفة معها من ذات الطبقة والا لماذا الصراع؟ هل "صراعهم انما كان على الكرسي والجاه والزعامة" كما يقول في رده نفسه؟ واذا كذلك فما الغاية من الكرسي والجاه والزعامة أهي للكرسي والجاه والزعامة في ذاتها؟

سأل الفيلسوف النفعي الصيني موتزو (حوالي القرن الخامس ق. م) احد اتباع كونفوشيوس (القرن نفسه تقريبا) ما الغاية من الموسيقى فأجابه: الموسيقى من اجل الموسيقى. فرد عليه: لم تجب عن سؤالي لأن بناء المنازل ليس لاجل بناء المنازل، بل لاتقاء حرارة الصيف وبرد الشتاء الخ... واذا سألنا السيد سليمان عن الغاية من الصراع على الكرسي والجاه والزعامة كان جوابه من اجل الكرسي والجاه والزعامة ما دام ليس صراعا اقتصاديا وتاليا ليس طبقيا... وفي هذه الحالة هل هو جواب موضوعي وعلمي وتاريخي سليم؟

والصراع بين الامير بشير الثاني واصدقائه واعدائه في ما بعد وفي طليعتهم الشيخ بشير جنبلاط انما هو صراع اقتصادي بين اقطاعيين اغنياء جدا كالشيخ الجنبلاطي، واقطاعيين اقل غنى او فقراء متحالفين مع البورجوازية الناشئة التي بدأت نشاطها منذ عهد الامير فخر الدين كالامير بشير. وقبل ذلك كان الصراع بين الامير يوسف الشهابي والشيخ بشير جنبلاط ومعه الامير بشير، صراعا اقتصاديا لأن الامير يوسف ارضاء للدولة العلية والجزار في ما بعد وتهممهما الاقتصادي (المالي) ضرب "على اللبنانيين الضرائب الفاحشة (وصادر) لهم بالمطالب المتتابعة الخ."(٥).

ويقول ابو شقرا مع مؤرخين اخرين عن قساوة الامير يوسف وطغيانه، ان الامر لما افضى اليه "طغى وبغى واكثر الضرائب وعمت منه النوائب، ومن جملة ما شرع في سنه هو وضع رسم على الشاشات اي العمامات التي سماه العامة قرش الشاشة وذلك انتقاما من الدروز لشدة كرهه لهم ولأن اكثر لابسي الشاشات كانوا دروزا"(٦).

صحيح ان اقطاعيي الجبل لم يكونوا "يتصارعون فيما بينهم كزعماء جماهير كادحة ضد طبقات حاكمة" كما يقول السيد سليمان. الا ان الجماهير الكادحة او قسما منها لم تكن غائبة عن هذا الصراع والا بقوة من كان يتصارع هؤلاء الاقطاعيون ان لم يكن بقوة الفلاحين وكانوا عندئذ يشكلون طبقة في ذاتها وحينما بدأوا ينتقلون الى طبقة لذاتها ايضا ثار قسم منهم ضد الامير بشير في عاميتي انطلياس ولحفد ١٨٤٠ - ١٨٢١ وكاد الامير بشير ينهزم في عامية لحفد لو لم ينجده الشيخ بشير جنبلاط حليفه اوائل العشرينات فتنهزم العامية وتنتصر الاقطاعية المتحالفة.

ويصف الشدياق عامية انطلياس الاولى فيقول: "اما نصارى المتن فهاجوا وابوا من دفع المطلوب قبل اوانه... وكتبوا الى الكسروانيين يستنهضونهم على الاباءة عن دفع المطلوب فأجابوهم ثم اجتمع الفريقان في انطلياس واقاموا لكل قرية من قراهم وكيلا... ثم توارد اليهم رجال عديدة من كل المقاطعات الا مقاطعة الشوف. والاقاليم الاربعة حتى بلغوا ستة آلاف نفس. كتب الوزير (العثماني عبدالله باشا) الى الامير يطلب منه خمسين الف ربع ذهب فندقلي خرج جبب وكتب جوابا الى عامية انطلياس ان لا يؤدوا سوى مال واحد حسب عادتهم فلما رأى الامير ان تقلب الوزير معه داء لا دواء له وان ارتباط العامية لا يفك كتب الى الوزير كتابا قايلا اني عجزت عن الاحكام وقد تركت بلادي وعيالي وتوجهت الى دمشق انتظر صفو خاطركم علي"(٧).

وعن عامية لحفد يقول: "ولما تضايق الامير من العامية التي اجتمعت عليه في لحفد وارجعوه الى جبيل دعا لمساعدته الشيخ بشيرا (جنبلاط) فنهض برجاله الى مدينة جبيل وزحفوا على العامية فشتتوهم ومهدوا البلاد، فصادر الامير بشير اهلها بمال جزيل ودفع منه مبلغا للشيخ بشير، فعظمت مهابة الشيخ وازداد عند الامير فخرا وصار له ركنا وطيدا"(٨).

وحينما بدأ الامير بشير بالقضاء على كبار الاقطاعيين عند تسلمه الامارة ساعده الشيخ بشير جنبلاط في القضاء على مشايخ آل نكد الاحد عشر و"تقدم الشيخ بشير جنبلاط وضرب الشيخ بشير نكد بحسامه فقتله مكتفيا به، ثم هب المشايخ الحضور على العشرة الباقين فأردوهم بالخناجر"(٩)، وذلك لما دعا الامير المشايخ النكديين للاجتماع به للخلاص منهم بعدما رفضوا تأدية شيء من الضرائب لامير البلاد وكان "للشيخ بشير جنبلاط نصيب من واردات الامارة اللبنانية ومن الاموال التي كانت تجبى من الانحاء التابعة لها كبعلبك وحاصبيا وبلاد بشارة"(١٠). وبالفتك بآل نكد وفرض الضرائب على نسائهم اضطررن الى بيع الاملاك "فاشترى الجانب الاعظم من الاملاك الشيخ حسن جنبلاط اخو الشيخ بشير وكان ايسر اللبنانيين يدا اشترى في صفقتين او ثلاث الضياع الآتية: حصة كفرحتى، مزرعة بواردين، بساتين السفرجل، مزارع رنتون، وادي ابي سيف، الفختية، قتلة عيسى، بقعون، البرجين، الحرجيات، البرامية"(١١).

● الف الف قرش

ولما عفت الدولة عن والي عكا عبدالله باشا بمساعي محمد علي باشا والي مصر والامير بشير، عاد الامير بشير واليا على لبنان وفرض على الشيخ بشير جنبلاط الف الف قرش دفع نصفها ورفض دفع النصف الباقي ملتمسا اعفاءه منه دون جدوى، حتى اضطر اخيرا الى الفرار للبقاع وحوران. فضبط الامير بشير ارزاقه وأرزاق من نهبوا معه، ثم عاد مشعلا نار الثورة سنة ١٨٢٥ فانتصر الامير بشير بدعم عسكر عبدالله باشا. ثم لجأ الشيخ بشير جنبلاط الى حوران وسلمه والي دمشق الى والي عكا فسجنه ثم اخرجه واكرمه وعاد فقتله بتدخل من محمد علي باشا والي مصر الذي شكا اليه الامير بشير فأرسل يخبره: "فكتب الوالي (محمد علي باشا) الى عبدالله باشا يلومه ويأمره بقتله فقتله مع الشيخ امين العماد... اما الامير بشير فانه شرع بقطع آثار الجنبلاطيين فهدم دورهم وجامع المختارة وسلب عشيرتهم ومحصولات املاكهم ومن كان معهم وانتقم من جميع من كان يعزى اليهم"(١٢). وكان الشيخ بشير تظاهر بالاسلام وبنى جامعا في المختارة ارضاء لعبدالله باشا والدولة طامحا الى امارة الجبل مكان الامير بشير.

جميع هذه المعارك بين الامير والنصارى وبينه وبين الدروز سببها مالي واقتصادي. ورأينا كيف ان الشيخ بشير جنبلاط أيد الامير الشهابي ثم قاومه لاسباب مالية واقتصادية، وما الكرسي والجاه والزعامة غير وسائل للسيطرة الطبقية الاقتصادية والمالية. واذا كان الامير بشير لم يحارب الاقطاع المسيحي كلا بضراوة كما فعل مع الاقطاع الدرزي، فلأن الاقطاع المسيحي كان اضعف ولأن فيه قوى حالفته في تغييراته البورجوازية المحدودة، ولأن الفلاحين النصارى حين رفضوا زيادة الضرائب تعرضوا لما تعرض له جميع خصومه من تنكيل وتشريد. وكذلك الامر لخصومه من الاقطاعيين المسيحيين انصار الامير يوسف وحلفاء الشيخ بشير جنبلاط ومؤيدي العامية. فالمسألة لا تتعلق بدينه وطائفته وكان برغم مارونيته يرفض القول عنه انه ينتمي الى طائفة محاولا ارضاء جميع الطوائف حتى بالمداهنة احيانا.

"وكان ازدياد النفوذ الماروني في لبنان الذي افضى الى جلوس الشهابيين النصارى على كرسي الامارة نتيجة توسع ماروني شامل وهنالك من الاسباب ما لا يقل وجاهة عن ذلك اهمها ارتباط الموارنة بصناعة الحرير اللبناني، وهي صناعة ازدهرت باحياء الصلات التجارية بين اوروبا وبلاد المشرق مما عزز تفوق الطائفة الاقتصادي"(١٣). ونزحت اسر ثرية من الروم الكاثوليك الى لبنان من داخل بلاد الشام فتحالفت مع الموارنة مذهبيا واقتصاديا وماليا.

واول من تنصر من الشهابيين ارملة بشير الشهابي الاول سحر الندى وابنه وبنتاه على يد الاب يوحنا مرقس خادم رعية دير القمر سنة ١٧١٠ وكان الوصي عليها وعلى اولادها كاخية زوجها المتوفي يوسف الشماس الماروني(١٤). ثم تنصر عدد من الامراء الشهابيين بينهم والد بشير الثاني كما نرى في "تاريخ الاعيان" للشدياق وغيره. ومما قاله اللورد دوفرين ممثل الحكومة البريطانية في اللجنة الدولية لمعالجة شؤون لبنان بعد حوادث ١٨٦٠ ان الامير بشير الثاني "مزيج من الاديان. نصفه مسلم وربعه مسيحي والربع الآخر درزي" (١٥).

● ثلاثة مكارين

ومن اخباره في هذا الشأن ان ثلاثة مكارين جلسوا في ميدان قصر بيت الدين ينتظرون موعد انقضاء مهمة لهم فتسلوا بالحديث عن دين الامير بشير. فالمسيحي منهم قال انه مسيحي والدرزي قال انه درزي والسني قال بل انه سني. وارتفعت اصواتهم بالجدال فسمعهم فارس للامير نقل اليه خبرهم فاستدعاهم "اليه محفوظين. وبعد ان عنفهم على صياحهم لاجل امر لا يعنيهم امر بان يجلد كل منهم عشر جلدات وبان تزاد العقوبة اضعافا اذا عادوا الى مثل عملهم"(١٦).

وحينما بدأت دسائس اعداء الامير بشير ضده امام والي عكا عبدالله باشا وقالوا له ان الامير نصراني كافر مخادع لا يجوز توليته امر المسلمين وهم كثر في لبنان كلف الوالي الشيخ صالح الترشيحي القاضي المجيء الى بيت الدين والتحقيق فعاد يقول للوالي: "وحين سألته (اي الامير بشير) عن ديانته اجاب: ان مثل هذا السؤال يجب ان يوجه الى ايمة المساجد الموظفين لاتمام الامور التعبدية لا الى الموظفين للقيام بالخدمات السياسية. فلسعادة افندينا عبدالله باشا ان يسأل عن سياستي لشؤون الحكم اما الشؤون التعبدية فليست من اختصاصي. واذا شاء ان يكون حاكم الجبل (انتبه: حاكم الجبل) من ايمة المساجد الكثيرين عنده فليتفضل بارسال احدهم ليحكم لبنان (انتبه: لبنان) بدلا مني". واضاف الشيخ صالح وكان الامير استرضاه بهباته: "لقد رأيت كلام الامير بمحله لان في الجبل(!) كثيرين من الاشقياء يستحيل على غيره منع تعدياتهم على الولايات المجاورة ولاسيما مدن الساحل" فاقتنع الوزير بكلامه وبعث رسالة الى الامير بشير كتب في اعلاها بخط يده: "يا ولدنا المكرم لقد جربتكم واختبرتكم مرارا وتكرارا فلم اجدكم الا كما قال الشاعر:

وانت الخالص الذهب المصفى
بترميني ومثلي من يزكي"(١٧).

وكل هذا لم يكن يمنعه من الفتك بخصومه حتى من رجال الدين ايا كانوا كما فعل مع الخوري خيرالله اسطفان وكان قاضي النصارى ورئيس مدرسة عين ورقة ثم صار مطرانا باسم المطران يوسف اسطفان. كان الخوري صديق الامير منذ الطفولة وفي خدمة دار الامير الروحية في ما بعد واسند اليه وظيفة قاضي النصارى الى خدمته في داره وتمسك به حينما عينه البطريرك التيان سنة ١٧٩٧ رئيسا لمدرسة عين ورقة. وقبلما نشبت عاميتا انطلياس ولحفد ١٨٤٠ - ١٨٢١ اشتكى الاهلون امام المطران من كثرة الضرائب فتدخل المطران لدى الامير لتخفيفها دون جدوى. وحينما نشبت العاميتان اتهم الامير المطران بتأييدها والتحريض عليها فحنق عليه الامير بشير اضطر المطران الى الفرار متنكرا بزي عامل فقير مدة سنتين حتى تدخل الشيخ حبيب البيطار فتظاهر الامير برضاه عن المطران فجاء به وبالشيخ زعيتر الخازن المتواري معه لاتهامه بممالقة الثوار. فقابلا الامير فرحب بهما الا انه دس لهما السم في القهوة فمات الشيخ زعيتر فورا في دير القمر ودفن هناك اما المطران فتحامل الى كسروان وتوفي سنة ١٨٢٣ بعد ايام من تسميمه: "وهناك من يقف من خبر التسميم موقف المشكك ويقول انه كان مجرد شائعة ضعيفة المستند لا يمكن الجزم بصحتها كما لا يمكن الجزم بنفيها"(١٨).

● علماني؟

هل كان الامير بشير علمانيا؟

قد تكون هذه الصفة فضفاضة عليه الا ان الطبقة البورجوازية كقاعدة عرفت بعلمنتها العملية او الفكرية فيما عرفت الطبقة الاقطاعية بطائفيتها، والطبقة البورجوازية هي التي رفعت شعار فصل الدين عن الدولة في اوروبا لان الدولة الاقطاعية كانت تستند الى الدين وفي العلمنة اضعاف هذه الدولة بابعاد اكبر حليف لها عن تأييدها. الى ان البورجوازية تهتم بالربح وهو قانونها الاساسي ولا تكون "متدينة" الا اذا ساعدها ذلك على تراكم الرأسمال عندها. ويبدو ان الامير بشير وسيده محمد علي باشا عزيز مصر ارتبطا بالبورجوازية الاوروبية القوية والمحلية الناشئة ضد الدولة العثمانية الاقطاعية فعملا على فصل الدين عن الدولة خدمة لمصالح هذه البورجوازية. وحينما ذهب الامير بشير الى مصر بوساطة الانكليز عقدت المحالفة بينه وبين عزيز مصر بسهولة كلية لأن الانكليز والفرنسيين خاصة ذوي المصالح البورجوازية في الشرق، مهدوا لها قبل اجتماع الامير ومحمد علي باشا، كما ان الامير لنشأته في كسروان اتصل بممثلي البورجوازية المحلية الذين رأوا فيه ممثلهم المقبل بكونه شهابيا وامارة الجبل محصورة بالشهابيين، ويكون البورجوازية نشأت في المناطق المسيحية لاتصالها بدول اوروبا المسيطر عليها البورجوازيون عندئذ بعد ثوراتها ضد الاقطاعية. وهنا ما يفسر لنا مبدأ عزيز مصر وامير لبنان في التساوي بين الرعايا بالدين والطائفة وعدم تساويهم بالموقف الطبقي اذ كانا يقمعان حركات الفلاحين بعنف اذا ثاروا ضدهما وضد طبقتهما، حتى ليمكن القول ان حكم محمد علي باشا والامير بشير اساسه التسوية بين البورجوازية وفئات من الاقطاعية لمصلحة البورجوازية. وما الاصلاحات التي يتغنى بها بعضهم في الامن والمساواة بين الرعايا الخ، الا اصلاحات بورجوازية، و"بورجوازية" الامير بشير لم تبدأ منذ الحكم المصري بل انما جيء به لخدمة هذه الطبقة، ولكنها كانت عهد الحكم المصري اكثر بروزا وظهورا وتأثيرا.

فحروب الامير بشير والحروب بين الدروز والنصارى في ما بعد ذات شكل طائفي او اقطاعي احيانا الا انها ذات محتوى اقتصادي اقطاعي بورجوازي في الاساس. وكان كثيرون من الاقطاعيين النصارى صاروا بورجوازيين او تحالفوا، ما لم يحصل للاقطاعيين الدروز ويقول كمال جنبلاط: "كانت الاقطاعيات المحمدية قد صمدت في وجه الافكار التحريرية لانها لم تنحدر الى مستوى الظلامات والمفاسد التي انحدر اليها ارباب الاقطاع الآخرون"(١٩). واتت هذه الافكار التحريرية - بمقياس القرن التاسع عشر وهي افكار البورجوازية: حرية واخاء ومساواة - الى ثورة طانيوس شاهين التي قمعت بالطائفية وتدخل الدول الاجنبية وبتسوية تاريخية بين الاقطاعية العثمانية والبورجوازية الاوروبية والمحلية، وهذه الحركات ادت الى اضعاف جميع الاقطاعيين. ويحدث المطران الدبس في تاريخه بان الروح الفلاحية سرت في جهات لبنان فانحط شأن امراء الموارنة ومشايخهم بل اعيان سائر الطوائف. وكتب الامير حيدر الشهابي في تاريخه ان المفكرين الرواد بدأوا يدرسون ثورة شعب باريس ويحلمون بنقلها الى بلادهم مدركين انهم سيواجهون اعداء كثيرين مثلما عزم ملوك الافرنج على محاربة ذلك الشعب الخارج عن الاسلوب لئلا تتشبه به بقية الشعوب. وكتب مخائيل مشاقة في "مشهد الاعيان" ان النظام المصري (ومعه البشيري) كان باعثا قويا على كره الامراء والمشايخ له حين كف يدهم واوقف مطامعهم عند حد لا فرق بينهم وبين افراد الرعية. ويقول الجبرتي واسد رستم وغيرهما ان مصر كانت تزود سوريا الارز والسكر والقمح والسمسم والملح وانواع مختلفة من النسيج القطني والصوفي الخ. وسوريا تزود مصر القطن والحرير والدخان والصابون والفواكه المجففة والشمع الخ. واستخرجت مصر المعادن من سوريا واشهرها معدن الفحم الحجري في قرنايل والحديد من قاطع المتن، واجريت تجارب في زراعة شمندر السكر للسكر، ومما قاله محمد علي باشا في رسالة لابنه ابرهيم: "يا ولدي اول مسألة الخشب اهتماما بمقدار ما تولي كسح جيش الاستانة"، والافكار البورجوازية التي حملها محمد علي باشا ضد الاقطاعية جعلت اهالي سوريا كما يقول جورج انطونيوس يستقبلونه في انحاء الشام بالتأييد والتهليل والتكبير، ما ينكرنا باستقبال شعوب اوروبا نابوليون الاول.

ولما كانت القومية من افكار البورجوازية نادى عزيز مصر باحيائها. وقال نوبين ان مبعوث فرنسا قابل ابرهيم باشا قرب طرطوس سنة ١٨٣٣ وكتب تقريرا لحكومته فيه: تجاهي ابرهيم باشا علنا انه ينوي احياء القومية العربية واعطاء العرب حقوقهم... وطالما خاطب جنوده منكرا اياهم بالامة العربية ومجدها الخالد ويرى ان تنضم البلاد العربية الى حكم ابيه.

وبعد القضاء على شارل العاشر في فرنسا سنة ١٨٣٠ ازدادت مصانع الحرير الفرنسية في لبنان الى ١٧٥ معملا سنة ١٨٣٦ تحوي ١١,٤٨٤ دولابا مذ رأى البورجوازيون الفرنسيون مصلحتهم الاقتصادية في انشاء مصانع الحرير من لبنان بدل تصدير المنتجات، ما يدل على ان البورجوازية الصناعية الاوروبية بدأت تتوطد في عهد الامير بشير، منذ اوائل القرن التاسع عشر فيما البورجوازية المالية الاوروبية تتوطد منذ عهد الامير فخر الدين وواصلت تقدمها بعد ثورة طانيوس شاهين فبلغت حاصلات الشرانق (بين ١٩٠١ و١٩١٠) ٥,٣٣٦,٠٠٠ كيلو وكانت (بين ١٨٦١ - ١٨٧١) ١,٦٦١,٠٠٠ كيلو فقط. ويقول المستشرق البريطاني برنارد لويس في كتابه حول تاريخ ليبيا الحديث أن البواخر البريطانية بدأت بحركة منتظمة (انتبه: منتظمة) الى مصر وسوريا منذ سنة ١٨٣٦، وسرعان ما حذت حذوها شركات فرنسية ونمساوية وايطالية وغيرها. اما حركة البواخر غير المنتظمة فقبل ذلك بوقت طويل.

يستنتج من ذلك وغيره ان الامير بشير لم يأت الحكم في معزل عن تأثير البورجوازية الاوروبية والمحلية، وعن تبدل القوى الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة العثمانية وولاياتها، ولبنان مثل محمد علي باشا. وتاليا اذا كانت سلوكيته واعماله عن بسط الامن وانشاء الطرق وبناء القصر وعدم تمسكه بدينه وطائفته ومساواته بين الرعايا ومصادرته عقارات خصومه حتى صارت له املاك في البقاع ومختلف انحاء الجبل تقريبا وتشجيعه الصناعات والزراعة المتعلقة بها كالحرير وقساوته ضد خصومه الاقطاعيين والفلاحين الى درجة التبرير، وما الى ذلك، تفسر بامور عدة مثل توطيد امنه الخاص وسيطرته وحكمه، فانها في الاساس وفي الدرجة الاولى تفسر بانها نشاطات واعمال لخدمة الطبقة التي يمثلها ولمركزة الدولة البورجوازية التي تريد طبقته توطيدها ومركزتها وتنفيذ التسوية التاريخية بين البورجوازية الناشئة والاقطاعية لمصلحة البورجوازية، مع عدم نفي الاقطاعية تماما كما حدث قبلا في بريطانيا ثم في المانيا. ورأسمالية الدولة التي طبقها عزيز مصر طبق مثلها تقريبا امير لبنان وهي تنهض على احتكار الصناعة والزراعة الضرورية لها، كما التجارة واخيرا الخدمة العسكرية الاجبارية ليكون الجيش تابعا للدولة وليس للاقطاعيين المتفرقين.

وليس المجال متسعا في صحيفة للتبسط في الاصلاحات البورجوازية التي قام بها عزيز مصر وامير لبنان، اصلاحات لا تنفذ الا بالعنف والقوة من اصحابها البورجوازيين، وحاول الاقطاعيون بانحدار عزيز مصر وامير لبنان سنة ١٨٤٠ العودة عنها فكانت الحروب الطائفية وثورة كسروان الفلاحية التي مهدت للتسوية لمصلحة البورجوازية بقيام عهد المتصرفية وانهاء عهد القائمقاميتين حتى لبنان الكبير سنة ١٩٢٠. وفي كل هذا وغيره ما يدل السيد سليمان على تأثير البناء التحتي في البناء الفوقي وعلى ان الصراع الطائفي والفكري والفلسفي والايديولوجي والصراع على "الكرسي والجاه والزعامة" مظاهر واشكال مختلفة للصراع الاقتصادي والطبقي الذي هو الصراع الواقعي. وما انواع الصراعات الاخرى الا نتائج له فيما القوى الطبقية المتصارعة (سواء كان التناقض تناحريا بين الطبقات ام لا تناحريا داخل الطبقة) تشكل الحلقة الوسطى او نقيض الموضوع للانتقال من الموضوع الى النتيجة المركبة في الثالوث الجدلي الهيغلي المعروف.

والآن الى اي مدى يتفق مصطلح "امير جبل الدروز" على الواقع والحقيقة التاريخية ابان ولاية الامير بشير الثاني؟!

نسيب نمر

(● يتبع: جزء ثالث)

● "النهار" ١٩٨٥/١٢/٢٤.
١- راجع كتاب ماركس "مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي" وكتاب ستالين "المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية"، الطبعة العربية ص ٦٣، ومؤلفنا "محتوى القومية العربية" ص ٤٧ - ٤٨.
٢- "حول الماركسية في علم اللغة" تأليف ستالين، الطبعة العربية ص ٦ و٧.
٣- مؤلفنا "محتوى القومية العربية"، الطبعة الاولى ١٩٥٩/٥، دار القلم، بيروت، ص ٣١ و٣٢.
٤- "النهار"، الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٢٤.
٥- "الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية" لابو شقرا حسين الراوي ويوسف المؤلف وعارف الناشر والمعلق، ص ١. ومؤلفات اخرى.
٦- السابق ص ١٦١.
٧- اخبار الاعيان في تاريخ لبنان، للشدياق ص ٥٠٠.
٨- السابق، ص ١٤٩.
٩- الحركات في لبنان لابو شقرا، ص ٧.
١٠- السابق، ص ٦.
١١- السابق، ص ٧.
١٢- اخبار الاعيان، للشدياق، ص ١٤٩.
١٣- تاريخ لبنان الحديث، لكمال الصليبي، ص ٤١.
١٤- اوراق لبنانية، ص ٣٣٧، سنة ١٩٥٧، من رسالة للاب بطرس الطياح عن تقرير للسمعاني الكبير محفوظ بين اوراق مجمع الايمان في رومية رقم ٧٥٦ - ٧٥٨.
١٥- بين امير وراهب، للحد خاطر، ص ١٤٠.
١٦- السابق، ص ١٥١.
١٧- الجواب عن اقتراح الاحباب، لمخائيل مشاقة، ص ٢٠ و٢١.
١٨- بين امير وراهب، ص ١٩٩٠.
١٩- "الانباء" ١٩٦٩/١/٤.

هكذا عند الأصل

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نمر وهبه ابو سليمان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
فايز الحاج عباس خليل
ولداه الدكتور عبدالله وعباس.
شقيق علي ومحمد وحسين.
اصهاره علي خنافر والعميد هاني عباس والمحامي محمد مرعي واحمد علوية.
فيقام حفل تأبيني على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته حاريص.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية الحلو الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خليل وخنافر وعجمي وعموم اهالي حاريص.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبد الحسن حسن مصطفى
والد حسن والدكتور عصام (القنصل لبنان في لاغوس) ومحمد واحمد (رئيس اشغال في الهاتف) وحسين وعلي وهشام وعماد. شقيق ديب مصطفى، صهره محمد درويش.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للنساء والرجال من الساعة الثامنة صباحا حتى العاشرة صباحا في حسينية حي اللجا - المصيطبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ماجد مسعود سمعان
آل سمعان وبنو الفقيد في حارة الفوار في قضاء زغرتا يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد الساعة ١٠ في كنيسة مار ضومط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
عبدالله عازار سرور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في طرابلس شارع الكنائس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه
كريستوف جورج الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/١/١٢ في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة المرحوم
ارنست جورجي عابديني
واولادها يشكرون الاهل والاصدقاء وجميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او برقيات او تبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا منصور صالح
والد ايلي وسميل ومي وسميرة ومارسيل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٢ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع جورج هيكل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني الجاري في كنيسة مار مخايل - طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
حبيب نخرا الوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا (الكسليك).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال نعمة الله عبدو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليندا اسكندر هبر (المولودة عاصي)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ماري ميناسيان
زوجة فاهان خشادوريان
والدة اسدغيق زوجة نبيل نعيمة وماغي زوجة جورج فغالي وكالوست وهشادور.
غدا الاحد الساعة التاسعة والنصف في مطرانية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سمير الياس نهرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة مار نوهرا في التحويطة، فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مريانة اسحق حريكي
ارملة المرحوم حنا اسحق منصور كبرجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة بترومين الارثوذكسية في الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ارام عيوازيان
والد القاضي زوهراب وهراتش وسوسي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نخلة راجي ابي عبدالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٨٦ في كنيسة مار ضومط جدايل، جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي محمد علي فحص
المتوفى في فرنسا.
والده مختار جبشيت محمد علي فحص.
اشقاؤه كامل وكمال وحسن وصبحي.
ينقل جثمانه من فرنسا الى مسقط رأسه جبشيت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايليا جرجي فرحات
زوجته ليلى عيسى عكاوي، والد جورج ونقولا ووديع. شقيق انطوان وعايدة زوجة اميل لبلو وليلى زوجة بشارة غلام وجولي زوجة ادوار غلام، جاكلين ارملة شقيقه المرحوم غابي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية قرب سوبر ماركت الاعماسي ملك تساطلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد محمود قازان
اولاده احمد (ابو علي) وعلي وخليل واسعد والمرحوم سليم ومحمود ومحسن.
بواري في عكام السيدة زينب.
تقبل التعازي في منزل ولده "ابو علي" في حارة حريك ملك قازان قرب منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين يومي السبت والاحد ١١ و١٢ كانون الثاني
الآسفون آل قازان وعموم اهالي الطيبة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز قزحيا عازار
زوجة سمير انطوان معوض
والدة طوني ونجاة زوجة نزيه نعمة وزينة زوجة نحيب النار وجيهان زوجة لويس رعيدي ومايا وريتا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٩٨٦/١/١٢ في صالة في غادير ملك الطقشي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/١/١٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمود حسن عكوش
ابناؤه محمد وعلي وقاسم وحسين واحمد وعادل ومحسن، شقيقاه الحاج عبد الحسن وعبد المحسن (احمد وعلي مروة)، صهراه احمد وعباس سبيتي.
فيقام احتفال تأبيني في بلدته الخرايب في النادي الحسيني الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل عكوش واهالي الخرايب.

اولاده موسى وحنا في المهجر وبديعة زوجة سامي نسا والمس تريز وماري وحبيب وانيس ينعون فقيدهم المأسوف عليه
توما باسوس
المنتقل الى رحمته تعالى اول من امس
تقبل التعازي اليوم وغدا ١١ و١٢ من الجاري في منزل ولده حبيب في سنما شارع الحصيد قبالة المشاتل البرازيلية، وفي منزل ولده انيس في المصيطبة فوق مفرق بزسك بناية الصفا يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ايشوار شيبترام موكي
المتوفى في الولايات المتحدة (هيوستن).
زوجته سندرا اشجيان
تقبل التعازي في منزل شقيقه ارجان موكي في الروشة مقابل الفندر خلف ماسيس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ شفيق غزالة
اولاد شقيقه: انطون وحميد ووردة زوجة حميد كرم وسركيس، اولاد شقيقته في المهجر: سعاد زوجة حميد عزالة وسركيس وانوار معوض.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١١ و١٢ كانون الثاني في منزل الفقيد في زغرتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون سليم تساطلي
والد سليم والياس وليليان زوجة غادن مطر وماري رين. ارملة شقيقه جورجيت عسيلي، شقيق فيكتوريا ارملة المرحوم حبيب حلبي وايفون زوجة م. باكسوي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ١١ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية قرب زهرة الاحسان في ملكه.

هكذا في الأصل

هوفويت - بوانيي: لن نرضخ للتهديد
اللجنة الوزارية العربية - الافريقية تعقد دورتها الثامنة في دمشق

يجتمع في دمشق يومي الاربعاء والخميس المقبلين نحو ٤٢ من وزراء الخارجية العرب والافارقة لمناقشة وسائل تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والمالي والفني بين اعضاء جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

ويعقد الوزراء، الذي يشكلون اللجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي، اجتماعهم وسط امال في تعزيز هذا التعاون.

واتخذت سوريا استعدادات وترتيبات خاصة لضمان نجاح اجتماع اللجنة في دورتها الثامنة.

ويسبق اجتماع اللجنة التي تضم ١٢ وزيرا للخارجية من كل جانب اجتماع للجنة التنسيق التي تضم الامينين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ورئيسي الجانبين العربي والافريقي لاقرار الجدول النهائي لاعمال اللجنة.

وافادت مصادر الجامعة ان مشروع جدول اعمال هذه الدورة يتضمن مناقشة تقرير لجنة التنسيق عن النشاطات التي قام بها الامينان العامان في شأن وسائل تعزيز التعاون السياسي والتضامن العربي - الافريقي من اجل تحقيق الاهداف المشتركة. واوضحت ان المشروع يتضمن ايضا مناقشة تقرير آخر عن نشاطات الاجهزة المتخصصة التابعة لمنظمتين العربية والافريقية في ميادين التعاون الاقتصادي والمالي والفني والثقافي وتشجيع الاستثمارات العربية والافريقية وضمانها واقرار موازنة هذه الاجهزة للسنتين الجارية والمقبلة وتحديد موعد انعقاد الدورة التاسعة ومكانها. واضافت انه سيوقع خلال هذه الدورة اتفاقان يقضي الاول بتطوير التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، والثاني "بتكثيف الجهود لمقاطعة النظامين العنصريين في جنوب افريقيا واسرائيل". وكان هذا الاتفاق اقر في الدورة السادسة التي عقدتها اللجنة الدائمة في دكار عاصمة السنغال قبل عامين.

وسئلت المصادر هل تناقش الدورة موضوع اعادة بعض الدول الافريقية علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل، وكانت ساحل العاج آخر دولة افريقية اتخذت مثل هذه الخطوة. فاجابت ان "من الطبيعي ان يبحث في هذا الموضوع في اطار المناقشة العامة التي ستجرى في شأن تكثيف الجهود لمقاطعة نظامي جنوب افريقيا واسرائيل".

ويتألف الجانب العربي في اللجنة الدائمة التي يطلق عليها اسم "لجنة الاربعة والعشرين" من وزراء الخارجية للاردن والامارات العربية المتحدة والجزائر والسعودية وسوريا والصومال والعراق وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا. في حين يتألف الجانب الافريقي من وزراء الخارجية لانغولا وبوركينا فاسو والكونغو وغانا وغينيا وموزامبيق وسوازيلاند وتانزانيا وسيراليون وموريشيوس وتونس.

اما الدولة الثانية عشرة وهي المغرب فكانت انسحبت من منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٨٤ بسبب اعتراف المنظمة بـ"الجمهورية الصحراوية". ولم تسم منظمة الوحدة الافريقية حتى الان الدولة التي ستحل محلها.

وتأسست "لجنة الاربعة والعشرين" عقب مؤتمر القمة العربي - الافريقي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٣. والعضوية في اللجنة غير ثابتة ذلك ان تسمية اعضائها تتولاها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. وتعقد اللجنة اجتماعا واحدا كل سنة وكان آخر اجتماع لها في تونس.

● في ابيدجان صرح رئيس ساحل العاج فليكس هوفويت - بوانيي ان بلاده التي عاودت الشهر الماضي علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل لن ترضخ "لضغوط او تهديدات او ابتزاز". وكان هوفويت - بوانيي يعلق كما يبدو على قرار المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا تعليق المساعدات لساحل العاج. وقال: "نحن نقصد تعزيز حقوقنا في السيادة باقامة علاقات مع كل الدول التي تطلب ذلك وتتعهد احترام نظامنا القائم على السلام والحرية وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية كما نتعهد احترام خياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

(رويتر)

البرلمان الاردني ناقش حادث الاقصى والرفاعي تحدث عن حملة ديبلوماسية

جنود اسرائيليون عند بوابة دمشق في القدس الشرقية امس بعد صلاة الجمعة.
(رويتر تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ان بلاده قررت القيام بـ"حملة ديبلوماسية واسعة عربيا واسلاميا ودوليا" من اجل مواجهة "المخططات التي تحوكها اسرائيل ضد الاماكن المقدسة الاسلامية في الاراضي المحتلة".

وجاء هذا الاعلان في اجتماع طارىء عقده مجلس النواب الاردني للبحث في التوتر الذي شهدته القدس الشرقية اثر دخول وفد من اعضاء الكنيست الاسرائيلية حرم المسجد الاقصى.

واهتمت الصحف الاردنية بالحادث وبالمخططات الاسرائيلية التي تستهدف تهديد الضفة الغربية والمس بالاماكن المقدسة الاسلامية ودعت العرب والمسلمين الى وعي خطورة ما يجري والتحرك لاحباطه.

● في بيروت اصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه "ان حادثة انتهاك حرمة المسجد الاقصى والتي جاءت بعد حوادث كثيرة ترتدي هذه المرة بعدا استثنائيا كون القائمين بها اعضاء في اعلى هيئة اشتراعية في الكيان الصهيوني مما يدلل على مدى استهتار العدو الصهيوني بكل القوانين والاعراف وبمشاعر المؤمنين كما يؤكد اصراره على تهويد كل بقعة في فلسطين". واضافت: "ان هذه الحادثة تضع على عاتق كل حكومات الدول العربية والاسلامية والصديقة مسؤولية القيام بعمل اكثر جدية لردع الغطرسة الصهيونية وذلك بالشروع في اوسع حملة ممكنة في كل المحافل الدولية وفي الامم المتحدة على وجه الخصوص لفضح الممارسات الصهيونية ضد المقدسات الدينية لشعبنا ومطالبة هذه المحافل باتخاذ عقوبات رادعة ضد سلطات الكيان الصهيوني والتي تمارس انتهاكاتها الاستفزازية في شكل منهجي ومنظم".

● في القدس انتقد رئيس بلديتها تيدي كوليك ابناء الاردن قلقه على الاماكن المقدسة وقال: "ان الاردنيين الذين منعوا اليهود والمسيحيين من حرية الوصول الى المزار والعبادة فيه خلال فترة حكمهم للقدس يجب ان يكونوا اخر من يتكلم". ووعد بان تضمن اسرائيل: "حرية الوصول والعبادة وعدم التدخل في الاماكن المقدسة".

ويذكر ان اعضاء وفد الكنيست الذين زاروا منطقة الاقصى يصرون على القيام بزيارة ثانية لها.

(و ص ف، رويتر)

استقالة وزير الدفاع تتفاعل
تاتشر تريد طي الصفحة والمعارضة تنتقد اسلوبها في الحكم

ركزت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر جهودها على طي صفحة استقالة وزير الدفاع السيد مايكل هيزلتاين اول من امس، نافية ادعاء الوزير المستقيل انها تحكم في طريقة استبدادية.

وقالت في لقائها السنوي مع المراسلين الاميركيين: "لقد انتهت المسألة. والآن علينا ان ننظر الى المستقبل... حزنا لخسارة وزير الدفاع بالاستقالة ولكن علينا ان ننظر الى امام". وبعدما كررت وجهة نظرها في الخلاف على قضية شركة وستلاند لانتاج طائرات الهليكوبتر والذي حمل هيزلتاين على الاستقالة، اضافت: "لدينا اسلوب ميز طريقتي في معالجة القضايا الحكومية وهو اجراء مناقشات مهمة وموسعة".

وتحاول تاتشر ووزراؤها الحد من الضرر الذي لحق بها وبالحكومة من جراء اتهامات هيزلتاين لها بانها منحازة الى العرض الاميركي لانقاذ الشركة.

وكان الوزير المستقيل، الذي هو عضو ايضا في مجلس العموم، دعم عرض كونسورسيوم اوروبي لهذه الغاية وهو ما عارضته رئيسة الوزراء.

ودافع وزير الخارجية السر جيفري هاو عن موقف رئيسة الوزراء معتبرا "ان هيزلتاين رسم صورة مضخمة وخاطئة عن المسألة برمتها".

ومعلوم ان تاتشر سارعت الى تعيين السيد جورج يونغر خلفا للوزير المستقيل.

واستغلت امس المعارضة رحيل وزير الدفاع لتنتقد اسلوب تاتشر في الحكم. فقال الدكتور ديفيد اوين رئيس حزب الوسط الديموقراطي الاجتماعي: "ان لها اسلوبا رئاسيا يتعارض مع التقاليد البريطانية، ذلك ان رئيس الوزراء هو الاول بين متساوين".

واعلن زعيم حزب العمال السيد نيل كينوك انه سيطالب تاتشر "بان تقدم بيانا الى مجلس العموم عن السياسة الحكومية في ما يتعلق بالمسائل الدفاعية والصناعية".

(ي ب، ا ب)

توقع هبوط اسعار النفط بسبب تنافس السعودية وبريطانيا

لندن - رويتر - توقع متعاملون في النفط ومحللون للصناعة النفطية ان تشهد اسعار النفط قريبا هبوطا حادا مع دخول بريطانيا والسعودية في معركة تنافس لبيع نفطهما في اسواق عالمية متقلصة.

ويتنبأ التجار والمحللون بانه في الوقت الذي تعزز السعودية انتاجها في شكل مطرد وتواصل بريطانيا الانتاج من حقولها في بحر الشمال بكل طاقتها تقريبا، ستتراجع الاسعار حتما ٦ دولارات على الاقل للبرميل.

ويجري التعامل في خام "برنت" البريطاني في الوقت الحاضر بسعر ٢٥,٥٠ دولارا للبرميل للشحنات التي تحمل هذا الشهر، في حين يباع الخام السعودي الخفيف بسعر يزيد على خام "برنت" بدولارين تقريبا للبرميل.

لكن احد كبار المتعاملين رأى "ان مراوحة الاسعار بين ١٨ و٢٠ دولارا (للبرميل) في الصيف المقبل سيصبح من حقائق الحياة". ويتفق متعاملون ومحللون اخرون استطلعت "رويتر" اراءهم مع هذه الرؤية.

كذلك يدعم هذا السعر تكهنات لوزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني تعود الى ايلول الماضي. وكان اليماني صرح في حينه ان الاسعار قد تتهاوى الى ما يراوح بين ١٥ و١٨ دولارا للبرميل اذا لم يتعاون منتجو النفط من خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مع المنظمة التي تضم ١٣ دولة في نشر الاستقرار في الاسواق العالمية عن طريق الحد من الانتاج.

لكن محاولات الرئيس السابق لـ"اوبيك" وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو للفوز بمساندة المنتجين الاخرين فشلت. ويشير المحللون الى ان عدم التعاون ادى الى المواجهة التي تشهدها الان اسواق العالم.

ويتوقع بعض المحللين تراجع الاسعار الى اقل من ٢٠ دولارا للبرميل قبل حلول الربيع في النصف الشمالي للكرة الارضية عندما يؤدي تحسن ظروف المناخ الى انخفاض الطلب على النفط.

وقال السيد مهدي فرضي المحلل في مؤسسة "غريفسون غرانت" للمضاربة على الاسهم "اننا نفكر لاسابيع وليس لشهور".

وقد تقلصت حصة "اوبيك" من سوق العالم غير الشيوعي منذ عام ١٩٨٠ من نحو الثلثين الى الثلث فقط بسبب المنافسة من المنتجين خارج المنظمة الذين يعرضون خامهم باسعار ادنى.

وفي آب الماضي شهدت السعودية التي كانت تتمتع بالقوة في يوم ما انتاجها يتدنى الى مستوى لم تعرفه منذ ٢٠ عاما اذ بلغ مليوني برميل يوميا عندما تخلى عنها عملاؤها مفضلين الحصول على نفط ارخص خصوصا من بحر الشمال. لكن الرياض اتخذت عندئذ موقفا متشددا فبدأت تعرض حسومات هائلة بربط اسعار النفط بقيمة المنتجات المكررة وسرعان ما قفزت مبيعاتها. وتتفق صناعة النفط في وجه عام على ان السعودية ستنتج ما يراوح بين ٥ و٥,٥ ملايين برميل يوميا هذا الشهر.

واضاف فرضي: "في هذه اللحظة يقول السعوديون فلتذهب الاسعار الى الجحيم فسنبيع اقصى ما يمكن بيعه (...) هناك لعبة قمار تدور (بين "اوبيك" والمنتجين الاخرين) وفي هذه اللحظة لا يريد احد ان ينسحب".

وهبطت اسعار نفط بحر الشمال نحو ٥ دولارات منذ مطلع الشهر الماضي عندما قرر وزراء "اوبيك" حماية حصتهم من السوق. وستجتمع لجنة وزارية في ٣ شباط المقبل لتقرر حجم هذه الحصة وطريقة حمايتها. ويعد ضخ النفط من قاع بحر الشمال الصاخب مكلفا، في حين كلفة استخراج الخام السعودي لا تتجاوز سنتات للبرميل مما يضعه في مركز متميز في اي حرب اسعار.

ولاحظ فرضي انه "من المفترض اذا تراجعت اسعار النفط الى اقل من ٢٠ دولارا (للبرميل) ان تحدث اعادة نظر في شكل رئيسي بين منتجي بحر الشمال". وذكر "ان السعوديين يتطلعون الى تنازلات اساسية" قبل ان يبحثوا في خفض الانتاج.

وعلى رغم ان بريطانيا تدعي انها لن تتدخل في انتاج بحر الشمال وهي السياسة التي ادت الى انتاج شركات النفط اقصى ما يمكن انتاجه، فان لها الحق القانوني في الامر بخفض الانتاج. لكن فرضي اكد انه لا يرى ما يوحي بحدوث ذلك في الوقت الحاضر.

وشكك السيد مايك انسورث من مؤسسة "سكوت وغوف وليتون" لسمسرة الاوراق المالية في استمرار "اوبيك" في اي حرب للاسعار قد تنشب حتى النهاية.

وقال: "على المدى القصير سيحاولون اجبار المنتجين من خارج "اوبيك" على التفاوض" ولكن في النهاية سيرغمهم تدني الدخل على التراجع.

ويعتمد كثير من اعضاء "اوبيك" على عائدات النفط على نحو شبه كلي بينما تنظر الدول المتقدمة مثل بريطانيا الى هذه العائدات على انها مساهمة مهمة ولكن غير ضرورية في الدخل. وسيلحق الضرر الرئيسي بالمنتجين الذين يعانون ازمات مالية ويطعمون شعوبا كبيرة العدد مثل اندونيسيا ونيجيريا في "اوبيك" والمكسيك ومصر من خارجها. وقد قررت جاكرتا هذا الاسبوع خفض موازنة التنمية خفضا حادا.

لكن انسورث اضاف ان هناك وميض امل لان الاسعار قد تنتعش بضعة دولارات مع اقتراب الشتاء المقبل عندما يشتد الطلب على النفط.

هبوط الدولار بعد اشاعات عن سحب الارصدة العربية

نيويورك - رويتر، و ص ف - سجل سعر صرف الدولار هبوطا حادا عند الاقفال وضعف مركزه في اسواق العملات الاجنبية العالمية بسبب اشاعات ان الدول العربية قد تسحب اموالها من مؤسسات الاستثمار الدولية ردا على العقوبات الاميركية ضد ليبيا. ومع ان بعض المحللين استبعدان تقوم الدول العربية بتصفية واسعة النطاق لارصدتها التي تقدر بمليارات الدولارات، فان الفكرة نفسها كانت كافية للتسبب في موجة بيع يتسم بالفزع.

وهبط امس سعر الدولار الى ٢,٤٣٨٠ مارك الماني بعدما بلغ ٢,٤٧٤٢ عند الاقفال اول من امس، في حين قفز سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٤٧١٠ دولار.

وقال متعاملون ان الاشاعات عن سحب الارصدة العربية فجرها كما يبدو تصريح "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي في مدينة فاس في المغرب اذ اعتبر تجميد الرئيس رونالد ريغان الارصدة الليبية في الولايات المتحدة تحذيرا للدول الاخرى التي لها ارصدة فيها.

في غضون ذلك واصلت الاسعار هبوطها في سوق الاوراق المالية، لكن محللين رأوا ان الهبوط نكسة موقتة وليس اتجاها طويل الامد.

وقد تفادت السوق اول من امس هبوطا حادا ثانيا في غضون يومين بفضل موجة شراء اواخر حركة التعامل تركزت على اسهم الشركات الكبرى. وهبط رقم "داو جونز" القياسي لاسعار اسهم الشركات الصناعية ٨,٣٨ نقطة امس ليصل الى ١٥١٨ نقطة بعدما عاد الى الارتفاع عقب انخفاضه بعد الظهر الى ١٥٠٤ نقطة.

● في لندن صعد سعر الذهب وهو ملاذ معتاد للمستثمرين في اوقات عدم الاستقرار السياسي الى اعلى مستوى له منذ نحو ٤ اشهر فبلغ عند الاقفال ٣٣٤,٥٥ دولارا للاونصة.

● في باريس تراجع سعر الدولار ليبلغ ٧,٤٨ فرنكات فرنسية بعدما اقفل اول من امس بـ٧,٥٦ فرنكات. وارتفع سعر اونصة الذهب ٥ دولارات الى ٣٣٩,٩٤ دولارا في مقابل ٣٣٤,٣٤ دولارا اقفال اول من امس.

تقرير قدر "الطفيليين" بنصف مليون
موسكو لا تعترف بالبطالة و٢٢ الفا ضحية اعادة التنظيم

في تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من الاتحاد السوفياتي ان سبعة آلاف موظف سوفياتي يعانون البطالة اثر الغاء الوزارات التي كانوا يعملون فيها ودمجها في بنية جديدة تشمل القطاعين الزراعي والصناعي. ونقلت الوكالة عن مصادر سوفياتية ان ١٥ الف موظف آخر سيصيرون بلا عمل خلال الاسابيع المقبلة عندما تبدأ اللجنة الحكومية الزراعية - الصناعية اعمالها.

وتؤكد الدعاية السوفياتية الرسمية دائما ان البطالة في الاتحاد السوفياتي انتهت في بداية الثلاثينات وتصف وضع العمال العاطلين عن العمل في الغرب بتعابير تثير الشفقة. اما الـ٢٢ الفا الذين فقدوا وظائفهم، فسيستمرون في تقاضي رواتبهم ثلاثة اشهر بعد صرفهم وهو ما يشكل اعترافا رسميا بانهم عاطلون.

ولن تتوقف اعادة تنظيم المؤسسات عند تشكيل اللجنة الزراعية - الصناعية بل ستشكل لجان اخرى مع اعادة توزيع للصلاحيات. وقد شكل "مكتب" لا تزال مواصفاته غامضة للاشراف على مجمل الانشاءات الميكانيكية كذلك لمحت وسائل الاعلام الى امكان جمع قطاعي النقل والصحة.

ولن يستطيع الموظفون الذين سيأتون قريبا الى مكاتبهم فلا يجدونها ان يسجلوا اسماءهم في البطالة ذلك انها "اصلا" غير موجودة في الاتحاد السوفياتي.

وينص الدستور السوفياتي صراحة على "حق العمل" لكل سوفياتي وهو في الحقيقة فرض لان الدستور يعتبره "واجبا وشرفا لكل مواطن مهيأ للعمل بضمير". ويعتبر من يتخلف عن تأدية هذا الواجب من "الطفيليات" التي هددها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف باجراءات رادعة.

وقبل بضعة اشهر عدلت قوانين الارث على نحو يمنع الافراد من العيش متكلين على ثروات حصلوا عليها في طريقة شرعية.

ومنذ عهد الزعيم الراحل يوري اندروبوف يعاقب "الطفيلي" بالسجن سنتين. وعرضت على المحاكم السوفياتية في ١٩٨٤ ٩٠ الف قضية من هذا القبيل.

وفي تقرير غير معد للنشر حصلت عليه "وكالة الصحافة الفرنسية" في تشرين الاول ١٩٨٤، قدر المساعد الاول للمدعي العام في الاتحاد السوفياتي السيد نيقولاي باجينوف عدد "الطفيليين" بنصف مليون.

ويرى اختصاصيون غربيون ان "البطالة المقنعة" هي اهم انواع البطالة في الاتحاد السوفياتي. ذلك ان معدل الفترة التي تفصل انتقال موظف من عمل الى آخر هو ٢٤ يوما. وقدرت صحيفة "مسائل اقتصادية" الغربية المتخصصة عدد العمال الذين يغيرون اعمالهم بـ٢٠ مليونا والايام الضائعة بـ٤٨٠ مليون يوم عمل.

كذلك ان قلة العمل دفعت معلقا اقتصاديا في صحيفة "الازفستيا" الى القول قبل سنتين: "لماذا علينا الحضور باكرا الى العمل ما دام ان لا شيء نفعله عند الوصول".

(وصف)

منظمة الصحة عن "الايدز" في اوروبا:
١٥٧٣ حالة منها ٧٩٢ مميتة

كلير هاورد (٢٦ عاما) احدى ضحايا "الايدز" في اميركا. (رويتر تيليفوتو)

جنيف - ي ب - افاد امس تقرير لمنظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ان آخر احصاء في الدول الاوروبية للمصابين بمرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" سجل ١٥٧٣ حالة بينها ٧٩٢ حالة مميتة حتى نهاية ايلول الماضي، مما يعني زيادة ٣٤٧ حالة، او ٢٧ حالة كل اسبوع، في الاشهر الثلاثة التي سبقت هذا التقرير.

واوضح ان الحالات الجديدة توزعت اسبوعيا بمعدل ٥ او ٦ في المانيا الغربية و٣ او ٤ في بريطانيا و٣ في ايطاليا. وراوحت الزيادة في بلجيكا وهولندا واسبانيا وسويسرا بين حالة وحالتين اسبوعيا.

وحتى ٣٠ ايلول كان عدد المصابين في فرنسا ٤٦٦ وفي المانيا الغربية ٢٩٥ وبريطانيا ٢٢٥ وبلجيكا ١١٨ وايطاليا ٩٢ وهولندا ٨٣ وسويسرا ٧٧ واسبانيا ٦٢ والدانمارك ٥٧ واسوج ٣٦ والنمسا ٢٣ ونروج ١٤ وفنلندا ١٠ واليونان ١٠ ولوكسمبور ٢ ويوغوسلافيا ١.

وتشترك ٢١ دولة اوروبية في وكالة لمراقبة مرض "الايدز"، بينها ٤ من اوروبا الشرقية هي: تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولونيا والاتحاد السوفياتي.

واشار التقرير الى ان اكثر المصابين ذكور شاذون ويشكلون نسبة ٦٩ في المئة من العدد الاجمالي للمصابين في اميركا الشمالية. وذكر ان مدمني المخدرات معرضون بنسبة عالية ايضا للاصابة بهذا المرض وهم يشكلون نسبة ٨ في المئة من المصابين في المنطقة نفسها.

محاكمة مسؤولين في شركة المانية تحايلوا على حظر لبيع الاسلحة

بون - رويتر - من المقرر ان يقدم المسؤولون في شركة المانية غربية بارزة لصناعة الاسلحة هي "راينمتال" الى المحاكمة في دوسلدورف الاثنين بتهمة تصدير اسلحة في طريقة غير مشروعة في قضية ترى صناعة الاسلحة الالمانية الغربية انها ستؤثر كثيرا على مستقبلها.

ووجه الاتهام الى ثلاثة مديرين في الشركة والى موظف سابق فيها بالتحايل على حظر حكومي صارم لبيع المعدات العسكرية لمناطق التوتر.

ونسب الى هؤلاء انهم حصلوا على موافقة حكومية على تزويد مشترين في ايطاليا واسبانيا والباراغواي اسلحة في الفترة ما بين ١٩٧٧ و١٩٨٠ مع علمهم ان الاسلحة ستنقل من هناك الى جنوب افريقيا والسعودية والارجنتين.

وتصر الشركة التي تشمل منتجاتها مدفع الدبابة "ليوبارد - ٢" على ان الاربعة ابرياء. وقالت ان السؤال امام المحكمة الان هو ما اذا كان يمكن ان تكون الشركة مسؤولة عما يحدث لاسلحتها بعد ان تصدر في طريقة مشروعة الى دول اخرى. وجاء في بيان اصدرته اخيرا "ان الطريقة التي ستجيب فيها المحكمة عن هذا السؤال ستكون بالغة الاهمية للسياسة الالمانية الغربية الخاصة بتصدير الاسلحة كلا".

وهذه اول محاكمة من نوعها تشمل صناعة الاسلحة الالمانية الغربية وتأتي بعد تحقيقات اجراها مدعون عامون استمرت خمس سنوات. ويواجه المتهمون احكاما بالسجن تصل الى خمس سنوات في حال ادانتهم في المحاكمة التي من المقرر ان تستمر حتى ايار المقبل.

ويذكر ان المانيا الغربية فرضت حظرا على صادرات الاسلحة الى مناطق التوتر الدولي عام ١٩٧١. وعدلت قواعد الحظر عام ١٩٨٢ لتسمح بمقدار اكبر من المرونة في المبيعات للدول غير الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وكانت سياسة تصدير الاسلحة عنصرا مهما خصوصا في العلاقات الالمانية الغربية في الشرق الاوسط حيث تعين على حكومة بون مراعاة الاهتمام العربي بشراء اسلحة والمعارضة الاسرائيلية الشرسة لذلك.

وعام ١٩٨٤ منع المستشار هلموت كول شخصيا بيع السعودية دبابات "ليوبارد - ٢" عندما عكرت المسألة زيارته لاسرائيل. وينتظر صدور قرار لحكومة بون في شأن ما اذا كان سيتم السماح لشركة "راينمتال" وشركة "تيسن" للصلب بالاشتراك في مناقصة لبيع السعودية مصنع ذخائر سعره ثلاثة مليارات دولار.

براغ: وفاة ياروسلاف سيفرت الحائز نوبل للاداب

توفي امس في احد مستشفيات براغ الكاتب التشيكوسلوفاكي ياروسلاف سيفرت الحائز جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٤.

وقالت عائلته انه نقل الى المستشفى صباح اول من امس وتوفي بعد اقل من ٢٤ ساعة بالسكتة القلبية.

وياروسلاف مشلول الساقين منذ ٢٥ عاما وكانت الجائزة سلمت في استوكهولم الى ابنته جانا وابنه ياروسلاف.

(و ص ف)

تأجيل سابع لرحلة "كولومبيا" نتيجة عاصفة في كيب كانافيرال

كيب كانافيرال (فلوريدا) - أب، و ص ف - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" تأجيل اطلاق المكوك الفضائي "كولومبيا" للمرة السابعة امس بسبب الرياح الشديدة التي هبت على منطقة كيب كانافيرال ورافقتها امطار غزيرة.

وحددت السادسة والدقيقة ٥٥ من صباح الاحد بالتوقيت المحلي (الاولى والدقيقة ٥٥ بعد الظهر بتوقيت بيروت) موعدا جديدا لاطلاق المكوك للافساح في المجال امام التقنيين للتحقق من عدم وجود اعطال جديدة نتيجة الاضطرار الى تعبئة خزانات الوقود ٣ مرات متتالية في غضون اسبوع.

وقال مسؤول في "الناسا" ان العطل التقني الذي ظهر في احد محركات المكوك الاربعاء الماضي وتسبب في تأجيل اطلاقه للمرة الخامسة كان يمكن ان يتحول الى عطل خطير بعد وصول "كولومبيا" الى المدار المقرر له.

وفي الواقع تبين للتقنيين ان صمام الوقود في احد المحركات الثلاثة للمكوك لم يغلق، الامر الذي احدث تسربا في الاوكسيجين السائل. وكانت العقول الالكترونية كشفت العطل خلال العد العكسي، لكنها سجلته على انه عطل كهربائي.

ومعلوم ان برنامج رحلة "كولومبيا" يشمل اطلاق قمر اصطناعي اميركي للاتصالات فضلا عن مراقبة المذنب هالي واجراء تجارب علمية وطبية متنوعة لحساب شركات اميركية واوروبية. وستستغرق الرحلة ٥ ايام وستكون الاولى في برنامج المكاكيك الفضائية الاميركية للسنة الجارية الذي يتضمن ١٥ رحلة.

بعد تخوف المعارضة من فرضها
ماركوس ينفي عودة الاحكام العرفية

الرئيس ماركوس في مؤتمره الصحافي امس.
(رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر، ي ب - صرح امس الرئيس فرديناند ماركوس في مؤتمر صحافي ان الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر المقبل ستتم في موعدها وانه لن يعيد فرض الاحكام العرفية الا اذا بدأ الشيوعيون شن الهجمات على المدن وانتشر القتال في الشوارع.

واضاف الرئيس الفيليبيني الذي كان فرض الاحكام العرفية لمدة ٩ سنين عام ١٩٧٢ قبيل انتهاء ولايته الثانية في الحكم، انه لا يعتقد ان الشيوعيين قادرون على شن هجمات على المدن.

واعتبر ان ما تخشاه مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو من ان يفرض الاحكام العرفية قبل ٧ شباط موعد الانتخابات الرئاسية، ما هو الا "هلوسة".

وكانت السيدة اكينو وشريكها في الانتخابات السيد سالفادور لوريل اللذان يقومان بحملة انتخابية قوية عبر البلاد اشارا الى انهما متأكدان من فوزهما الا اذا اقدم الحزب الحاكم على تزوير واسع النطاق. وابدى زعماء المعارضة ايضا مخاوفهم من احتمال عدم ترك ماركوس السلطة حتى لو هزم في الانتخابات. لكن الرئيس الفيليبيني قال انه لا يرى اساسا لمثل هذه المخاوف.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان ٢١ ثائرا شيوعيا قتلوا في معركة وقعت في جزيرة ميندناو الجنوبية. واوضحت ان قوات من الجيش طوقت ٨٠ مقاتلا من "جيش الشعب الجديد" الاربعاء الماضي في قرية ماكو الواقعة في مقاطعة دافاو ديل نورتي على بعد نحو ٩٩٢ كيلومترا جنوب مانيلا وقتلت منهم ٢١، في حين لم تقع اية اصابات في صفوف القوات الحكومية.

كولومبو: اشاعات تسميم الشاي زائفة والحكومة تضمن نقاوة الصادرات

كولومبو - رويتر - ابلغ امس السيد مونتاج جايويكرما وزير الصناعات الزراعية في سري لانكا الى ديبلوماسيين من ١٩ بلدا تستورد الشاي انه يضمن نقاوة صادرات بلاده من هذه المادة وان الاشاعات عن تسميم شحنات الشاي المعدة للتصدير بالزرنيخ زائفة.

وقال الوزير ان الرسائل التي وجهت الى سفارات في كولومبو ومفادها ان ثوار التاميل سمموا كميات من الشاي ما هي الا محاولة للاضرار بالاقتصاد. واضاف: "انها اكذوبة كبرى، لكننا اتخذنا اجراءات امنية من نقاط الانتاج الى نقاط التصدير ونؤكد لكل المشترين ان الشاي المعروض نقي".

وكان جايويكرما دعا الديبلوماسيين الى اجتماع لاطلاعهم على الاجراءات الحكومية الرامية الى ضمان عدم اضافة اية مواد غريبة الى صادرات الشاي، خصوصا بعد وقف عدد من البلدان استيراد الشاي من سري لانكا وهبوط اسعاره محليا في سوق المزاد الاسبوعي بمعدل روبيتين للكيلوغرام الواحد.

وصرح ناطق باسم هيئتين حكوميتين تديران نحو ٩٠ في المئة من مزارع الشاي في الجزيرة ان كيميائيين حكوميين سيصدرون شهادات نقاوة بعد اختبار كل الشحنات المعدة للتصدير.

وسبق لكولومبو ان نفت مرارا نبأ نشرته صحيفة هندية الاسبوع الماضي وجاء فيه ان ثوارا يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة للتاميل في سري لانكا سمموا شحنات الشاي. وتعتبر بلدان الشرق الاوسط المستورد الرئيسي لشاي سري لانكا، بينما تشتري دول غربية من بينها اوستراليا اقل من ٣٠ في المئة من الصادرات الاجمالية لسري لانكا من الشاي.

محكمة العدل طالبت مالي وبوركينا فاسو بسحب قواتهما

لاهاي - رويتر - امرت امس محكمة العدل الدولية مالي وبوركينا فاسو بسحب قواتهما من المنطقة الحدودية التي تتنازعان عليها الى ما وراء الخطوط المتفق عليها وذلك لتجنب ما من شأنه تجدد الحرب التي خاضها البلدان الشهر الماضي.

وامهلت المحكمة التابعة للامم المتحدة الدولتين ٢٠ يوما لوضع شروط الانسحاب من اقليم اغاشر الغني بالمعادن حيث يعتقد ان مئات الاشخاص قتلوا في خمسة ايام من القتال قبل وقف النار في ٣٠ كانون الاول الماضي.

فرنسا تجري مناقلات ديبلوماسية تشمل دمشق والجزائر

باريس - "النهار":

علم ان حركة مناقلات ستتم قريبا في السلك الديبلوماسي الفرنسي وتتناول في قسم منها بعض العواصم العربية ولاسيما دمشق والجزائر.

وسيحل السيد الان غرونييه محل السيد هنري سيرفان سفيرا لفرنسا لدى سوريا وسيعود سيرفان الى الادارة المركزية في باريس حيث يتوقع ان يتولى منصب مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط.

وسبق لغرونييه ان عمل في السفارة الفرنسية في دمشق قبل سنوات في الدائرة الاقتصادية والتجارية.

كذلك سيحل السيد برنار بوشيه محل السيد فرنسوا ميشير سفيرا لفرنسا في العاصمة الجزائرية.